

تفسير القدر للنسفي رحمه الله

الحمد لله الذي جعل في القدر ما لا يحصى ولا يعد

الحمد لله الذي جعل في القدر ما لا يحصى ولا يعد

الحمد لله الذي جعل في القدر ما لا يحصى ولا يعد

الحمد لله الذي جعل في القدر ما لا يحصى ولا يعد

الحمد لله الذي جعل في القدر ما لا يحصى ولا يعد

الحمد لله الذي جعل في القدر ما لا يحصى ولا يعد

الحمد لله الذي جعل في القدر ما لا يحصى ولا يعد

الحمد لله الذي جعل في القدر ما لا يحصى ولا يعد

الحمد لله الذي جعل في القدر ما لا يحصى ولا يعد



Library stamp with fields: ARCA ZADE, HUSEYIN P., Yenimahall, 38, Eski Kayit No.

مُنْقَادُونَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْهُمْ لَا يَنْتَعِبُونَ عَلَيْهِ أَوْ يَنْتَعِبُونَ
الخلق أي يَنْتَعِبُونَ مِنْهُمْ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ لِلْعَذَابِ
عندكم أي عادة عندكم استلهم من نساء فلم أكن
أثرون عليه وقدمت في قوله مواعيل حينئذ
وقال أبو عبيدك والزجاج وغيرهما لا يثرون
على الله يسيرا كما قالوا الله البسر له كبير
الخلق من نساء لأن قيامهم بهيمة واحدة
عقلًا ثم مضى إلى تكميل خلقهم **وله المثل الأعلى**
الذي ليس لغيره أعرف به ووصف في السموات والأرض على السكينة الخلاق والنسبة الذليل
وموالة القاد الذي لا يغتر عن شيء من النساء وأعادة وغيرهما من المقدورات ويذكر عليه
قوله **وموالمعبر** أي القاهر لكل مقدور **والحكيم** الذي تجري كل فعل على قضايه حكمته
عليه وعن ابن عباس المثل الأعلى ليس كمثل شيء من السموات والأرض هو قول الله
له ومعناه ذلك الوصف بآراء رفع الذي هو الوصف بالوحدانية ويقضيه قوله **صمد**
لا يشركه شيء أي لا شيء من خلقه من شريك له من حيث هو من لا يشركه شيء
مثلا ما يشركه من أقرب شيء منكم ومي أنفسكم **هل كنتم معاشر الرافضة**
كنتم عبيدكم ومن التبعية من شركاء من مزية لنا كيد الاستفهام بآراء محرمي النقي معناه
هل تكونون لا تسلمون عبيدكم أمثالكم بشر كثير عبيد كعبيد ان يشارككم بعضكم فيما
رذواكم من الرأب وغيرها **فانتم معاشر الرافضة** وفي ذلك الرذوق **سواء** من
العبادة بين خير وعبد محكم كما ليكم في أموالكم **فانتم** حال ضيق الفاعل في سواكم
أقول معاشر السادة عبيدكم فيها فلا تصنون فيها حكما دون أو منهم خوفا من آية
تلقكم من جهنم **خيفتكم** أي خيفتكم **أنفسكم** يعني كما يخاف بعض الرافضة بعضا
موسست ترك بينهم فاذلم ترضوا بذلك لأنفسكم فكيف ترضون لرب الرافضة وما لا
يرادوا والعبيد ان يجعلوا بعض عبيده له شركاء **كذلك** أي مثل

أي يَنْتَعِبُونَ مِنْهُمْ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ لِلْعَذَابِ
عندكم أي عادة عندكم استلهم من نساء فلم أكن
أثرون عليه وقدمت في قوله مواعيل حينئذ
وقال أبو عبيدك والزجاج وغيرهما لا يثرون
على الله يسيرا كما قالوا الله البسر له كبير
الخلق من نساء لأن قيامهم بهيمة واحدة
عقلًا ثم مضى إلى تكميل خلقهم **وله المثل الأعلى**
الذي ليس لغيره أعرف به ووصف في السموات والأرض على السكينة الخلاق والنسبة الذليل
وموالة القاد الذي لا يغتر عن شيء من النساء وأعادة وغيرهما من المقدورات ويذكر عليه
قوله **وموالمعبر** أي القاهر لكل مقدور **والحكيم** الذي تجري كل فعل على قضايه حكمته
عليه وعن ابن عباس المثل الأعلى ليس كمثل شيء من السموات والأرض هو قول الله
له ومعناه ذلك الوصف بآراء رفع الذي هو الوصف بالوحدانية ويقضيه قوله **صمد**
لا يشركه شيء أي لا شيء من خلقه من شريك له من حيث هو من لا يشركه شيء
مثلا ما يشركه من أقرب شيء منكم ومي أنفسكم **هل كنتم معاشر الرافضة**
كنتم عبيدكم ومن التبعية من شركاء من مزية لنا كيد الاستفهام بآراء محرمي النقي معناه
هل تكونون لا تسلمون عبيدكم أمثالكم بشر كثير عبيد كعبيد ان يشارككم بعضكم فيما
رذواكم من الرأب وغيرها **فانتم معاشر الرافضة** وفي ذلك الرذوق **سواء** من
العبادة بين خير وعبد محكم كما ليكم في أموالكم **فانتم** حال ضيق الفاعل في سواكم
أقول معاشر السادة عبيدكم فيها فلا تصنون فيها حكما دون أو منهم خوفا من آية
تلقكم من جهنم **خيفتكم** أي خيفتكم **أنفسكم** يعني كما يخاف بعض الرافضة بعضا
موسست ترك بينهم فاذلم ترضوا بذلك لأنفسكم فكيف ترضون لرب الرافضة وما لا
يرادوا والعبيد ان يجعلوا بعض عبيده له شركاء **كذلك** أي مثل

نحن الشكر والحاصل ان شكر القلب المعروفة وشكر اللسان الحقة وشرارها والاطلاق
 وروية العجز في الكل دليل قبول الكل ومن يشكر فان الشكر لنفسه ان منفعته تغني
 ولا يرحم المزيد ومن كفر النعمة وان الله عني غير محتاج الى الشكر **حيث**
 يجد وان لم يجد احد **واذ** له ولذا **قال لقمان لابنه** انعم اولئك **ومو**
يا بني مكي يا بني حفظت فقه في كل القرآن **لا تشرك بالله ان الشرك لظلمة**
 لانه يشوي بين من لا انعم الا بحسنه وبين من لا انعم منه **او وصينا** **الا نسان** **ابو**
ملك الله **امنه** **وهنا على** **فهر** **حلت** **تهن** **وهنا** **على** **في** **تنعف** **ضعفا** **فوق** **ضعف**
اي **يتر** **اي** **ضعفها** **ويضا** **عف** **لان** **الحك** **كلما** **ازداد** **وعلم** **ازدادت** **ثقل** **او** **ضعفا** **وفصاله**
في **عامين** **في** **طعامه** **عن** **الرضاع** **لتمام** **عامين** **ان** **الشكر** **في** **الاول** **الذي** **هو** **لنفسه** **لوقيها** **اكر**
وصينا **بشكرنا** **وشكر** **والديه** **وقوله** **حلت** **امنه** **وهنا** **على** **وهن** **فصاله** **في** **عامين** **اعترا**
بين **المفسر** **والمفسر** **لانه** **لما** **وصي** **لوالديه** **كرو** **ما** **تكا** **بده** **للام** **وتعانيه** **من** **المشاق**
في **حمل** **وفصاله** **هذه** **المدة** **الطويلة** **تذكيرا** **بالحق** **العظيم** **مفر** **دا** **وعن** **ان** **عبدته** **من** **صل** **الما**
الحسن **فقد** **شكر** **الله** **ومن** **رح** **عالم** **لوالديه** **اذ** **بار** **الصلوات** **فقد** **شكر** **الله** **المفسر** **اي**
مفسر **اي** **وجسابك** **على** **وان** **جا** **هناك** **على** **ان** **الشكر** **في** **ما** **ليس** **لك** **بد** **علم** **اراد** **سبحي** **العلم**
نقبة **اي** **لا** **تشرك** **في** **ما** **ليس** **شي** **يزيد** **من** **صنام** **فلا** **نطعم** **من** **الشرك** **وصا** **جنتها** **في** **الدنيا**
معتروا **فا** **صفة** **مصدر** **محدوف** **اي** **صحا** **معد** **فا** **حسنا** **بخلق** **جميل** **وعلم** **وا** **حتم** **اي** **ب**
وصيلة **وتتبع** **سبيلك** **من** **كاتب** **اي** **سبيل** **المؤمنين** **دينك** **ولا** **تتبع** **سبيلها** **فيه** **وان**
كنت **لانا** **مورا** **اي** **جنتين** **صاحبتهما** **في** **الدنيا** **وقال** **ابن** **عطاء** **صاحب** **من** **تروى** **عليه** **انوار** **خدر**
ثم **المرجع** **علم** **اي** **محل** **من** **جنتها** **فا** **تتبع** **ما** **كنتم** **تعملون** **فا** **جاز** **لك** **على** **اي** **ما** **كان**
اجاز **بها** **على** **كفا** **ما** **وقد** **اعترض** **بها** **بين** **رايين** **على** **سبيل** **راستطارد** **تاكيدا** **لما** **وصيت**
لقمان **من** **التمسك** **بالشرك** **يعني** **انا** **وصيتنا** **بوالديه** **وامرنا** **ان** **لا** **نطعم** **من** **الشرك**
جهدا **كل** **الجهد** **في** **ما** **ان** **ك** **من** **قال** **خبر** **ك** **بالرفع** **مدرك** **وال**
للغصة **وان** **ك** **المنقال** **الما** **فيه** **الحبة** **كما** **قال** **سبحان** **ك** **كاشفت** **صدرا** **لقنا** **من**

10
وكان تمامه ما كان بالضمير للصبر والصبر للمنة من السادة أو احسان له ان كانت
مثلا في الصبر لينة خذ ذلك **كُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ**
او كانت مع صبرها في حفي من جميع واحرر في صخرة او حيث كانت في العالم العلوي
او حيث كانت في الارض على انها الصخرة التي عليها الارض في البحر يكتب فيها اعمال الكفار
وليسيت من روض **يَا أَيُّهَا اللَّهُ** يوم القيامة فيحاسب بها عالمها **إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ** يتوصل
عنا الى كل حفي **حَبِيبٌ** الم يكنه اول طيف يستخرجها خبير يستقره **يَا أَيُّهَا**
رَبِّهِ الصَّلَاةُ وَأَمْرٌ بِالْعَدْلِ وَهُوَ والله عن المنكر **أَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ** ذات
الله تعالى اذا امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر او على ما اصابك من المحن فانها تودت
المخ **إِنَّ ذَلِكَ** الذي اوصيتك به **مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ** له متاعز من الله من الامور التي
قطعه قطع ايجاب والزام امرهم به امر احثا وموسم في المفعول بالمصدر واحد
من مغرو مات الامور من مقطوعاتها ومغروضاها وهذا دليل على ان هذه الطاعات
كانت ما موردا لها في سائر الامم **وَلَا تَقْصِرْ حُكْمَكَ لِلنَّاسِ** ولا تقصر عن حكمهم تكبره الصاح
ابوعبيد بن جهمرة وعلى وهو معنى قصروا الصغرة ان يصيب البعير يلو من
عنفة والمعنى اقبل على الناس بوجهك تواضعا والاقول لهم شوق وجهك وصفحة كما يفعل
المتكبرون **وَالْمَشِيءُ إِلَّا رِجْلًا مَرَحًا** اي مخرج من كاهل او وقع المصدر موقع الحيات
اي مخرج من كاهل الماشي **إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الشَّاكِرِينَ** **خَوَّلَ**
من يعدد مناقبه لها **وَأَقْبَصَ الْقَصْدَ التَّوَسُّطَ بَيْنَ الْغُلُوِّ وَالْقَصْرِ فِي**
مَشِيئِكَ له اعدل فيه حتى يكون مشيا بين مشيين لا تبت ذبيبت المتما وبين
لا تبت ذبيبت الشيطان قال عليه السلام سره المشي تذهب بها المؤمنين واما قول
عائشة رضي الله عنها كان اذا مشي سرع فاما ارادت السرحة المرفوعة
في ذبيبت المتما وعن ابن مسعود رضي الله عنه كانوا يهتفون عن خيب الهوى
وذبيبت النصاوي ولكن مشي بين ذلك وقيل معناه **يَقْصِرْ مَوْضِعَ قَدَمَيْكَ مَوْضِعًا**
وَأَعْظِضْ مِنْ صَعْتِكَ وانقص منه اخفض صوتك **إِنَّ أَنْكَرَ الْأَحْوَابِ** اقرب

وهي مجاهد يوت ملك الموت الارض وجعلت له مثل الطست يجمع فيها حيث
وقيل ملك الموت يدعوا الارواح فتجيب ثم يا من اعمله يقبضها والله اعلم
كله وهو الخالق الافعال الخلق فان هذا وجه الجمع بين هذه الآية وبين قوله توفته رسلنا
وقوله الله يتوفى برانفس حين موتها **ولو نزل الخطاب لرسول الله عليه السلام او لغيره احد**
ولو امتنع عني والجواب محذوف اني لرايت ان اعطيت **اد المجبرون** وهم الذين
والا انما ضللتنا في الارض لو واد للمضي وانما جان ذلك لان المشركين من الله يدور
ولا يقدر لترك ما يتداوله كانه فيك لو يكون مثل الرولة واذ خرفت له **فالسماوات فيهم**
من الفل والحياء والندم **عند ربهم** عند حساب ربهم ويوفى عليه الحق المحذوف اذ القدر
يقولون **ربنا ابصرنا حدق وعذرك وعيدك وجمعنا** منك تصديق رسلك اذ كنا
عميا وحميا فابصرنا وجمعنا **فارجعنا الى الدنيا نعمل صالحا** اي رايان والطاعة **انما موفون**
بالعق والحساب **ان لا شيئا لا تينا كل نفس في الدنيا هديها** اي لو شئنا لا عطينا
كل نفس ما عندنا من اللطف الذي لو كان منهم اختيار ذلك لا هتدوا ولكن لم نعظم ذلك
اللطف لما علمنا منهم اختيار الكفر وايقاروه وموجبة على المعتزلة فان عندكم
ان يعطى كل نفس ما به اهتدت وقد اقطاها لكنها لم تهتدوهم او لولا راية مبينة الجبر وهو
ما ويل فاسئلوا عن في تبصرة اذ له **ولكن حق القول مني** **وكم لان جنم من الجن**
والناس اجمعين ولكن وجب القول مني بما علمت انه يكون منهم ما يستوجبون به جنم
وهو ما علم منهم انهم يختارون الرد والتكذيب وفي تخصيصه اني لرايت اشارة الى ان عظم
ملائكته عن عمل يستوجبون به جنم **فدعوا العذاب بما نسيتم** بما نسيتم انكم كنتم عميا لظلمت
هذا في سورتيان به انا نسيناكم انكم في العذاب كما نسيتم **ودعوا عذاب الجحيم**
العذاب الذي لا ينقطع **لما كنتم تعملون** من الكفر والمعاصي **انما انتم من**
يا ايها الذين اذ ذكروا بها وعطوا بها خروا **سجدا** سجدا لله تواضعا وخشوعا
وشكرا اعلم ان ربهم من **سبحوا بحمد ربهم** ولما هو الله عما يظنون به واشتوا
عليه حامدين له **ومنهم من يسئلبس** عن ايمان به السجود له **تجاني** ترتفع وتنفي

اجنوا **عن المصالح** عن القربى ومواضع التوهم قال سهل وميت لقوم هبة وموان
اذن لم يمتنا جارة وجعلهم من اهل وسيلته ثم مدحهم عليه فقال تجاني جنوهم عن
المصالح **يدعوت داعين ربهم** عابدين له **خوفا وطمعا** مفعول له انما خوفهم من
سخطه وطمعهم في رحمة وهم المتخذون وهي النبي عليه السلام في تفسيرها قيام العبد من الليل
وهنا من عطاء ان جنوهم ان تستل على بساط العفلة وطلبت بساط القربة يعني صلوة
الليل ومن انش كان انما من اصحاب النبي عليه السلام يصلون من صلوة **التي**
صلوة العشاء واخيرة فنزلت فيهم وقيل هم الذين يصلون صلوة العتمة لا ينامون
عنها **وحا رزقناهم** **يعفون** طاعة الله تعالى **فلا تقام نفس اخفى** **لهم** ما بعث
الذي اخفى على حكاية النفس حمزة ويعفون **من شره اخفى** **لهم** لا يعلم احدا ما اعد لهؤلاء
من الكرامة **جزاء** مصدرا له جزوا جزاء **بما كانوا يعملون** عن الحسن اخفى القوم اعمالا
في الدنيا فاخفى الله لهم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت وفيه دليل على ان المراد الصلوة
في خوف الليل ليكون الجزاء وفا قائم بين ان من كان في نور الطاعة وايمان **الاستوى**
معنى موزن طلبة الكفر والعصيان بقوله **اقر كان مؤمنا كمن كان** **فارتقا** اي
كافرا بما حملوا ان على لفظ من وقوله **لا يستنون** على المعنى بدليل قوله **انما الذين آمنوا وعملوا**
الصالحات فلم جنات **المناوى** هي نوع من الجنان ياروي اليها ارواح الشهداء وقيل هي
عن بين القبرين **نزلهم فيها كانوا يعملون** عطاء باعمالهم والنزل عطاء النازل ثم صار
عاما في **انما الذين فسقوا** فمنا ويعلم النار **لما كنتم تعملون** **فاما اذ وان**
سبحوا **جوابنا** **اعيدوا فيها** وقيل هم اي يقول لهم خزنة النار **ادعوا عذاب النار**
الذي كنتم فيه تكذبون وهذا دليل على ان المراد بالفاسق الكافر اذ التكذيب يقابل
لايمان **ولقد يقنعهم من العذاب** **ادعوا** **لما كنتم تعملون** **فاما اذ وان**
دعوا **العذاب** **الذي كنتم فيه تكذبون** **ادعوا** **لما كنتم تعملون** **فاما اذ وان**
وعن الدار الى العذاب **لما كنتم تعملون** **ادعوا** **لما كنتم تعملون** **فاما اذ وان**
راد في عذاب القبر **لما كنتم تعملون** **ادعوا** **لما كنتم تعملون** **فاما اذ وان**

الجنة
خفتن

اعذاب

ومن انظارهم من ذكر وعظمايات دابة اي القربان ثم تعرفوا عنها اي فتقوا عنها
يبدون فيها يوم الاستبعاد اي ان تراها من غير مثل هذه ايات في وضوحها وانما رزقها
وارثا دها الى سواء السبيل والقوز بالسعادة العظمى بعد التذكير بها مستبعدة الصلة
كما تقول لصاحبك جذت مثل تلك الفرس ثم لم تنتهزها استبعاد التركة الانتهاز انما
من الجحيم من منتفون لم يقل منه لانه اذا جعله اظلم كل ظلم لم توعده الجحيم عامة يا
تقاسم منه فقد دل على اصابته اظلم النصيب برؤوف من تراثقايم ولو قاله بالضمير لم يقد
هذه الفائدة ولقد آتينا موسى الكتاب التوراة فلما كان في مزيه من لقائه موسى
الكتاب او من لقائهم موسى ليلة المعراج او يوم القيامة او من لقائه موسى في اخره كذا
عن النبي عليه السلام وجعلناه هديا ليرى اسرائيل وجعلنا الكتاب المنزل على موسى هديا لقومه
وجعلنا منهم ائمة يهتدون كوفي وشامي يحدوث الناس ويدهونهم الى ما في التوراة
من دين الله وشرايعه يا مبرأ اياهم بذلك لما صبروا حين صبروا على الحق وطاعة الله
او عن المعاصي لما صبروا وحيدة وعلى ان يصبرهم عن الدنيا وفيه دليل على ان الصبر بمنزلة
ايمانه الناس وكانوا اياها التوراة يورثون يعلمون علمنا لا يخلو كل ان يقرأه يفتقر
يقضي بينهم بين انبياء واممهم او بين المؤمنين والمشرئين فيما كانوا افياء يجهلون
فيظفر الحق من المبطل او لم الواو للعطف على موقوف عليه موقوف من جنس الموقوف اي
الم يرفع يحد بين والفاعل الله بدليل قراءة زيد عن يعقوب همد لهم اهل مكة كم
لا يجوز ان يكون فاعل يمد ان كم للاستفهام فلا يعمل فيه ما قبله وحله نصب بقوله افعلنا
من قبيلة من لقرون كعاد ومود وقوم لوط يمتنون في مسالكهم اي اهل مكة يمتنون
في مناجرتهم على دبابهم وبلادهم ان في ذلك لآيات افلا يسمعون الموعظ
فيستعطفون او يقرؤا انما نسوق الماء نجزي المطر وانها رزقنا الى الارض الجردا الى الارض
التي جرد نباتها اي قطع اما لعدم الماء او لانه رعي واليقال للتي لا تنبت كالسباح
جرد بدليل قوله فاستعطفوا بالماء رزقا فانهم من الاربع العامة من عصفه والفقير
من حبه فلا يصبرون باعيتهم يستدلوا به على قدره على احياء الموتى ويقولون

القيامة

هذا يفتح النضر او الفصل بالحكومة من قوله ربنا افق بيننا وكان المسلمون
يولون الى الله سيدقم لنا على المسلمين او يفتح بيننا وبينهم فاذا سمع المسلمون قالوا
مضى هذا الفقه الى في اي وقت يكون ان نستم صاير في ان كان قل يوم الفقه اي يوم
القيامة وهو يوم الفصل بين المؤمنين والاعمى ويوم نصرهم عليهم او يوم يذروا يوم فقه
ملك لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون وهذا الكلام لا ينطبق جوابا على
سوالهم ظاهر ولكن لما كان غرضهم في السؤال عن وقت الفقه استغيا لامرهم على وجه مستند
وواستعزاء فاجيبوا على حسب ما عرفت من غرضهم في سوالهم فقبل لهم لا تستعجلوا به والاستعجال
فكان فيكم وقد حصلتم في ذلك اليوم وامنتم فلم ينفعكم ايمان واستنظروا ثم في اذلال العذاب فلم
تنظروا ومن شره يوم الفقه او يوم يذروا فيزيد المقتولين منهم فانه لا ينفعهم ايمانهم في حال
القتل كما لا ينفع فرعون ايمانه عند الغرق فاعرض عنهم وانفقر النضر عليهم وهذا لهم
انهم منتظرون الغلبة عليهم وهذا لكم وكان عليه السلام اياما حتى يقرأ تنزيل المجدة وثباتكم
الذي بيده الملك وقال من قرا الم تشرق في بيته لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة ايام عز وجل
وقال سورة تنزيل المائدة تمنع من عذاب القبر سورة الاحزاب مدنية

سورة الاحزاب

قال ابن كثير لزكم تعدون سورة الاحزاب قال ثلاثا وسبعين قال في قوله ذلك محلف به
اي اني كنت لتعد سورة البقرة او الطول ولقد قرانا منها اية الرحمن والشيخ والشيخ
اذ ان ينافحوا بها البتة نكا امن الله والله عزير حكيم اذ اني ان ذلك من حله ما فتح
من لقمان واما ما يخفى ان تلك الزيادة كانت في صحيفة في بيت عائشة رضي الله عنها
فاكلها الداجن من تاليفات الملاحدة والروافض يا ايها النبي وما ينافع له يا ايها
المخبر عنا المأمون على اسرارنا المبلغ خط بنا الى احبابنا وانما له يقل يا محمد كما قال يا آدم
يا موسى تسري فاليه وتوينا بعضا ونصحه باسمه في قوله محمد رسول الله يحوجه لتعليم الناس بانه
رسول الله انما اثبت على تقوى الله ودم عليه واراد الله به فماتت على مداه

ايضا

لا تطع الكافرين والمنافقين ولا تساعدهم على شيء ولا تحسبهم فاعدا الله
والمؤمنين وروى أن أبا سفيان بن عجلان سئل عن رجل أبا الخوي السلمي قد فعل المدينة بعد
قال أحد مشركي أهل نجد بن أبيه وأعطاهم برأمان على أن يكلموه فقالوا له أرفض ذكره
أهلنا وقل إنها شقة وتنفق ودارهم المنافقون على ذلك فهم المسلمون يقتلهم تنزلت آيات
الله في نفي العهد ولا تطع الكافرين من أهل مكة والمنافقين من أهل المدينة فيما طلبوا
إلا **ما يرضى الله** **وما يرضى الناس** **وما يرضى الكفار** **وما يرضى المنافقين** **وما يرضى المشركين**
وما يرضى الذين يرضونهم **وما يرضى الذين يرضونهم** **وما يرضى الذين يرضونهم**
التي كانت في الثبات على التقوى ترك طاعة الكافرين والمنافقين **والله الذي يرضي**
التي كان وما تعاون حبيرا لم يزل عالما بأغائهم وأعمالهم وقيل إنما جمع لأن المراد
بقوله اتبع مواد أصحابه وبألباء أبو عبيد الله بن عبد الله بن مسعود قال
لهم ومكرهم بكم **وتوكل على الله** واستند أمرك إليه وكلفه إلى تدبيره **والله**
وما جعل الله لرجل من قبلي في جوفه وما جعل
أزواجكم إلا لي **وطاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أزواجكم**
أزواجكم إلا لي ما جمع الله قلبين في جوف ولا زوجية وأمومة في امرأة ولا بنوة في رجل
أدنى كمال يحل لرجل أن يتخذ ما يشاء من ما يفعل بالآخر
من أفعال القلوب فاحذ ما فعله خير محتاج إليه وإنما أن يفعل هذا غير ما يفعل بذلك
فذلك يؤذي إلى الخصام في الجدة يكون مريدا كارهيا عالما ما مؤثرا ساكنا في حاله بعدة
لم يحكم أيضا أن تكون المرأة الواحدة أمًا لرجل زوجها لأن ثلثه محذومة والمرأة حلاله وبينها
مخافة فإن يكون الرجل الواحد ذميا لرجل وأبناؤه لأن البنوة أصالة في النسب واللعنة
الصافي حارص بالنسبة الخيرة ولا يجمع في الشيء الواحد أن يكون أصيلة غير أصيلة وهذا
مثل ضرب الله تعالى في خبرين حارص وهو رجل من كل شيء صغير فاستراه حكيم من جند لمعة
خديجة فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وطلبه أبوه وعمة خنجر فاختار رسول
الله فاحتقه وبنماه كما لو أن رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج فلما تزوج النبي عليه السلام زينب وكانت
تحت في المناقعة تزوج محمد امرأة ابنه وموئجه عنه وقيل كان المناقعة
يقولون

قال الزيادة
لفظ والله الذي يرضي
التي كان وما تعاون حبيرا

يقولون لمحمد قلبان قلب معكم وقلب مع أصحابه وقيل كان أبو معشر أخفط العرب فقبل
دوق القليلين فالكذب لله قديم وضرب به مثالا في الظهار والتبني والتكليف في رجل
وأدخال من برستغرا فية على قلبين وذكر الجوف لما كلفه الله أي بعد المصرة حيث
كان كوني وشايتي التي نافع وسهل ويعقوب وهي جمع التي تطامرون حاصم من ظاهرو
أما قال المرأة أنت على كظي رأي تطامرون حاصم وعلى وخلف تطامرون شايحت
من إظامر بمعنى تطامرون من إظامر بمعنى تطامرون وعذرتي
معنى البعد لانه كان طلاقا للمجاهلية وتطير به إلى من امرأة لما ضمته معي الشا عدا
منها عدي من والدة فآلى في أصله الذي هو معنى خلف وأقسم ليس هذا أخيه والدع
فعلك بمعنى معقول وهو الذي يدعي ولما أجمع على أفعاله شاذ لأن ما كان منه بمعنى
فاعل كقبي وأتقيا وشقي وأتقيا ولا يكون ذلك في مخورمي وسمي بالنسبية للفظ
ذلكم قولكم يا فواكهكم أي أن قولكم للزوجة هي أم ولد لله هي موأنت قول تقولونه بالنسبة
لاحقة لآل الله بن يكون بالولاية وكذا الآية **والله يقول الحق** ما هو حق طاهر
وباطنه **ويعودى السبيل** سبيل الحق ثم قال ما هو الحق وهذا إلى ما هو سبيل الحق وهو
قوله **ادعوتهم إلى ما هم موافق** **أعد الله** **ويعتد الله** **ويعتد الله** **ويعتد الله**
لأمرين في العسك والعدل وقيل كان الرجل في الجاهلية إذا أحبه جلد الرجل ضمه إلى نفسه
وجعل له مثل نصيب الذكر من أوالده من ميراثه وكان ينسب إليه فقال فلان بن فلان ثم انظر
إلى فصاح هذا الكلام حيث وصل الخطاب الطليقة ثم فصل الخبرية عنها ووصل بينهما فصل
الشمسية عنها ووصل بينهما فصل بالطلقة **فإن لم تعلموا آياتهم** فإن لم تعلموا آياتهم
آياتهم تشبهوهم إليه **فأخوانكم في الدين** **والمؤمنين** **والمؤمنين** **والمؤمنين**
فقولوا هذه أخي وهذا موالي وأخي وأختي يريدون في الدين والولاية فيه وليس
عليكم جناح فيما أخطأتم به أي إراكم عليكم فيما فعلتموه من ذلك مخطين جاهلين قبل
ودودكم **ولم يظلمكم الله** **فإنكم** **فإنكم** **فإنكم** **فإنكم**
أدركتم لولا غيركم ما أنفق على سبيل الخطأ وسبق اللسان ولكن إذا قلتموه عن أنفسكم أو ما

الآية
التي كان وما تعاون حبيرا

ثقل القلوب وذلك ان نفسه كانت تجفو عنها فذلك اثرها ومعت الزينب
بالنبيصة فذكرتها لزيد ففطن وانقضى الله في نفسه لرايته صحتها والرجعة عنها لرسول
فقال لرسول الله اني اريد ان افارق صاحبي فقال مالك اذ انك منها شيء قال لا والله ما
رايت منها الا خيرا ولكنها تلحمني على لسرهما وتوزيني فقال له امسك عليك زوجك
والق الله فلا تطلقها وموئبي يزيه اذ لا ولي ان لا يطلق او وانقضى الله فلا تطلقها
بالنبي الى الكبر واذى الزوج **وتخفي في نفسك ما لا ينبغي** اي تخفي في نفسك نكاحها
ان تطلقها ريد هو الذي ابتداء الله وقيل الذي خفي في نفسه فعلق قلبه بها ومودة مفارقة
ليد اياها والواو في وتخفي في نفسك **والنبي** قاله الناس بانه نكح امرأته
والله احق ان تخشى واو الحال له تقول لزيد امسك عليك زوجك تخفي في نفسك اذ ان
لا يسلكها وتخفي خائفا قاله الناس تخشى الناس حقيقة في ذلك بان تخشى الله وعن عايشة رضي
الله عنها لو كنتم رسول الله شيئا مما اوحى اليه لكنتم هذه رواية **فلما قضى نهيها وطر الوطء**
لحاجة فاذا بلغ البالغ حاجته من شيء له فيه حمة قيل قضاه طره والمعنى فلما لم يبق لزيد
فيها حاجة وتقامرت عنها ممة وطلقها وانقضت عدتها **وهي اهله** روي انها
اعتدت فان رسول الله عليه السلام ما اجد احدا اوثق في نفسه منك اخطب على زينب قال زيد
فانطلقت وقلت يا زينب ابشري ان رسول الله يحطبك ففرحت وترجها رسول الله
ودخل بها وما اولم على امرأة من نساياه ما اولم عليها ذبح شاة والطعم الناس الخبر والاد
حتى امتد النهار **لكن لا يكون على المؤمنين حرج في اروج اعيانهم اذ افتر**
من طر قيل قضاه الوطء اذ اكل الحاجة وبلغ المراد منه **وكان امر الله**
يريد ان يكون مفعولا مكنونا لا محالة وهو منك لما اراد لونه من زوج رسول الله
ما كان على النبي من حرج فيما فضل الله له اخل له وامره وموئبي زينب امر الله
او قدر له من حرج البنا **كسنة الله** اسم موضوع موضع المصدر لقولهم لا يا وحننا
موكدا لقوله لم كان على النبي من حرج كانه قيل ان الله ذلك سنة في نبيها الماء
وموان لا يخبر عليهم في روجهم على ما اباخ لهم ووسع عليهم في باب النكاح وغيره

كانت تختم اليها ترك الرادك وكانت لداود مائة امرأة وثلاثمائة سيرة ولسليمان
ثلاثمائة حجة وسبع مائة سيرة **في البيت خلوا من قبله** الذين مضوا من
قبله **وكان امر الله قدرا مقدورا** قضاء مقتضاه لما بدتوا ولا وقف عليه ان جعلت
الذين يبلغون رسالت الله بذلك الذين اولى وقف ان جعلته في محل الرفع او
النصب على المدح له من الذين يبلغون او اعني الذين يبلغون **وتخشونه** وتخشون
احدا الا الله وصف ربي ما يتم المحسنون الى الله تعالى بعد المصريح في قوله وتخشون
الناس والله احق ان تخشيه **والنبي** الله حسيديا كافيها للمخوف او محاسبا على الصغرة
والكبيرة فكان جديرا بان يخشى منه **ما كان تحت ابا اخيه من جارك** لم يكن ابا رجل منكم
حقيقة حتى ثبت بينه وبينه ما يثبت بين ربيب وولده من حرمة الصهر والنكاح
والمراد من رجالكم البالغين والحسن والحسين لم يكونا ابائين جنيين والطاهر والطيب
والطاهر وابرهم توفوا صديقا **ولكن كان رسول الله** وذلك رسول الله فيما يرجع الي
وجوب التوقير والتعظيم له عليهم ووجوب السقفة والنصيحة له عليه لا في سائر الحكم
التي يتبعها اباؤنا واربنا ووليد واحد من رجالكم الذين ليسوا باولاد حقيقة فكان حكمكم
والتبني مراتب الاختصاص والنقر بيب **والخير وخاتم النبيين** بقوله تعالى عاظم بمعنى الطابع
اي كثرهم يعني ايتنا احد بعدد وعيسى ممن نعت قبله وحيث ينزل ينزل عاملا اهل بيته
محمد صلى الله عليه وسلم كانه بعض امته وغيره بكسالتنا بمعنى الطابع وقاعل الختم وتقوية قواه
مسعود ولكن يتأختم النبيين **وكان الله يدرك شئ علمائهم** الذين **امروا**
بما ذكر كثير انما عليه بضرب الثناء والكثرة اذ كانت تحوة بكرة اول النهار
اصح لا آخر النهار وخصا بالذكر ان ملائكة الملائكة التي اجمعون فيها
قوله قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والاعز والاقوة الى الله
والفعلات اي اذ لروا الله وسبحوه موجهان الى البكرة وراصيل لقولكم ختم وصل يوم الجمعة
والشديد من حلة الدار وانما اختص من بين التواضع اختصا صريحا لومركا من
بين الملائكة امانة لفضله على سائر الملائكة كاد ان يغناه تزيده ايتها لا يجوز عليه من الصفات

وحاز أن يزد بالذكر وإكثاره تكثير الطاعات والعبادات فحقها من قوله الذكر
ثم خص من ذلك التشبيح بكرة وهي صلوة الفجر وأصلها وهي صلوة الظهر وأصلها
والغروب والعشاء وأصلها الفجر والعشاء أي **مما ذكر** يصلي عليكم **وملائكته** لما
كان من شأن المصلي أن يتعطف في ركوعه وسجوده استغفر لمن يعطف على غيره حقاً
عليه وثراً فإلغايد المصلي في الطاعة عليه والمراة في حقها على ولدها ثم كثر حتى
استعمل في الرحمة والشراف ومنه قولهم صل الله عليك **ثم عليك** وثراً أي والمراد
بصلوة الملائكة قولهم اللهم صل على المؤمنين أجعلوا لكونهم مستجابي الدعوات كأنهم فاعلون
للجنة والرافة والمعنى هو الذي يشرع عليهم ويتراف حيث يدعوكم إلى الخير ويأمركم بالخير
الذكر والتوفير على الصلوة والطاعة **لنفسهم** **من الطاعات** **إلى التور** **مظلمة**
العصية إلى نور الطاعة **وكان بالمؤمنين رحيماً** هو دليل على أن المراد بالصلوة الرحمة
وروي أنه لما نزل أن الله وملائكته يصلون على النبي قال أبو بكر ما فعل الله يا رسول
الله بشرنا إلا وقد أشركنا فيه فنزلت **نحيتم** من إضافة المصداق إلى المفعول
حيث الله لم **نعم بالقونه** يؤونه **سلام** يقول الله تعالى السلام عليكم **وأعدت** **لهم**
أجر **لويك** يعني الجنة **يا أيها النبي** **أنا أرسلناك شاهداً على من أخرجت إليهم**
وعلى تكذيبهم وتصديقهم أي مقبولاً قولك عند الله لهم وعليهم كما يقبل قول الشاهد
القدر في الحكم وموافق مقدرة كما تقول حررت برجل معه صفة صابغاً به حرراً
مقدراً به الصديقاً **والمؤمنين بالجنة** **ويزيدوا** **للكافرين** **بالتارة** **وإني**
إلى الله بأذنه **بأمره** **أوتيسيره** **والكل منصوب** **على الحال** **من أخرجهم** **إلى**
به الله ظلمات الشرك اهتدى به الضالون كما يحل ظلام الدليل بالسراج المضيء وهذا
به الجمهور على أن القرآن فيكون التقدير هذا سراج مبرور أو تارة سراجاً مضيئاً ووصف
بالنارة لأن من السراج ما لا يضيء إذا قل سراجاً ودققت فينبغي أن يشاهد بوجوه الدنيا
ومبشر برحمتها نذير رانق منها وادعياً إلى عاقبتها وبراها وحجة ظاهرة واضحة
وبشر المؤمنين **لأنهم** **لم يزلوا** **بإيمانهم** **توابعاً عظيماً** **والأطعم** **العارفين** **بالحق**

المراد **بإيمانهم** **أو إلى المفعول** **دخ** **أي** **إيمانهم** **مكة** **لهم** **وتوكل على الله** **فانه يكفيلهم**
ولكن **بإله** **وكيداً** **ولكن** **بمفوضا إليه** **وقيل** **أن الله تعالى وصفه بحسنة** **أوصاف**
وقيل **كأنها بخطاب** **مناسب** **له** **قائل** **الشاهد** **بقوله** **وبشر المؤمنين** **أنه يكون شاهداً**
على أمتهم **وهم يكونون** **شهداء** **على سائر أمتهم** **وهو الفضل** **الكبير** **والمبشر** **بالحق**
عن الكافرين **والمشاققين** **لأنه** **إذا أخرجهم** **عنهم** **أقبل جميع** **أقبله** **على المؤمنين** **فمن** **قبل** **المبشر**
مناسب **للنشارة** **والنذير** **يدع** **أدعهم** **لأنه** **إذا أتوك** **أدعهم** **في الحاضر** **وإذا أتوك** **الآخرة**
عقاب عاجلاً **وأجل** **كانوا** **مؤذنين** **به** **المستقبل** **الذاهي** **إلى الله** **يتيسره** **بقوله** **وتوكل**
على الله **لأن** **من** **توكل** **على الله** **يسر** **عليه** **كل** **عسير** **والسراج** **للمبشر** **بالحق** **وكيداً** **لأن**
من **أناده** **للله** **برها** **على** **جميع** **خلق** **كان** **جديراً** **بأن** **يكفي** **به** **عن** **جميع** **خلق** **يا أيها** **النبي**
منور **إذا** **أنكستم** **المؤمنين** **لأن** **تزوجتم** **والنكاح** **هو** **الوطي** **في** **الزنا** **وتمت** **العقد**
بالحق **لأن** **النسبة** **لهم** **من** **حيث** **أيه** **طريق** **إلى** **التسمية** **المنزلة** **لأنها** **سببه** **ولقول** **الزنا** **بغير**
استمعة **لأن** **في** **سجانه** **سمى** **الماء** **بإسمه** **لأن** **أبالب** **لأن** **سبب** **بمن** **الماء** **دار** **تفاح** **استمعة**
لم **يرد** **لفظ** **النكاح** **في** **كتاب** **الله** **لأن** **معنى** **العقد** **لأنه** **في** **معنى** **الوطي** **من** **باب** **النكاح**
وهو **باب** **الفان** **لأن** **النسبة** **عنه** **بلفظ** **الملازمة** **والمماثلة** **والقرابة** **بأن** **والنقش**
والإيمان **في** **تخصيص** **المؤمنات** **مع** **أن** **الكثايات** **تساوي** **المؤمنات** **في** **هذا** **الحكم**
إشارة **إلى** **أن** **لأولى** **بالمؤمنين** **أن** **ينكح** **مؤمنة** **ثم** **طلاقها** **وهي** **من** **قبل** **المبشر**
والخوة **الصحيحة** **كالمس** **فما** **لهم** **عاقبت** **من** **عده** **تعدونها** **فانه** **دليل** **على** **أن** **العدة**
تجب **على** **النساء** **للرجال** **ومعنى** **تعدونها** **تستوفون** **عدد** **ها** **تفتعلون** **من** **العدة**
تزوجون **والمنفعة** **تجب** **للمن** **طلقها** **قبل** **الدخول** **بها** **ولم** **يسم** **بها** **من** **أزواج** **غيرها**
ونية **خوف** **من** **سرا** **حاجب** **لأن** **المس** **من** **ضوا** **وأخرجهم** **من** **منزلة** **أولا**
لأن **لهم** **عليهم** **يا أيها** **النبي** **أنا** **أخذنا** **لك** **الزواج** **لأن** **أبواب** **أجود**

في ذلك منة مع الفضل اجوز من بعد من بعد التسع ان التسع ان رسول الله
من رزواج كما ان رزواج نصاب امته **ولا ان يبدك بين من رزواج** اطلاق
والعنى ولا ان تستبدل بهوا رزواج اخر بدله او بعضه كرامة لمن رزواج
على ما اخبرون وحينئذ نقصر رسول الله عليهم ومن التسع التي مات عنها عايشة
حضرة ام حبيبة سودة ام سلمة صغيرة ميمونة ربيب بنت حنظل جارية ومن
في رزواج لتاكيد النبي وفائدة استغراق جنس رزواج بالضمير **ولو اجبتك حشمتك**
في موضع الحال من الفاعل وهو الضمير في تبدل ان تبدل من المفعول الذي هو
ازواج لئلا يخلو في التفسير تقديره مفرقا عما عداك من قبيل ابي اسامة بنت عيسى امرأة
جعفر بن الزبير ان طالب فاتها من اجبة حشمتك وعن عايشة ولم تملك ما مات رسول الله
عليه السلام حتى احل الله ان يشرع من النساء ما شاء يعلى ان راية شجعت وشجها اما
بالسنة او بقوله انا احلنا لك ان واجك ترتيب الزوال ليس على ترتيب المصنف
اد ما ملكك حشمتك ستنسب من حرم عليه الزمان ومحل ما يقع يدك من النساء
وكان الله على كل شيء قديرا حافظا وموحد يرفع حيازة حدودها **يا ايها الذين امنوا**
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ان
يؤذن لكم في موضع الحال لا تدخلوا الا ما دونكم اوفى معنى الطرف تقديره وقت
ان يؤذن لكم وغير ناظرين حاله من ادخلوا وقع من استئذان على الوقت وهو الاك
كانه قيل لا تدخلوا بيوت النبي الا وقت رزادته ولا تدخلوها الا غير ناظرين الا غير
من ناظرين وهو قوم كانوا يتحيطون طعام رسول الله فيدخلون ويقعدون منتظرين
رزادته ومعناه لا تدخلوا يا هؤلاء المحييطون للطعام الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
انه واني الطعام اذ رآه يقال اني الطعام اني لقولك قلالة قلبي وقيل اياه وقلة اكر
غير ناظرين وقت الطعام وساعة اكله وروى ان النبي عليه السلام اوفى على ربيب بقر وسوق
وشاة وامر النساء ان يدعوا بالمتاع من رزادته فواجا كل فوج فيخرج ثم يدخل فوج
الى ان قال يا رسول الله دهوت حتى اجد احدا ادهو فقال انعطوا منكم وتفرقوا

الناس ويقي هواهم فيحدثون فاطالوا فقام رسول الله ليخرجوا وطاق الحجاب
وسلم عليهم ودعاهم له ورجع فاذا الثلاثة جلوس يتحدثون وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يد الحيا فيقول فلما راوه متوليا خرجوا فرجع وتولت **ولكن اذا جئتم**
فادخلوا فاد اظفتم فالتبروا افتقوا **واستأذنت** حديث موجود
معطوف على ناظرين او منصوب له ولا تدخلوها مستأذنين هو اعن ان يطيلوا الجلوس
يستأذن بعضهم ببعض اجل حديث يحدته به ان ذلكم كان يؤذي النبي فيسخطي منكم
من اخرجكم **والله لا يستحيي من الحق** يعني ان اخرجكم حق ما ينبغي ان يستحي منه
ولما كان الحياء مما ينبغي الحيى من بعض افعال قيل لا يستحي من الحق اي لا يستحي
منه ولا يشركه كل الحيى منكم وهذا ادب ادب الله تعالى في قوله **واذا اسألتهم عن**
حشمتك الثقلاء ان الله تعالى لم يحلمهم وقال فاد اظفتم فالتبروا **واذا اسألتهم عن**
الصغير لئلا النبي عليه السلام ليد الله بيوت النبي لان فيها ساءة **متاعا** عارية
او حاجة **فاستلوا من المتاع من وراء حجاب** ذلكم اظفتم لقلوبكم **وقلوا من**
من خواطر الشيطان وعوارض الفتن وكانت النساء قبل نزول هذه الآية يشتركون للرجال
وكان عمر رضي الله عنه يحب ضرب الحجاب عليهم ويؤذن ان يشرك فيه وقال رسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فمزلت وذكر
ابن عمر قال انهما ان تكلم بنات عننا الى من وراء حجاب لئن مات محمد لا تزوجت
فلا **ان الله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا الزواجه من بعد**
ابدا انه وما صح لكم ايذاء رسول الله والايكاح او واجه من بعد من بعد **ان الله كان**
عند الله عظيما اي ذبنا عظيما **ان الله كان يبدأ شيئا من اذى النبي عليه السلام** كما حين
او خصوص في النفس من ذلك **فان الله كان يبدأ شيئا من اذى النبي عليه السلام** كما حين
ايه الحجاب قال تراه وراينا ويرا قارب يا رسول الله او تراه ايضا تكلم من من
وراء حجاب فمزل **لا يخبر عليهن في ابائهن ولا ابناهن ولا اخواتهن ولا**
ابناء اخواتهن ولا ابناهن ولا اخواتهن ولا

تخبرهن

مَدَنِي اِيْمَانُهُمْ عَلَيْهِمْ فِي اَنْ اِيْحَبُّهُمْ مِنْ مَوَالِيهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ لِيَا اَلَا اَنَّهُمَا جِيْرَانِ
جِيْرَى الْوَالِدَيْنِ وَفَدَّجَارَتْ سَمِيَّةُ الْعَمِّ (يَا قَالِ اللهُ تَعَالَى وَآلَهُ آيَاكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ
وَاسْحَقُّ وَاسْمَعِيلُ عَمَّ يَعْقُوبُ وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَكَارِجَانِ يَبْنِي قُلُوبُ الْكَلَامِ مِنَ الْغَيْبَةِ
لَا لِحَاطَبٍ وَهَذَا النُّقْلُ فَضْلٌ سَيِّدِي كَانَتْ قَبْلَكَ **وَالْقَيْسُ اللهُ** فِيمَا اَمْرُتُنَّ بِهِ مِنْ اَحْسَنِ
وَالْاَوَّلُ فِيهِ الْوَحْيُ مِنْ رَأْسِنَا وَاحْتِطَنَ فِيهِ **اِنَّ اللهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا** قَالَ لَنْ
عَطَا السَّيِّدُ الذِّكْرَ لِيَعْلَمَ خُطْبَاتِ الْقُلُوبِ كَمَا يَعْلَمُ حَرَكَاتِ الْجَوَارِحِ **اِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ**
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ اِهْ قَوْلُوا اللهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
اَوْ صَلِّ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ **وَسَلِّوا وَسَلِّمُوا** اِهْ قَوْلُوا اللهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآلِهِمْ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآلِهِمْ وَحَلِّمْ
اَنْفُسَا اَوْ سَلِّ عَلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ رَايَةٌ فَقَالَ اِنَّ اللهَ وَكُلَّ مَلَائِكَةٍ مَلَائِكَةٍ فَلَآ اَذْكُرْ عِنْدَ عَبْدِ مَلِكٍ
فِيصَلِّي اَلَا قَالَ اَنْكَرُ الْمَلَكَانَ عَفَى اللهُ لَكَ وَقَالَ اللهُ وَمَلَائِكَتُهُ دُجُوبًا جَوَابًا لَذِيكَ الْمَلِكَيْنِ
اَمِينٍ وَلَا اَذْكُرْ عِنْدَ عَبْدِ مَلِكٍ فَلَا يَصِلُ عَلَى اَلَا قَالَ خَالِدُ الْمَلَكَانَ اَلْهَفَ اللهُ لَكَ وَقَالَ
اللهُ وَمَلَائِكَتُهُ لَذِيكَ الْمَلِكَيْنِ اَمِينٍ ثُمَّ اِيْجِبَةُ مَرْءٍ عِنْدَ الطَّحَاوِي وَكَلَّمَ اَذْكُرْ اسْمُهُ عِنْدَ
الْمَدْحِي وَمَوْلَا حَسْبَا طَوْعِيهِ الْجَمُورُ وَاِنْ صَلَّي عَلَى غَيْرِهِ عَلَى سَبِيلِ التَّبَعِ لَعَلَّكَ عَلَى اللهِ
عَلَى النَّبِيِّ دَالَهُ فَلَا كَلَامَ فِيهَا وَامَّا اِذَا اُفْرَدَ غَيْرُهُ مِنْ اَهْلِ الْبَيْتِ بِالصَّلَاةِ فَكَلِمَةٌ وَمِنْ
شُعَارِ الْوَرَاثَةِ **اِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ رُسُلَهُ** اِهْ يُؤْذُونَ رُسُلَ اللهِ وَذَكَرَ اسْمُ
اللهِ لِلنَّبِيِّ اَوْ غَيْرِ بَايِزَاءِ اللهِ وَرُسُلُهُ عَمَّا اِيْرَضَى بِهِ اللهُ وَرُسُلُهُ وَكَانَ
وَاَنْكَارُ النُّبُوَّةِ حَجَازًا وَامَّا جَعْلُ حَجَازٍ فِيهَا وَحَقِيقَةُ اِيْزَاءِ تَشْهَدُ فِي رُسُلِ اللهِ
بِيْلَا اِيْحَمُّ الْحَجَازُ وَالْحَقِيقَةُ تَحْتَ لَفْظٍ وَاحِدٍ **لَعَنَ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ طَائِفَةً**
مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ **وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ**
بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا اَطْلُقْ اِيْزَاءُ اللهِ وَرُسُلُهُ وَفِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اِيْلَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اِنْ ذَا
يَلُونُ غَيْرَ حَقِّ اِيْزَاءِ اَمَّا هَذَا فَسَبْحٌ كَالْحَدِّ وَالتَّبْزِيرُ وَبِهِ اَطْلُقُ قِيلَ لَمْ يَكُنْ فِي
مِنْ الْمُنَافِقِينَ يُؤْذُونَ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِهِمْ مَعُونَةٌ وَقِيلَ لَمْ يَكُنْ كَانُوا يَتَّبِعُونَ النِّسَاءَ
وَمِنْ كَارِهَاتٍ وَمِنْ اَفْضَلِ اَلْحَلِّ اِنْ تَوَذَّكَ كَلْبًا اَوْ خَسِرَ اِيْغِيْرَ حَقِّ فَلَيفَتُ

الله

فَقَدْ اَجْتَمَعُوا لِيُؤْذَنَ لِيَا لِيَا عَظِيمًا **وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ**
بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا اَطْلُقْ اِيْزَاءُ اللهِ وَرُسُلُهُ وَفِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اِيْلَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اِنْ ذَا
يَلُونُ غَيْرَ حَقِّ اِيْزَاءِ اَمَّا هَذَا فَسَبْحٌ كَالْحَدِّ وَالتَّبْزِيرُ وَبِهِ اَطْلُقُ قِيلَ لَمْ يَكُنْ فِي
مِنْ الْمُنَافِقِينَ يُؤْذُونَ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِهِمْ مَعُونَةٌ وَقِيلَ لَمْ يَكُنْ كَانُوا يَتَّبِعُونَ النِّسَاءَ
وَمِنْ كَارِهَاتٍ وَمِنْ اَفْضَلِ اَلْحَلِّ اِنْ تَوَذَّكَ كَلْبًا اَوْ خَسِرَ اِيْغِيْرَ حَقِّ فَلَيفَتُ
فَقَدْ اَجْتَمَعُوا لِيُؤْذَنَ لِيَا لِيَا عَظِيمًا **وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ**
بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا اَطْلُقْ اِيْزَاءُ اللهِ وَرُسُلُهُ وَفِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اِيْلَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اِنْ ذَا
يَلُونُ غَيْرَ حَقِّ اِيْزَاءِ اَمَّا هَذَا فَسَبْحٌ كَالْحَدِّ وَالتَّبْزِيرُ وَبِهِ اَطْلُقُ قِيلَ لَمْ يَكُنْ فِي
مِنْ الْمُنَافِقِينَ يُؤْذُونَ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِهِمْ مَعُونَةٌ وَقِيلَ لَمْ يَكُنْ كَانُوا يَتَّبِعُونَ النِّسَاءَ
وَمِنْ كَارِهَاتٍ وَمِنْ اَفْضَلِ اَلْحَلِّ اِنْ تَوَذَّكَ كَلْبًا اَوْ خَسِرَ اِيْغِيْرَ حَقِّ فَلَيفَتُ
فَقَدْ اَجْتَمَعُوا لِيُؤْذَنَ لِيَا لِيَا عَظِيمًا **وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ**
بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا اَطْلُقْ اِيْزَاءُ اللهِ وَرُسُلُهُ وَفِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اِيْلَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اِنْ ذَا
يَلُونُ غَيْرَ حَقِّ اِيْزَاءِ اَمَّا هَذَا فَسَبْحٌ كَالْحَدِّ وَالتَّبْزِيرُ وَبِهِ اَطْلُقُ قِيلَ لَمْ يَكُنْ فِي
مِنْ الْمُنَافِقِينَ يُؤْذُونَ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَبِهِمْ مَعُونَةٌ وَقِيلَ لَمْ يَكُنْ كَانُوا يَتَّبِعُونَ النِّسَاءَ
وَمِنْ كَارِهَاتٍ وَمِنْ اَفْضَلِ اَلْحَلِّ اِنْ تَوَذَّكَ كَلْبًا اَوْ خَسِرَ اِيْغِيْرَ حَقِّ فَلَيفَتُ

وعطفاء الله
منه ان ناسه الى

واصله
من الواسع
طوا الحواط
صارت اذوا
تكرارها

المجاورة
بالمكره
كودن

من ثقل كارة **ولا أكبر من ثقل ذرة** الآية في كتاب مبين الآية التي عطفوا الاضغ
والا أكبر من ثقل عطف على ثقل ذرة ويكون الآية بمعنى لكن أو نحوها بل شدة الخبر
في كتاب واللام في **ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات** أو **ليك لهم مغفرة** لما قصروا
فيه من مدارج برهم **ورزق لكم** لما قصروا عليه من منافع رخصان متعلق بكتابكم
تعليل له **والذين سئلوا في آياتنا** جاهدوا في القرآن **مجاهدين** مسابقين طائفة
أنهم يقولون لنا معجزات منكم وأبوعمر وأبو عيسى من الناس من أتباعها وثانيتها
أول ما بين الله إلى العجز أو **ليك لهم عذاب من رجز اليم** برفع اليم من رخصان متعلق
صفة لعذاب اليم من رخصان عذاب قال قتادة الرجز سورة العذاب وغيرهم الرجز
صفة لرجز ويؤتى في موضع الرفع بالاستيفاء أي ويعلم الذين آمنوا ويعلم أصحاب
رسول الله ومن يطأ أعقابهم من أمته أو علماء أهل الكتاب الذين أسلموا إلى الله من
سلام وكعب راحبا والمفعول برأول ليرى الذي **أنزل الكتاب من ربك** يعني القرآن
مولى الحق أي الصدق وهو فصل والحق مفعول ثان في موضع نصب معطوف على ليرى
أي ويعلم أولوا العلم عند محي الساعة أنه الحق علما لا نزاع عليه برأيقان **وتحمله الله** أو الذي
أنزل اليك **الكتاب العزيز الحبيب** وهو حديث الله **وقال الذين كفروا** قال قريش بعضهم
لبعض **هل نزلكم على رجل** يعنون محمدا صلى الله عليه وآله وإنما كثر من مع أنه كان مشهورا علمائهم
قريش وكان أنباء بالبعث شايعا عندهم شيا ضلالة وبأمره وبابك الضالفة الثالثة
والتي سخرها **ينزلكم إذا نزلتم كل منزلة** **أنتم لفي خلق جديد** أي يخلقكم بأجوبة
براهينكم تبغون وتنشئون خلقا جديدا بعد أن تكونوا رافيا وثرايا ويمزق أجسادكم
التي كل منزلة في فرقكم كل فريق فالمنزلة مصدر بمعنى التمزيق والعائلة إذا ما دل
عليه أنكم لفي خلق جديد تبغون والجديد فعل بمعنى فاعل عند البصريين تقولون قد
جديد كقول منوقليات ولا يجوز أنكم بالفتح لأن خبره **أفترى على الله كذبا** وهو مفعول
على الله كذبا فيها ينسب إليه من ذلك والهمزة للاستفهام ومنه الوصل حذف استغناء
عنها **أم به حجة** جنود يومئذ ذلك ويلقيه على لسانه **بل الذين لا يؤمنون** يا **لا خير**

على في
نفس الظاهر
أدرك يقينا

في المذبذب **الذي لا يعيدكم** قال سبحانه ليس محمد من الرافضين والجنون في شيء
ومؤمنوا منهم ما يولوا القائلون الكافرون بالبعث وأقول في عذاب النار وبينما
يؤذ بهم من الضلال الحرق وهم غافلون عن ذلك وذلك لأن الجنون جعل وقوعهم في العذاب
رسيلة لو قوتهم في الضلال كأنها كايان في وقت واحد لأن الضلال لما كان العقاب
من لوازمه جعل كأنها مقترنان ووصف الضلال بالبعيد من الراساء المجازي لأن البعيد صفة
الضلال إذا بعد عن الجادة **أفلم يرؤا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء** **والذين كفروا**
نفسا يخسفهم وباليدغام على التقارب بين الفاء والباء وضيقة البعض لزيادة صورة
الفاء على الباء **أله رخصان** **نفسا** الثلاثة بآلية كوفي غير عاصم لقوله أفترى على الله كذبا
عليهم كسفا كسفا خض من السماء أي أعمو فلم ينظروا إلى السماء ورخصان خض كائنا
وأيضا صاروا أمامهم وخلفهم محيطتان بهم لا يقدرون أن ينفذوا من قطارهما وأن يخرجوا
فما هم فيهم من طوب الله ولم ينجوا أن يخسف الله بهم أو يسقط عليهم كسفا لتكذيبهم برأيا
وكفرهم بالرسول وبما جاء به من فعل بقارون وأصحاب راحلة **أن ذلك** للنظر إلى السماء ورخصان
والفكر فيهما وما تدان عليه من قدرة الله **لاية** **لذلك** **عند منيب** راجع بقوله في رخصان
بأنه إذا المنيب المجلو من النظر في آيات الله على أنه قادر على كل شيء من البعث ومن عقاب من يكفر
ولقد أتينا داود ومثاقمنا فضلا **يا حيال** بذلك من فضلا أو من آياتنا بتقدير قولنا يا حيال أو قلنا يا
حيال **من معة** من التواويع أي رجع مع الشبيخ ومعنى شبيخ الجبال أن الله يخلق فيها شبيخا
فدأب مع منها كما يسمع من المبيخ مجزة لداود عليه السلام **والطير عطف** على محل الجبال والطير ريد عطف
على لف الجبال وفي هذا النظم من الفخامة التي لا تحصى حيث جعلت الجبال المنزلة العقلية والذين إذا
أمرهم أطاعوا وإذا دعاهم أجابوا استعجابا بأنه ما من حيوان وحمار إلا وهو منقاد لمشيئته
ولو قال آتينا داود ومثاقمنا فضلا ترويب الجبال معه والطير لم يكن فيه هذه الفخامة **والناله الحريد**
وجعلناه له كيتا كالطين والحي من بصرته بيده ليفتر شاء من غيرنا ولا ضرب بطريقته وقيل
أن الحريد من يده لما أوتي من هذه القوة **أن اعلم** أن نعتي له آمنونا إن اعلم **سائعا**
دروعا وساعة تامة من السبوع وهو أول من اتخذها وكان يبيع الدرع بأربعة آلاف

مذكور

التس
لزه
بالمذك
يع
يع

شروني
اليوم
بالبحر
يسار

في رنة
البحر
فاهو

و اما اول جماعة
كانت التي في
جسد المسيح
و هو الصلوة
بالحزن و
بالدموع و
العاقل غل في غيب
ما يكون من جسد
يا بعل جنة

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَانُوا يَعْزُبُونَ عَنْ رَبِّهِمْ وَكَانُوا يَكْفُرُونَ
مَكِينَةٌ رُبِّي ثَلَاثٌ وَثَمَانُونَ آيَةً

سورة النجم

يس عن ابن عباس قال يا انسان في لغة طي وعزبان الحنيفة يا محمد وفي الحديث ان الله
سماني في القرآن بسبعة اسماء محمد احمد وطه وسين والمزمل والمدثر وعبد الله
وقيل يا سيد يس يا ماله علي وح خلف وحماد ويحيى **والنجم** قسم الحكيم ذل الحكمة
اولا انه دليل ناطق بالحكمة او لانه كلام حكيم فوصف بصفة المتكلم به **انك لئن لم ترسلين**
جواب القسم ومورد على الكفار حين قالوا انت مرسلنا على صراط مستقيم حتى بعد خبر
او صلة المرسلين الى الذين ارسلوا على صراط مستقيم في طريقة مستقيمة ومورد اسلام
تنزيل نصب اللام شامى وكوت غير اني بكبر على اقرا تنزيل او على انه مقدر اي نزل
تنزيل وغيرهم بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف به مؤنزل والمصدر بمعنى المفعول
الغدير الغالب بفضاحة نظم كتابه وهام ذوى العناد **الرحيم** الجاذب بلطافة مع
خطابه افعام اولي الرقاد واللام في **لتنذر قوما** متصل بمعنى المرسلين الى ابيسكت لثنا
ما انذر اباؤهم ما نافية عند الجمهور الى قوما غير منذر اباؤهم على الوصف
قوله **لتنذر قوما** ما انهم من يذري من قبلك وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير او
منصوبة على المفعول الثاني اي العذاب الذي انذره اباؤهم كقوله انا انذرناكم عذاب
قريب او مصدرية اي لتنذر قوما انذارا بآبائهم اي مثل انذار ابايهم **فهم غافلون** لان
جعلت ما نافية فهو متعلق بالنفي لم يندروا فهم غافلون والله فهو متعلق بقوله انك
لم ترسلين لتنذر كما تقول انك لم ترسلين لتنذر فانه غافل او ضوفا غفل
لقد حق لقولك على النجم **فهم لا يؤمنون** يعني قوله انما ان جنم من الجنة والنار
اجميين له تعلق بهم هذا لقول ثبت عليهم ووجب انهم جنم فلم انهم يؤمنون
على الكفر ثم مثل تقصيرهم على الكفر وانه لا يسيل الى اذعوايهم بان جعلهم كالمغفلين
المفحين في انهم لا يتفكرون الى الحق ولا يطفون اعناقهم نحو ولا يطاطون رؤسهم

المصنوع لانه عدل عن ما يروى تكريرا غير تكرير وقليل العدد والوصف والتعويل
عليه واعتنى ان من الائمة طائفة اجبحتم اثبات اثبات له لكل واحد منهم جناحان
وطائفة اجبحتم ثلثة ثلثة ولعل الثالث يكون في وسط الطير بين الجناحين يذرها
بقوة وطائفة اجبحتم اربعة اربعة **يزيد في الخلق** له يزيد في خلق الاجعة وغيره **ما يشاء**
وقيل هو الوجه الحسن والصوت الحسن والسعر الحسن والخط الحسن والملاحة في العيش
وبراية مطلقه **تنشأ** كل زيادة في الخلق من طول قامه واعتدال صورة وجزالة في الراي
وذاقة في اللسان وحنية في قلوب المومنين وما اشبه ذلك **ان الله على كل شيء قدير**
قادر ما يفتح الله للناس من رحمة نكر الرحمة للثبوت والاشاعة وراهم كانه قال من اية رحمة
رزق او مظهر او حجة او غير ذلك فلا تمسك بها فلا اخذ يقدر على امساكها وجنسها واستغير
الفتح للاطلاق وارسال الى ترى الى قوله **وما ينسك** تمنع ويجلس **فلا يرسل الله** مطلق
له **من بعد** من بعد امسكه وانت الضمير الراجع الى اراسم المتضمن معنى الشرط على معنى الرحمة
ثم ذكره خلا على لفظ المرجوع اليه اذا ثبت فيه وان لا اول فسر بالرحمة نفس اتباع
الضمير التفسير لم يفسر الثاني فترك على اصل التذكير مع ما ذكره في قوله لا يرسل الله
مبسوطة على هذه الآية ما لم يرقى خيانهم لشرارهم ويعظم برهم فاجرم ويقون قواهم
افراهم على معصية الله تعالى فاد افعلوا ذلك نوع الله يذع عنهم **وهو الغنى والغالب**
القادر على ارسال امسال **الحكيم** الذي يرسل ويسل ما يقتضي الحكمة ارساله وامسكه
يحيى الناس اذكروا باللسان والقلب **نعم الله عليكم** وهي التي تقدمت من سطوره
كالهباد ورفع السماء بالاعمال وارسال الرسل لبيان السبل دعوة اليه وزلفه لديه والزيادة
في الخلق وفتح ابواب الرزق ثم نبه على اسباب النعم وهو اتحاد المنعم بقوله **هل من خدع عن الله**
رفع عن الوصف خلا لان خالق مبتدأ خبره محذوف الى كم وباجر على وجهه على الوصف
لفظ **انكم** يجوز ان يكون مشا نفا ويجوز ان يكون صفة لخالق **من السماء** بالمطر وارسال
بالاعمال **الناس اذكروا** **انهم** مفعولة **انهم** فاني توكلون فمن اي وجه نصر فون
عن التوحيد الى الشرك **وان يلدنوك فقد لذبت** **بسل من قبلك** يعني به على يد من سوره

الصلح يرفع الكلم الطيب فالرفع الكلم والمر فوع العمل الله لا يقبل عمل الخبيث موحدا
وقيل الرفع الله والمر فوع العمل الصالح يرفع الله وفيه إشارة الى ان العمل يتوقف
على الرفع والكلم الطيب يصعد بنفسه وقيل العمل الصالح يرفع العاقل ويصرفه الى من اراد
العمل فليعلم عملا صالحا فانه هو الذي يرفع العبد **والذي يتركون السيئات** هي صفته
لصده ويحذف الى اللغات السيئات ان مكره فعل غير متعدي لا يقال مكره فلان عمله والمراد مكره
قويين به عليه السلام حين جمعوا دار الذخيرة كما قال الله تعالى واذ يكرهون الذين كفروا
ليثبتنوا امرهم **لهم عذاب شديد في اخره** **ومكره اولئك** مبتدأ **مفضل** يور
خبر اي ومكره اولئك الذين مكرهوا او خاصه يوراه يفسد ويضل دون مكره الله بهم حين
اخر جهنم من مكة وقتلهم وابتهتهم في قليب بذبح عليهم مكرهم جميعا وحقق بهم قوله
ويكفرون ويكفرون الله والله خير الماكرون وقوله واليهي المكر السيئ الى باهله **والله**
خلقكم له اباكم **من اسبتم** انتم **من نطفه** ثم جعلكم ازواجا اصنافا اود ذكرا
واناثا **وما جعل من انثى الا نطفة** **لا يعلمه** موه موضع الجالاء الى معلومة له **وما**
يعمر من غير اي وما يعمر من احد وانما هما معتر ابا موصيا تو اليه ولا ينفق **عشره**
الذي كتاب يعنى اللوح او صحيفة الانسان ولا ينقص ريد فان قلت انسان ابا معمر اكر
طويل العمر ومنقوص العمر اي قصيره فاما ان يعاقب عليه التغير وخلافه فخال فليد
صح قوله وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره قلت هذا من الكلام المتشاكح
ثقة في ما وليه باقها السامعين وانما الاعلى شديديهم معناه يعقوبهم وانه لا يلبس
عليه بذكر الطول والقصير في عمر واحد وعليه كلام الناس يقولون لا يثبت الله
عبدا ولا يعاقبه الا بحق او ثا ويل اية انه يكتف في الضعيفة عمرة كذا كذا سنة ثم يثبت
في اسفل ذلك دمم يوم دمم يومان حتى ياتي على اخره فذلك نقصان عمره وعقار
المعمر من بلغ ستين سنة والمقصود من عمره من يوت قبل سبعين سنة **والذي**
اي اخصاء او زيادة العمر ونقصانه **على الله يسر** سهل **وما يسوي** السوي
اي اخذ ما عذب فوات شديد العذوبة وقيل هو الذي يكثر العطش **سما**

ليب المير قبل ان
يقال ابو عبيد
اي العادة العامة
سما

مري **والذي يخذل العذوبة** وبه يرتفع سرابه **وهذا** **الحاج** شديد الملح وقيل
هو الذي يخرق الوحدة **ومن كل** ومن كل واحد منهما **كلوب** **لجنا طريا** ومن السمل
وتستخرجون حليته **تلكسونها** وهي اللؤلؤ والمرجان **وترى** **تلك** فيه في كل موخر
شواقي لما يجرى بها يقال خسر السفينة الماء اي شقته وهي جمع ما خسر بهد غوار
فصل من فضل الله ولم يجر له ذكر في رواية ولكن خيما قبلها ولوم يجرى بشكل لدا الى العفو
عليه **ولعلم** **تلك** **دون** الله على ما انتم من فضله ضرب البحر العذب والماء مثلين
للمؤمن الكاف ثم قال على سبيل الاستطراد في صفة البحرين وما علق بهما من نعمته وعطائه
ويجتمعا غير طريقة الاستطراد وهو ان يشبه الجنتين بالبحرين ثم يفضل البحر الاحاج على
الكاف لانه قد شارك العذب في منافع من السمك واللؤلؤ وجرى القلك فيه والكافو خلوا
من النقع فهو طريقة قوله ثم قست قلوبكم من بعد ذلك هي كالحجارة او أشد قسوة ثم قال
وان من الحجارة لما يتفجر منه اناها وان منها لما يشفق فيخرج منه الماء وان منها لما
يهمط من خشية الله **يخرج الدليل في النار ويخرج النار في الدليل** يدخل من ساعات احدهما
في الآخر حتى يبينوا ان ايد منها خمس عشرة ساعة والناقص شعاع **وتحتر الشمس** **والشمس**
اي ذلك اثنو صخرة استوار سيرة **كأن يحرك** **الجل** **مسمى** يوم القيامة ينقطع عندهما
ذركم مبتدأ **الله** **ذركم** **لله الملك** اخبا ومترادفة او الله ذركم خبر ان وله الملك جلة مبتدأ
اقعة في قان قوله **والذين يندعون من دوني** يعني ارضانم التي تعبدونهم من دون
الله يدعون قبيحة **ما يملكون من ظهير** وهي القشرة الرقيقة الملتفة حول النوا
ان تدعوني اي ارضانم **لا تسعوا** **ادعائكم** انتم جاد **ولو سمعوا على سبيل الف** **استجابوا**
لهم لانهم لا يدعون ما تدعون لهم من الرضاية ويخبرون منها **ويوم القيامة** **يكفرون**
بشيئكم بما شاكم لهم وعبادكم ايامهم ويقولون ما كنتم ايانا تعبدون **وهو** **يتبعك** **مثل**
خبر **يوس** **الينبيل** انما المفقون باسباب الغرور كما ينبت الله الخبير بخبايا الامور وحقيقته
والخبير بالامر بخبره من غير عالم به يريد ان الخبر بالامر وحده هو الذي يخبرك
بالحقيقة دون سائر المخبرين به والمعنى ان هذا الذي اخبركم به من حال اوثان هو الحق

اى ارسا المصحوب بالحق **نسي** بالوعد **وتذير** ايا التوعيد **وان من امة ومما من**
 امة قبل امثل ورامه الجاهلة الكثيرة وجد عليه امه من الناس يقال لاهل كل عصابة
 والمراد هنا اهل العصر وقد كانت اثار الذنابة باقية فيما بين عيسى ومحمد عليهما
 السلام فلم تحل تلك الزمان من نذير وحين انذرت اثار الذنابة عيسى عليه السلام بعث
 محمد عليه السلام **الاخلا** مضى فيها **تذير** نحوهم وخاتم الطغيان وسوء عاقبة الكفر
 والتفنى بالتذير عن النبوة في غير الله بعد ذكرها لان الذنابة مشفوعة بالنبوة قد ذكر
 الذنابة على كبر البشارة **وان يلك بول** **فقد لذت** **الذين من قبلهم** **رسلم** **جائهم** **رسلم**
 حال وقد مضى **بابينات** بالمجرات **وبالتبر** **وبالصف** **وبالكتاب** **المخير**
 التورية والخيال والربور ولما كانت هذه النسي في جسيم اسند المحي بها اليهم اسنادا مطلقا
 وان كان بعضها في جميعهم ومي البينات وبعضها في بعضهم ومي الزور والكتاب وفيه
 مشادة لرسول الله عليه السلام ثم **اخذت** عاقبت **الذين كفروا** ايا نواحي العقوبة **فكيف**
كان **يكسر** انكارى عليهم ولعذبي لهم **لم توات** **الله** **انزل** **من السماء ماء** **فاخرجنا**
بالماء **ثمرات** **مختلفة** **الوانها** اجناسها من الزمان والنفاج والين العنب وغيره
 مما انحصر او هنا منها من الحمرة والصفرة والخضرة ومحوها **ومن الجبال** **جدر**
 طرق مختلفة **اللون** جمع جدة كدة ومدر **بيض** **حمر** **مختلف** **الوانها** **وعلا**
سود جمع غريب ومتوكيد للاسود يقال اسود غريب ومنه الذي ابيض في السرة
 وغريب ومنه الغراب وكان من حق التاكيد ان يتبع المؤكد لقولك اصغر فاقع الا
 انه انما هو المؤكد قبله والذكي بعد تفسيره للمضمر وانك تفعل ذلك لزيادة التوكيد حيث
 يدل على المعنى الواحد من طي اظهارها ورواها جميعا والاند من تقدير حذف المضاف
 في قوله ومن الجبال جدره ومن الجبال زو جدر **بيض** **حمر** **سود** حتى يؤك الى قولك
 الجبال مختلفة **الوانها** كما قال ثمرات مختلفة **الوانها** **ومن المنابر** **الدواب** **والانعام**
مختلف **الوانه** يعني ومنهم بعض مختلف **الوانه** **لكل** **الوان** **المنابر** **والجبال** **والمنابر**
 الم تر بمعنى لم تعلم ان الله انزل من السماء ماء وعددايات الله واعلام قدرته

وَنَحْمُ بِكِرَالْحَاوِ
خَمَّ بِالْمُسْكِينِ
نَحْمُ اِيْ ثَقِيلِ بْنِ
وَعَلَامَةِ ١٥٥٠

صنعه وما خلق من الفطر المختلفة اجناس ما يستدك عليه وعلى صفاته انبع ذلك
انما يحشى الله من عباده العلماء اي العلماء به الذين علموه بصفاته فغشوه ومن
ازداد به علما ازداد منه خوفا ومن كان علمه به اقل كان آمن وفي الحديث اعلمكم بالله اشدم
خشية وتقديم اسم الله تعالى وتأخير العلماء يؤذن ان معناه ان الذين يحشون الله من
بين عباده العلماء دورهم ولوقلس لكان المعنى انهم لا يحشون الا الله كقوله ولا تحشون
احدا الا الله وبينهما تفاوت في الاول بيان ان للخاصين هم العلماء وفي الثاني بيان ان
الحشون منه هو الله تعالى وقرا ابو حنيفة وعمر بن عبد العزيز وابن سيرين رضي الله عنهم انما
يحشى الله من عباده العلماء والخشية في هذه القراءة ليستعارة والمعنى انما يعظم الله
من عباده العلماء **ان الله عز وجل غفور** تعليل لوجوب الخشية لدا الله على عباده الغفارة
وقهرهم واثابة اهل الطاعة والعفو عنهم والمغايبة الميثب حقه ان يحشى ان الذين
يتلون كتاب الله يداومون على تلاوة القرآن **واقاموا الصلوة** والفقوا نمازاتهم
سرا وعلانية اي سرين لنقل ومعلنين الفرض يعني لا يقتنعون بتلاوته من حلاوة العمل
يرجون عجزا ان تجارة في طلب الثواب بالطاعة **ان يبور** ان تشد يعني تجارة
تبقى عنها الكساد وتبقى عند الله **ليوفيهم** متعلق بقرآن يورده ليوفيهم ببقاها
اجورهم ثواب اعمالهم **ويزيدهم من فضلا** بتفسيح القبول او بتسفيحهم فمن
في ايمانهم او بتضعيف حسناتهم او بتحقيق وعده لقيامه او يرجون في موضع الحال اي ارجين
واللام تتعلق بمتلون وما بعده في فعلوا جميع ذلك من التلاوة واقام الصلوة والافتقار
لهذا الغرض وخبر ان **انه غفور شكور** اي غفور لهم شكور اي يعطي الاجر على العمل
القليل **والذي اوحينا اليك من الكتاب** اي القرآن ومن النبيين **مولحق مصدقا**
حال مؤكدة ان الحق لا ينفل عن هذا التصديق **لما بين يديه** لما تقدمه من الكتب
ان الله يورده **الحسب** يصير فعلمك انفسا خوالك ذاك اهلا لان يوحى اليك مثل هذا
المحزون الذي هو عياض على ما يورث الكتاب ثم **اورثنا الكتاب** اي اوحينا اليك القرآن
من بعدك لانه حكمنا بتوريثه **الذين اصطفينا من عبادنا** وهم امته من الصالحين

والتابعين وتابعيهم ومن تقدمهم الى يوم القيامة ان الله اصطفاهم على غيرهم وجعلهم
امم وسطياء ليكونوا شهداء على الناس واخصهم بكرامة ربانية الى افضل رتبة لهم
على مراتب فقال **فمنهم ظالم لنفسه** وهو المزجاء **الاخر الله** **فمنهم مقتصد** وهو الذي
خلط عمل الصالح والآخر سيئا **ومنهم سابق بالخيرات** وهذا التأويل وافق السير
فانه تعالى قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانبياء وقال بعده وآخرون اعتبروا راية
وقال بعده وآخرون مزجون **الاخر الله** راية والحديث فقد روي عن عمر رضي الله عنه انه قال
على المنبر بعد قراءة هذه الآية قال رسول الله عليه السلام سابقنا سابقين ومقتصدنا تاج وظهر لنا
معفونا وعنه عليه السلام السابق يدخل الجنة بغير حساب والمقتصد يحاسب حسا يسيرا
ثم يدخل الجنة **واما الظالم** لنفسه فيحس حتى يظن انه لن ينجو ثم تناله الرحمة فيدخل
الجنة **وهذه** ابوالدرداء **والسابق** من عباد الله السابق المخلص المقتصد الخالي من الظالم
الكافر بالغة غير الحاجد له لانه حكم الله بدخول الجنة **وقول السلف** فقد قال الربيع بن
انيس **الظالم** صاحب الدنيا والمقتصد صاحب الصفا **والسابق** المجتنب منها **وقال**
الحسن البصري **الظالم** من ربحت سيئة والسابق من ربحت حسنة **والمقتصد**
من استوثق حسنة وسيئة وسئل يونس رجة الله عن هذه الآية فقال كلهم مومنون
واما صفة النفا رفعة هذا وهو قوله **والذين كفروا لهم نار جهنم** **واما الطبقات** الثلاث
فهم من الذين اصطفا من عباده **ان الله** قال **فمنهم ومنهم** والكل راجع الى قوله الذين اصطفا
من عباده **واما اهل الايمان** وعليه الجمهور **واما** قدّم الظالم للايمان بكثرة منهم وان المقتصد
قليل **ففيهم** الهم والسابقون اقل من القليل **قال بن عطاء** **الظالم** لا يلدائش
من فطبه وقيل انما قدّمه ليخبره ان دنيته لا يتبعه من ربه وقيل لان اول احوال مقتصد
ثم توبة ثم استقامة **وقال** **السابق** العالم والمقتصد المتعلم **والظالم** الجاهل **وقال**
السابق الذي استغل محاربه والمقتصد الذي استغل بمعاشه ومعاره **والظالم** الذي استغل
بمعاشه عن معاربه **وقيل** **الظالم** الذي يعبد على الغفلة والاهل والمقتصد الذي يعبد على
الذهبية والرهبة **والسابق** الذي يعبد على الهيبة **واما** استحقاق **وقيل** **الظالم** من

الدنيا كان **او حراما** والمقتصد من جهته ان لا يأخذها الا من جلال والسابق من لغز عنها
جمله **وقيل** **الظالم** طالب الدنيا والمقتصد طالب العقي والسابق طالب اللواتي **يأذن**
الله بامر او بعلمه او بتوفيقه **ذلك** ايراد الكتاب **واما** **الظالم** **الكبير** **رجبات** **عذب**
خبرين لذلك **او** خبر مبتدأ محذوف **او** مبتدأ والخبر **يدخلونها** اي الفرق الثلاث يدخلونها
ابو عمرو **يخلون فيها** **من اساور** جمع اسورة جمع سوار **من ذهب** **ولو** اي من ذهب من قطع
باللؤلؤ واللؤلؤ بالنصب والمزج **وجفف** عطفاه على محل من اساور اي يخلون اساور
ولو لو **ولما** **فيها** **خير** لما فيه من اللذة والرياسة **وقالوا** **الحمد لله الذي اذهب**
عنا **الحزن** **خوف** النار **او** خوف الموت **او** مومنون الدنيا **ان ربنا** **لغفور** **لغفور** **لغفور** **لغفور**
وان **كثرت** **شكركم** **يقبل** الطاعات **وان** **قلبت** **الذي** **احلنا** **دار** **المقام** **اي**
مقامه **الاشروع** منها **ولا** **تفارقها** **يقال** **ان** **اقامته** **ومقاما** **ومقاما** **من فضله** **من عطا**
وافضاله **ابا** **استحقاقنا** **لا** **يشينا** **فيها** **نصب** **تعت** **ومشقة** **ولا** **يشينا** **فيها** **لغوت**
اغيا **من** **الثعب** **وفقرة** **وقرأ** **ابو عبد الرحمن** **السلي** **لغوت** **بفتح** **اللام** **وموتى** **يلغ** **منه**
اي **لا** **تثقل** **عنا** **لا** **يلغينا** **والذين كفروا** **لهم** **نار جهنم** **لا** **يقضى** **عليهم** **موتى**
بواب **النفي** **ونصبه** **ياضما** **ان** **اي** **لا** **يقضى** **عليهم** **موتى** **ان** **فيستمر** **جواه** **لا** **يخفف**
عنهم **من** **عذابها** **من** **عذاب** **نار جهنم** **لكذلك** **مثل** **ذلك** **الجزاء** **يخزي** **كل** **كفور** **يخزي**
اي **ابو عمرو** **وهم** **يضطربون** **فيها** **يستعديون** **فما** **يقتعلون** **من** **الصراخ** **وهو** **الصياح**
بجهد **وشدة** **واستعجال** **للاستغاثة** **بجهد** **المستعدي** **صوته** **ربنا** **يقولون** **ربنا** **اخرجنا**
نخلصنا **الحاج** **الذي** **لنا** **نعلم** **اي** **اخرجنا** **من** **النار** **وردنا** **الى** **الدنيا** **نقضي** **من** **ذلك** **الكفر**
ويطلع **بذل** **المقصية** **فيجابون** **بعد** **قدر** **عمر** **الدنيا** **اوم** **تعت** **كم** **ما** **تذكر** **فيها** **تذكر**
يجوز **ان** **يكون** **ما** **تذكر** **موصوفة** **اي** **تتصور** **اي** **تذكر** **فيها** **تذكر** **وموتى** **ول** **لعل** **تخبر**
تذكر **فيها** **المكلف** **من** **اصلاح** **شانه** **وان** **تضر** **الى** **ان** **التوب** **يعز** **المنظور** **لعل** **تخبر** **تم** **فيل**
تذكر **فيها** **عشرة** **سنة** **وقيل** **لربيع** **وقيل** **ستون** **وجاء** **الم** **الذي** **الرسول** **عليه** **السلام** **او** **الشيء**
وهو **عطف** **على** **معنى** **اولم** **تعت** **كم** **لان** **لفظه** **لفظ** **استخبار** **ومعناه** **اخبار** **كانه** **قيل**

والجواب او من قولهم في رسول الله شاعر ساخر كذات وهذا تكلم بالغيث في امر الخمر
لانهم لم يشاهدوا منه سحرا ولا شاعرا ولا كذبا وقد اتوا بهذا الغيب من جهة بعيدة
من حاله لان البعد شيء مما جاء به السحر والشعر والبعد شيء من عادات التي عرفت بينهم
وجرت الكذب وتقدفون محبوب عن اي غير وعلى البناء للمفسر ان ياتيهم به
شيئا طيبهم ويلقبونهم اياه وان شئت فقله بقوله وقال الله متابا على انتم في طلبهم
تحصيل ما عطلوه من ايمان في الدنيا بقولهم ائمتنا في الآخرة وذلك مطلب مستبعد لمن
يقدر شيئا من مكان بعيد لا حال للظن في الحوق حيث يريد ان يقع فيه لكونه غايبا عنه بعيدا
ويجوز ان يكون الصمير في آمنة له للعذاب الشديد في قوله يتن يدك عذاب شديد وكانوا
يقولون وما نحن بمعدن بين ان كان راضا كما تصفون من قيام الساعة والعقاب والتواب
نحن اكرم على الله من ان يعد بنا قاييسا من امر اخر على امر الدنيا فهذا كان قد فهم الغيب
وموعيت ومقدوف به من جهة بعيدة لان دار الجزاء لا تنقاس على دار التكليف **وجيل** وجز
يقيمون ويؤمنون من رفع ايمان يومئذ والعجاة به من النار والفوز بالجنة او من
الى الدنيا كما حكى عنهم بقوله ايجعنا نعمل صالحا وافرأنا التي هي من عوا او اخذوا وجيل
للمضي والاراد بها الاستقبال لتحقيق وقوة **كما فعلت** **بشيئهم من قبل** **باسماهم**
الكفرة **انهم كانوا** **شككوا** امر الرسل والبعد **مريب** موقع للرؤية من اياه اذا اذقنا
الرؤية وهذا رد على من زعم ان الله لا يعذب على السبل **سورة الملائكة**
ومى خمس واربعون آية

سورة الاحزاب

الحمد لله الذي جعلنا قلوبنا قلوبا غافلين **فاطس السجود** **مبتدئها** **مبتدئها** **مبتدئها**
رضي الله عنها ما كنت ادرك معناه حتى اختلفتم الى اعراضا بيان في بيرو فقال اخذها انا
قطر ثها اي ابتدائها **والا رغب** **جاءل الملائكة** **رسلا** الى عباد **اولى** ذوي اسم **او**
وموذلك من ثها او لغت له **اجصة** جمع جناح **ثلاث** **ورباع** صيد **اجصة**
والما لم تصرف لتكرار العذب فيها وذلك انها غفلت عن الفاظ اعداد **او جين**

عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سورة الاحزاب
دعته ثمانية ابواب
الجنة ان ادخل من كل
باب يثبت كتاب

له وكلما صليتم من سجدتين لا يصرون ما قد اتمهم واما خلفهم في ان التام لم يبر
وانهم متخامون عن النظر في آيات الله بقوله **انا جعلنا في اخنا قوما** **او**
الى الاذقان معناه خالاه الى واصله الى اذقان منزورة اليها **قوما** **مرفوعة**
رؤسهم يقال فتح البعير فهو قاض اذا روى فرفع راسه وهذا ان طوق الغل الذي
عنق المغلول تكون في ملتقى طرفيه تحت الذقن حلقه فيها راس العمود خارجا
من الحلقه الى الذقن فلا يحل له يطأ على راسه فلا يزال مقمحا **وجعلنا من بين ايديهم سدا**
ومن خلفهم سدا بفتح السين حمزة وعلى وحضر قيل كان من عمل الناس في الفتح وما
كان من خلق الله كالجل فيها لظنهم **فاغشينا** **انهم** **فاغشينا** انصارهم له غطيناها وجعلنا
عليها غشاوة **فتم لا تبصرون** الحق والرشا وقيل تزلزلت في مخزوم وذلك ان ابا جمل
حلف لئن راى محمدا يصلي ليمن صحن راسه فأتاه وهو يفصل مع حجر ليذمعه فلما رفع
يده انشئت الى عنقه ولرق الحجر بيده حتى فكه عنها بعد فزع الى قومه فاجبرهم وقال
زومي اخذ انا اقله بهذا الحجر فذمك في عني الله بكسره **وسواء عليهم ان نذرتهم**
انهم لم يندرتهم **لا يودون** اي سواء عليهم ان نذرتهم ولا ينعى من اضله الله هذا
مذلل لم ينفعه ان نذرتهم ان يحرم من عبد العبد قرأ الآية على عتيدان القدار
فاني لم اقرأها اها انهدك اية تات عن قولي في القدر فقال عكر الله ان صدق
فنب سبه وان كذب فسلط عليه من ايرحمه فاحده مشايخ بن عبد الملك من غلة
فقطع يديه ورجليه وصليه على باب دمشق **انا نذرتهم** **بئس** **الذكري** **انما ينفق**
بارئ اركا من اشهر القرآن **وخشى الخوف** **الغيب** **وخاف عقاب الله** ولم يره **فبئس**
مفسدة وهي الخطو عن ذنوبه **واجرهم** **الى الجنة** **انا نذرتهم** **بئس** **الذكري** **بئس**
او يخرجهم من الشرك الى ايمان **وقول** **ما قدموا** ما اسلفوا من اعمال الصالحة
فيها **وقال** **انهم** وما هلكوا عنه من ارجس كعلم علموه او نيا بصفوة او جيسر او
بغير صفوة او سبي كوطيفة وطفة بعض الظلمة وكذلك كل سنة حسنة
او سبي يثبت بها ونحوه قوله تعالى يثبات انسان يومه بما قدم ولعل اي قدم

الى حدود
ملصقة

مولا انشئت
انتي اي
الذكري
والظفر

الظفر

في التوراة مكتوب مع فتح الجاء على "تتقلح" الياء المدحمة الياء ويسألون الحاء فذكر
 الياء والحاء يحيى فأتبع الياء الحاء في الكسر وفتح الياء وكسر الحاء غيرهم
 تأخذهم وبعضهم يحذف بعضا في معاملة ملائمتهم **فلا يستطيعون توصية ولا**
يستطيعون أن يؤمنوا في شيء من أمورهم توصية **ولا إلى أهلهم يرجعون** ولا
 يقدرون على الرجوع إلى مناد لهم بل يؤثرون حيث يسمعون **والتفخ في الضور**
في النخلة الثانية والضور القوت أو جمع صورة **فإذا هم من ترجمات القوت إلى**
رئهم يسألون يحدون **قالوا** أي الكفار **يا ويلنا من بعضنا من أشركنا من شركنا**
مضجعنا وقت الأرم عن حصص عن مجاهد للكفار **يحدون** فيها طعم النوم
 فإذا أصبح بأهل القوت قالوا من بعضنا **هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون** كلام
 الملائكة أو المتقين أو الكافرين يتذكرون ما سمعوه من الرسل فيحيون به أنفسهم أو بعض
 بعضا ما صدقة ومعناه هذا وعد الرحمن وصدق المرسلين على تسمية المؤخرو
 المصدق فيه بالوعد والصدق أو موصولة وتقديره هذا الذي وعده الرحمن والذكر
 صدقة المرسلون أي والذي صدق فيه المرسلون **أن كانت النخلة** الرخية **التي**
واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون للحساب ثم ذكر ما يقال لهم في ذلك اليوم **قال يوم**
لا يظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون **إن أصحاب الجنة اليوم**
في شغل بضم شين كوفي وشامي وبضمة وسكون مكى ونافع وإبراهيم والعوف أي شغل
 وفي شغل لا يوصف وهو اقترابهم إلى الله على شطآنهم راحاتهم **وإذا هم**
راؤنا أو ضياءا في الجنة **فأهلون** خبر ثان فكأنهم يريدون الفاكهة الفكة المشتم
 المتلذذة ومنه الفاكهة لأنه مما يتلذذ به وكذا الفاكهة **منهم من** **أزواجهم**
 عطف عليه **في ظل الابل** حال جمع ظل وهو الموضع الذي لا يقع عليه الشمس بذي
 وذياب أو جمع ظلة كثرمة وبرام دليله قراءة حمزة وعلى ذلك جمع ظلة وهي ما
 سبى عن الشمس على **الابل** جمع أركم وهي السب بوضع الحيلة أو القرا فيها
ميتلون خبر أو في ظل الابل خبر **وعلى الابل** **ميتلون** **لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون**

يقال أشج فلانا بعد
 محبة أي بعد نومة
 خفيفة من قول الليل
 صلات

فيكسكنين

يفتعلون من الدعاء كل ما يدعوه به أهل الجنة يا أيهم أو يمتنون من قولهم
 ادع على ما شئت أي تمتع على القراء من الدعوى ولا يدعون ما يستحقون
سلام ذلك من ما يدعون كأنه قال لهم سلام يقال لهم **قولا من رب رحيم** والمعنى
 أن الله يسلم عليهم بواسطة الملائكة أو بغير واسطة تعظيما لهم وذلك تمنا لهم
 ولهم ذلك لأنه يمتنعون من عبادة الملائكة يدخلون عليهم بالجنة من رب العالمين
وأما دار الأتوم **إنها المجرمون** والتفردوا عن المؤمنين وكولوا على حدة وذلك
 حين يحشر المومنون ويسار بهم إلى الجنة وعن الصحاح لكل كافر بيت من النار يكون
 فيه لا يرى ولا يرى أبدا ويقول لهم يوم القيامة **لكنم أجمعنا لنعبي آدم** أن لا تقبدا
 الشيطان **أنه لكم عدو مبين** العهد الوصية وعهد إليه إذا وصاه وعهد الله إليهم ما
 ركن فيهم من أدله العقل وأنزل عليهم من دلائل السمع وعباد الشيطان طاعة فيما
 يؤسسون به إليهم ويؤتونه لهم **وإن أعبدوني** وخذوني وإطيعوني **هذا** إشارة إلى
 ما خرج إليهم من معصية الشيطان وطاعة الرحمن **حيروا مستقيم** أي صراطا يبلغ في
 استقامته أصراطا قوم منه **ولقد أضلنكم جهلا** بكسر الجيم والياء والتشديد مدح
 وحرهم وسهل جهلا بضم الجيم والياء والتشديد يعقوب جهلا تخففا شاميا وأبو عمرو
 جهلا بفتح الجيم والياء وتخفيف اللام غيرهم وهذه لغات في معنى الخلق كثير
أفلم تكونوا لعقولون استفهام تقرير على تركهم الانتفاع بالعقل **هذه جهنم التي كنتم**
توعظون بها **اصلوها اليوم** **بما كنتم تكفرون** أدخلوها بكفركم وإنكاركم
لنا اليوم **ثم على قلوبهم** أي تسنم من الكلام **وتكلمنا أيديهم** **وتشهد أرجلهم**
بما كانوا يعملون يذكروا نعمهم بخبرون ويخاضعون فيشهد عليهم جيرانهم وأهل بيوتهم
 وعسايرهم فيحلفون ما كانوا مسكرين حيث يدحضهم على أقوالهم وتكلم أيديهم وأرجلهم
 وفي الحديث يقول العبد يوم القيامة إلى لا أجزى على شاهد إلا من نفسي فيحتم على نفسه
 ويقال **لكن** أي لا يظن فتطوق ما عمله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لك وتحق
 عنك كنت أناضل **ولو شئنا لطمسنا على أعينهم** **ولا نؤمنهم** وأذهبنا أبصارهم وطمسنا

عن قوله
 لا يظلم نفس شيئا
 أي لا يظلم نفس شيئا
 أي لا يظلم نفس شيئا

سحق

تَعْرِيفُهُ شَيْءٌ الْعَيْنُ حَتَّى تَعْرِفَ مَسْجُودَهُ **فَاسْتَبِقُوا الصِّرَاطَ** عَلَى خُذْ فِي الْحَارِ وَالْإِهْصَالِ
الْفِعْلُ وَالْأَصْلُ فَاسْتَبِقُوا إِلَى الصِّرَاطِ **فَإِنِّي يَبْصُرُونَ** فَذَيْفَ بَصَرُونَ حَيْثُ ذُو قَدْ
طَسْنَا أَعْيُنُهُمْ **ذُلُّوا لَنَا أَلَمْ نَخْضَاكُمْ** قُرَّةٌ وَخَنَازِيرٌ وَحِجَارَةٌ **عَلَى مَكَانٍ نَبِيَّهُمْ** عَلَى مَكَانِهِمْ أَبَوِيهِمْ
وَحَدَادٌ وَالْمَكَانُ وَالْمَكَانُ وَاحِدٌ كَالْمَقَامَةِ وَالْمَقَامُ لَهُ اسْتَحْضَانُهُمْ فِي مَنَازِلِهِمْ حَيْثُ يَجْعَلُونَ
الْمَقَامَ **فَإِنَّا اسْتَطَعْنَا عَوَامُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ** فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى دَرْجَاتٍ وَلَا حُجَى أَوْ مَضِيًّا أَمَا هُمْ يَسْتَكْبِرُونَ
وَلَا يَرْجِعُونَ خَلْفَهُمْ **وَمِنْ لَعْنَتِهِ نَكَبْنَاهُ** عَامَةً وَحِمْرَةً وَالتَّكْنِيبُ جَعَلَ الشَّيْءَ أَعْلَاهُ اسْتَفْلَهُ
الْبَاقُونَ نَكَبْنَاهُ فِي الْخَلْقِ لِيُقَلِّبَهُ فِيهِ يَعْجَى مِنَ الظَّنِّ عَمْرُهُ نَكَبْنَا خَلْقَهُ فَصَارَ بِذَلِكَ الْقُوَّةُ
خَفِيفًا وَبِذَلِكَ الشَّيْبَاقُ مِنْ مَّا وَذَلِكَ أَنَا خَلَقْنَاهُ عَلَى ضَعْفٍ فِي جَسَدٍ وَخَلْقُوا مِنْ عَقْلٍ وَعِلْمٍ
ثُمَّ جَعَلْنَاهُ يَشْرَأُ يَدًا إِلَى أَنْ يَبْلُغَ أَشَدَّهُ وَيَسْتَدْرِكُ قُوَّتَهُ وَيَعْقِلُ وَيَعْلَمُ مَا لَهُ وَمَا عَلَيْهِ فَإِذَا
انْتَهَى نَكَبْنَاهُ فِي الْخَلْقِ فَجَعَلْنَاهُ يَتَنَا فَتَحُ حَتَّى يَرْجِعَ فِي حَالِ شَبَابِهِ بِحَالِ الصَّبِيِّ فِي
ضَعْفٍ جَسَدٍ وَقِلَّةِ عَقْلِهِ وَخُلُوهُ مِنَ الْعِلْمِ كَمَا يَكُنُ السَّمُ فَيَجْعَلُ أَعْلَاهُ اسْتَفْلَهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ
يُزْدَ إِلَى أَرْذَلِ الْعَمْرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا **أَفَلَا يَعْقِلُونَ** أَنْ مَنْ قَدْ عَلِمَ أَنْ يَنْقَلِبَ
مِنْ الشَّيْبَاقِ إِلَى الْهَضَمِ وَمِنَ الْقُوَّةِ إِلَى الضَّعْفِ وَمِنْ رَجَاةِ الْعَقْلِ إِلَى الْخُرْفِ وَقِلَّةِ التَّمْيِيزِ
قَادِرًا عَلَى أَنْ يُطَيَّرَ عَلَى أَعْيُنِهِمْ وَيُسَخَّرَ عَلَى مَكَانِهِمْ وَيَتَعَمَّقَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَبِالْثَّانِي أَمَّا
وَيَعْقُوبُ وَسَهْلٌ وَكَانُوا يَقُولُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ **وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ** وَمَا
عَلَّمْنَا النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلَ الشِّعْرِ وَمَا عَلَّمْنَاهُ بِتَعْلِيمِ الْقُرْآنِ الشِّعْرَ عَلَى مَعْنَى أَنَّ الْقُرْآنَ
لَيْسَ بِشِعْرٍ فَهُوَ كَلَامٌ مُوزُونٌ مُقَفًى يَذُكُّ عَلَى مَعْنَى فَإِنَّ الْوُزْنَ وَإِنَّ الْبَقِيَّةَ فَلَا
مُنَاسَبَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشِّعْرِ إِذَا حَقَّقْتَ **وَمَا يَنْبَغِي لَهُ** وَمَا يَصِحُّ لَهُ وَلَا لِيُقَالُ لِحَالِهِ وَلَا
يَكُنْ لِيُطْلَقَ لَوَطْلَقَ لَهُ جَعَلْنَاهُ بِحَيْثُ لَوْ أَنَّ قُرْصَ الشِّعْرِ لَمْ يَتَأْتِ لَهُ وَلَمْ يَتَسَمَّ بِمَا جَعَلْنَاهُ
أَمَّا الْإِتِّهَادُ فِي الْخَطِّ لِيَكُونَ الْحُجَّةُ الْبَيِّنَةُ وَالسَّبِيحَةُ أَدْحَضَ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ
أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقَوْلُهُ هَلْ أَنْتَ بِرَأٍ أَصْبَغَ دُمِيَّتٍ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَقْبُولٌ فَمَا
يُؤَالِهُ مِنْ جَنْسٍ كَلَامُهُ الذِّكْرُ كَانَ يُدْرِي بِهِ عَلَى السَّبِيلَةِ مِنْ غَيْرِ صَنْعَةٍ فِيهِ وَالتَّكْلِيفُ أَنَّهُ
انْفَقَ مِنْ غَيْرِ تَقْصِيدٍ إِلَى ذَلِكَ وَإِلَّا لَفَاتٍ مِنْهُ أَنْ جَاءَ مُوزُونًا كَمَا يَتَقَفُّ فِي خُطْبِ النَّاسِ

التعريف زركاني وادون
ترجم

القرص قول الشعر
القرصت الشعر
رضه اذا قلته
شعر ترفيع صا

وَرَسَالَتِهِمْ وَنَحَاوَاتِهِمْ أَشْيَاءٌ مُوزُونَةٌ وَلَا يَسْتَبِيحُهَا أَحَدٌ شِعْرًا إِلَّا أَنْ يَصَاحِبَهُ لَمْ يَقْصِدْ لَوْزُنَ
وَلَا بَدْمَتَهُ عَلَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَقِيْتُ بِالْأَسْكَوْلِ وَفُتِحَ الْبَابُ لِي فِي الْبَطْنِ
وَلَنَا نَعْنَى أَنْ يَكُونَ الْقُرْآنُ مِنْ جَنْسِ الشِّعْرِ قَالَ **إِن مَوَاهِدَ الْمُعَلِّمِ الْأَكْبَرُ قُرْآنٌ مِثْلُ مَا هُوَ**
إِلَّا ذِكْرٌ مِنْ اللَّهِ يُوعِظُ بِهِ النَّاسَ وَالْحَقُّ مَا هُوَ الْقُرْآنُ كِتَابٌ سَامُوئِيلُ يَقْرَأُ الْحَارِيبَ وَيُشَلِّحُ
الْمُسْتَعْبِدَاتِ وَيُنَالُ بِلَاةٍ وَالْعَلَبُ بِهِ قُوَّةُ الدَّارَيْنِ فَلَمْ يَبْنِهِ وَبَيْنَ الشِّعْرِ الذِّكْرُ مَوْزُونٌ
بِمَرَاتِ الشَّيْطَانِ **لَقَدْ أَلْهَمْنَا الْقُرْآنَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ** وَشَاحِي "وَسَهْلٌ وَيُطَوِّبُ
مَنْ كَانَ حَيًّا عَاقِلًا مَنَاقِبًا إِلَّا أَنَّ الْغَافِلَ كَالْمَيْتِ أَوْ حَيًّا بِالْقَلْبِ **وَيَحَقُّ الْقَوْلُ** وَيَحِبُّ
كَلِمَةُ الْعَذَابِ **عَلَى الْكَافِرِينَ** الَّذِينَ لَا يَتَذَكَّرُونَ وَمَنْ فِي حُلْمٍ أَمَوَاتٍ **أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَاهُمْ**
حَمَاحِلَتْ أَيْدِيَنَا أَنْفَاجًا لَهُ تَمَاحِلُ تَوَلَّيْنَا عَنْ إِحْدَانِهِ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَوَلَّيِهِ غَيْبًا فَمَنْ هَاجَمَ لَكُنْ
أَي خَلَقْنَاهَا الْعِلْمُ فَلَمَّا هَاجَمَ أَيَّامَهُمْ فَمَنْ مَضَى قُوَّتُهَا تَصَدَّقَ الْمَلَائِكَةُ مُخَصَّصُونَ بِالْإِسْتِغَاثِ
بِأَوْفَرِهِمْ لَهَا ضَا بَطُونٌ قَامِرُونَ **وَدَلَّلْنَاهُمْ عَلَى صَوَابِهَا مَقَادِيرَهُ** لَمْ وَالْإِلَهُ مَنْ كَانَ يَقْدِرُ
عَلَيْهَا لَوْ تَذَلَّلِيهِ وَتَسْخِيرُهُ لَهَا وَلِهَذَا الرَّؤْمُ اللَّهُ سَجَّانُ الرَّائِبِ أَنْ يَتَذَكَّرَ هَذِهِ النِّعَةِ وَيُفْخِ
بِقِلَابِهِ سَجَّانُ الذِّكْرِ هَذَا شِعْرٌ لَنَا هَذَا أَوْ مَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّرِينَ **فَمَنْ يَذْكُرْهُمْ وَمَنْ يَرْكَبُ وَمَنْ يَرْكَبُ**
يَا خَلْقُونَ أَيْ شَعْرَتَاهَا لَمْ لِيَسْزُكُوا أَظْهَرَهَا وَيَا كَلَوَالِهَا **وَلَمْ يَفِيضْ مَنَّا** فَمَنْ مِنَ الْخُلُودِ وَرَأَوْا بَارِئًا
وَعَمَّا لَكَ **فَمَنْ شَارِبٌ** مِنَ اللَّبَنِ وَمَوْجِعُ مَشْرَبٍ وَمَوْضِعُ الشَّرْبِ أَوْ الشَّرْبُ **أَفَلَا**
يَتَذَكَّرُونَ وَنَ اللَّهُ عَلَى الْإِنْعَامِ **وَالْخُلُودُ لَكُمْ وَرَبُّكُمْ** اللَّهُ الْهَلَا **لَعَلَّهُمْ يَنْصَرُونَ** أَيْ
لَعَلَّ أَصْنَافَهُمْ يَنْصَرُونَ إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ لَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُ أَهْمُهُمْ يَنْصَرُونَ عَابِدِيهِمْ وَمَنْ
لَهُمْ أَيْ الدُّنْيَا إِذَا حَزَبَهُمْ خُلُودٌ أَعْوَانٌ وَسَيِّئَةٌ **يَخْضَعُونَ** يَخْضَعُونَ يَخْضَعُونَ وَيَذْهَبُونَ عَنْهُمْ
أَوْ يَخْضَعُونَ لِيَنْصَرُوا وَمَنْ هَبْنَاهُ اللَّهُ وَيُسْفَعُوا لَهُمْ وَرَأَوْا عَلَى خِلَافٍ مَا تَوَلَّوْا مَوَاجِهُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
خُذْ مَعْدُونٍ لَهُمْ يَخْضَعُونَ لِعَذَابِهِمْ لَا تَمُوتُ يَخْضَعُونَ وَقَدْ دَلَّلْنَا لَهُمْ **فَلَا يَخْضَعُونَ** قَوْلُهُمْ وَأَيْضًا الْيَاءُ
وَكَيْلًا وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ مِنْ حَزْنِهِ وَلَعْنَةٍ يَعْزِي فَلَا يَمْنَعُكَ كَلَامُهُمْ وَأَذَاهُمْ وَخَفَافَتُهُمْ **إِنَّا نَعْلَمُ مَا**
يَسْرَرُونَ مِنْ عِبَادَتِهِمْ **وَمَا يَخْلَعُونَ** وَأَنَا حَاجٌّ رُؤْمُهُمْ عَلَيْهِ خَوْفٌ مِثْلُكَ أَنِّي يَسْأَلُنِي هَذَا الْوَعْدُ
وَيَسْتَعْصِمُ فِي نَفْسِهِ سَوْرَةً خَالَهُ وَحَالَهُ فِي الْخُرْفِ حَتَّى يَنْقَسِعَ عَنْهُ الْمَمُوتُ وَالْإِبْرَاقَةُ الْحَرُونَ

القرص قول الشعر
القرصت الشعر
رضه اذا قلته
شعر ترفيع صا

فخر

عَمَّ أَنْ مَنْ قَرَأَ أَنَا نَعْلَمُ بِالْفَتْحِ فَتَدَتْ صَامَةً وَإِنْ اَعْتَقَدَ مَعْنَاهُ لَفَرْ فَقَدْ اَخْطَا لَانَهُ
يَعْلَمُ خَلْقَهُ عَلَى حَذَفِ لَامِ التَّغْلِيلِ وَكَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَفِي كُلِّ كَلَامٍ وَعَلَيْهِ تَلْيِيسُ رُسُلِهِ
اللَّهُ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ الْحَدَّ وَالنَّعْثَ لَكَ كَسْرُ ابْنِ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَقَّحَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَكَذَا مَا تَغْلِيلُ فَإِنْ قُلْتَ إِنْ كَانَ الْمَفْتُوحُ بِدَلٍّ مِنْ قَوْلِهِمْ كَأَنَّهُ قِيلَ فَلَا يَحْزَنُ شَيْءٌ أَنَا نَعْلَمُ بِمَا يَزِيدُونَ
وَمَا يَنْقُصُونَ فَعَسَا دَهْ ظَاهِرٌ قُلْتَ هَذَا الْمَعْنَى قَائِمٌ مَعَ الْمَكْسُورَةِ إِذَا لَمْ يَحْلُكْهَا مَفْعُولُهُ لِلْقَوْلِ فَقَدْ
تَبَيَّنَ أَنْ تَقْلُقَ الْحَزْنَ يَكُونُ اللَّهُ عَالِمًا وَعَدَمُ تَغْلِيلِهِ لَا يَزِيدُونَ عَلَى كَيْفِهِمْ إِنْ وَفَّحَهَا وَإِنَّمَا
يَزِيدُونَ عَلَى تَقْدِيرِهِ فَقَضَى أَنْ فَتَحْتَ بِأَنْ تَقْدَرُ مَعْنَى التَّغْلِيلِ وَالْقَدْرُ مَعْنَى الْبَدَلِ كَمَا أَنَّكَ
تَقْضَى تَقْدِيرُ مَعْنَى التَّغْلِيلِ إِذَا كَسَرْتَ وَالْقَدْرُ مَعْنَى الْمَفْعُولِيَّةِ ثُمَّ إِنْ قُدِّرَتْ كَأَنَّهَا أَوْفَاتُهَا
عَلَى مَا عَظُمَ فِيهِ الْخُطْبُ ذَلِكَ الْقَائِلُ فَمَا فِيهِ إِلَّا مَعْنَى رَسُولِ اللَّهِ عَنِ الْحَزَنِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى بِسْمِهِمْ
وَعَلَى أَنْبِيَائِهِمْ وَالْمَعْنَى عَنْ حَرْفِهِ لَيْسَ أَتَى بِالْحَزَنِ بِذَلِكَ كَمَا قَوْلُهُ فَلَا تَكُونُ ظَهْرُ الْكَافِرِينَ
وَالْكَافِرُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ الْهَاطِلُ الْغَرُّ وَتَزَلُّهُ أَنْ تَبْرَحَ خَلْفَ جَيْشٍ اخْتَدَعَ ظَاهِرُهُ
بِأَيْتِهِ وَجَلَّ بَقِيَّةُ بَيْدِهِ وَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ أَتَرَى اللَّهَ يَجِيءُ هَذَا بَعْدَ مَا رَمَى فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَيَتَعَلَّكَ يَدْخُلُكَ جَهَنَّمَ **أَوْ لَمْ يَرِ** **إِلَّا لِنَسَانِ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ نَظْفَةٍ مَذْرُوءَةٍ خَارِجَةٍ مِنَ السُّمِّ**
الْحَبِيلِ الَّذِي مَوْقِنَاةُ الْبَخَّاسَةِ **فَإِذَا مَوْحِصِيمٌ مَبِينٌ** بَيْنَ الْخُصُومَةِ إِنْ هُوَ عَلَى مَهْلِكِهَا
أَصْلُهُ وَدُنَاةُ أَوَّلِهِ يَتَصَدَّقُ لِلْمَخَاصِمِ رَيْبُهُ وَيُنْكَرُ قُدْرَتُهُ عَلَى إِحْيَاءِ الْمَيِّتِ بَعْدَ مَا دَنَسَتْ
عِظَامُهُ ثُمَّ يَكُونُ خِصَامُهُ فِي الزُّمِّ وَصِفَ لَهُ وَالْقَصْدُ بِهِ وَهُوَ كَوْنُهُ مُنْشَأً مِنْ مَوَاتٍ وَمِنْ بَيْنِكُمْ
النَّشَاءُ مِنْ مَوَاتٍ وَهُوَ غَايَةُ الْمَكَابَرَةِ **وَضَرْبٌ لِنَامِذِلٍ** بَقِيَّةُ الْعِظَامِ **وَيَسِي خَلْقُهُ**
مِنْ الْمَيِّتِ هُوَ غَرْبٌ مِنْ إِحْيَاءِ الْعِظَامِ الْمَصْدَرُ مَصْدَقٌ إِلَى الْمَفْعُولِ لَهُ خَلْقُهُ وَإِيَاءَهُ **قَالَ**
مَنْ يَجِيءُ الْعِظَامَ وَهِيَ رِيمٌ هُوَ أَيْ لِمَا بَلَى مِنَ الْعِظَامِ غَيْرُ صَفِيٍّ كَالرَّمَةِ وَجَوَارِ
فَلِهَذَا لَمْ يُوَثِّقْ وَقَدْ قَعَّ خَبَرُ الْمَوْتِ وَمَنْ يَثْبُتَ الْحَيَاةُ فِي الْعِظَامِ وَيَقُولُ إِنْ عِظَامُ
الْمَيِّتَةِ نَجِسَةٌ لِأَنَّ الْمَوْتَ يُؤْتِي فِيهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَحْيَا تَحْلُلُهَا يَتَشَبَّهُ هَذَا بِمَا رَأَى
عِنْدَ نَاطَا مَرَّةً وَكَذَا السُّعْرُ وَالْعَصَبُ لِأَنَّ الْحَيَاةَ تَحْلُلُهَا فَلَا يَبْقَى فِيهَا الْمَوْتُ
وَالْمَرَادُ بِإِحْيَاءِ الْعِظَامِ فِي آيَةِ رَدِّهَا إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ عَقْبَةُ رُطْبَتِهَا فَإِنَّ خَبَرَ خَسَارِ

أَوَاقِ

قُلْ تَحْيِيهِمَنَا الَّذِي أَنشَأَهَا خَلَقَهَا أَوَّلَ صَوْرَةٍ لَهُ ابْتِدَاءً وَهُوَ يَكْبَلُ خَلْقَهُ **وَيُحْيِيهِم**
عَلِيمٌ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَجْرَارُهُ وَإِنْ تَقَرَّرَتْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فَيَجْعَلُهُ وَيُعِيدُهُ فَمَا كَانَ **الذِّكْرُ**
جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ تَقْدَحُونَ ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ
بَدَائِعِ خَلْقِهِ انْقِدَاحَ النَّارِ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ مَعَ مَضَادَّةِ الْيَدَادِ الْمَاءِ وَانْطِفَاءِهَا بِهَا
الْوَنَادُ الَّذِي تَوَرَّى فِي الْأَعْرَابِ وَكَثَرَتْ هَامِنْ الْمَرْخِ وَالْعَفَارِ وَفِي أَمْثَالِهِمْ فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ
وَأَسْتَجِدَّ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ يَقْطَعُ الرَّجُلُ مِنْهَا عَصِيئَتَيْنِ مِثْلَ السُّوَاكَيْنِ وَمَا خَصَّ وَأَنْ
يَقْطُرُ مِنْهَا الْمَاءُ فَيَسْحَقُ الْمَرْخُ وَهُوَ ذَكَرُ عَلَى الْعَفَارِ وَهِيَ أَنْتَى فَتَقْدَحُ النَّارُ بِإِذْنِ
اللَّهِ وَعَنْ بَنِي عِمَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَيْسَ مِنْ شَجَرَةٍ إِلَّا وَفِيهَا نَارٌ إِلَّا الْعَتَابَ لِلصَّلَاةِ الدُّنَى
لِلدُّيَابِ مِمَّنْ قُدِّرَ عَلَى جَمْعِ الْمَاءِ وَالنَّارِ فِي الشَّجَرِ قُدِّرَ عَلَى الْمَخَافَةِ بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ أَحَدُ الصَّدِيقَيْنِ عَلَى الْآخَرِ بِالتَّعْقِيبِ أَسْهَلُ فِي الْعَقْلِ مِنْ لَيْلِجٍ مَعَابِلًا تَوْتِيهِ وَرَأَيْتُ
عَلَى اللَّفْظِ وَقَرَأَ الْخَصْرَاءُ عَلَى الْمَعْنَى ثُمَّ بَيَّنَّ أَنْ قُدِّرَ عَلَى خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَتَرَارِضٍ مَعَ عِظَمِ
شَأْنِهَا فَهُوَ عَلَى خَلْقِهَا نَارًا سَيِّئًا أَقْدَرُ يَقُولُهُ **أَوْ لَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَتَرَارِضٍ مَعَ عِظَمِ**
عَلَى أَنْ يَخْلُقَ وَتَسْلِمُ فِي الصَّغِيرِ إِلَى ضَافَةٍ إِلَى السَّمَوَاتِ وَتَرَارِضٍ وَأَنْ يُعِيدَهُمْ لِأَنَّ
الْجَادَ مِثْلَ الْمَبْدُوءِ وَلَيْسَ بِهِ بَلَى قُلْ بَلَى مَوْقَادٌ عَلَى كُلِّ **وَهُوَ الْخَلْقُ** الْكَثِيرُ الْخَلْقُ
الْعَلِيمُ الْكَثِيرُ الْمَعْلُومَاتِ **إِنَّمَا أَمْرُهُ شَأْنُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ أَنْ يَكُونَهُ**
فَيَكُونُ فَصَدَّتْ لَهُ فَمَوْكَاتٌ مَوْجُودٌ لَا حَالَهُ لِلْحَاصِلِ أَنَّ الْمَوْكَاتِ بِطَلْقِهِ وَتَلَوْنِهِ وَلَكِنْ
خَبَرٌ بِإِعْمَادِهِ يَقُولُهُ كُنْ مِنْ خَيْرِ أَنْ كَانَ مِنْهُ كَافٍ وَتَوْنٌ وَإِنَّمَا مَوْبِيَانٌ لِسُرْعَةِ إِمْرٍ إِجَادَ كَأَنَّهُ
يَقُولُ كَمَا لَقِيَ قَوْلُ كُنْ عَلَيْكُمْ قَدْ لَمْ لَا يَنْقُلُ عَلَى ابْتِدَاءِ الْخَلْقِ إِعَادَتُهُمْ فَيَكُونُ شَأْنٌ
وَعَلَى تَحَفُّظِهِ عَلَى يَقُولِهِ أَمَّا الْوَاقِعُ فَلَا يَهْجُلُهُ مِنْ مَبْدُوءٍ وَخَيْرٌ أَنْ تَقْدِيرُهَا هُوَ يَكُونُ
مَعْطُوفَةٌ عَلَى مِلْهَا وَهِيَ أَمْرُهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ **فَيَكُونُ** تَحْوِيلُهُ حَقًّا وَصَفَهُ بِهِ الْمُسْلِمُونَ وَتَحْيِيَّتِهِ مِنْ
أَنْ يَقُولَ وَافِيَهُ مَا قَالُوا **الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ** أَعْمَلُكَ كُلِّ شَيْءٍ وَزِيَادَةُ الْوَادِ وَالنَّارِ لِلْمَبَالِغَةِ
يَعْنِي أَوْ مَا لَكَ كُلِّ شَيْءٍ **وَالَّذِي يَرْجِعُوكَ** تَعَادُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ بِمَا قَوَّيْتُمْ تَرْجِعُونَ يُعْقِبُونَ قَالُوا
عَلَيْهِ الدَّلَامُ أَنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ دَانَ أَنْ قَلْبُ الْقُرْآنِ يَسْ مِنْ قَرَأَ بِهَا وَجْهَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

سورة

المرخ شجر من الود
وهو المشد في كل شجر
واستجد المرخ والعد
والعفار الزند وهو
المرخ الزند وهو

تأمله
مستند الاثار
اننت محمد
الحال
نكون
الاصف
اوله والى
من الاصف
لا درك فها

وليف يما قبلهم وقد عبدتم غيرهم وعلمتم انه المنعم على الحقيقة فكان حقيقته بالعبادة
فنظر نظره في الجحيم اء نظر في الجحيم راميًا بصيره الى السماء متفكرًا الى نفسه
كيف يحتمل او ارام انه ينظر في الجحيم اعتقادهم علم الجحيم فادبهم انه استدل
بالجحيم انه يسقيهم **فقال ربي سقيهم** له مشارف للشيء وهو الطاعون وكان اغلب
مراسقام عليهم وكانوا يخافون العذوب ليتفرقوا عنه فمر به من العبيد وتركوا
في بيت ارضهم ليس معه احد ففعل باله صنم ما فعل وقالوا علم الجحيم كان حقًا ثم
نسخوا اشتغال بعرفته والكذب حرام الا اذا عزموا الذي قاله ابراهيم عليه السلام معرض
من الكلام اء ساسقم او من غنقه الموت سقيم ومنه المثل كفى بالسرا ملة داء ومات
رجل في اء فقالوا مات وهو صحيح فقال اعرابي اصبحت من الموت في غنقه او اراد اني
سقيم النفس لكفرهم كما يقال انا مريض القلب من كذا **وتولوا فاعرضوا عنه مذبرين**
مولين براد بار فراع الى الهيمهم **فقال استمروا الا تاكلون** وكان
عندها طعام ما لكم لا تطعمون والجمع بالواو والنون لما انه خاطبها خطاب من
يعقل فراع عليهم ضربًا فاقبل عليهم مستخفيًا كانه قال فضر بهم ضربًا ان راع عليهم
بمضضهم او فراع عليهم بضرهم ضربًا او فراع عليهم ضربًا به ضاربًا باليمين ضربًا
شديدًا قويًا لان اليمين اقوى الجارحتين واشد مما او بالوقوة والمشيئة او بسبب الحلف
الذي سبق منه وهو قوله تعالى **فاقبلوا الله اليه بقرقون**
يسرعون من الذنوب وهو اسراع بقرقون حمرة من اذف اذا دخل في الزحف والخنق
وكانه قد رآه بعضهم يكسرها وبعضهم لم يره فاقبل من رآه مسرعًا نحوهم جاء من لم
يره يكسرها فقال لمن رآه من فعل هذا باليمين انه لمن الظالمين فاجابوا على قول النبي
بقوله **ما تعبدون ما تدعون** فقالوا يا ابراهيمهم قالوا يا ابراهيمهم نحن نعبدها وانت تكسرها فاجابهم
بقوله **ما تعبدون ما تدعون** فقالوا يا ابراهيمهم قالوا يا ابراهيمهم نحن نعبدها وانت تكسرها فاجابهم
بقوله **ما تعبدون ما تدعون** فقالوا يا ابراهيمهم قالوا يا ابراهيمهم نحن نعبدها وانت تكسرها فاجابهم
بقوله **ما تعبدون ما تدعون** فقالوا يا ابراهيمهم قالوا يا ابراهيمهم نحن نعبدها وانت تكسرها فاجابهم

خشد

طوله ثلثون ذراعًا وعرضه عشرون ذراعًا **فالقوة في الجحيم** في النار الشديدة وقيل كل نار
بعضها فوق بعض في جحيم **فازادوا به كيدًا** ابا لقابيه في النار جعلناهم اسفلين
المقهورين عند القاء فخرج من النار **وقال انا ذا اميت ربي** الى موضع امره
بالذهاب اليه **سيزيدني الى ما فيه صلاحي** في ربي ويعصمني ويوفيني **سيزيدني**
فيما يعقوب **رب اقلب لي من الصالحين** بعض الصالحين يزيد الولد لان لفظ الهبة
علب في الولد **فدسرا به بغير علم حليم** انطوى البشارة على ثواب على ان الولد غلام
ذكر وانه يبلغ او ان الخلم ان الصبي لا يوصف بالجلم وانه يكون حليمًا واني جلم لعظم
من حله حين عرض عليه ابوه الذبح فقال سجدت ان شاء الله من الصابرين ثم استسقى
لذلك **فلما بلغ معة السعي** بلغ ان يسعي مع ابيه في اشغاله وواجبه ومعه لا يتساقط يبلغ
لا يتضايق بلوغهما معًا هذا السعي لا بالسعي لان صيلة المصدر لا تتقدم عليه فيكون
يكون بيانًا كانه لما قال فلما بلغ السعي الحليم الذي يقدر فيه على السعي قيل مع من
قال مع ابيه وكان اذ ذاك ابن ثلاث عشرة سنة **قال يا بني** حفظ الباقون بكسر الباء
الي ارك في المذام اني اذ بخل بفتح الباء وفيها حجازي وابوعمر وقيل في المذام اذبح
ابنك وروى ابن عباس وحكي كالوحي في اليفظة وانما لم يقل رايت انه رآى مرة بعد مرة
فقد قيل رآى ليلة التروية كان قايلا يقول له ان الله يامرني بذايح ابنك هذا فلما اصبح
في ذلك من الصباح الى الرواح امين الله هذا الخلم ام من الشيطان فمن ثم سمي يوم
التروية **يا امسى** رآه مثل ذلك فعرف انه من الله فمن ثم سمي يوم عرفة ثم رآه
مثله في الليلة الثالثة فمعه بغيره فسمي اليوم يوم النحر **فا نظر ما ذا ترك من ابيه**
على وجه المذمورة الامن روية العين ولم يشا وزه ليخرج الى رايه ومسودته ولكن ليعلم
ايحضر ام يعبر برؤى على وحمرة اء ما ذا يتضر من رايك ويثديه **قال يا بني**
اقبل ما سر اء ما توثر به وقرا به **سجد لي ان شاء الله** من الصابرين على الذبح روى
ان الذي قال ابيه يا ابي خذ يا صبيتي واخلين بيني وبينك حتى لا اؤذيك اذا اصابتني الشفة
والاذن حتى وانني تنظف فمعي اني ارحمني واجعل وجهي الى بر ربي ورك اذحتني وانا

ساجدة واقرة على ابي سلامي وان رايت اشد تحبني على ابي فانك فانه عسى ان يكون اهل
 لها فلما اسلمنا انقادا لامر الله وخضعنا وعن قتادة اسلم هذا ابنه وهذا نفسه **وثله**
لجبريل صرعه على جبينه ووضع السكين على خلقه فلم يخل ثم وضع السكين على قفاه
 فقتله السكين ونودي يا ابراهيم قد صدقت الرويا وروى ان ذلك المكان عند
 الصخر التي بينا وجواب لما حذفه تقديره فلما اسلمنا وثله للجبريل **ونادى نبيه ان**
يا ابراهيم قد صدقت الرويا انه حققت ما امرناك به في المنام من تسليم الولد للذي
 كان ما كان مما تنطق به الحال ولا يحيط به الوصف من يستشار بها وحمد الله
 شكرها على ما انعم به عليها من دفع البلاء العظيم بعد حلوله او الجواب قبلنا منه ونا دينا
 معطوق عليه **انا لك نجى المحسنين** تعليلك لتجويل ما خولها من الفرج بعد السدة
ان هذا هو البلاء المبين الاختيار المبين الذي يتميز فيه المخلصون من غيرهم
 او المحنة البينة **وقد نناه يدع** هو ما يدع وعن ابن عباس هو الكلب الذي قتر به
 طيل فقبل منه وكان يوحى في الجنة حتى فدى به اسمعيل وعنه لو تمت تلك الذبيحة لصادت
 سنة وذبح الناس ابناءهم **عظيم** ضخم الجنة مبين وهي السنة في ارضها حتى وروى
 ابن عباس من ابراهيم عند الجرة فرماه بسبع حصيات حتى اخذه فبقيت سنة في الروي
 وروى انه لما ذبحه قال جبريل الله اكبر الله اكبر فقال الذبيح اواله الا الله والله اكبر
 فقال ابراهيم الله اكبر والله الحمد فبقي سنة وقد استشهد ابو حنيفة رضي الله عنه هذه
 رواية فبين نذر بذبح ولده انه يلزمه ذبح شاة وراطر ان الذبيح اسمعيل هو قوله
 انه بكر وابن عباس وابن عمر وجهية من التابعين رضي الله عنهم لقوله عليه السلام
 انا ابن الذبيحين فاحدنا جده اسمعيل والآخر ابوه عبد الله وذلك ان جبريل المطلب
 نذر ان يبلغ بنوه عشرة ان يذبح لوجه ولده فترتبا وكان عبد الله لغيره وفداءه بيا
 من ابراهيم ولا ان قتر في الكلبين كما منوطين في اللبنة في ايدي بني اسمعيل الى ان جبريل البينة
 في زمن الخراج وابن الزبير وعنه اجمع انه قال سالت ابا عمرو بن العلاء عن الذبيح
 فقال يا ابي سمعني ابن عريب عن عطاء بن رافع عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار
 عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار

ما رواه ابن عباس
 عن ابي اسحق بن عمار
 عن ابي اسحق بن عمار
 عن ابي اسحق بن عمار

الذي بنا البيت مع ابيه والمختار بكه وعن علي وابن مسعود والعباس جملة من
 يعين رضي الله عنهم انه اسحق ويدل عليه كتاب يعقوب الى يوسف عليها
 السلام من يعقوب اسرائيل **ابن اسحق** ذريح الله ابن ابراهيم خليل الله وانما قال وقد نناه
 وان كان الفادي ابراهيم عليه السلام والله تعالى هو المستدكي منه لانه تراءى بالذبح لانه
 تعالى وهب له الكلب ليقتل به وبها هذا اشكال وهو انه لا يخلو اما ان يكون ما كان
 به ابراهيم عليه السلام من بطح على شفة وامر از الشفرة على حلقة في حكم الذبح ام افان كان
 في حكم الذبح فامعنى الفداء والفداء هو التخليص من الذبح ببذل وان لم يكن فامعنى قوله
 قد صدقت الرويا وانما كان يصدرها لو وقع منه الذبح اصلا او بدلا ولم يقع والجواب
 عنه عليه السلام قد بذل وسعه وفعل ما يفعل الذاب ولكن الله تعالى جاء بما منع الشفرة ان يقع
 فيه وهذا لا يقتضي في فعل ابراهيم ووثب الله له الكلب ليقيم ذبحه مقام تلك الحقيقة في
 نفس اسمعيل بذاته وليس هذا بغير الحكم كما قال البعض بل ذلك الحكم كان ثابتا الى ان
 المحل الذي اضيف اليه لم يحل الحكم على طريق الفداء دون الشئ وكان ذلك ابتداء استقر
 حكمه لا مر عند المخاطبة اخر الحال على ان المتبقي منه في حق الولد ان يصير قربانا بنسبة
 للحلم اليه مكر ما بال فداء الحاصل لمعنى الذبح مبني بالغير المجاز الى حال المكاشفة وانما المشغ
 بعد استقراء المراح باله من لا قبله وقد سمي ذرا في الكتاب **وتركنا عليه في**
لراخين والوقوف عليه ان سلاما على ابراهيم مفعول وتركنا **لذلك نجى المحسنين**
 ولم يقل انا الله في غير لانه قد سبق في هذه القصة فاستحق بطرحه الكفار بذكره
 مرة عن ذكره **النية** انه من عبادنا المؤمنين **وبشرناه** يا اسحق نبيا حال مقدرة
 من اسحق والهد من تقدير مضاف محذوف له وبشرناه بوجوه اسحق نبيا اي بان يوجد
 مقدرة نبوته في عامل في الحال الوجود له فعل البشارة **من الصالحين** حال ثانية وورودها
 على سبيل الفاء لان كل نبى ان كان يكون من الصالحين **وباننا عليه وعلى اسحق**
 قمنا عليهم بركات الدين والذبا وقيل دكنا على ابراهيم في اولاده وعلى اسحق بان اخرجهما
 عليه الف الف نبى **والمختار بكه**

بطله
 او الفاء على وجه
 ما رواه ابن عباس
 عن ابي اسحق بن عمار
 عن ابي اسحق بن عمار
 عن ابي اسحق بن عمار

و ظالم لنفسه كما فر من بين ظالم او يحسن الى الناس و ظالم على نفسه بتعديده نحو و
الشرع وفيه تنبيه على ان الخبث والطيب لا يجري اخر بما على العرف والحق فقل
بذلك السر الفاجر والفاجر البور وهذا مما يجدد امر القاييم والعاصر على ان
الظلم في اعقابهم لم يعد عليهم بعيب ولا نقبصية وان المنة انما يعاقب بسوء فعله
و يعاقب على ما اجترحت بداه اعلى ما وجد من اصله او فرجه **ولقد مننا انعمنا**
على موسى وهرون بالنبوة وجميعنا نهما وقومهما بنى اسرائيل من الكبر العظيم
من العرق او من سلطان فرعون وقومه وعشمتهم **ولصبرناهم له موسى وهرون**
وقومهما فكانوا هم الغالبين على فرعون وقومه وايتنا نهما الكتاب المبينين
التليغ في بيانهم وموالتورية **وهدينا نهما القراط استقيم صراط اهل برهلام** و
صراط الذين انعم الله عليهم غير المغضوب عليهم وله الصالحين **وتركنا عليهم**
في الاخيرين سلام على موسى وهرون انا كذلك نجزي المحسنين انما ورن عبادنا
المؤمنين وان الياس بن المرسلين هو الياس بن ياسين بن ولده هرون اخي موسى
وقيل هو اديس النبي وقران مسعود رضى الله عنه وان اديس في موضع الياس
اذ قال لقومه اهل تقوت اهل تقوت الله اذ دعوا لتبذرون بطلا مواعيل يصنع
كان من ذمهم وكان طوله عشرين ذراعا وله اربعة اوجه فقتلوا به عظمه حتى اخذوه
كوبع مائة ساجد وجعلوهم انبياءه وكان موضعهم يقال له بئر قزيب فصار لعنك
وهو من بلاد الشام وقيل الياس مؤكل بالفيافي كما وكل الخضر بالبحر وروى عن يونس
قد هلك الياس بالخضر ولا يقول ما يقول الناس انما حيان **وان احسن الناس**
وتشر كون عبادة الله الذي هو احسن المقربين الله ربكم ورب ابايكم والذين نصب
الكل عراقي غير انه يبرى والى عمرو على البذل من احسن غيركم بالرفع على امر ابدا فكلدوه
فانهم **تخصرون في النار اعداء الله الخاصين** من قومهم **وتنزلنا عليه في البحر**
انتم على الياسين هو الياس وقومه المؤمنين لقولهم **الحيثون يعني ابا حبيب عبد الله**
الذي ينير وقومه آل ياجيث شامت ويا فرغ **ارادوا يسيروا في البحر** فاصفوا الياس

الطباع

الكتبت

السادق غلام
الكجند وبنو صنام
موا

52
انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وان لوطا من المرسلين
بجنتنا واهله اجمعين اذ عجزوا في الغابرين في الباقيين ثم **دمرنا اهلنا** اخرين
انتم يا اهل مكة **لتمرون عليهم مصبحين** داخلين في الصباح **وبالليل** والوقوف عليه مظلون
افلا تعقلون يعني ترون على منازلهم في متاجرهم الى الشام ليلا ونهارا فافهموا
تعتبرون بها وادنا ما يحكم قصة لوط ويونس باللام كما ختم قصة من قبلها لان الله تعالى
قد سلم على جميع المرسلين في هذه السورة فالتقى بذلك عن ذكر كل واحد منفسر دأبا للسلام
وان يونس من المرسلين اذ اتيه ابا بقر الهرب الى حيث لا يهتدى اليه الطلب فنبه
من قومه بتيسر اذ نزل به اياها **فاجاد الى القلك المشحون** المملوء وكان عليه اللام وعدو قومه الذار
فلما تاجر العذاب عنهم خرج كالمشقوق منهم فقصده البحر وركب السفينة فوقف فقالوا
ها هنا عبد الله من سيدك وفيما يوزم البحارون ان السفينة اذا كان فيها آبق لم تجر
فانشرعوا فخرجت القرعة على يونس فقال انا آبق وزجج بنفسه في الماء فذلك قوله
فسامهم ففادهم موه اولها ثابا السهام والمسامية القاء السهام على جهة القرعة **فكان**
من المدحضين المغلوبين بالقرعة والتقمه الموت فابتلعه وهو مليم داخل في
اللامه **فلولا انه كان من المبشرين** من الذاكرين الله كثيرا بالتسبيح او من القايلين
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين او من المضلين قبل ذلك وعن بن عباس
كل تسبيح في القرآن فهو صلوه ويقال ان العمل الصالح يرفع صاحبه اذا عثر **لنبي**
في بطنه الحي **يبعثون** الظاهر ببعثه حيا الى يوم البعث وعن قتادة لكان بطن الحوت
له قبر الى يوم القيامة وقد ثبت في بطنه ثلاثة ايام او سبعة او اربعين يوما وعن السقي
الثقة صحوة **فنبذناه بالبحر** فاقبناه بالمكان الخالي الذي لا يجر فيه
ولا بناء **ونوسقهم** عذبناهم **عليك** ثمانا من البقام الحوت وروى انه عاد بدنه كبدر الصبي
حين يولد **فانزلناه في البحر** **فانزلناه في البحر** **فانزلناه في البحر**
من يقططين الجمهور على انه القزح وفايدة ان الذين انجمت عنده ولغة انهم راجع
بنا وامتداد او ارفقا عما وقلا **لله** الله على الله **لنحت** **الفرع** قال اجل في شجرة

يقال شورت المصل
تستور او تجلته
فجعل

الاطناب
المطلة
انه

أَخِي يُؤْنِسُ **وَأَسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ** الْمَزَادُ بِهِ الْقَوْمُ الَّذِينَ بَعَثَ إِلَيْهِمْ قَبْلَ الْقِيَامِ فَمَا
قَدْ تَضَمَّرُوا **أَوْ يُزِيدُونَ** فِي مَرَاكِي النَّاسِ طَرَايَ إِذَا رَأَوْهَا الرَّائِي قَالَ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ أَلْفَ
الزَّجَاجِ قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مَعْنَاهَا لَيْزِيدُونَ قَالَ خَالَفَ الْقَوْمُ أَرُوهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَنَقَلَ عَنْ بَرِّ
لَدَيْكَ **وَمَا مَثْوَاهُ** وَبِمَا أَذِيلُ بِهِ **فَمَتَّقْنَا نَمَّ الْحَجِينَ** الْمُشْتَقِيُّ أَحْبَابَهُمْ **فَاسْتَفْتَيْتُهُمْ**
الْبَنَاتُ وَلَقَدْ لَبِثُوا مَعطوف على مبتدأ في أول السورة له على فاستفتيهم أتم آت
وإن تباعدت بينهما المسافة **أَجْرَ رَسُولِهِ** باستفتيهم عن وجهه إنكار البعث
ثم ساق الكلام موصولة بعبارة بعضهم ثم أمره باستفتيهم عن وجهه القسمة الضمير
فسموها حيث جعلوا لله راناث وانفسهم المذكورة في قولهم الملائكة بنات الله مع كرا
الشديدة ثمن وادهم واستنجا فيهم من ذكرهم **أَمْ خَلَقْنَاهُ الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ**
حاضرهم عليهم بالمشاهدة استنجا فيهم وتجميل لأنهم كالم يعلموا ذلك المشاهدة
لم يعلموه بخلق الله علمه في قلوبهم والباخبار صادق والبطريق استدلال ونظر أروهم
أنهم يقولون ذلك عن طائفة نفس لا طائفة جليلهم كأنهم شاهدوا خلقهم **أَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَنْ قَالَهُ**
لَيَقُولُنَّ وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ في قولهم **أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ** بفتح
المزة للاستفهام وهو استفهام توبيخ وخدعة ثمرة الوصل استغناء عنها بمنزلة
لرستفهام **مَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ** هذا الحكم الفاسد **أَفَلَا تَذَكَّرُونَ** بالتحقيق حمزة
وعلى وجوه **أَمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ** حجة نزولت عليكم من السماء بأن الملائكة بنات
الله **فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى** الذي أنزل عليكم **إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ** في دعواكم **وَتَعْلَمُونَ أَنَّ**
الله **يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ** استنجا فيهم **نَسَبًا** وهو زعمهم أنهم بنات وقالوا إن الله نزول
من الجن قولت له الملائكة **وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الْمَلَائِكَةَ** **لَمُحْضَرُونَ** ولقد علمت الملائكة
إن الذين قالوا هذا القول **لَمُحْضَرُونَ** في النار **سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ** نزول نفسه
عن الولد صاحب **الْعِبَادَةِ** **اللَّهُ الْمُخْلِصِينَ** استنجا فيهم **سُبْحَانَ اللَّهِ** من المحضرين معناه
ولكن المخلصين **يَا بَنِي النَّارِ** وسبحان الله لا ترضين أن تستنجا فيهم
منه ويجوز أن يقع استنجا فيهم **وَأَوْصَفُونَ** يوصفونه هو الذي يذكره ولكن

السورة
التي بها ذكر كون

مبين

أَوْ مِنْ أَفْوَ يَصِفُونَهُ **فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى** وَمَا تَعْبُدُونَ وَمَعْبُودِكُمْ مَا أَنْتُمْ بِهِ
بمعنا **عَلَيْهِ** على الله **بِفَارِثَيْنِ** بضم الفاء **بِصَلَاتِ الْحَجِيمِ** بكسر الهمزة **مَعْبُودِكُمْ**
يملكون أحدا إلى أصحاب النار الذين سبق في علمهم **سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ**
ن يصلونها يقال فتن فلان على فلان امرأة كما تقول أفسد هاجله وقال الحسن **وَأَنذَرْتُكُمْ**
أنها القابلون بهذا القول والدك تعبدونه من الأصنام ما أنتم على عبادة رادهم أن يصلوا
أحد إلا من قدر عليه أنه يصل إلى الجحيم لا يدخل النار وقيل ما أنتم بصلين إلا من أوجبت
عليه الضلالة السابقة وملك ما أنتم نافذة ومن في موضع نصب بفارثين وقرا الحسن
صالح الجحيم بضم اللام ووجهه أن يكون جمعا فذكر النون للاضافة وخذل الواو
التمثيل الساكنين في اللام في الجحيم ومن مؤخر اللفظ مجموع المعنى فحل هو على اللفظ
والصالحون على معناه **وَمَا مَنَّا أَحَدًا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ** في العبادة لا يتجاوز في خلق
الموصوف وأقيم الصفوة مقامه **وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى** نصف أقدام تلك الصلوة
أو نصف حول العرش **وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى** المستحقون المستحقون أو المصلون
والوجه أن يكون مذكرا ما قبله من قوله سبحان الله عما يشركون من كلام الملائكة حتى ينقل
بذكرهم في قوله ولقد علمت الجنة كأنه قيل لقد علم الملائكة ويهدوا أن المشركين مقترون
عليهم في مناسبة رب العزة وقال سبحانه الله يشركونه عن ذلك واستلوا عباد الله
المخلصين وبواؤهم منه وقالوا لكفرة فأنكم واللهكم لا تغفرون أن تغفروا لهم
الله **أَحَدًا** خلقه وتصلوا إلا من كان من أهل النار وكيف تكون مناسبة لرب العزة
وما نحن إلا عبيد إذ لا بين يديه لكل منا مقام من الطاعة لا يستطيع أن يزل عنه
بغير اختيارها لعظمته ونحن الصالحون أقدامنا لعبادة متبعين متبعين كما يجب
على العباد لربهم وقيل هو من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم من أحد إلا له
مقام معلوم يوم القيامة على قدر عمله من قوله تعالى عسى أن يعثلك ربك مقام محمودا ثم
ذكرهم بما أنتم الذين يصطفون في الصلوة ويستحقون الله ويشركونه عما يجوز
عليه **وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى** في مستحقين فتنهم فتنهم الله **لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ**

كذلك

مِنْ آلِ الْأَوَّلِينَ كتاباً من كتب الرولين الذين نزل عليهم التوراة ولم يخيل **لَكُنَّا عِبَادَ**
اللَّهِ الْمُخَاصِينَ لخصنا العبادة لله ولما كذبنا كما كنا نوالها لعلنا كما خالفوا آفانهم
 الذل الذي وسد راد كادوا الكتاب الذي هو مخرج من بين الكتب **فَكَفَرُوا بِهِ فَسُوفَ**
يَعْلَمُونَ معية تكذيبهم وما يخيل بهم من التيقن وان تحفة من الثقيلة واللامحى
 الفارم وفي ذلك ثم كانوا يقولون من كذب للقول جاذب فيه فلم يبين اول امرهم ولجئ
وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ الكلمة قوله **إِنَّمَا أَنْتُمْ مُنْذَرُونَ وَإِنْ جُنَدْنَا**
لَكُمْ الْغَالِبُونَ وانما سماها كلمة وهي كلمات لانها لما انتظت في معنى واحد كانت في حكم كلمة
 مفردة والمراد الموعد بعلومهم على عذوبهم في مقامهم والحجاج وملاحم القتال في الدنيا و
 علومهم عليهم في الآخرة وعن الحسن ما غلب نبي في حرب وعن ابن عباس رضي الله عنهما
 ان لم ينصروا في الدنيا نصروا في الآخرة والحاصل ان قاعدة الجزم واساسه في الغالب
 منه الظفر والنصرة وان وقع في تضاعف ذلك شوب من ابتلاء والعبرة للغالب
قَوْلَ عَنَّمْ فاعرض عنهم حتى حين **يَوْمَ يَسِيرُ** في المدة التي انما وافيها او الى يوم
 يذو او الى فتح مكة **وَأَبْصُرْ** ثم اء افسر ما ينالهم يومئذ **فَسُوفَ يَبْصُرُونَ** ذلك وهو
 للموعيد لا للتعبد او انظروا اليهم اذا عذبوا فسوف يفسرون ما انكروا او اعلمهم فسوف
 يعلمون **أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ** قبل حينه **فَإِذَا نَزَلَ** العذاب **بِسَاحَتِهِمْ** بفناءهم **لَنَسَاءً**
صَبَاحَ الْمُنْذَرِينَ صباحهم واللام في المنذرين منهم في جنس من انذروا لان ساء وبئس
 يقتضيان ذلك قبل موثوق رسول الله عليه السلام يوم الفتح بكه مثل العذاب **يَوْمَ يَسْمَعُونَ** بعد ما انذروا
 فانكروا بجيش انذر بمجموعه قومه بعض نصائحهم فلم يلقوا الى انذار حتى اناخ بقتالهم
 بغتة فبين علمهم الغارة وكانت عادة مغاورهم ان يغربوا صباحا فسميت الغارة صباحا
 وان وقعت في وقت آخر **وَقَوْلَ عَنَّمْ** حتى حين **يَوْمَ يَسْمَعُونَ** يفسرون وانما نبي ليلته
 تنبئية على تسليمه وتأكيده الوقوع الميعاد الى تأكيده وفيه فائدة زائدة وهي طلاق الفعلين معا
 عن التيقن بالمفعول **وَأَن يَبْصُرُوا** يفسرون ما لا يحيط به الذكر من صنوف المسرة
 وانواع المسارة وقيل اريد باحد ما عذاب الدنيا وبالآخر عذاب الآخرة **سُبْحَانَ رَبِّكَ**

والجمل

النجوم
 يكبار ومدن
 المخاويهم المغوار
 وهو الذي يخرج كبرا

رَبِّ الْعِزَّةِ اضعيف الرب الى العزة الاختصاص بها كانه قيل ذو العزة كما تقول
 صاحب صدق الاختصاص بالصدق ويجوز ان يراد انه عازم عزة لا حد الا وسور بها
 وما لهما لقوله تعز من تشاء **عَمَّا يَصِفُونَ** من الولد والصاحبة والشرى **وَسَلَامٌ عَلَى**
الْمُرْسَلِينَ عزم الرسل بالسلام بعدما خص البعض في السورة ان في تخصيص كل
 بالذكر تطويلا **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** على هال الاعداء ونصرة الانبياء **تَمَّتْ**
 لسورة **وَإِنِّي كَرَمًا قَالِ** المشركون في الله وسبوا اليه كما هو منسوبة عنه وما عايناه المرسلون
 بين جهنهم وما خولوه في العاقبة من المضرة عليهم فحتمها بجوامع ذلك من تزييه ذاته
 عما وصلته به المشركون والتسليم على المرسلين والحمد للرب العالمين على ما قبض لهم من حسن
 المعطى والمراد تعليم المؤمنين ان يقولوا ذلك ولا يخالوا به ولا يغفلوا عن مقتضيات
 كتابه الكريم ومودعات قرآنه الجيد وعن علي رضي الله عنه من احب ان يتكلم بالمكيال
 يراو في من يخرجه يوم القيامة فليكن لهركلامه اذا قام من مجلسه سبحان ربك الى آخر
 السورة **سُورَةُ ص** مكية ومي ثمان وثمانون آية كوفي سبع مدي ثنت
 بصري

لله الرحمن الرحيم

ص ذكر هذا الحرف من حروف المعجم على سبيل التخييل والتبسيط على ارجاء ثم اتبعه
 القسم مخدوف الجواب **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** عليه كانه قال **وَالْقُرْآنُ ذِي الذِّكْرِ** ذي الشرف
 انه كذا **وَيَجُوزُ** ان يكون صرح بمسند اخذوف على انما اسم للسورة كانه
 قال هذه ص له هذه السورة التي انجزت العرب والقرآن ذي الذكر كما تقول هذا
 حاتم والله تريد هذا هو المشهور بالسبحاء والله وكذلك اذا قسم بها كانه قال اقسمت
 بصاد والقرآن ذي الذلالة للمجهر ثم قال **بِلَا الذِّكْرِ كَفَرُوا** عزة تكبر عن اذعان
 لذكرهم **وَالْحَقُّ** خلاف الله ورسوله والتسليم في عزة وشقاق
 للذلة على شدتها ونفاقها وقوله عزة له في غفلة عما يجب عليهم من النظر والاتباع
 الحق **كَمْ أَهْلَكْنَا** وعيد لذو العزة والشقاق **قَبْلَهُمْ** من قبل قوبل من قول

عن قول الله تعالى
 والصلوات على نبيك
 بعد ذلك حتى لا يشكك
 في صحة ما جاء به
 من قوله تعالى
 يا أيها الذين آمنوا
 لا تأخذوا بآيات الله
 واللذان يفترون
 بالمرسلين كذبوا

يقال تقاف
 الامراي عفا

وَتَوَدُّ وَهُمْ قَوْمٌ صَالِحٌ وَقَوْمٌ لَوْ طُوعَ وَأُخِيبَ رَأْيُكَ الْغَيْضَةُ سَعِيَةً **أَوَّلُكَ**
أَرْحَابُ أَرَادَ بِهَذَا إِشَارَةً إِلَى أَنَّ رَأْيَ ابْنِ الدِّينِ جِلَّ الْجَنْدِ الْمَهْرُومِ مِنْهُمْ مِنْهُمْ
 وَأَنْهُمْ الَّذِينَ وَجَدَ مِنْهُمْ التَّكْنِيبُ **أَنَّ كَلَامَهُ لَكُنْ** كَوْنُكُمْ أَوْ لَا فِي الْجِلَّةِ الْخَبِيرَةِ
 عَرُوجَ إِهْلَامٍ حَيْثُ لَمْ يَبَيِّنِ الْمَكْدُبُ ثُمَّ جَاءَ بِالْجِلَّةِ لِمُسْتَنْبَاهِ قِيَّةً فَأَوْصَحَ فِيهَا بَيْنَ الْمَكْدُبِ
 وَمَوَالِ الْوَلِّ وَذَكَرَ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ رَأْيِ كَذِبِ جَمِيعِ الرُّسُلِ أَنَّ كَذِبَ الْوَاحِدِ مِنْهُمْ كَذِبُ
 الْجَمِيعِ الْإِتِّحَادُ دَعْوَتُهُمْ وَفِي تَكْرِيرِ التَّكْنِيبِ وَإِضَاحِهِ بَعْدَ إِهْلَامِهِ بِالْمُسْتَوْبِحِ فِي تَكْرِيرِهِ بِالْجِلَّةِ
 الْخَبِيرَةِ أَوْ أَوَّلَ مُسْتَنْبَاهِ ثَانِيًا وَمَلَأَ مُسْتَنْبَاهَهُ مِنَ الْوَضْعِ عَلَى رَجْعِ التَّوَكُّلِ الْوَضْعِ
 مِنَ الْمَبَالِغَةِ الْمُسْتَحْلَةِ عَلَيْهِمْ بِاسْتِحْقَاقِ أَشَدِّ الْعِقَابِ وَأَبْلَغُهُ ثُمَّ قَالَ **فَقَدْ عَقَابَ** أَيْ فَوَجَّحَ
 لِذَلِكَ أَنَّ أَغْلَابَهُمْ حَقٌّ عَقَابُهُمْ عَذَابِي فِي الْحَالِ لَيْسَ بِعَقَابٍ وَمَا يَنْظُرُ **مَوْلَا** أَيْ يَنْظُرُ
 أَهْلُ مَكَّةَ **أَلَا صَبْحَةُ** وَلِحْدَةٍ أَيْ النَّفْخَةِ رَأَوْنِي فِي الْفَرَاغِ رَأَيْتُمْ مَا هَاهُنَا مِنْ قَوَاتٍ وَبِالْفَتْحِ
 حَمْرَةٌ وَهَلِي أَيْ مَا لَهَا مِنْ تَوَقُّفٍ مَقْدَارِ قَوَاتٍ وَمِنْ مَابَيْنَ حَلَبَتِي الْحَالِبِ أَيْ إِذَا جَاءَ
 وَقْتُهَا لَمْ تَسْتَخِرْ هَذَا الْقَدَمِ مِنَ الزَّمَانِ وَعَيْنُ بَنِي عَنَابٍ لَهَا مِنْ رُجُوعٍ وَتُرْدَادٍ مِنْ أَفَاتٍ
 الْمَرِيضِ إِذَا رَجَعَ إِلَى الْبَصَّةِ وَقَوَاتِ النَّبَاةِ سَاعَةً يَرْجِعُ الَّذِي إِلَى صُغْرٍ عَمَّا يَزِيدُ أَنَّهَا نَفْخَةٌ
 وَاحِدَةٌ فَحَسَبَ الْإِتِّحَادَ **وَقَالَ لَوَارِثَنَا** حَتَّى لَا نَحْطَا مِنْ الْجَنَّةِ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ذَكَرَ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ فَقَالَ لَوَالِي جِيلٍ الْفَرْجِ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ
 الْعَذَابِ الَّذِي وَعَدْتَهُ لِقَوْلِهِ وَيَسْتَعْبِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَأَصْلُ الْقَطْعِ الْقِسْطُ مِنَ الشَّيْءِ أَيْ
 قِطْعَةً مِنْهُ مِنْ قِطْعَةٍ إِذَا قُطِعَتْ وَيُقَالُ لَصَحِيفَةٍ الْجَائِزَةِ قِطْعًا لَأَنَّهَا قُطِعَتْ مِنْهَا
قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ أَصْبَرْنَا يَقُولُونَ فَبِكَ وَضُنَّ نَفْسُكَ أَنْ تَزَلَ فَمَا كَلَفْتَ مِنْ مَضَابِرِهِمْ
 وَتَحَلَّلَ إِذَا مِمَّ **وَأَذْكَرُ عَيْنًا** أَوْ ذَكَرَ كَوَامَتَهُ عَلَى إِيَّاهُ كَيْفَ زَلَّ تِلْكَ الْوَالِدَةُ الْبَشِيرَةُ فَلَقِي
 مِنْ عَنَابِ اللَّهِ مَا لَقِي **ذَا الْيَدِ** ذَا الْقُوَّةِ فِي الْهَيْبِ وَمَا يَدُكَ عَلَى أَنْ تَرَاهُ الْقُوَّةُ
 فِي الْبَيْنِ قَوْلُهُ **أَنَّهُ أَوَّابٌ** أَيْ رَجَاعٌ إِلَى مَرْضَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَوْثِقٌ لِيْلٍ لَذِي تَرِيدُ
 أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَمَا شَدَّ الصَّوْمَ وَيَقُومُ نَفْسُ الْفِيلِ **أَنَا مَحْزُونًا**
 ذَلَّلْنَا الْجِبَالَ كَعَهْدٍ قَبْلَ كَانَ شَخْبًا أَيْ تَسِيرُهَا إِذَا سِيرَهَا إِلَى حَيْثُ يَرِيدُ

على

يَسْتَحْتَنُّ فِي مَعْنَى مَسْجَاتٍ عَلَى الْحَالِ وَاجْتِيَارٍ يَسْتَحْتَنُّ عَلَى مَسْجَاتٍ لِيُذَكِّرَ عَلَى خُدُوتِ التَّسْبِيحِ
 مِنَ الْجِبَالِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَحَالًا بَعْدَ حَالٍ **بِالْقِسْطِ** **وَالْمَرَاتِ** فِي طَرَفِي النَّهَارِ وَالْقِسْطُ
 وَقْتُ الْعَصْرِ إِلَى الْبَيْلِ وَالْإِشْرَاقُ وَقْتُ الْإِشْرَاقِ وَمَوْجِبُ تَسْرُقِ الشَّمْسِ أَيْ تَقْضَى وَنُورُ وَقْتُ
 الصُّحْرِ وَأَمَّا شَرْقُهَا فَطُلُوعُهَا يَقُولُ شَرْقُ الشَّمْسِ وَمَا تَسْرُقُ وَعَيْنُ بَنِي عَنَابٍ أَيْ
 مَلَكُوتُ الصُّحْرِ أَيْ مَلَكُوتُ رَأْيِهِ **وَالطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ** وَتَحْزَنُ الطَّيْرُ مَجْمُوعَةٌ مِنْ كَوْنِهَا حَيْثُ
 عَنَابُ رُحَى اللَّهِ عِنْدَهَا إِذَا سَبَّحَ جَاءَتْهُ الْجِبَالُ بِالسَّيْبِ وَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ الطَّيْرُ فَتَحْتَضِرُ
 فَذَلِكَ حَشْرُهَا **كَلَامُ** **أَوَّابٌ** كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْجِبَالِ وَالطَّيْرِ أَجَلٌ دَاوُدَ أَيْ أَجَلٌ تَسْبِيحُهُ سَبَّحَ لَهَا
 كَانَتْ تَسْبِيحُ بِتَسْبِيحِهِ وَوَضَعَ رَأْيَ أَبٍ مَوْضِعَ الْمَسْبُوحِ لِأَنَّ رَأْيَ أَبٍ وَمَوَالِ الثَّوَابِ الْكَبِيرِ الْإِجْمَاعُ
 إِلَى اللَّهِ وَطَلَبُ مَرْضَاةٍ مِنْ عَادَةٍ أَنْ تَكْثُرَ ذِكْرُ اللَّهِ وَيَزِيدَ تَسْبِيحُهُ وَقَدْ لَيْسَ بِهِ وَقِيلَ الصَّمَدُ لِلَّهِ
 أَيْ كُلُّ مَنْ دَاوُدَ الْجِبَالِ وَالطَّيْرِ إِلَهُ أَوَّابٌ أَيْ مَسْبُوحٌ مَرْجِعٌ لِلتَّسْبِيحِ **وَشَدَّ** **أَنَا مَلَكُهُ** قُوَّةً يَنَاهُ
 قِيلَ كَانَ يَمِيتُ حَوْلَ مَحَارِبِ ثَلَاثَ وَثَلَاثُونَ أَلْفَ رَجُلٍ بِحَرْسِ سُوْنَةٍ **وَأَيُّهَا** **الْحِكْمَةُ** الزُّبُورُ وَعِلْمُ
 السَّرَائِعِ وَقِيلَ كُلُّ كَلَامٍ وَاقِفٌ لِلْحَقِّ فَهُوَ حِكْمَةٌ **وَفَضْلُ الْخُطَابِ** عِلْمُ الْقَضَاءِ وَقَطْعُ الْخُصَامِ
 وَالْفَضْلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْفَضْلُ مَوَالِ تَمَيُّزٍ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قِيلَ لِلْكَلَامِ الْبَيْنِ فَضْلُ الْعَقْلِ
 الْمَفْضُولِ لِقَوْلِهِ رَأْيُ رَأْيِ فَضْلُ الْخُطَابِ الْبَيْنِ مِنَ الْكَلَامِ الْمَخْصُصِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ مَنْ يَخَاطَبُ بِهِ
 أَيْ يَلْتَمِسُ عَلَيْهِ وَجَادَ أَنْ يَكُونَ الْفَضْلُ بِمَعْنَى الْفَاصِلِ كَالصَّوْمِ وَالزُّورِ وَالْمَرَادُ بِفَضْلِ الْخُطَابِ
 الْفَاصِلِ مِنَ الْخُطَابِ الَّذِي يَفْضُلُ بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالْفَاسِدِ وَالْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَهُوَ كَلَامُهُ فِي الْقَضَايَا
 وَالْحُكُومِ وَتَدَايِيرِ الْمُلُوكِ وَالْمَشُورَاتِ وَعَنِ عِلَى رَضَى اللَّهُ عَنْهُ مَوْلَاهُ بِالْبَيِّنَةِ عَلَى الْمَدْعَى الْيَمِينِ
 عَلَى الْمَدْعَى عَلَيْهِ وَمِنْ الْفَضْلِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَعَنِ السَّعْيِ مَوْقُولُهُ أَمَّا بَعْدُ وَمَوَالٍ مِنْ قَالَ
 أَمَّا بَعْدُ فَإِنْ مَنْ تَكَلَّمَ فِي رَأْيِ الَّذِي تَبَانُ يَفْتَحُ بِذِكْرِ اللَّهِ وَتَحْمِيدِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْغُرَى
 الْمَسْتُوقِ لَهُ فَضْلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذِكْرِ اللَّهِ بِقَوْلِهِ أَمَّا بَعْدُ **وَهَلْ أَتَيْكَ** **لَبُؤَا** **الْخُصَمِ** ظَاهِرُهُ اسْتِقْطَامُ
 وَمَعْنَاهُ أَلَا أَلَا عَلَى أَنَّهُ مِنْ أَنْبَاءِ الْجَبِيَّةِ وَالْخُصَمِ الْخُصْمَا وَمَوْثِقٌ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ
 فِي أَصْلِ تَقُولُ خُصْمًا وَخُصْمًا **أَذْكَرُ** وَهَلْ أَتَيْكَ تَبَانُ تَحَاكُمُ الْخُصْمَ أَوْ بِالْخُصْمِ
 بِمَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِ **تَسْوَرُ** **أَنْتَ** **أَبْ** تَصْعَدُ وَالْمَرَّةُ وَتَرَى لَوَالِيهِ وَالسُّورُ الْحَايِطُ الْمُرْتَفِعُ

والجواب الغرابة او المسجد او صدر المسجد **او دل من راوي د خلوا على او ففرع منه**
روى ان الله تعالى بعث اليه ملكين في صورة انسايتن فطلبا ان يدخلوا عليه فوجداه في يوم
عبادة فنهضا الحسن فمسورا عليه المحراب فلم يستعزلا وما بين يديه جالسا ففرع
منهم فدخلوا عليه في غير يوم القضا والتم تر لواء عليه من فوق وفي يوم الاحتجاب للحزن
خوله لا يتراكون من يدخل عليه **قالوا لا تخف خصما** بن خبر مبتدأ محذوف عن خصمان
بغى بعضنا على بعض تعدد وظلم **فاحلم بيننا بالحق والسطر** والسطر من السطر
وهو نجا وزرعة الحد وتخطى الحق **واهدنا الى سواء الصراط** وارشدنا الى وسط الطريق
والمراد عين الحق ومحضه روى ان اهل زمان داود عليه السلام كان يسأل بعضهم بعضا
ان ينزل له عن امرأة فيبشروها اذا العجبة وكان لم عادة في المواصلة بذلك وكان
انصار يواسون المهاجرين بمثل ذلك فاتفق ان عين داود وقعت على امرأة اوريا
فاحبها فساله النزول عنها فاستحيا ان يزده ففعل فشر زوجها وي ام سليمان فقتل
له انك مع عظم منزل لك وكثرة بنايل لم يكن ينبغي لك ان تسأل رجلا ليس له امرأة واحدة
النزول بل كان الواجب عليك مغالبة مراك ومتر نفسك القصر على ما امضت به وقيل
خطبها اوريا ثم خطبها داود فآثره اهلها فكانت ذلك ان خطب على خطبة ابيه المومن
مع كثرة نسايه وما جئني انه بعث مرة بعد مرة اوريا الى غزاة البلقاء واخطب ان يقتل
ليشروها فلا يليق للمسلمين بالصراح من افناء المسلمين فصار عن بعض اعلام الانبياء وقيل
على رضى الله عنه من حديث داود على ما يرويه القضا من جلدته ما بين جفنتين وهو
حد الفرية على انبياء وروى انه حدث بذلك عن عبد العزيز وعنده رجل من اهل الحق
فكذب الحديث وقال ان كانت القصة على ما في كتاب الله فاي ينبغي ان يلقى جازها والعظم
بان يقال غير ذلك وان كانت على ما ذكرت وكفى الله عنها شرا على نبيه فاي ينبغي ان يلقاها
عليه فقال عمر لسامع هذا الكلام احب الى مما طلعت عليه الشمس الذي يدرك المثل الذي
ضربه الله لقصته عليه السلام ليس الى طلبه الى زوج المرأة ان يترك له عنها حبس وانما جازت على
طريق التمثيل والتعريف دون التوقيف لكونها ابنة في الترخيم من قبل ان التامل اذا

الى الشهود بالقرض به كان او وقع في نفسه واشد تعلقا من قلبه ولعظم اثره مع مراعاة
حسن رادب يترك المجاورة **ابن هذا اخي** هو بذلك من هذا اخبر لان والمزاد اخوة
الذين او اخوة الصداقة واللفظة او اخوة البشارة والخلطة لقوله وان كثيرا من الخلطاء
له يتبع وتسعون نجمة ولى نجمة واحدة ولى حفص والنجمة كناية عن الما ففعلت كان
هذا تصويرا للنساء ومفرضا لما لا يستبح ان يفرض للما في انفسهم كما روى في اربعون
شاة ولك اربعون خلطها وما لك من رابعين اربعة ولا ربعها **فقال اكفليها ما ملكيها**
وحقيقته اجعلني لفلها كما اقبل ما تحت يدي وعن بن عباس جعلها كفل في نفسي **وعزني**
وعلي بن يقطين عزة يفره **في الخطاب** في الخصومة له كان اقدار على الاحتجاج متى ولاد
بالخطاب في طلبة المحتاج المجادل او اراد خطبت المرأة وخطبها موخا طيني خطبا باك غابني
في الخطبة فغلبني حيث زوجها وفي وجه التمثيل ان مثلت فتة او ربا
مع داود بقصة رجله لفته واحدة وخليطه تسع وتسعون فاراد صاحبه ثمة الماية
فقطع في نجمة خليطه واراده على الخرج من ملهسا اليه وحاجة في ذلك حاجة حريص
على بلوغ مراده وانما كان ذلك على وجه التحاكم اليه ليحكم به من قوله **قال لقد**
ظلمك بسؤال نجمة الى نجا حة حتى يكون محجوجا بحكمه وهذا جواب قسم محذوف
وفي ذلك استدراك لفعل خليطه والسؤال مصدر مضاف الى المفعول وقد ضمن معنى اضافة
فعدت تدويتهما كانه قيل باضافة نجمة الى نجا حة على وجه السؤال والطلب وانما ظلم
الآخر بعد ما اعترف به خصمه ولكنه لم يحل في القرآن لانه معلوم ويروى انه قال انا اريد
ان اخذها منه واخذها نجا حة مائة فقال داود ان رمت ذلك شربنا مثل هذا وهذا اشد
الى طرف رائف والجبهة فقال يا داود انت احق ان يضرب مثل هذا وهذا وانت فعلت
كنت وكنت ثم نظر داود فلم ير احدا يعرف ما وقع فيه **وان كثيرا من الخلطاء** الشركاء
والاصحاب **ليمنع بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات** المستثنى منصوب
وهو من الجنين المستثنى منهم بعضهم **وقال ما من** ما لا ينام وهم مبتدأ وقلوبهم خيرة **وقيل داود**
له علم وايقن وانما استعير لان الظن الغالب بذاته العلم **انما فتاة ابنته فاستغفر**

رَبِّهِ لَوْلَا أَنَّهُ **وَحَرَ دَارَكَ** اه سقط على وجهه ساجدا لله وفيه دليل على أن الزلوع يقوم
مقام السجود في الصلوة إذ التوى لأن المراد بخر د ما يصلح تواضعا عند هذه البداهة
والزلوع في الصلوة يعلم هذا العمل بخلاف الزلوع في غير الصلوة **وَأَنَاب** ورجع إلى الله بالتوبة
وروي أنه يعني ساجدا أربعين يوما وليدة لا يزفع رأسه إلى الصلاة مكتوبة أو ماله بدمه ولا
يزقها دمه كمن يبتسب من دمه ولم يشرب ماء الله وثلاثة كان مع **فَقَضَى إِلَهُ ذَلِكَ**
به ذلك **وَأَن لَّهُ عِندَ بَالِغِي لَقَرَبَةٍ وَحَسَنَ كَاب** مرجع وهو الجنة **يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ**
خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ استخلفناك على الملك في أرضنا وجعلناك خليفة من كان قبلك من الأنبياء
القائمين بالحق وفيه دليل على أن حاله بعد الموت به بقيت على ما كانت عليه لم تتغير **فَأَخْلَمَ بَيْنَ**
النَّاسِ تَكْوِينُ الْحَقِّ علم الله أذ كنت خليفة أو بالعدل **وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ** هو النفس
في تضليل فيضلك الهوى **عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ** إن الذين يضلون عن سبيل الله دينه لم عذاب
شَدِيدٌ يَوْمَ تُنْفَخُ الْأَشْجَارُ يوم الحساب **وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ**
وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ خَلْقٍ بَاطِلًا خلقا باطلا لا حيلة بالغة أو مبطلين عايشين لقوله وما خلقنا
السما والارض وما بينهما الا عبيد وتقديره ذوى باطل او عبثا فوضعه باطلا موضع اى ما
خلقنا مما وما بينهما للعبث واللعب ولكن الحق المبين وموان خلقنا نفوسا أو دعناها
العقل ومنعناها القليل وانجنا علمها ثم عرضناها للمنازع العظيمة بالتكليف واغترنا
بها عاقبة وجزاء على حسب اعمالهم **ذَلِكَ** اشارة الى خلقها باطلا **أَفَلَا تَذَكَّرُونَ** أفلا تلاحظون
المظنون اه خلقها للعبث الحكمة مومظنون الذين كفروا وانما جعلوا ظاهرين انه
خلقها للعبث الحكمة مع اقرارهم بانه خالق السموات والارض وما بينهما بقوله وليس
سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله لانه لما كان انكارهم للبعث والحساب
والثواب والعقاب نوردوا الى ان خلقها عبث وباطل جعلوا كأنهم يظنون ذلك ويقولون
ان الجزاء هو الذي سيقف اليه الحكمة في خلق العالم فمن حدة فقد خسر الحكمة في خلق العالم
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ الْمَنَارِ ان تجعل الذين آمنوا **وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ**
في الارض ان تجعل المؤمنين كالعجب

لو بطل الجزاء كما يقول الكفار لا استوث احوال من اصفح وأفنى وأتقى وخير ومن سوي
بينهم كان سفيها ولم يكن حكما **كِتَاب** اه هذا كتاب **الْأَنْبَاءِ** يعني القرآن **مَبَارَكٌ**
صفة أخرى **لَيْسَ بِرُؤَايَا** وأصله لئسك تروا وقرأ به ومعناه لتفكروا ايها فيقفوا على
ما فيه ويعلموا به عن الحسن قد قرأ هذا القرآن عبيد وصبيان لا علم لهم بتأويله حفظوا وحده
وصيغوا حذره لئلا يروا على الخطأ بحد في اخذ المتأين **وَلَيْسَ لَرُؤَايَا** **كِتَاب**
وليس تعظ بالقرآن لولا العقول **وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ** سليمان ذليل داود
وليس بالوجه فالمحصوص بالمدح محذوف **إِنَّهُ** **أَوَات** وعلم كونه ممدحا بكونه اوابا اي كبر
الرجوع الى الله تعالى **إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ** على سليمان **بِالْبَيْتِ** بعد الظهور **الضَّارِفَاتِ** الخيول القايدة
على ثلاث قوائم وقد اقامت اخرى على طرف الحافر **بِالْحَيَادِ** السراع جمع جراد لانه يجود بالركض
وصفها بالصفوف لانه لا يكون في المبحر وانما هو في العراب وقيل وصفها بالصفوف والجلود
ليجتمع لها بين الوصفين المحمودين واقفة وجارية يعني اخ اوقفت كانت ساكنة مقيمة في مواقعها
واذا جرت كانت سراعا خفا فانه جز بها وقيل الحيا ذ الطوال لعناق من الجيد وروى ان سليمان
عليه السلام غزى اهل دمشق ونصيبين فاصاب الف فارس وقيل ورثها من ابيه واصابها ابو من العاقبة
وقيل خرجت من بصرها اجحة فقعد يوما بعد ما صلى الظهر على كرسيه واستعرضها فلم يزل يترقب
عليه حتى غربت الشمس وغفل عن العشرة كانت فرضا عليه فاغمم لما فاته فاسترد هار وعقر هامقريا
الله وبقى مائة فانه ايدى الناس من الجياد فمن سلبها وقيل لما عقرها ابدا الله خير منها وى
الريح **يَوْمَ بَايَعَهُ** **فَقَالَ** **إِذْ أَخْبَرْتُ** **حَبَّ الْخَيْرِ** عن ذكره **وَأَن تَرْتَحِبَ** خب الخيرة على ذكره كذا عن
الرجاح **فَأَخْبَرْتُ** يعني آذنت لقوله تعالى **فَاسْتَعِذْ بِالْعَمَىٰ** على الهدى وعن معنى على سعى الجبل
حيثما كانت نفس الخير تتلقى الخير بها قال عليه السلام الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة
وقال ابو علي اخبرت بمعنى علمت من احباب البعير ومورى له **حَبَّ الْخَيْرِ** معقول له تقاض
الى المعقول **عَنْ تَوَارَتْ** اه الشمس **بِالْحِجَابِ** والذك دل على ان الضمير للشمس ورد ذكر العتي
والابن للمفسر من جرى ذكره ليدل ذكره الضمير للضارفات اه حتى توارت بحجاب الليل يعني
الظلام **رَدَّوْهَا عَلَىٰ** اه قار بلدا لانه رددوا الشمس على لاصلي العصر فوردت الشمس له

يزيد

فصل العشر اوردوا الصافات **فطوق مستحبا بالشوق والاعناق** فطوق يسبح مستحبا
 اء يسبح السيف بسوقها ومى جمع ساق كذا ورد وروا عن ابي يعنى يقطعها انها منعته عن
 الصلوة تقول مسبح عداوته اذا ضرب عنقه ومنع المسفر الكتاب اذا قطع اطرافه بسيفه
 وقيل انهم فعل ذلك كفارة لها او شكر للورد **الشعر** وكانت الخيل ما كوله في شرايعه فلم يكن
 انذارا وقيل مستحبا بيده استحسانا لها واجبا بها **ولقد قتلنا سليمان ابليسنا والقيينا**
على لحيته سريرملة حسدا ثم اصاب نجع الى الله قيل فتن سليمان ان بعد ما ملك عشرين
 سنة وملك بعد القسنة عشرين سنة وكان من فتنته انه ولد له ابن فقالت الشياطين
 ان عاش لم تنفك من السخرة فسيبيلنا ان نقتله او نخيله ففعل ذلك سليمان فكان يغذوه في
 السحابة خوفا من مسرة الشيطان فالتقى ولده ميتا على كرسيه فتنبه على زلته في ان يتوكل
 فيه على ربه وروى عن النبي عليه السلام قال سليمان لا توفن الليلة على سبعين امرأة كل واحدة تاتي
 بفارس يجاهد في سبيل الله ولم يقل ان شاء الله فطاف عليهم فلم تخل له امرأة واحدة جاءت بشق
 رجل فحى به على كرسيه فوضع في حجره فوالذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لما هدر في سبيل
 الله فوسانا اجنون واما ما يروى من حديث الحاتم والشيطان وعبادة الوثن في بيت سليمان
 في ابطال اليهود **قال رب اغفر لي** **وعب لي** **مدا** قد تم الاستغفار على استيهاب الملك
 حريا على عادة الانبياء والصالحين تقديم الاستغفار على السؤال **لا ينبغي** لا يشترط ولا يكون
لا حديد بعدى اء دونى وفتح الياء مدنى وابوعمره وانما سأل هذه الصفة ليكون معجزة
 له لا حسدا وكان قبل ذلك لم يختر له الريح والشياطين فلما دها بذلك سمجرت له الريح والشياطين
 وان يكون معجزة حتى تحرق العاديات **انك انت الوهاب** **شعرا** **الريح** الريح ابو جعفر
تجرك حال من الريح **بامر سليمان** **زحار** لينة طيبة لا تزعزع وهو حال من صير تجرك
جئت ظرف تجرك **اصاب** قصد وارا والعرش تقول اصاب الصواب فاخطا الخواص
والشياطين عطف على الريح اء ومختر ناله الشياطين **كل بناء** يدك من الشياطين مخاها يثنون
 له ما شاء من البرية **وعواص** ويعوضون له في البحر اخرج اللؤلؤ ومواد من استخرج اللؤلؤ
 من البحر والمعنى ومختر ناله كل بناء من الشياطين **والخير** عطف على كل بناء

بله وخيله
 حنبله اذا
 مد عقله
 عضوه معاذ

وروى عنه
 في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

دخل في حكم البذل **مقربين** **الاصفار** وكان يقرن مرودة الشياطين بعضهم مع بعض
 في القيود والسلاسل للتأديب والكف عن الفساد والصفاء القيد ونحو به العطاء **الان**
 ارتباط للمنع عليه ومنه قول علي رضي الله عنه من برك فقد اهلك ومن جفاك فقد اهلك **هذا** الذكر
 اعطيتك من الملك والمال والبسطة **عطاءنا فامتن** فاعط منه ما شئت من المنه وفي العطاء
او انيسل عن العطاء كان اذا اعطى اخروا من منع لم ياتم بخلاف غيره **بغير حساب** متعلق
 بعطاءنا وقيل هو ما منه اي هذا عطاءنا بخلاف ما يكاد يقدر على حصته او هذا التخصيص
 عطاءنا فامتن على من شئت من الشياطين بالطلاق او انيسل من شئت منهم في الوثائق بغير
 حساب له الحساب عليك في ذلك **وان له عندنا لولفى وحسن كاب** لولفى اسم ان والجن له
 والعاقل عند الخير **واذ كر عبدنا ايوب** هو يدك من عبدنا او عطف بيان **اذ بدلك** الشكر
 منه **نادى ربه** دعاه **الى مشى** باني مشى حكاية لكاليه الذي ناداه بسبه ولولم يحل لقال
 بانه منه لانه غايت **الشيطان بنصب** قراة العامة بنصب يزيد ثقيل نصب بنصب
 كوشد ورد يعقوب بنصب على اصل المصدر هبيرة والمعنى واحد هو النصب والمنفعة
وعذاب اء لم يريد مرصه وما كان يقاى فيمن انواع الوبص وقيل اراد ما كان يؤسوس
 اليه في مرضه من تعظيم ما ترك به من البلاء ويعتبر به على الكراهية والجزع فالتجأ الى الله في ان
 يكفيه ذلك بكشف البلاء او بالتوفيق في دفعه وردة بالصبر الجميل وروى انه كان يعود
 ثلاثة من المؤمنين فارتد احدهم فسأله عنه فقيل لقي اليه الشيطان ان الله لا يشلي راسيا
 والصالحين وذكر في سبب بلاءه انه ذبح شاة فاكلها وجاره جايع اوراء منكر فاكلت عنه
 او ابتداء الله لرفع الدرجات بلاء له سبقته منه **ارلص برجلك** حكاية ما احيى به ايوب
 اء ارسلنا اليه جبريل فقال له ارلص برجلك اصرب برجلك ترادى ومى ارض الجابية فصر بها
 فنبعث عتق فقيل **هذا مغسل بارد وشراب** اء هذا ماء تغسل به وتشر به منه فيبشرا
 باطن ظاهرك وقيل نبعث له عتقان فاعطش من حراما وشرب من الحرام فذمب الذاء
 من باطنه وظاهره باذن الله **وهبنا له اهله ومثلهم معهم** قيل احيام الله باحيائهم وزاد
 مثلهم **رحمة منا وذكرك** **الى ارباب** معناه اهل البيت كانت للرحمة له وللتذكير



اولى ابواب الانتم اذ اسمعوا بما انتم عليه لصبره رغبهم في الصبر على البلاء **وخذ**
 مبطون على اذكض **بيدك خريفنا حزمة** صغيرة من خيلهم او ربحان او غيره ذلك
 وعن رعياس قبضة من الشجر **فاضرب به ولا تخش** وكان خلفه مرفقه
 ليضربن امراته مائة اذ ابر الخلال الله يمينه يا من شئ عليه وعليه الحسن خدمته
 اياه وهلم الرخصة باقية ويجب ان يصيب المصروب كل واحد من المائة والسبب في بيته
 انما اربطت عليه ذابحة في حاجة فخرج صذره وقيل باعث ذوق ايتها بر عفيفين وكانها متعلق
 اوتوب اذا قام **انا وجدناه علمناه صابرا** على البلاء نعم قد شكى اليه ما به واسترحمه لكن
 الشكوى الى الله لا تسع جزعا فقد قال يعقوب عليه السلام انما استكوا ابني وحزني الى الله على
 انه عليه السلام كان يطلب الشفاء خيفة على قومه من الفتنة حيث كان الشيطان يؤسوس
 اليهم انه لو كان نبيا لما ابتلى ما ابتلى به واردة القوة على الطاعة فقد بلغ امره الى
 ان لم يتق منه الا القلب واللسان **نعم العبدنا يوب انه اواب** واذكرو عبادنا
 عبادنا ملكي **ابراهيم واسحق ويعقوب** فمن جمع فابراهيم ومن بعده عطف بيان
 لعبادنا ومن وخذ فابراهيم وحده عطف بيان له ثم عطف ذريته على عبادنا ولما كانت
 اكثر اعمالنا شر باله يده فلبت فليل في كل عمل هذا ما علمت ابراهيم وان كان عملا الاثباتي
 فيه المباشرة باله يدك او كان العمال جذما لا ايديهم وعلى هذا ورد قوله **اولى ايدى**
والا تصاراه اولى ارباب المال والفكر كان الذين لا يعلمون اعمال الخيرة ولا يجاهدون في
 الله ولا يفكرون افكار ذوى الديانات في حلال الرامني الذين لا يقدرون على اعمال اجوارهم
 والمستلوي العقول الذين لا استبصار بهم وفيه تعريض بكل من لم يكن من عمال الله ولا
 من المستبصرين في دين الله وتقيض على تركهم الشجاعة والتأمل مع كونهم متكلمين منهمنا
انا اخلصناهم جعلناهم لنا خالصين **اخا الصلة** بخصلة خالصة الاستوب فيها ذكرى
الدار ذكرى في محل الصب او لرفع الاضمار اعني اوى او الجبر على البذل من خالصة للعق
 انا اخلصناهم بذكر الدار والدار ههنا الدار الخيرة يعني جعلناهم لنا خالصين بآب
 جعلناهم يذكرون الناس بدار الله في هذه دنهم في الدنيا كما هو يذكرون انبياء عليهم السلام

وابتها
 وريشو

اوم تارة

او معناه انهم يذكرون ذكر الخيرة والرجوع الى الله وينسبون ذكر الدنيا بخالصة ذكر
 على اضافة مذني وهي من اضافة الشئ الى ما يبينه ان الخالصة تكون ذكر
 وغير ذكرى وذكرى مصدر مضاف الى المفعول له باخلاصهم ذكرى الدار وقيل خالصة
 بمعنى خلوص في مطلقه الى الفاعل له بان خلصت لهم ذكرى الدار على انهم المستعملون
 ذكرى الدار بهم آخر انما هم ذكرى الدار لا غير وقيل ذكرى الدار التثنية الجميلة الدنيا
 وهذا شئ قد اخلصهم به فليس يذكرون غيرهم في الدنيا بل يذكرون به تقويه قوله وجعلنا
 لهم لسان صديق **علينا وانهم عندنا** المصطفين المختارين من بين انبياءهم
الاخبار جمع خبر او خير على التعريف كما مر في جميع مبيت او مبيت **واذا لرحمك اليسع**
 كان حرف التعريف دخل على يسع **وذا الكفل** وكل التثنية عوض من المضاف اليه الى
 وكلهم من اخبار هذا **لذروا ان للمصطفين حسن مآب** له هذا شرف وذكره جميل يذكرون
 به ابد او ان لم مع ذلك الحسن مرجع يعني يذكرون في الدنيا بالجميل ويرجعون في الآخرة الى
 مغفرة رب جميل ثم بين كيفية حسن ذلك المرجع فقال **حسن مآب** بذكره من حسن مآب
مفصلة حال من جناسها بها معرفة لاضافتها الى عذب وهو علم والعامل فيها ما في المفصلة
 من معنى الفعل **لهم ابواب** ارتفاع ابواب بانها فاعل مفصلة والعائد محذوف له مفصلة
 لهم ابواب منها حذف كما حذف في قوله فان الحميم من الماء الى لهم او ابوابها الى ان
 لاول اجود او هي بدل من الصبر في مفصلة وهو صفة الجنات تقديره مفصلة هي ابواب
 وهو من بذكر الجمال **مكتلين** حال من المجردة لهم والعامل مفصلة **فيها يدعون فيها**
بفأله كثيرة وشرايب له وشرايب كثير من الكفا باله **واك عندكم قاصرات**
الطرف قصرت طرفهن على اذواجهن **الطرب** لذات سنانهن كاسنانهن ان القاب
 بين اقران اثنت وكان الذات تثنى اربابا ان التراب مسنن في وقت واحد هذا
ما توعرون وما ليا ملكي وابوعمر **ليوم الحساب** له ليوم يحصى كل نفس عما عملت ان
هذا الرزونا مائة من نقار من انقطاع والجملة حال من الرزق والعامل الى تارة هذا
 شرب والمستند المحذوف الى الله هذا هو هذا كما ذكر في **الطرايع** **لشرايب** مرجع

لذات
 حرة زادة
 الذات تثنى
 من ابوابها
 من ابوابها
 من ابوابها

جَهَنَّمَ بَدَلٌ مِنْهُ **يَصَلُّونَهَا** يَدْخُلُونَهَا **فَيُنَادِيهِمْ** **لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا** وَمَا كُنْتُمْ بِمُعْذِرِينَ
يَعْتَرِسُهُ النَّارُ مِنْ هَذَا **فَلْيَذُوقُوا حَيْمٌ وَعَسَاقٌ** (هـ) هذا حَيْمٌ وَعَسَاقٌ فَلْيَذُوقُوا قُوَّةَ هَذَا
مِنْ هَذَا حَيْمٌ حَبْرٌ وَعَسَاقٌ عَطْفٌ عَلَى الْخَيْرِ وَفَلْيَذُوقُوا قُوَّةَ احْتِرَاضٍ أَوْ الْعَذَابِ هَذَا فَلْيَذُوقُوا
تَمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ مَوْحِيهِمْ **وَعَسَاقٌ** وَبِالسَّيِّدِ حَبْرٌ وَعَسَاقٌ وَحَقٌّ وَالْعَسَاقُ بِالسَّيِّدِ
وَالْتَّخْفِيفِ مَا يُعْطَى مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ يُقَالُ عَسَقَتْ الْعَيْنُ إِذَا سَالَ دُمُوعُهَا وَقِيلَ الْحَيْمُ
يُحْرَقُ بِحَبْرٍ وَالْعَسَاقُ يُحْرَقُ بِسُورَةٍ **وَأَخْرَجَهُ** وَعَذَابٌ آخَرٌ أَوْ مَذُوقٌ آخَرٌ مِنْ شَقْلٍ
مِنْ مِثْلِ الْعَذَابِ الْمَذْكُورِ وَآخَرُ بَصِيرَةٍ (يـ) وَمَذُوقَاتٌ آخَرٌ مِنْ شَقْلٍ هَذَا الْمَذُوقُ فِي الثَّلَاثَةِ
وَالْفُطَاةِ **أَرْطَاجٌ** صِفَةُ آخَرٍ لَمْ يَجُزْ أَنْ يَكُنْ ضَرْبًا هَذَا **فَوْجٌ** مُقْتَضٍ مِنْ هَذَا جَمْعٌ
لَيْفٌ قَدْ أَقْبَحَ مَعْلَمُ النَّارِ دَخَلَ النَّارَ فِي صَحْبَتِكُمْ وَرَأَيْتُمْ الدُّخَانَ الشَّيْءَ السَّيِّئَ وَالْجَمْعُ
السَّيِّئُ وَهَذِهِ حِكَايَةُ كَلَامِ الطَّائِفِينَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ أَيْ يَقُولُونَ هَذَا وَالْمُرَادُ بِالْفَوْجِ أَتْبَاعُهُمْ
الَّذِينَ أَتَوْهُمْ مَعَهُمْ الصَّلَاةَ فَيُعَذِّبُونَ مَعَهُ الْعَذَابَ **لَا مَرْجِيَاءَ بِهِمْ** دَعَاؤُهُمْ عَلَيْهِمْ
أَتْبَاعُهُمْ يَقُولُ لِمَنْ تَدْعُو لَهُ مَرْجِيَاءَ أَيْ أَتَيْتُمْ رَجَاءً مِنَ الْبِلَادِ لِأَصِيحْبَا أَوْ رَجَبْتُمْ بِإِذْكَ
رَجَاءً تَدْخُلُ عَلَيْهِ الْفِي دُعَاءِ السُّورَةِ بِهِمْ بَيَانُ الْمَدْعُو عَلَيْهِمْ **إِنَّهُمْ مِمَّا لَوَالِي النَّارِ** إِذَا خَلَوْهَا وَبِ
تَعْلِيلِ اسْتِجَابِهِمْ الدُّعَاءَ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ هَذَا فَوْجٌ مُقْتَضٍ كَلَامُ الْغُزْنَةِ لِرُؤُوسِ الْكُفَرَةِ فِي أَتْبَاعِهِمْ
وَالْمَرْجِيَاءَ بِهِمْ أَيْ مِمَّا لَوَالِي النَّارِ كَلَامُ الرُّؤُوسِ وَقِيلَ هَذَا كَلَامُ الْخَزَنَةِ **قَالُوا** أَيْ رَأَيْتُمْ
بَلْ أَنْتُمْ لَمَرْجِيَاءَ بِهِمْ أَيْ الدُّعَاءَ الَّذِي دَعَوْتُمْ بِهِ عَلَيْنَا أَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ وَعَلِمُوا ذَلِكَ يَقُولُ
أَنْتُمْ قَدْ مَتَّوْهُ لَنَا وَالصَّغِيرُ لِلْعَذَابِ أَوْ لَصَلْبِهِمْ أَيْ أَنْتُمْ دَعَوْتُمُونَا إِلَيْهِ فَكُفَرْنَا بِأَتْبَاعِهِمْ
فَيُنَادِيهِمُ الْقَرَارُ أَيْ النَّارُ **قَالُوا** أَيْ رَأَيْتُمْ نَبَاً مِنْ قَدَمٍ **لَنَا هَذَا فِرْدَوْسٌ عَذَابٌ خَفِيفٌ** أَوْ
مُطَاعٌ فِي النَّارِ وَمَعْنَاهُ ذَا خَفِيفٍ قُوَّةُ قَوْلِهِ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِنَاهُمْ عَذَابًا مِثْلَ مَا
وَسَوَّلْنَا لِزَيْدٍ عَلَى عَذَابِهِ مِثْلَهُ **قَالُوا** الْهَضِيرُ لِرُؤُوسِ الْكُفَرَةِ **مَا لَنَا نَرَى رَجَالًا يَعْتَوُونَ**
فُتُورَ الْمُسْلِمِينَ **لَنَا نَعْتَمُ** فِي الْبَيْتِ مِنَ **الْأَشْرَارِ** مِنَ رَأَا ذَلِكِ الَّذِينَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ وَالْأَشْرَارُ
أَخَذْتُمْ بِخَيْرٍ بِلَفْظِ رِجَالٍ عَرَبِيٍّ عَنِ عَامِهِمْ عَلَى حَقِّهِ رِجَالًا أَمْثَلُ لَنَا نَعْتَمُ
مِنْ أَشْرَارِهِمْ بِمُزْدَرَجٍ لَا اسْتَفْهَامَ بَيْنَهُمْ عَلَى أَنَّهُ انْكَارٌ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي رَأْسِهِمْ مِنْهُمْ سَخِرَ بِهَا

مَدَنِي وَحَبْرٌ وَعَسَاقٌ وَالْمُفَضَّلُ **أَمْ زَاغَتْ** مَا لَتْ **عَنْهُمْ** **أَلَا بُصَارٌ** مَوْصِلٌ يَقُولُ
مَا لَنَا مَا لَنَا لَرَأَيْنَاهُمْ فِي النَّارِ كَأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِهَا بَلْ أَزَاغَتْ عَنْهُمْ أَبْصَارُنَا فَلَا نَرَاهُمْ وَهُمْ
فِيهَا قَمُّوا أَمْزَجْتُمْ بَيْنَ أَنْ يَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَبَيْنَ أَنْ يَكُونُوا مِنْ أَهْلِ النَّارِ **أَلَا إِنَّهُ**
خَفِيَ عَلَيْهِمْ مَكَانُهُمْ **إِلَى ذَلِكَ** الَّذِي حَكَيْنَا عَنْهُمْ **لَحَقَّ** لَصِدْقٌ كَأَنَّ (أ) الْحَالَةَ (أ) بَدَأَ أَنْ
يَتَكَلَّمُوا بِهِ تَمَّ بَيْنَ مَا مَوْصِلٌ **مَوْصِلٌ** **أَهْلُ النَّارِ** وَلَمَّا شَبَّهَهُ تَقَاوُلَهُمْ وَمَا يَجْرِي بَيْنَهُمْ
مِنْ السُّوَالِ وَالْجَوَابِ بِمَا يَجْرِي بَيْنَ الْمُتَحَاكِمِينَ نَبَاهُ تَحَاكُمًا وَأَنَّ قَوْلَ الرُّؤُوسِ لَا مَرْجِيَاءَ
بِهِمْ وَقَوْلُ أَتْبَاعِهِمْ بَلْ أَنْتُمْ لَمَرْجِيَاءَ بِهِمْ مِنْ بَابِ الْخُصُومَةِ فَيَتَحَاوَلُ كُلُّ تَحَاكُمًا اسْتِمْلًا
عَلَى ذَلِكَ **قُلْ** يَحْمَدُ الْمُسْلِمُ مَكَرًا **إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ** مَا أَنَا إِلَّا رَسُولٌ مُبَشِّرٌ أَنْذَرْتُكُمْ عَذَابَ اللَّهِ **وَمَا**
مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَقَوْلُهُ لَكُمْ إِنْ دِينُ الْحَقِّ تَوْحِيدُ اللَّهِ وَإِنْ يُعْتَقَدُ أَنَّ إِلَهًا إِلَّا اللَّهُ
الْوَحِيدُ لَا يُدْرِكُهُ لَشَيْءٌ **لِكُلِّ شَيْءٍ رُبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ** **وَمَا يَتَّبِعُهُ إِلَّا الْإِلَهُ**
وَالرُّبُوبِيَّةُ فِي الْعَالَمِ كُلِّ الْعَالَمِ الَّذِي لَا يُقْبَلُ إِذَا عَاقَبَ **الْغَفَّارُ** لِدُوبٍ مِنَ التَّجَالِيهِ
قُلْ يَأْتِي هَذَا الَّذِي أَنْبَأْتُمْ بِهِ مِنْ كَوْنِي رَسُولًا مُبَشِّرًا وَأَنَّ اللَّهَ وَلَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ **نَبَأٌ عَظِيمٌ**
لَا يَخْرُجُ عَنْ مِثْلِهِ إِلَّا عَقْلٌ شَدِيدُ الْعَقْلِ **أَنْتُمْ عَنْهُ مَعْرِضُونَ** غَائِلُونَ **مَا كَانَ لِي**
حَقٌّ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا مَا عَلَّمُنِي **إِذْ تَخْتَصِمُونَ** أَحَقُّ لَصَفَةٍ نَبَوِيَّةٍ بَيْنَ مَا يَنْبَغِي بِهِ عَنِ الْمَلَأِ
بِرُؤُوسِهِمْ وَأَخْصَاءِهِمْ أَمْزَجْتُمْ لَهُمْ مِنْ عِلْمٍ قَطْعٌ عَلَيْهِ وَلَمْ يَسْلُكِ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُهُ النَّاسُ
فِي عِلْمِ مَا لَمْ يُعْلَمُوا وَمَوْلَاهُمْ خَدَمُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَقِرَاءَةُ الْكِتَابِ فَعَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ مَوْصِلٌ لَهُ إِلَى الْحَقِّ مِنْ
اللَّهِ **إِنْ يَوْحَى إِلَيْكَ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبَشِّرٌ** أَيْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا نَذِيرٌ وَمَعْنَاهُ مَا يُوْحَى إِلَى إِلَهٍ
لَا أَنْذَارُ خَدَفَ الْكَلَامَ وَانْقَضَتْ بِإِفْضَالِ الْعَقْلِ إِلَيْهِ وَيَجُوزُ أَنْ يُرْتَفَعَ عَلَى مَعْنَى مَا يُوْحَى إِلَى إِلَهٍ
هَذَا وَمَوَانِ أَنْذَرُوا بَلَّغُوا وَلَا أَفْطَظُ ذَلِكَ **قُلْ** أَوْ مَوْلَاهُمْ هَذَا إِلَهُ مَرْوَحَةٌ وَلَيْسَ لِي عَمْرٌ ذَلِكَ
وَيَكُنْ نَبَاً يُؤَدِّعُ عَلَى الْحِكَايَةِ إِلَهُ هَذَا الْقَوْلُ وَمَوَانِ **قُلْ** لَكُمْ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبَشِّرٌ وَلَا أَدْرِي
شَيْءٌ خَيْرٌ وَقِيلَ النَّبَأُ الْعَظِيمُ مُقْصَرٌّ أَمْ وَاللَّهِ نَبَاهُ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ مِنْ أَحَدٍ وَعَنْ بَنِي عَبَّاسٍ
الْقُرْآنُ وَعَنْ الْحَسَنِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَالْمُرَادُ بِالْمَلَأِ أَهْلُ أَصْحَابِ الْقَصَصَةِ الْمَلَأِيكَةُ وَادَمُ وَابْنُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالشَّيْءُ كَانَ الْقِتْلَاءَ بَيْنَهُمْ وَإِذْ يَخْتَصِمُونَ يَتَعَلَّقُ لِمَحْذُوفٍ إِذَا مَعْنَى مَا كَانَ لِي

من علم بكلام الملائكة على وقت اختصارهم **اذ قال ربك** بذكر من اذ يختصمون في شأن اديهم
قال تعالى على لسان ملك **للملائكة الى خالقهم** **بشرهم طين** وقال اني جاعل فيهم ررض
خليقة قالوا اجعل فيهم من يفسد فيها **فاذا استويته** فاذا الممت خلقه وعدلته **ولمحت**
فيه من روحه الذي خلقته واضافة اليه تخصيصا كبيت الله ونا لله والمعنى اجيئته
وجعله حساسا متنفسا **ففعوا** امرهم وقع يقع اليه اسقطوا على ررض والمعنى استخردوا
للسا جدين قيل كان اخنا يدلي على التواضع وقيل كان سجدة لله او كان سجدة الصلوة
فسجد الملائكة كلهم اجمعون كل للاطاعة واجمعون للاجتماع فاذا اتم سجدوا عن
اجزائهم جميعا في وقت واحد غير متفرقين في اوقات **الا انليس استكبر** تعظم عن السجود
وكان من الكافرين وصار من الكافرين يا بارئ لم يقل **يا انليس ما مئلك ان تسجد**
ما مئلك عن السجود **لما خلقت بيدي** اي بلا واسطة امثالا لا ترى اعطاك الخطاة وقد مر ان
ذا اليديين يبارك الامر اعماله بيديه فليكن العمل باليديين على ما يروى اعمال التي تبارك بغيرها حق
قيل في عمل القلب هو ما عملت يدك حتى قيل لمن لا يدرك اذ كثر فوك نفع وحي لمن
فوق بين فوك هذا مما عملته وهذا مما عملته يدك ومنه قوله تعالى **لما خلقت بيدي**
استكبر استغفام الكافرين كنت من العالين من علوت وفقت وقيل استكبرت لان
ام لم تزل مذكنت من المستكبرين **قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين**
طين يعني لو كان مخلوقا من نار لما سجدت له لانه مخلوق مثلي فكيف اسجد لمن هو دوني لانه من
طين والنار تغلب الطين وتأكله وقد جرت الخلة الثانية من راولي وهي خلقتني من نار
تجبر العطوف عطف البيان من العطوف على البيان وايضا **قال فاخرج منها من**
الجنة او من السموات او من الخلقة التي اوتيت فيها لانه كان يفخر بخلقة فغير الله خلقة
وامرود بعد ما كان ابيض وقبح بعد ما كان حسنا واظلم بعد ما كان نورانيا **قال اخرجهم**
مروجهم الى مظهر دكبر ابليس ان يسخر لمن خلق من طين وذلك عنه ان الله تعالى امر به ما اريد
وتبعوا اخره اجرا لا خطا به وتنظيما لآمره فصا نرجو ما ملهمنا بشرك امره **وان عليك لعنتي**
ويطع ابياء مدني الى اعداكي من كل شئ **الي يوم الدين** الجزاء واليظن بان لعنته غايته

من علم بكلام الملائكة على وقت اختصارهم
قال تعالى على لسان ملك للملائكة الى خالقهم
بشرهم طين وقال اني جاعل فيهم ررض
خليقة قالوا اجعل فيهم من يفسد فيها
فاذا استويته فاذا الممت خلقه وعدلته ولمحت
فيه من روحه الذي خلقته واضافة اليه تخصيصا كبيت الله ونا لله والمعنى اجيئته
وجعله حساسا متنفسا ففعوا امرهم وقع يقع اليه اسقطوا على ررض والمعنى استخردوا
للسا جدين قيل كان اخنا يدلي على التواضع وقيل كان سجدة لله او كان سجدة الصلوة
فسجد الملائكة كلهم اجمعون كل للاطاعة واجمعون للاجتماع فاذا اتم سجدوا عن اجزائهم جميعا في وقت واحد غير متفرقين في اوقات
الا انليس استكبر تعظم عن السجود وكان من الكافرين وصار من الكافرين يا بارئ لم يقل يا انليس ما مئلك ان تسجد
ما مئلك عن السجود لما خلقت بيدي اي بلا واسطة امثالا لا ترى اعطاك الخطاة وقد مر ان ذا اليديين يبارك الامر اعماله بيديه فليكن العمل باليديين على ما يروى اعمال التي تبارك بغيرها حق
قيل في عمل القلب هو ما عملت يدك حتى قيل لمن لا يدرك اذ كثر فوك نفع وحي لمن فوق بين فوك هذا مما عملته وهذا مما عملته يدك ومنه قوله تعالى لما خلقت بيدي استكبر استغفام الكافرين كنت من العالين من علوت وفقت وقيل استكبرت لان ام لم تزل مذكنت من المستكبرين قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
طين يعني لو كان مخلوقا من نار لما سجدت له لانه مخلوق مثلي فكيف اسجد لمن هو دوني لانه من طين والنار تغلب الطين وتأكله وقد جرت الخلة الثانية من راولي وهي خلقتني من نار تجبر العطوف عطف البيان من العطوف على البيان وايضا قال فاخرج منها من الجنة او من السموات او من الخلقة التي اوتيت فيها لانه كان يفخر بخلقة فغير الله خلقة وامرود بعد ما كان ابيض وقبح بعد ما كان حسنا واظلم بعد ما كان نورانيا قال اخرجهم مروجهم الى مظهر دكبر ابليس ان يسخر لمن خلق من طين وذلك عنه ان الله تعالى امر به ما اريد وتبعوا اخره اجرا لا خطا به وتنظيما لآمره فصا نرجو ما ملهمنا بشرك امره وان عليك لعنتي ويطع ابياء مدني الى اعداكي من كل شئ الي يوم الدين الجزاء واليظن بان لعنته غايته

يوم الدين ثم تنقطع ان معناه ان عليه اللعنة في الدنيا وحدها فاذا كان يوم الدين
اقترن بها العذاب فينقطع انفرادها ولما كان عليه اللعنة في اوان الرحمة فاوون ان
يكون عليه غير او ايتها وكيف تنقطع وقد قال الله تعالى فاذا ن مؤذن بينهم ان لعنة
الله على الظالمين **قال رب انا اذلرتي فامملي الي يوم تبعثون** **قال فانك من الظالمين**
الي يوم الوقت المعانوم الوقت المعلوم الوقت الذي يقع فيه النسخة ام اولى يومه
اليوم الذي وقت النسخة جزء من اجزاء ومعنى المعانوم انه معلوم عند الله معين لا يتقدم
ولا يتأخر **قال فيعزبك لا غويتم اجمعين** اجمعين اجمعين الله وهي سلطانه وقهره **الا**
عبادك منهم المخلصين بكر الدارم مكي وبصري وشامي **قال فالحق بالرفع كوني**
غير على علم ابداء الحق مني او على الخبر لانا الحق وبالنصب غيرهم على ان مقسمه كقوله
الله لا فعلن يعني حذف عنه الباء فان نصب وجوابه لا ملان **والحق اقول اعتراف**
المقسم به والمقسم عليه وهو منصوب با قول فمعناه ولا اقول الا الحق والبراد الحق اما الله
عز وجل الذي في قوله ان الله هو الحق او الحق الذي هو يقف الباطل عظمه الله يا فيا فيه
به **لا ملاك جهم** منك من جنسك ومن الشياطين ومن تبعك منهم من ذرير ادم **اجمعين**
اي الاملان جهم من المبتوعين والتابعين اجمعين لا اترك منهم احدا **قل ما اسألكم عليه**
من اجر الصمير للقران او للوحي **وما انا من المتكلمين** الذين يتصنعون ويتكلمون
ما ليسوا من اهل وما عرفت فتموت مقتضيا والامدعي ما ليس من اهل حتى انجل النبوة
وانقول الهدان **ان مؤمنا القرآن** **الا ذكر من الله للعالمين** للفقيلن اوحى الى
فانا ابلغه وعن رسول الله عليه السلام للمختلف ثلث علامات يتارفع من فوقه
ويتعاطى ما الايال ويقول ما لا يعلم **ولتعلم نياه** نيا القرآن وما فيه من الوعد والوعيد
وذكر البعث والنسور **بعد جدي** بعد الموت او يوم يذروا يوم القيامة ختم السورة
بالذكر كما افصحها بالذكو **سورة الرمز** **الا قوله** قل يا عبادي الذين
اسرفوا الى تسعون ومي خمس وسبعون اية كوني واما ان بصري ومدني

الله اعلم

تنزيل الكتاب القدر من عند الله له نزل من عند الله او خبر من عند الله
والجاء صلة التنزيل وغير صلة بل هو خبر بعد خبر او خبر مبتدأ محذوف تقديره
تنزيل الكتاب هذا من الله **التنزيل** في سلطانه **الحكيم** في تدبيره **انا انزلنا الكتاب**
بالحق هذا ليس بكمرا لان اول كالعنوان للكتاب **والثالث** لبيان ما في الكتاب
الله تخلصا حال له الدين اي محضه الدين من الشرك والرياء بالتوحيد ونصفيته
فالدين منصوب تخلصا **آله الله الدين الخالص** هو الذي خلب اختصاصه بان تخلص
له الطاعة من كل شايبة كدراطلاعه على الغيوب وراسرار وعرفته **الدين الخالص**
شهادة ان لا اله الا الله وعن الحسن براسلام **والذين اتخذوا من دونه اولياء** اي
الهة وهو مبتدأ محذوف الخبر تقديره والذين عبدوا الاصنام يقولون **ما نعبدكم الا**
ليقر بونا الى الله زلفى مصدر له تقرير بان الله يحكم بينهم بين المسلمين والمشركين
فيما هم فيه يختلفون قيل كان المسلمون اذا قالوا لهم من خلق السموات والارض
قالوا الله فاذا قالوا لهم فاعلم تعبدون اصنام قالوا ما نعبدكم الا ليقربونا الى الله
زلفى والمعنى ان الله يحكم يوم القيامة بين المشركين من الذين يقولون ان الله لا يهدى
من هو كاذب كقوله لا يهدى من هو في علمه انه يختار الكفر يعني لا يوفق له الهدى ولا
يعينه وقت اختياره الكفر ولكنه يخذله ويضلهم في بعض من اتخذوا من دون الله اولياء
بنات الله ولذا عقبه بحجتهم عليهم بقوله **اواذا الله ان يخذلوا الا حذموا** فاما خلق
ما يشاء له لو جاز اخذوا الولد على ما تطنون لا يختار ما يشاء الا ما اختارون
انتم وتشاءون **سبحانه** نزهة ذاته عن ان يكون له احدا يسبوا اليه من اولياء وراوا واد وذل
على ذلك بقوله **هو الله الواحد القهار** يعنى واحد مشير عن انصاف اعداءه تعالى
عن الجحمة والاولاد فتارة غابت لكل شئ من الاشياء اعظم فانه يكونون له اولياء وشركاء
ثم دل على ان السموات والارض وتلك من الملوطين اهل الارض وتلك من السموات ووجهها
الاجل مشي وبنت الناس على كسرة عذم من نفس واحدة وخلقهم من ادم على انه واحد لا شريك له
فتارة الغالب بقوله **خلق السموات والارض بالحق** **يذكر التنزيل على النباه** **يكون النباه**

هذا هو التنزيل
والجاء صلة التنزيل وغير صلة بل هو خبر بعد خبر او خبر مبتدأ محذوف تقديره
تنزيل الكتاب هذا من الله

هذا هو التنزيل
والجاء صلة التنزيل وغير صلة بل هو خبر بعد خبر او خبر مبتدأ محذوف تقديره
تنزيل الكتاب هذا من الله

على البليل التلوين واللف والي يقال كاد العامة على راسه ولو رما والمعنى ان كل واحد منها يعنى
العليه فسيبه في تعديبه اياه بشئ ظاهري فلف عليه ما غيبه عن مطاع الابصار او
ان هذا يكون على يد اكم وراحتنا بعافستته ذلك بتتابع التوار العامة بعضها على بعضها
وتنزل الشمس والقمر **لنفس واحدة** **لنفس واحدة** **لنفس واحدة** **لنفس واحدة**
من لم يعش بلسان الشمس والقمر فلم يؤمن بسبحهما **الفقار** لمن فكر واعتبر فاق من
مذنبين **ما خلقكم من نفس واحدة** **ما خلقكم من نفس واحدة** **ما خلقكم من نفس واحدة**
اخرج ذرية ادم من ظهره كالذر تم خلق بعد ذلك حواء **وانزل لكم من السماء** اي
جعل من الحسن او خلقها في الجنة مع ادم علمتم انزل لها او انها لا تعيش الا بالنساء والبنات
لا تقوم الا بالماء وقد انزل الماء فكان انزل لها **عائنية ارجاج** ذكر او انى من ارباب البقر والضأن
والمغزاجاتين في سورة الانعام والزواج اسم لو احدث معه اخر فاذا انفرد فهو فرد ووشير
ما خلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق نطفة ثم علقه ثم مضغه الى تمام الخلق
في ظلمات ثلاث **الظلمة** البطن والرحم والمشيئة او ظلمة الصلب والبطن والرحم ذلك الذي
هذه مفعولات **هو الله ربكم له الملك له الهه الا هو فاني تصرفون** فكيف يقولون ان
عبادته الى عباد غيرهم ثم بين انه غنى عنهم بقوله **ان تكفروا فاني ان الله غنى عنكم**
ايما نكروا اي ما يحتاجون اليه ليصرفهم بالكفر وانكروا على ايمانهم **ولا لعباده الكفر**
لان الكفر ليس برضا الله وان كان بارادة **وان تشكروا فتؤمنوا برضه لكم ان يرضى**
الشكر لكم انه سبب فوزكم فينبغيكم عليه الجنة برضه بضم الهاء واسباع ملى وعلى برضه
بضم الهاء بدون راسباع ما وقع وهشام وعمر غير اخي وحا غير برضه ولا يرضى
وارادة ورزاقكم **ان يرضى** **ان يرضى** **ان يرضى** **ان يرضى**
ما كنتم تعملون فيحسبكم باعمالكم ويجازيكم عليها **ان يرضى** **ان يرضى** **ان يرضى**
واذا مشى **ان يرضى** **ان يرضى** **ان يرضى** **ان يرضى**
مبيها **ان يرضى** **ان يرضى** **ان يرضى** **ان يرضى**

موضع نظر

هذا هو التنزيل
والجاء صلة التنزيل وغير صلة بل هو خبر بعد خبر او خبر مبتدأ محذوف تقديره
تنزيل الكتاب هذا من الله

هذا هو التنزيل
والجاء صلة التنزيل وغير صلة بل هو خبر بعد خبر او خبر مبتدأ محذوف تقديره
تنزيل الكتاب هذا من الله

على العين اطلقت على الشيطان او الشياطين لكون الطاعون مصدر او منهما لما
 وبما التسمية بالمصدر كان عين الشيطان طغيان وان البناء بناء مبالغ فان الوجود
 الزحمة الواسعة والملوك الملوك المبسوط والقلب ومولا اختصاص اذا تطلق على
 على الشيطان والمراد بها ههنا الجمع وقرا الطواغيت **اب يعبدوها** بدل استمال من
 الطاعون له عبادتها **وانا بوا رجعا الى الله** **لهم البشرى** هي البشارة بالثواب
 يتلقونها الملائكة عند حضور الموت مبشرين وحين يحشرون **فبشر عباد الذين**
يسمعون القول فيسمعون **احسنه** هم الذين اجتنبوا وانا بوا وانما اراد بهم ان يكونوا
 مع اجتناب في انابة على هذه الصفة فوضع الطاعون موضع الضمير اراد ان يكونوا
 نقا ذلك الذين يمشون بين الحسن والحسين الفاضل والمفضل فاذا اخرجتهم احرار
 واجبت ونذبت اختاروا الواجب وكذا المباح والنذبة حراما على ما هو اقرب عند
 الله واكثر ثوابا او يسمعون القرآن وعينهم فيسمعون القرآن او يسمعون او امر
 الله فيسمعون احسنها هو القضا من العفو ونحو ذلك او يسمعون الحديث مع القوم فيه
 محاسن ومساو فيحدث احسن ما سمع وكيف عما سواه **اولئك الذين هدى الله لاولئ**
ثم اولوا الا لهاب **المتنفعون** يعقوبهم **امن حق عليه كلمة العذاب** **افانت**
تفقد من في النار اصل الكلام **امن حق عليه كلمة العذاب** **افانت تفقد** جملة
 شرطية دخل عليها حزمة انكاد والفاء فاء الجزاء ثم دخلت الفاء التي في **امن** على
 على محذوف تقديره انت ما لك اجرهم من حق عليه العذاب فانت تفقد من المنة الثانية
 هي اولى كذبت لتوكيد معنى انكاد ووضع من في النار موضع الضمير اي تفقد فلاية على
 هذا جملة واحدة او معناه **امن حق عليه كلمة العذاب** **ينجو** منه **افانت تفقد** اي لا
 يفقد احد ان يفقد من اصله والله في سابق في علمه انه من اهل النار **لكل الذين القوا**
هم **فما عرفت** **لهم** **منازل في الجنة** رقيقة وفوقها منازل ان في منها
 للفقراء طلاق من النار والمتقين عرفت **مبينة** **تجري من تحتها** **الهار** ان من تحت
 منازلها **وعند الله لا يخاف** **الميعاد** **وعند الله** **اموكد** **ان قوله** **لهم** **منازل** **في**

الافتاد والاستناد
برهان تام

الطاعون احم لما يعبد غير الله

وعند الله ذلك **الم تر ان الله انزل من السماء ماء** **فبعى المطر** **وقيل كل ماء في روض**
فمن السماء ينزل منها الى الصخرة **ثم يقسمه الله** **فشكل** **فادخله ينابيع في الارض** **غنى**
ومساكك **ومجاري كالعروق في اجساد** **وينابيع** **نصب** **على الخالق** **ثم يخرج به الماء زرعاً**
اختلفا الوان **حيات** **من خضرة** **وحمرة** **وصفرة** **وبياض** **واصفاء** **من يروق** **سبحي**
ومسبح **ويغير ذلك** **ثم يخرج** **يحب** **فشرية** **منصفرا** **بعد نصاري** **وحسنه** **ثم يحطه** **خطا**
فتاة **متكسرة** **فالحطام** **ما تقنت** **وتكسر** **من البنت** **وغيره** **ان في ذلك** **انزال الماء** **واخراج**
الزرج **لذكرى** **اولى** **باب** **لتذكير** **وتنبيه** **اعلى** **انه لا بد** **من صانع حكيم** **وان ذلك**
ما ين **عن تقدير** **ودبير** **اعن** **اهمال** **وتقيل** **المن** **شرح** **الله** **صدرة** **اه** **وسع** **صدرة** **للانسان**
فاهدى **وسئل** **رسول** **الله** **عنه** **المن** **عن** **الشرح** **فقال** **اذا دخل** **النور** **القلب** **انشرح** **وانفتح**
فقبل **هزله** **علامته** **قال** **نعم** **مرانا** **الى** **دار** **الخلود** **والتي** **في** **عن** **دار** **الغور** **وروا** **استغدا** **الملكوت**
قبل **نزول** **الموت** **فوعلى** **نور** **من** **ربه** **بيان** **وبصيرة** **والمن** **شرح** **الله** **صدرة** **فاهدى**
كمن **طبع** **على** **قلبه** **ففسى** **قلبه** **فدفع** **ان قوله** **فول** **للقايسة** **قلوبهم** **بذلك** **عليه** **وفى** **الله** **اي** **من** **لك**
ذكر **الله** **او** **من** **خلد** **ذكر** **الله** **اي** **ذكر** **الله** **عندهم** **او** **آياته** **ازدادت** **قلوبهم** **قساوة** **لقلوبهم** **فراذ** **ثم** **رجسا**
الى **رجسهم** **او** **ليكن** **ضلال** **الميسر** **عواطف** **طاهرة** **الله** **نزل** **احسن** **الحديث** **في** **ايقاج** **انهم** **الله** **مبدا** **او** **بناء**
حز **عليه** **الحجيم** **احسن** **الحديث** **كتاب** **باب** **ذكر** **احسن** **الحديث** **او** **حال** **منه** **متشابه** **بها** **يشبه** **بعضه** **بعضا**
في **الصدق** **واليمان** **والوعظ** **والحكمة** **وارجار** **وغير** **ذلك** **من** **الحديث** **كما** **باجمع** **مثنى** **بمعنى** **مرد**
ونكذ **للملأ** **من** **قصصه** **وانبا** **واحكامه** **واوامره** **ونواهي** **وعنده** **ووعيده** **ومواعظه** **فهو** **بيان**
لكونه **متشابه** **لها** **القصاص** **المكررة** **وهي** **ها** **الكون** **الا** **متشابه** **به** **وقيل** **لانه** **يتشابه** **في** **التلاوة** **فلا**
يملك **انما** **جار** **وصف** **الواحد** **بالجمع** **لان** **الكتاب** **ذات** **تفصيل** **وتفصيل** **الشيء** **في** **جلته**
لا **تراك** **تقول** **القران** **اسباع** **وسور** **وايات** **فلكل** **تقول** **اقاصيص** **واحكام** **ومولف** **مكرر** **ار**
ومستويات **على** **الميسر** **من** **متشابه** **ها** **تقول** **رايت** **في** **احسن** **اشمال** **والمعنى** **متشابه** **بها** **متشابه**
تسفر **تطير** **وتحرق** **كمنه** **جلود** **الذين** **سلون** **بهم** **ويقال** **اقسعة** **الجلد** **اذا** **انقبض**
تقبض **سرور** **او** **المعنى** **انهم** **انهم** **جمعوا** **بالقران** **وباب** **وعنده** **اصابهم** **خسبة** **تفسر**

او على الطرف وفي
الارض صفة لينابيع

به المؤمنون

بالصدق محمد صلى الله عليه والذى صدق به ليس كصدق غيره وادرك ان الذي
جاء بالصدق محمد صلى الله عليه والذى صدق به كذا قاله قالوا والوجه في العربية ان يكون جاء وصلا
لفاعل واحد ان التغاير يستدعي اضافة والذى وذا غير جائز او اضافة الفاعل من غير تقديم الزيادة
او اضافة ما يشاء ونعند ربهم ذلك جزاء المحسنين يكفّر الله عنهم اثمهم الذي عملوا ويحجزهم
اجرتهم يا حسن الذي كانوا يفعلون اضافة اسوة واحسن من اضافة استوى الى ما هو بعضه من غير
تفصيل لقولك لا تسبح احدك في مزدان انك الله بكاف اذ حلت ممة ثم انكار على كلمة التي فاقيد
معنى اثبات الكفاية وتقريرها عند محمد صلى الله عليه عليه عباد حرة وعلى له الانبياء والمؤمنين
وموثر انا كفيئناك المستترين ويحجزونك بالدين من دونه له باله وثان التي اخذوها
الله من دونه وذلك ان قرئنا قالت لرسول الله اننا نحاف ان تحبلك الهتنا وانا نحشى عليك
معتزتها لعينك اياها ومن يضل الله فانه من هار ومن يهد الله فانه من فضل الله
يعزير بغالب ميسر ذي انتقام ينتقم من اعدائه وفيه وعيد لقريب وعقد للمؤمنين بان ينتقم لهم منهم
ويضربهم عليهم ثم اعلم بانهم مع عباده ثم اذ بان مقترون بان الله خالق السموات والارض يقول
ولئن تالتم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل اني لم اجدكم من دون الله ان
ارادني الله بفتح اليا سيوى حرة بضير مرضا وفقر او غير ذلك هل هي كاشفات صفة دافعا
شبهة عني اذ انا كذا برحمة اوعني او نحوها هل هي ممسكات رحمة كاشفات صفة
فممسكات رحمة بالتميز على اصل فقرت وفتح المسألة في نفسه دونهم بل هم خوفوه مع ان اوثان
وتجسدها فاستهان بغيرهم اذ ابا ان خالق العالم هو الله وحدهم يقول لم بعد التوبة بربنا ارادني
خالق العالم الا كفرتم ثم به بغيره او برحمة هل يعقدون على خا اذ ذلك فلما اخبرهم قال الله قل حسبي الله
كافيا لمعة او ثابتم عليه يتوكل المتوكلون ان كان النبي عليه السلام فسلكوا فاشركوا فاحسب الله
وانما قال كاشفات وممسكات على التام حيث لم يبق له من دونه الا ان انات ومن
اللات والعزى ومناة وفيه تلميح بهم وبعدهم قل يا قوم اهلوا على مكانتكم على حالكم التي اتم عنها وجه
من العداوة التي تملكن منها المكانة يعني ان فاستغفرت من العين للمعنى كما يشعرون هذا وجه
للمؤمنان ومما للمكان الى عار له على كماله وحلف للاختصار ومن زيادة الوعد ان يرايد ان

بان حاله تزداد كل يوم قويا لان الله ناصره ومعينه الا ترى الى قوله فسوف تغفلون من اياته
كذاب بخبريه ويحل عليه عذاب مبهم كيف توعدتم بكونه منصورا عليهم عالما عليهم
في الدنيا والاخرة لانهم اذا اتاهم الحزن والعذاب فذلك حرة وغلبته من حيث ان الغلبة
تتم له بعد عز من اوليائه وبذلك دليل من اعدائه ويحزيه صفة للعذاب كقيم له عذاب
يحزله وهو يوم يذو عذاب دائم وهو عذاب النار مكانا لكم ابوبكر وحدا انما انزلنا
عليك الكتاب القرآن للنا من اجلهم ولاجل حاجتهم اليه ليسروا وينذروا فتقوى
دواعيهم الى اختيار الطاعة على المعصية بالحق فمن اهتدى فليختر لنفسه من اختيار الهدى
وقد نفع نفسه ومن ضل فليضل عليها ومن اختار الضلالة فقد ضل بها وما انت عليهم بوكيل
يحفظهم اخبر بان الحفيظ القدير عليهم بقوله الله يتوفى النفس حين توفى بها النفس
لجلها في توفىها اما تها وهو ان سلب ما هي به حية حساسة ذواله والى لم تمت في مقامها
ويتوفى النفس التي لم تمت في مقامها يتوفىها حين تمام تبيها للنايين بالموتى حيث لا
يبرزون ولا يتصرفون كما ان الموتى كذلك ومنه قوله تعالى وهو الذي يتوفىكم بالليل فتمسك
را النفس التي قضى حرة وعلى عليها الموت الحقيقي له لا يرد هله وقها حية ويزيل
الاجرى التامة الى اجل مسمى لا وقت ضربه لموتها وقيل يتوفى النفس فيستوفىها ويقبضها
ويبقى النفس التي تكون معها الحياة والحركة ويتوفى النفس التي لم تمت في مقامها وهي النفس
التمية قال الى التي تتوفى باليوم هي نفس التمييز لا نفس الحياة لان نفس الحياة اذا زالت
زال معها التمييز والنايم يتنفس ولكل انسان نفسا احداها نفس الحياة وهي التي تفارق
عند الموت واخرى نفس التمييز وهي التي تها رقة اذا نام وروا عن ابن عباس رضي الله عنهما
في ابن آدم نفس وروح مثل شعاع الشمس فالنفس التي بها العقل والتمييز والروح التي بها النفس
والفكر فاذا نام العبد قبض الله نفسه ولم يقبض روحه وعن علي رضي الله عنه قال يخرج الروح
عند النوم ويبقى شعاعه في الجسد فذلك يري الرويا وانه من النوم عاد الروح الجسد
من لحظة وعنه ما رآه نفس النائم في السماء فخرجت الرويا الصادقة وما رأت بعد ارسال
الروح في كاذبة ومن سعيد بن جبيل ان ارواح راحيا وارواح ارواح تلتقي

اي توفىها في مقامها

الا انت وقوله ولوان للذين ظلموا منكم اولادهم او ايتامهم خاصة ان عند
به كانه قيل ولوان لولا الظالمين ملء الارض جميعا ومثله معه لا فتدوا به حين احلم عليهم
بسنور العذاب واما اية راوي فلم تقع مسببة واما اية را حله ما جئت حله قبلها فخطفت عليها
الحل او نحو قام زيد وقعد عمره وبيان وقوعها مسببة انك تقول زيد من الله فاذ امسته
ضرب النجا اليه فهذا تسببت طائر ثم تقول زيد كافر بالله فاذ امسته ضرب النجا اليه فحي
بالفداء بحبك به ثم كان الكافر حين النجا الى الله النجا الى الله ثم كلفه مقام رايا
في جعله سببا في النجا **فدقها** هذه المقالة هي قوله اما او تبينه على علم **الذين من قبلهم**
اي ثارون وقومه حيث قال اما او تبينه على علم عندك قومه را ضوت بها فكأنهم قالوا هو وحو
ان يكون في ردم الخاليه لغزون قايون مثلها **فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون** من متاع
الدنيا ويجعون منه **فاصابهم سيئات ما كسبوا** اي جزا سيئات كسبهم او سمي جزا السيئات
سيئة للاراد وواج كقوله وجزا سيئة سيئة مثلها **والذين ظلموا** القروا من هؤلاء
مشاري قول **سيصيبهم سيئات ما كسبوا** اي سيصيبهم مثل ما اصاب اولئك فقتلوا اديهم
ببذر وجنس عنهم الرزق فخطوا سبع سنين **وما هم بمنجرين** بغيريين من عذاب
الله ثم بسط لهم فخطوا سبع سنين قيل لم **اولم يعلموا ان الله يمسح الرزق ان**
يشاء او يقدر ويضيق وقيل جعله على قدر القوت **ان في ذلك لآيات لقوم يوقنون**
بانه لا قابض ولا باسط الا الله عز وجل **قلنا عبادي الذين يسكنون البيا يصرون**
وعلى اسرؤا على انفسهم جنوا عليها باله سراج المعاصي والخلو فيها **لننظروا** اي ناسوا
وكسر التوت على وبصرى **من رحمة الله ان الله يفرض الذنوب جميعا بالعفو عنها الا**
الشرك وفي قراءة النبي عليه السلام يفرض الذنوب جميعا ولا يبالي ونظير في المبالاة في
الحوف في قوله ولا يخاف عقباها قيل ترك في حشيتي قائل حمزة رضي الله عنه وحده
الله عليه السلام ما جئت ان في الدنيا وما واما هذه اية **انه هو العفو** بسط عظام الذنوب
الرحيم يكتف ظنايع الذنوب **وايذون الى ربكم وتوبوا اليه** واخبروا
له العاك من قبل ان **يا ايها الذين كفروا** ثم لا تنصرون ان لم تتوبوا قبل

يقول الله تعالى
ببادي

وايتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم مثل قوله الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
من قبل ان **يا ايها الذين كفروا** **انتم لا تعلمون** اي تفهمون وانتم غافلون كانكم
لا تحسبون شيئا لفرط غفلتكم **ان تقول** لئلا تقول **نفس** انما نكرت ان المراد بها
بعض النفس وهي نفس الكافر ويحوز ان يراذ نفس متميزة من برا نفس اما الجاهل في الكفر
شديد او بعداب عظيم ويحوز ان يراذ الكثير **يا حسرتا** اي لفت بدل من يارب المتكلم وقوا يا حسرتي
على اصل ويا حسرتي على الجمع بين العوض والمعو من **على قوط** قصرت وما مضى
مثلها في ما رجعت في **حبيب** الله في افر الله او في طاعة الله او في ذاته وفي جوف عبد الله في
ذكر الله والجنب الجارب يقال انك في جنب فلان وجانبه وناحيته وفلان لئن لجنب والجنب
ثم قالوا قوط في جنبه وفي جانبه يريدون في حقه وهذا من باب الكناية لانه اثبت امر في مكان
الرجل وحيزه فكذا اثبت فيه ومنه الحديث من الشرب الخفي ان يصلي الرجل لمكان الدخول
اي لا حله وقال الزجاج معناه قوط في طريق الله وهو توحيدة ورا راذ ينووه بنبيه محمد عليه السلام
ان كنت بين الساجدين المستمزين قال قتادة لم يكفه ان ضيع طاعة الله حتى يحوز من
اهلها وحل وان كنت النصب على الحالكه قال قوط وانا ساخر ايه قوط في حال سخرتي
لو تقول لو ان الله هداني اعطاني الهداية **لكنت من المتقين** من الذين يتقون الشرك قال
شيخ الامام ابو منصور رحمه الله هذا الكافر اعرف بهداية الله من المعصية ولذا اولئك
الذين قالوا لا اتبعهم لو هدانا الله لهدتنا لم يقولون لو وفقنا الله للهداية ولعطانا
الهدى كدعوناكم اليه ولكن علم منا اختيار الضلال والعواية فخذ لنا ولم يوفقنا والمعصية يقولون
بل هداهم واعطاهم التوفيق لكنهم لم يهدوا او الحاصل ان عند الله لطفا من اعطى ذلك الهداية
ومن التوفيق والعصمة ومن لم يعطه مثل من كان استجابة العذاب وتضييع الحق بعدا
مكن من تحصيله لذلك **او تقول حين تولى** **لو ان لي كره رجعة الى الدنيا فاكون**
من المحسنين من الموحدين بلى قد جاءك اية **فكذبت بها واستكبرت وتكلمت**
فانك اوتيت بلى ردت من الله عليه كانه يقول بلى قد جاءك اية **فكذبت بها واستكبرت وتكلمت**
الحق من الباطل وهكذا في اختيار الهداية الى العواية واختيار الحق على الباطل ولكن

اي نفس

اذ اجم

كان حتى اجم

ان يقول كان

اي يجاه العذاب

اي يصيبه العذاب

اي يمسك العذاب

اي يمسك العذاب

اي يمسك العذاب

اي يمسك العذاب

اي يمسك العذاب

فوقه في الدنيا والآخرة وقبضته الجزو جميعا منصوب على الخالق وارض اذا كانت
مجمعة قبضته يوم القيامة والقبضة المرة من القبض والقبضة المقدار المقبوض
بالكف ويقال اعطيت قبضة من كذا تريد معنى القبضة تسمية بالمصدر وكل المعنيين تحمل
المعنى وارضون جميعا قبضته اذ ذات قبضته يقبض من قبضة واحدة يعني ان ارضه
مع عظمته وبسطته لا يبلغن اقبضة واحدة من قبضته كانه يقبضها قبضة بكف واحدة
كما تقول الجذور اكله لقان الى لا يعني الا بالكلية فذلك من اكله واذا اراد معنى القبضة
وظاهر لان المعنى ان ارضين يحملها مقدار ما يقبضه بكف واحدة والمطويات من الطي
خلة النهر كما قال يوم تطوى السماء كطي السجل وعادة طوى السجل للكتاب ان يطوى
يمينه وقيل قبضته بملكه بالامداف والامداف ويمينه بقدرته وقيل مطويات يمينه مقنيات
بقسمته لانه اقسم ان يقينها سبحانه وتعالى عما يشركون بعد من هذا قدرة وعظمته وما
اعلاه عما يضاف اليه من الشراكا وتفتح في الصور فصرحت مات من في السموات ومن في
ارض الخ من شأ الله الى جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت وقيل هم حلة العرش والارض
والخورد وبالك والزابانية ثم تفتح فيه اخرى في محل الرفع لان المعنى وتفتح في الصور
واحدة ثم تفتح فيه نقحة اخرى وانما حذف الدلالة اخرى عليها ولكونها معلومة بذكرها
مكان فاذا هم قيام ينظرون يقلبون ابصارهم في الجهات نظر المبينون اذا افاجاه
خطب او ينظرون اخر الله فيهم وذلك آية على ان النقحة اثنتان الاولى للموت والثانية
للبعث والجمهور على انها ثلاث اولى للفرع كما قال وتفتح في الصور فصرع والثانية الموت
والثالثة للاعادة واشهرها ارض اضاءت بنورها كعادته بطريق استعارة يقال
لملك العادل اشرق برأفاه بعد ذلك وارض الدنيا يقسط كما يقال اظلمت الدنيا بجور
فلان وقال عليه السلام انظروا ظلمات يوم القيمة واصناف اسمته الى ارض لانه يزينها حيث
يشئ فيها عدله ويصيب فيها موازين قسائه ويحكم بالحق بين اهلها ولا ترى ارض البقاع
من العدل والاعتدال لانه وقال الامام ابو منصور رحمه الله يجوز ان يخلق الله نورافيد
به ارض الموقف واصفاته اليه تعالى للخصيص كيب الله ونافه الله في الارض

تفتح في الصور
فصرعت مات

اه صايف احوال ولكنه التي باسم الجنس او اللوح المحفوظ كذا في التبيين ليسا لم دهم
عن تبليغ الرسالة وما اجابهم قومهم والشهداء الحفظة وقيل هم اربار وجيلهم اربار في
كل زمان يشهدون على اهل ذلك الزمان وقضى بينهم بين العباد بالحق بالعدل وهم لا يظلمون
ثم تاتي بمعنى العلم كما اقتضها بآيات العدل وقد قيلت كل نفس ما عملت به جزاءه ولا يظلم
اعلم بها يفعلون من غير كتاب ولا شاهد وقيل هذه الآية تفسير لقوله وهم لا يظلمون اي ووفيت
كل نفس ما عملت من خير وشرا ولا يزداد في شره ولا ينقص من خير وسبق الذين كفروا الى جهنم
سوقا عذيفا كما يفعل بالاسارى والخارجين على السلطان اذا سبقوا الى جهنم وقيل من ا
حال اه اقواجا متفرقة بعضها الى بعض حتى اذا جاءوها ففتحت بالتحفيف فيما كوف
ابوابها وهي سبعة وقال لم خزننها في حفظة جهنم وهم الملائكة الموكلون بتعذيب
اهلها المنياتهم رسلهم من بني ادم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم
هذه اء وقتكم هذا وهو وقت دخولهم النار لا يوم القيامة قالوا ابلو ثونا وثنا علينا
اه ان حقت كلمة العذاب على الكافرين ولكن وحيث علينا كلمة الله املان جهنم ليسو
بنا كما قالوا اعلت علينا يتقوننا وكنا قومًا ضالين فذكروا اعمالهم الموجبة لكلمة العذاب
والكفر والضلال قبل دخول ابواب جهنم خالدين فيها حال مقدرة الى مقدرين
للملوك فيس من موكب المتكبرين الام في الجنس لان مشو المتكبرين فاعل ليس ويشير
الى اسم معروف بلام الجنس وضاف الى مثله والمخصوصون بالهم محذوف تقدير فيس
موكب المتكبرين جهنم ويبدو الذين القوا انهم الى الجنة رسل المراد سوق من اهلهم
لانه لا يذهب بهم الى دار كرامة والارضوان كما يفعل لمن تكلم ويشترى
من الوافدين على بعض الملوك حتى اذا جاءوها ففتحت ابوابها فدخلوها
بها في السطحية الى ان جزاءها محذوف لانها حذف لانه في صفة ثواب اهل الجنة فذل
محذوف على ان شئ لا يحيط به الوصف وقال لا حاج تقديره حتى اذا جاءوها ففتحت ابوابها
ان خزننها سلام عليكم وحيثهم فاددوها حال ديت دخلوها فحذف دخولها لان
هم دليلا عليه وقال قوم حتى اذا جاءوها ففتحت ابوابها فدخلوها

مخدوف والمعنى حتى اذا جاء رواق مجيئهم مع فتح ابوابها وقيل ابواب جهنم انفتح لها فدخلوا
 اهلها فيها واما ابواب الجنة فمتقدم فتحها لقوله جنات مفتحة لم يفتح ابواب ذلك
 حتى بالوا وكا قال حتى اذا جاءوها وقد فتحت ابوابها طيبتم من دس العاصي وطهرتم من
 الخطايا وقال الزجاج ان كنتم طيبين في الدنيا لم تكونوا نجسين في الآخرة لم تكونوا اصحاب
 جنات وقال ابن عباس طابت لكم المقام وجعل دخول الجنة شربا عن الطيب والطهارة لانها
 دار الطيبين ومثوى الطاهرين قد طهرها الله من كل دس وطيبها من كل قدر فلا يدخلها
 الا متطيب لها موصوف بصفاتها وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده انجز ما وعدنا
 في الدنيا من نعيم العقبى **واوردنا الارض** وادار ثوبها الى ملكوها وجعلوا املوكا
 واطلق تصرفهم فيها كما يشاءون تشيها بحال الوارث وتصرفه فيما يرثه وانشاعه فيه
ننبؤ حال من الجنة حيث نساء له يكون لكل واحد منهم حنة او توصف بجنة وزيادة على
 الحاجة فينبؤوا له فيتحذروا من جنه حيث نساء **فنعجز العالمين** في الدنيا
 الجنة **وترى الملائكة حافين حال من الملائكة من حول العرش** في محذرين من حوله ومن ابتداء
 الغاية الى ابتداء خوفهم من حول العرش الى حيث شاء الله **يسبحون** والذين الصبر في
الحمد لهم ان يقولون سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اوسبح قدوس
 رب الملائكة والروح وذلك للتبذير دون التعبد لرواى التكليف **وقضى بينهم من امير**
 وراهم اربعين اهل الجنة **والنار بالحق** بالعدل **وقيل الحمد لله رب العالمين** اهل
 الجنة شكر احسن دخلوها واثم وعد الله لهم كما قالوا **الحمد لله رب العالمين**
 وكان رسول الله عليه السلام يقول كل ليلة بنى اسرائيل والنار الحوام **كلها ملكيات عن رب**
هنا **سورة المؤمن** خمس وثلاثون آية

سورة المؤمن

وما يبدؤا به ماله حمزة وعلى وخلف وكما في حادوين الفتح والكسر مدني وغيرهم
 بالتفخيم وعن ابن عباس ان اسم الله اعظم **تنزيل الكتاب** في هذا تنزيل الكتاب
الله العزيز المتبع بسلطان عن ان يفتك عليه منقول **العليم** من صدق

هو تهديد للمشركين وبشارة للمؤمنين **غافر الذنب** اغفر الذنوب المدحفين **وقابل الثوب**
 قابل ثوبة الواجعين **شديد العقاب** على المخالفين **ذي الطول** ذي الفضل على العارفين
 او ذي الغنى عن الكل وعن ابن عباس غافر الذنب وقابل الثوب لمن قال لا اله الا الله شديدا
 العقاب لمن لا يقول الا الله والثناء والتوب والتوب وادب اخوات في معنى الرجوع والظهور
 الغنى والفضل فان قلت كيف اختلفت هذه الصفات تعريفا وتكريرا او الموصوف معرفة
 قلت اما غافر الذنب وقابل الثوب فمعرفة فان لم يؤد بها حدوث الفعلين حتى يكونا
 في تقدير الفصل فيكون اضافة ما غير حقيقية واما اريد بتوب ذلك ودوامه واما
 شديد العقاب فهو تقدير شديد عقابه فيكون نكرة ففيل يوبدك وقيل لما وجدت هذه
 النكرة بين هذه المعارف اذ ثبت بان كلها ابدال غير اوصاف وادخال الواو في قابل
 التوب لنكتة وهي افادة الجمع للذنب التائب بين رحمتين بين ان يقبل توبه فيكفها
 له طاعة من الطاعات وان يجعلها حجارة للذنب كان لم يذنب كانه قال جامع المفسر والقبول
 وروى ان عمر رضي الله عنه افقد رجلا ابايس شديدا من اهل الشام فقيل له تنال في هذا الشراب
 قول عمر لكاتبه الكشي من عمر الى فلان سلام عليك وانا اخذ اليك الله الذي لا اله الا هو بسم الله
 الرحمن الرحيم حم الى قوله اليه المصير وختم الكتاب وقال لا سوله الا نفعه اليه حتى تجده
 بما حيا ثم امر من عنده بالاعارة بالتوبة فلما اتته الصبيفة جعل يقولها ويقول قد وعدني
 الله ان يغفر لي وحذرتني عقابه فلم يبرح يردد ها حتى يكي ثم يرفع فاحسن المزوج وحسن توبة
 فلم يبرح يردد امره قال هكذا فاصنعوا اذ ايتهم احكام قد ذلك له صدراوه وادعوا له الله ان
 يتوب عليهم ولا تكونوا اعداء للبشيا طين عليه **الا موصفة** ايضا كذا الطول ويجوز ان يكون
 مستانفا **اليه المصير** المرجع **مايك ذلك** **آيات الله** **الذين لقروا** ما يحاصم فيها بالكتاب
 بها ولا تكارها وقد دل على ذلك قوله وجادلوا بالحق اليه حضوا به الحق فاما الجدال فيها الايضاح
 بينكمما وحل مشكلا واستنباط معانيها وزد اهل الاية بها فاعظم جهاد في سبيل الله **فلا تغررك**
البلا بالبحار اب النافقة والمكاسبة المزعجة سالين غافلين فان حاقه امر
 اب ثم بين كيف ذلك فاعلم ان رزقهم الذنوب كذبت قبلهم اهلكت فقال **كذبت**

هذا هو الذي
 في قوله
 هذا هو الذي
 في قوله
 هذا هو الذي
 في قوله

ع اي نو
 نفسه
 الشراب

التي هي قتل نفس محرمة وما لكم محلة في ارتكابها الا كلمة الحق وهي قوله **وحي الله** وهو منكم ايضا لانه
وحده **وقلنا انكم** المحلة حال **بالبينات** من **ربكم** يعني انه لم يحضر لتفصيل قوله بينه وحيه ولكن
بينات من عند من نسب اليه الرطوبة وهو استدراج لم الى اعتراف به **وانه يكذب** فافعله
كذبه وان يك صادقا فينبئكم **ببعض الذي** **يعذبكم** ايضاح عليهم بطريق التقسيم وهو انه لا يخلو
من ان يكون كاذبا او صادقا فان كل كاذب فافعله وبالك كذبه فافعله طاه وان يك صادقا
فينبئكم بعض ما يعذبكم من العذاب ولم يقل كل الذي يعذبكم مع انه وعد من بني صادق القول
مداراة لهم وسلكوا طريق الرضا فجا بما هو اقرب الى تسليمه وليس فيه نفي اصابته الكل
وكانه قال لهم اقل ما يكون في صدقه ان يصبكم بعض ما يعذبكم وهو العذاب العاجل وفي ذلك هلاككم
وكان وعدهم عذاب الدنيا والآخرة وتقديم الكاذب على الصادق من هذا القبيل ايضا وتفسير
البعض بالكل مزيف **ان الله** **ايهدى من موثر** مجاوز للحد **كذبت** في ادعائه
وهذا ايضا من باب المجاملة والمعنى انه ان كان مسرفا كذا باخذ له الله واهلكه **تخلو**
منه ولو كان مسرفا كذا بالما هذه الله للشهوة ولما عضده بالبينات وقيل انهم انه
عنى بالمسرف مؤمن وهو يعني به فرعون **يا قوم** **كم الملك اليوم ظاهري** غايته وهو حال
من كذبكم في **الارض** من **مصر** **فمن ينصرون** **باين الله** **انكم** **تايغا** **ان** **لكم** **ملك**
مصر وقد علمتم الناس ومنهم من لم يعلموا انكم على انفسكم ولا تنصروا له من الله ان
عذابه فانه لا طاعة لكم به ان حاكم ولا يمنعكم منه احد وقال ينصرون يا وجاهة لانه منهم في القرية
وليعلمهم بان الذي ينصرون به هو مساهم لهم **ففرعون ما ارسلكم اليه الا اذى** اي ما
اشين عليكم بوايه الا بما ارى من قتله يعني استغوب الا قتله وهذا الذي تقولونه غير
صواب **وما اهدىكم بهذا الزايم** **الاشهاد** طريق الصواب الصريح او ما اهلككم
الا ما اهلك من الصواب ولا اخرجكم من الدنيا ولا اسر عذابه لاف ما اظهر يعني ان لسانه وقلبه
متوافقان على ما يقول وقد كذب فقد كان مستشعرا بالخوف الشديد من جرمه موسى لكنه
كان يتجملد ولولا استغفاره لم يبق له احد ولم يقض امره على الرثارة **وقال** **الذي** **من**
يا قوم اني اخاف عليكم مثل **الذي** **خرب** اي مثل اياهم لانه لما اضافة الى الخراب

لم يظفر
اي كذا وزعمه
لما كان في
الارض
من مصر
فمن ينصرون
باين الله
انكم تايغا
ان لكم ملك
مصر وقد علمتم
الناس ومنهم من
لم يعلموا انكم
على انفسكم ولا
تنصروا له من
الله ان حاكم
ولا يمنعكم منه
احد وقال ينصرون
يا وجاهة لانه
منهم في القرية
وليعلمهم بان
الذي ينصرون به
هو مساهم لهم
ففرعون ما ارسلكم
اليه الا اذى
اي ما اشين
عليكم بوايه
الا بما ارى من
قتله يعني
استغوب الا
قتله وهذا
الذي تقولونه
غير صواب
وما اهدىكم
بهذا الزايم
الاشهاد
طريق الصواب
الصريح او ما
اهلككم الا
ما اهلك من
الصواب ولا
اخرجكم من
الدنيا ولا
اسر عذابه
لاف ما اظهر
يعني ان لسانه
وقلبه متوافقان
على ما يقول
وقد كذب فقد
كان مستشعرا
بالخوف الشديد
من جرمه موسى
لكنه كان يتجملد
ولولا استغفاره
لم يبق له احد
ولم يقض امره
على الرثارة
وقال الذي من

الاشهاد

وفسرهم بقوله **مشك اب قوم نوح وغار وشمود والذين من بعدهم** ولم يلبس ان كل
جذب منهم كان لهم يوم ذمارا ففسر على الواحد من الجمع ودان هو الذي دونهم في علمهم
تفسيره والتدبير وسائر المعاصي وكون ذلك دايما ايت منهم لا يفسرون عنه ولا بد من
تدبير مضاف الى شجر اربابهم وانتصاب مثل التلذذ بانه عطف بيان لمثل اول
وما الله يريد ظلمنا للعباد اي وما يريد الله ان يظلم عبادا فيعذبهم بغير ذنب او يزيد
على قدر ما يستحقون من العذاب يعني ان تدميرونهم كان عذبا لا منهم استحقوا باعمالهم
وهو ابلغ من قوله وما ذنبك بظلمنا للعبيد حيث جعل المنع اداة ظلم منكم من بعد عن
ارادة ظلمنا لعباده كان عن الظلم اتعدوا وتعدوا وتفسير المعتزلة انه لا يريد لهم ان يظلموا
بعيد ان اهل اللغة قالوا اذا قال الرجل اخرا لا يريد ظلمنا لك معناه لا اريد ان اظلمك وهذا
تخويف بعذاب الدنيا ثم خوفهم بعذاب الآخرة بقوله **ويا قوم اني اخاف عليكم يوم**
القيامة اي يوم القيامة الشاركي ملكي ويعقوب في الحائرين واشتات اليا هو اصل وحذفا
حسن ان الكسرة تدل على الياء واخر هذه الهاء على الدال وهو ما حكي الله في سورة العنكبوت
ونادي أصحاب الجنة اصحاب النار ونادي اصحاب النار اصحاب الجنة ونادي اصحاب
الاعراف وقيل ينادي مناد الا ان فلانا سعيد سعيد لا يسقى بعدها ابدا الا ان فلانا
شقي شقاوة لا يتعد بعدها ابدا **يوم تولون مدين** متصرفين عن موقف
احساب الى النار **ما لكم من الله** من عذاب الله **ما نعيم** ما نعيم ودافع **ومن يظلم الله** **وما**
له من عذاب **مزيد** **ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات** **موسى** **بن يعقوب**
وقيل **يعقوب بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب** اقام معهم بيضا عشرين سنة وقيل ان
فرعون موسى هو فرعون يوسف بن يعقوب وقيل هو فرعون اخيه ويحتمل بان يوسف
اتاكم من قبل موسى بالمعجزة **فما رآكم في سجن** **فما رآكم** **به** فسلطتم فيها ولم تروا الواسين
حتى اذا هلك **قلتم** **لن نجعلن الله** **من بعد** **رسله** **ولا حكما** **من عند** **الفيلسوف** **من غير** **نوح**
اي احسنتم على كفركم وطمأنتم انه لا يجد عليكم ابواب الحجة **لذلك فضل الله** **من هو**
مشراف **رأيت** **اي** مثل هذا **فضل الله** **كل** **سيف** **في** **عصيان** **من** **تاب** **شاك** **دينه**

افرايم

الذين يجادلون بذلك ممن هم مبرف وجاز انذاله منه وموجع لانه لا يريد سرفا واحدا
بل كل سرف في آيات الله في افعالها وابطالها **بغير سلطان** حجة **انهم كبر مقتا** الى علم
بعضا وفاعل كبر صغير من مبرف وموجع معنى وموجع لفظا فحل البذل على معناه والصغير الواجب
اليه على لفظه ويجوز ان يرفع الذين على لا يبداء ولا يندى هذا الوجه من خلاف مضاف
اليه الصغير في كبر تقديره جدال الذين يجادلون كبر مقتا **عند الله** **وعند الذين آمنوا** **والذين**
يطيع الله على كل قلب **مثل جبار** قلب بالتثنية ابو عمر واما في صف القلب بالتثنية
والجبار لانه منبهما كما تقول سمعت اذن ومولوه فانه اتم قلبه وان كان لا اتم وهو الجبار
وقال فرعون **يؤيها على قومه** او جهلا منه **ياها مان ابن لي صرحا قصيرا** وقيل الصرح البناء
الطائر الذي لا يخفى على الناظر وان بعد ومنه يقال صرح الشئ اذا ظهر **لعل** ويصح ابياء
حجاري وشامي وابو عمرو **وان بلغ الا سباب** ثم انزل منها تفخيما لها وابانه انه يقصد امرا
عظيما **اسباب السموات** اى طرفها وابواها وما يؤدى اليها وكل ما اذال الى شئ فهو
سبب اليه كالرشاء ونحوه **فاطلع** بالنصب حفظ على جواب الشرخى تبيها للشرخى
وغيره بالرفع عطفا على ابلغ **الى الموتى** والمعنى فانظر اليه **والخبر الاظنه** اى موسى كاذبا
في قوله له **الله غيرى** **كذلك** ومثل ذلك الشريين وذلك الصديقين **فرعون** **سوء**
عمله **فصل عن السبيل المستقيمة** ويظهر الصاد غير كوفي ويعقوب اى غيره طر او هو
بلفظه صدوره او المزيين الشيطان بوسوسه لقوله ورث لم الشيطان اعمالهم فصد
عن السبيل او الله تعالى ومثله زيناكم فم يعقوبون **وما كنتم فرعون** **الا تهيئ** **خسرا**
وعلا **وقال اذى آمن** **يا قوم** **ان تعوف** **الى نوح** **الحالين** **مكى** **ويقوب** **وشل** **اهدم**
سبيل الرشاد **مولى** **فيمض** **الى** **وفيه** **تريض** **تبيها** **بالصريح** **ان** **ما** **عليه** **فرعون** **وقومه** **سبيل**
الى **اجل** **او** **لا** **تم** **فسر** **فاقتض** **بذل** **الى** **بغير** **سبيل** **ها** **يقوله** **يا قوم** **انما** **هذه** **الحياة** **التي**
منها **تمتع** **يسير** **فالاخلا** **الى** **الشر** **ومنبع** **الشر** **وثنى** **بتعظيم** **الخرة** **ومن** **ان**
فى **الوطن** **والمستقر** **بقوله** **وان** **الامر** **بى** **از** **القرار** **تم** **ذكر** **اعمال** **سبيلها** **وحجها** **وا**
كل **منها** **ليثبت** **عما** **يثلث** **ويشير** **طرا** **يزلف** **بقوله** **من** **علم** **سبيل** **الا** **مثله**

ان الله عز وجل
هو المستقيم
والصديقين
والذين آمنوا
اعمالهم

ان كذا

اي ليس

من علم **صالحا** **من كراواتى** **ومؤمن** **فاوليك** **يدخلون الجنة** **يزقون**
فيها **بغير حساب** **يدخلون** **مكى** **وبصرى** **وبزيد** **وابوبكر** **وازين** **بين** **الدعوات**
دعوة **الى** **ديوب** **الله** **الذى** **ثروته** **الغاة** **ودعوتهم** **الى** **التحاذر** **انذار** **الذى** **عاقبه** **النار**
القول **ويا قوم** **ما** **الى** **ويخرج** **الياء** **حجاري** **وابو عمرو** **ادعوكم** **الى** **التحاذر** **الى** **الجنة** **وتدعوني**
الى **النار** **تدعوني** **لا** **تفربا** **الله** **موبدك** **من** **تدعوني** **اول** **يقال** **دعاه** **الى** **كذا** **دعاه**
له **كما** **يقال** **هذه** **الى** **الطريق** **وهذه** **له** **واسرك** **به** **ما** **ليس** **به** **علم** **له** **بربوبيته** **والمراد**
بفنى **العلم** **نفى** **المعلوم** **كانه** **قال** **واسرك** **به** **ما** **ليس** **له** **وما** **ليس** **له** **كيف** **يصح** **ان** **يعلم** **المها**
وانا **ادعوكم** **الى** **الفناء** **والغفار** **وموا** **الله** **سجانه** **وتكر** **بر** **النداء** **لزيادة** **التبيين** **لم** **في** **الفاظ**
عن **سنة** **العقلاء** **وفيه** **انهم** **قومه** **وانه** **من** **آل** **فرعون** **وحى** **بالوادر** **فى** **النداء** **الثالث** **دون**
الثاني **ان** **الثاني** **دخل** **على** **كلام** **موبان** **للمحاج** **وتفسير** **له** **بمخلاف** **الثالث** **لا** **بحدم**
عند **المفسرين** **اراد** **لما** **دعاه** **اليه** **قومه** **وجزم** **فعل** **بمعنى** **حق** **وان** **مع** **ملء** **حيث** **فاعله**
له **حق** **وجب** **رطان** **دعوة** **انما** **تدعوني** **اليه** **ليس** **له** **دعوة** **فى** **الدنيا** **ولا** **فى** **الخرة**
معناه **ان** **ما** **تدعوني** **اليه** **ليس** **له** **دعوة** **الى** **نفسه** **قطر** **من** **حق** **المعبود** **بالحق** **ان** **يدعو**
العباد **الى** **طاعة** **وما** **تدعون** **اليه** **والى** **عبادة** **لا** **يدعو** **هو** **الى** **ذلك** **ولا** **يدعى** **الربوبية**
او **معناه** **ليس** **له** **استجابة** **دعوة** **فى** **الدنيا** **والى** **الخرة** **ادعوة** **مستحابة** **جعلت** **الدعوة** **الى**
لا **استجابة** **لها** **والاستجابة** **كل** **ادعوة** **او** **سميت** **استجابة** **باب** **الدعوة** **كما** **سعى** **الفعل** **الحجاري**
عليه **باسم** **الجزا** **قوله** **كانت** **تدري** **ان** **تدري** **الى** **الله** **وان** **رجوعنا** **اليه** **وان** **المسرفين**
المسرفين **ثم** **اصحاب** **النار** **فسندركون** **ما** **اقول** **لكم** **من** **التيقن** **عند** **نزول** **العذاب**
وافوض **الى** **امرى** **ويخرج** **الياء** **مدنى** **وابو عمرو** **الى** **الله** **لا** **انهم** **توعدوه** **ان** **الله** **يصير**
بالعباد **باعمالهم** **وما** **لهم** **فوقه** **الله** **سياس** **ما** **اكثر** **واشد** **مكرهم** **وما** **هو** **ابن** **الحاق**
الوجع **العذاب** **من** **خالقهم** **وقيل** **انه** **خرج** **من** **ندمهم** **هاريا** **الى** **جبل** **فبعث** **فرا** **بين** **الف**
فى **هذه** **فمنهم** **من** **اكلت** **السباع** **ومن** **رجع** **منهم** **اليه** **فرعون** **وحاق** **ونزل** **بالفرعون**
سوء **العذاب** **النار** **بذلك** **من** **سوء** **العذاب** **الخير** **بمبدأ** **مخدوف** **كانه** **قيل** **سوء** **العذاب**

النجوة

فقل هو النار اومبتدأ خبره **يَعْرِضُونَ عَلَيْهَا** وعرضهم عليها احراقهم بها يقال عرض امرام النار
على السيف اذا قتلهم به **عَذْرًا** وعشيتا له في هذين الوقتين بعد كون بالنار وبنها ينز ذلك
اما ان بعد كون بجبر آخر او ينفس عنهم ويجوز ان يكون عذرا وعشيتا باره عن الروام هذا
في الدنيا **وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ** يقال الحزنة جهنم **ادخلوا ال فرعون** من ادخل من مدني ووه
وعلى وحضر خلف ويعقوب وغيرهم ادخلوا له يقال لهم ادخلوا يا آل فرعون **اشد العذاب**
اي عذاب جهنم وهذه راية دليل على عذاب القبر **ادخلوا جحوت** واذن وقت تخاصمهم
فَيَقُولُ الضُّعْفَاءُ لِلَّذِينَ تُشَكِّرُونَ اي الزوا ساء انا كنا لكم تبعا تباعا خدم في جمع خاد
فَهَلْ اَنْتُمْ مَخْفُونُونَ دافعون عنا ضيضا جزء من النار قال الذين تشكروا انا كل فينا
التشويث عوض من المضاي الى انا كنا فيها لا يعني احد من احد ان الله قد حكم بين
العباد قضا بينهم بان ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار **وقال الذين في النار** الحزنة
جهنم للقوام بتعذيب اهلها وانما لم يقل الحزنة ان في ذكر جهنم تنويدا او تقطيعا وتخيلا
ان جهنم هي بعد النار فتر من قولهم يسر جهنم بعيدة القعر فيها اعشى الكفار واطعام
فلعل المدايكة الموكلين بعذاب اولئك جحوت دعوهم لزيادة قزيمهم من الله فليدفعهم اهل
النار بطلب الدعوة منهم **ادعوا ربكم** يخفف عنا يوما **قد يوم من الدنيا من العذاب قالوا**
اي الحزنة تنوينا لم بعد مدة طويلة **اولم نالك** اولم تترك القصة وقوله **تاريتكم** تفسير
للقصة **بالبينات** بالمعجزات **قالوا** الى الكفار ربك قالوا اي الحزنة تشكروا فادعوا انتم
فلا استجابة لدعائكم **وما دعا الكافرين الا في ضلال** يطلان وهو من قول الله عز وجل ويجعل
ان يكون من كلام الحزنة **انا لننصر رسولنا** والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد
اي الدنيا والخبرة يعني انه يعلمهم في الدارين جميعا بالحجة والظفر على خالفهم وان
غلبوا في الدنيا بعض الاحياء من الله فالعاقبة لهم فينتج الله من قسطنتر اعدائهم
ولو بعد حين يوم نصب محمول على موطن الجور والجور كما نقول خيطة من اليوم وراشه اجمع
شاهد كصاحب واصحاب يزيد الانبياء والحفظة فالانبياء يشهدون عند رب العزة على الكفار
بالكذب والحفظة يشهدون على اكلهم بما عملوا من اعمال تقوم الازي عن مشايهم يوم

اي سلطان

ولا يفتع الظالمين معذرتهم هذا يدرك من يوم يقوم له لا يقبل عذرهم **لا يفتع كوفي**
ونا فاع **ولهم العناء** البعد من رحمة الله **ولهم سوء الدار** سوء الدار اخوة وهو
عداها **ولهم سوء الدار** سوء الدار اخوة وهو
والسرايع **واوردنا نوحا نوحا** اي التوراة ورايحك والربور لان الكتابات حشر
هذي وذكروا ارشاد او تذكرة وانصبا بها على المعنوية او على الحال **لا ولي الا لرب**
لذوي العقول **فاصبر** على ما يجزعك قول من القصص **ان وعد الله حق** لما سبق به
وعذرك من نصرته واعدا كلمتك حق **وانستغفر لك ربك** اي لذنب امنتك **وسبح محمد ربك**
بالعسي والابكار اي دم على عبادة ربك الشاء عليه وقيل مما صلاتا العجرو والعصرو قبل
قل سبحان الله وبحمده **ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان ائيمهم**
لذلكف عليه لان حجب ان **ان صدورهم** اي كبر نفوسهم ومواردة التقدم والرياسة
وان لا يكون احد فوقهم ولذلك عادوك ودفعوا آيات خيفة ان تتقدمهم ويكونوا تحت يدك افرح
ويحكي لان النبوة تحتها كل ملك ورياسة او ارادة ان يكون لهم النبوة دونك حسدا او نفيا
ويذكر عليه قوله لم كان خيرا ما سبقونا اليه او ارادة دفع آيات بالجدال **ما منهم بئرا**
ببالي موجب الكبر ومقتضاة وهو متعلق ارادتهم من الرياسة او النبوة او دفع آيات
فاستعذبا نداء فالتجى اليه من كيد من حسدك او يتجى عليك **انه هو السميع** لما نقول
ويقولون **البصير** بما تعلم ويعلمون فموا حرك عليهم وعاصمتك شراهم **خلق السموات**
والارض من خلق الناس **ما كانت مجادلتهم في آيات الله مثقلة** على انكار
البعث ومواصل المجادلة ومدارها **خلق السموات والارض** منهم كانوا مقربين
بان الله خالقها بان من قدر على خلقها مع عظمها كان على خلق الانسان مع مهابته اقدر
والنبي **الناس** لا يعلمون لائمتهم لا يتاملون بغلبة الغلبة عليهم **وما يستوي** **الاعمى**
والبصير **والذين آمنوا وعملوا الصالحات** **والا المشي** لا زائدة قليلا **ما يشد لؤن**
تتخلطون بتارين كوفتي وبياء وتاء غيرهم **مصدرا** محذوف اي تذكرة اقليل
تذكر كون وماصمة زائدة **ان الساعة** لا ريب فيها لا بد من مجيئها وليس

المجادلين بضل سائر الكافرين الذين علم منهم اختيار الضلالة على الحق **ذِكْرُ** العذاب الذي
 نزل بكم **بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي أَرْضِ بَغْدَادِ** **وَمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ** بسبب ما كان لكم من
 الخروج والمخرج بغدير الحق وهو الشرك وعبادة الأوثان فيقال لهم **ادخلوا ابواب جحيم** التسعة
 المفسومة لكم قال الله تعالى لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم **وَمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ**
 بالخروج **فَبِئْسَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ** عن الحق جحيم **فَاصْبِرْ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ عَذَابَ اللَّهِ يَهْدِي إِلَى الْكَفِّ**
حَقٌّ كَانَتْ قَامَا نَزِيلُكَ أصله فان نزل وما مزيدة لتوكيد معنى الشر او لذلك لخصت المعنى
 بالفعل الى توكيد لا تقول ان تلو معنى التوكل ولكن اما تلو معنى التوكل **بِقَضَائِكُمْ** بعدكم
أَوْ تَتَوَفَّيْكُمْ فالتينا **تَجْعَلُونَ** هذا الجذر متعلق بقول فينزل وجرأ يرتكح حذف
 تقديره فاما نزل بعض الداء بعدهم من العذاب وهو القتل يوم يذرف ذاك او ان يتوفى
 قبل يوم بدر فالتينا **تَجْعَلُونَ** يوم القيامة فذلكم منهم اشدرا انتقام **وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا**
رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ الى اممهم منهم من قصصنا عليل **وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَنْقُصْ عَلَيْكَ** قبل
 بعث الله ثمانية الاف نبي اربعة الاف من بني اسرائيل واربعة الاف من سائر الناس وعمل على
 الله عنه ان الله بعث نبيا اسود فمومن لم يذكرو قصته في القرآن **وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ**
يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وهذا جواب اقتراحهم آيات عباد ايعني انما قد ارسلنا كثير من
 الرسل وما كان لواحد منهم ان ياتي بآية الا باذن الله فمضى لي بان آية مما تفرحونه
 الا ان يشاء الله ويأذن في آياتها **فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ** اى القيامة وهو وعيد قد
 عقيب اقتراح آيات **قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ** المعاندون الذين
 اقتروا آيات الله الذي جعل خلق لكم لئلا تكونوا **لَا تَكُونُوا** او منها **يَا قُلُوبُ**
 لا تكونوا بعضها وتاكلوا بعضها **وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ** انما بان وراو بارو **وَلَتَبْلُغُوا عَلَيْهَا**
حَاجَةً مِّنْ مَّيِّدَةٍ فكم اى لتبلغوا عليها ما تحتاجون اليه من امور **وَعَلَيْكُمْ** وعلى انعام
فَقُلْ لِّلْعَالَمِ كَلِمَاتٌ خَالِيَةٌ اى على انعام وحدها لا تحملون ولكن عليها وعلى العالمين **وَالْحُجْرُ**
فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَانُوا يَفْرَحُونَ **إِنَّهَا لَكَيْسٌ** من عند الله وارى نصبت بينكم من
 وقد جاءت على اللغة المستفيدة وقولك **فَايَةُ** آيات الله قليل لان التفرقة بين المذكور

الاقتراح
 طلب كردن

آيات و الكاف
 لا عملها من
 منها
 الا عراب
 من آيات

المشهوره

والمؤمنين في الاسماء غير الصفات نحو جارد وجار غريب وهي ذاك الغريب
 لا بهامه **أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ**
 كانوا اكثر منهم عدد او اشد قوة بدنا **وَأَنظُرُوا إِلَى الْأَرْضِ قُصُورًا وَمَصَارِعَ** فما
 اعنى عنهم كايافه **مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ** فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا
 بما عندهم من العلم يريد علمهم بامور الدنيا ومعرفتهم بتدبيرها كما قال تعالى **لَا يَخْلُوفُ**
 من الحياة الدنيا ومنهم عن اخيرة لهم فافلون فلما جاءهم الرسل يعلمون الدلائل
 وهي اعدت على من علمهم ليعتبرا على رفض الدنيا والظلم عن الملائكة والشهوات
 لم يلقوا اليها وصغرها واستمرزوا بها واعتقدوا انه لا علم انفع واجلت للقوايد
 من علمهم ففرحوا به او علم الفلاسفة والديريين فارحم كانوا اذا سمعوا بوحى الله
 دفعوه وصغروا وعلم الانبياء الى علمهم وعن سقراط انه سمع موسى عليه السلام وقيل له لو
 ما جئت اليه فقال نحن قوم مهذبون فلا حاجة بنا الى من يهدنا او المراء فرحوا بما عندهم
 الرسل من العلم فرح ضحكهم واستمراء به كانه قال استمروا بها لبيات وبما جاءه من علم الوحي
 فرحين مرحين ويدك عليه قوله **وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ** او العزح للرسل الى الرسل
 لتارا واجلهم واستمراءهم بالحق وعلموا اسوء عاقبتهم وما يحققهم من العقوبة على جملهم واستمراءهم
 فرحوا بما اوتوا من العلم وشكروا الله عليه وفاق بالكافرين جزاء جملهم واستمراءهم **فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا**
 شدة عذابنا قالوا **أَمِنَّا بِاللَّهِ وَخَشَوْا** وكفرا بما كانوا مشركين فلم يك ينفعهم اسما منهم **لَمَّا**
رَأَوْا بَأْسَنَا اى لم يصح فلم يستقيم ان ينفعهم ايمانهم **سُنَّتَ اللَّهُ** بمنزلة وعذابه ونحوه من
 المصايد والمؤكدة **الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ** ان يمان عند نزول العذاب لا ينفع وان العذاب
 نازل بمكة في الرسل **وَحَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ** هنالك مكان مستعار للزمان والكافرون
 خاسرون في كل اوان ولكنه يتبين خسرانهم اذا عاينوا العذاب وفائدة ترادف الفاء في
 هذه آيات ان فما اعنى عنهم نتيجة قوله كانوا الكافرين منهم وقلنا حارهم رسلهم كايان التفسير
 لقوله فما اعنى عنهم كقولك زرق زيد المال فممن المعروف فلم يخش الى الفقر او فلما رادوا
 باسنا تابع لقوله فلما جاءتهم كانه قال فكفروا فلما رادوا باسنا آمنوا او كذلك فلم يك

حم ان جعلته اسما للشيء كان مبتدا **تزييل خبره** وان جعلته تعديدا لمعروف كان
تزييل خبرا للمبتدأ المجدوف وكتاب بدل من تزييل او خبر بعد خبرا او خبري مبتدأ مجدوف
او تزييل مبتدأ **من الرحمن الرحيم** صفة كتاب خبره **فصلت آياته** ميزت وجعلته
تفصيلا في معان مختلفة من احكام وامثال ومواظو وعذو وعيد وغير ذلك **قرانا عربيا**
نصبه على الاختصاص بالمدح اذ يمدح هذا الكتاب الفصل قرانا من صفة كيت وكيت او على
الحال اذ فصلت آياته في حال كونه قرانا عربيا **لقوم يعلمون** لقوم عرب يعلمون ما نزل عليهم
من آيات المفصلة المبينة بلسانهم العربي ولقوم يتعلق بتزييل او بفصلته لتزييل
من الله اجلهم او فصلت آياته لهم ولا طمر ان يكون صفة مثل ما قبله وما بعده اذ قرانا عربيا
كاينا لقوم عرب **سيرا ونذيرا** اصفان لقرا **فاعرضا** كثرتم **فمن لا يسمعون** لا يقبلون
من قولك تشفعت الى فلان فلم يسمع قولي ولقد سمعته ولكنه لما لم يقبله ولم يعمل بمقتضا
فكان لم يسمعه **وقالوا قلوبنا في الكبر** اعطية جمع كنان وهو الخط **فما ندعونا اليه**
من التوحيد وفي اداننا **وقر نقل** يمنع من استماع قولك **فمن بيننا وبينك** حجاب ستر وهذه
تشديدات لنؤمنوا فلوهم عن قبول الحق واعتقاد كائنا في غلظ واعطية تمنع من تقوده فيها وجمع اسماءهم
له كان بها صمما عنه ولتبا عبد المذنبين الذين كان بينهم وما هم عليه وتبين رسول الله عليه السلام
وما هو عليه حجابا سائرا او حجابا من جليل نحوه فلا تلاقى ولا تراهي **فاعلم على ذلك انما**
عالمون على ديننا او فاعلم ان ابطال امرنا عالمون في ابطال امرك فائدة زيادة من ان
الحجاب ابتدائا وابتداء منك فالمسافة المتوسطة بيننا وبينك مستوعبة بالحجاب والافراد فيها
ولو قبل بيننا وبينك حجاب لكان المعنى ان حجابا حاصل وسط الجنتين **فلا تخافا** انما بشر **مثلكم** يوحي
الى انما الحكم الله واحد هذا جواب لقولهم قلوبنا في الكبر ووجهه انه قال لهم اني استر بكم
وانما انا بشر مثلكم وقد اوحى الى دونكم فصحت نبوت بالوحي الى وانا بشر واذا صحت

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, featuring dense cursive script and some marginalia.

والشعر والقمر والملايكة وخلق آدم عليه السلام في اخر ساعة من يوم الجمعة قبل خلق
التي تقوم فيها القيامة **سواء** يعقوب صفته للايام في اربعة ايام مستويات
بما تات سواء يزيد اى سوا غير ما على الصدر اى استوت سواء
او على الحالة **للسايلين** متعلق بقدر اى قدر فيها القوت لاجل الطل ليلتها المحتاجين
اليها لان كل ايطلب القوت ويسأل له او يجد وف كانه قبل هذا الحضر لاجل مساله لم خلقه
اراض وما فيها ثم استوى الى السماء **وهي دخان فقال لها وللاارض ائتيا طوعا**
او كرها قالن ايتنا طايعين **سواء** جازى اى اجاز الله تعالى السماء على ما اراد تقول العرب فعل
فلان كذا ثم استوى الى عملك ايزيدون انه اكمل بر اول وابتداء الثاني ويقوم منه ان خلق
السماء كان بعد خلق الارض وبه قال ابن عباس رضى الله عنهما عنه انه قال اول ما خلق الله تعالى
جوهره طولها وعرضها مسيرة الف سنة في مسيرة عشرة الاف سنة فنظر اليها بالهيبة فذابت
فاضطربت ثم ثارت منها دخان بتسليط النار عليها فارفع واجتمع زبد فقام فوق الماء فجعل
الزبد ارضا والدخان سماء ومعنى امر السماء والارض ان تاتيان كما تاتيان لما انه اراد ان يخلقها
فلم تمتنع عليه ووجدت انما اراد انما وكان ذلك كما هو المطيع اذ اراد عليه فعل امر المطيع
واما ذكر الارض مع السماء في امر بالبيان والارض مخلوقة قبل السماء بيومين **ان الله قد خلق**
خدم الارض لا غير مذخورة ثم دحاها بعد خلق السماء كما قال **والله رضى بعد ذلك دحاها** فالمعنى
ايتيا على ما ينبغي ان تاتي على الشكل الوصف ايتي يا ارض مذخورة قرارا ومهادا **الاهلك**
دايتي يا سماء مقبلة شققا لم ومعنى ايتي بالانحسار والوقوع كما تقول **ايتي** خائبة **يا ارض**
طوعا او كرها لبيان تأثير قدرته فيها وان ايتي لهما من تأثير قدرته حال كما تقول لمن تحضر
يدك لتفعلن هذا شئت او ابئت وتفعله طوعا او كرها وان تصابها على الحال معنى طايعة
او منك هتئين **والما لم يقل طايعة** على اللفظ او طايعات على المعنى لانها سموات والارضون
لا يمتنع لما جعلن خا طيات وجبات ووصفن بالعرض والكثرة قبل طايعة موضع
طايعات لقوله ساجدين **ففضيهم** فاحكم خلقهم قال وعليها مسودتان فقامت
والصغير يرجع الى السماء لان السماء للجنس ويجوز ان يكون هي من جنسها مفسرا بقوله

السماء والارض والجنات والجنات والجنات والجنات

السماء والارض والجنات والجنات والجنات والجنات

سبع سموات والفرد بين الضمير ان اول على الحال الثاني على التمييز **في يومين**
في الجنين للجنة **واوحى في كل سماء امرها** امرها فيها واديرة من خلق الملايكة والنفوس والجنات
فانزلنا السماء الدنيا من ارض مصابيح بكواكب وحفظنا هاهنا المستقرة
بالكواكب حفظا ذلك **لقد رزقنا الغالب غير المغلوب العليم** بمواقع الامور **قال اعزضوا**
عن ايمان بعد هذا البيان **فقل انزلتكم خوفا** فكم صاعقة عذابا شديد الوقع كانه صاعقة
واضلها رعدة نارت مثل صاعقة عار وحمود **ارزجاء ثم الرسل من بين ايديهم ومن**
خلفهم اى اتوهم من كل جانب واهلوا بينهم كل حيلة فلم يروا منهم الا اعراس وعن الحسن
انزلهم من قايح الله فيهم قبلهم من رزقهم وعذاب العزة **ان يعنى** اى او تحفة من الثقيلة اصله
بانه **لا تعبدوا الا الله قالوا** اى القوم **لو شاء ربنا ارسال الرسل في كل قرية** محذوف
لا ترك فلايكة **فانما ارسلناهم به كافرين** فاذ انتم بشر ولستم بملايكة فانما لانهم
بكم وبما جئتم به وقوله ارسلناهم به ليس بامر بالرسالة وانما هو على كلام الرسل وفيه تنبيه كما قل
فرعون ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون وقوله فانما ارسلناهم به كافرين خطاب منهم ليؤذ
وصالح ولساير الرسل الذين دعوا الى ايمان بهم روى ان قريشا بعثوا عتبة ابن ربيعة
وكان احسنهم حديثا ليكنم رسول الله وينظروا يزد قاتاه ويوم في الخطيم فلم يسأل شيئا الا
اجابه ثم قرأ عليه الم سورة الى قوله مثل صاعقة عار وحمود فاستبد بالرحم وامسك على فيه ووثب
خافة ان يصت عليهم العذاب فاجبرهم به وقال لقد عرفت السحر والشعر فوالله ما هو
ساجد حيا عرقا والقد صبات **انتمت منه كلمة** فقال لا ولم اهتد الى جوابه فقال
عنان من مطعون **ولك والله لتعلموا** **ان رب العالمين** ثم بين ما ذكر من صاعقة عار
وحمود فقال **فاما عار فاستكبروا في الارض** **غير الحق** **لقد علموا** **ان رب العالمين** **وقالوا**
به الخطيم وهو القوة وعظم الاجرام او استولوا على الارض بغير استحقاق للولاية **وقالوا**
من سد وقوة كانوا ذوي اجسام طوال وخلق عظيم وبلغ من قوتهم ادم الرجل كان يقتل
البشرة من الجبل بيده **اولم يروا** اذ لم يعلموا اعلم يقوم مقام العيان **ان الله الذي خلقهم**
اشد منهم قوة او شجعهم قدرة لانه قادر على كل شيء وهم قادرون على بعض الاشياء باقوة

السماء والارض والجنات والجنات والجنات والجنات

وَكَا نُوا بَابًا تَابًا **بِخَدُونِ** معطوف على فاستكروا له كانوا يعرفون انها حق ولكنهم خدروا
كما يخد المودع الوديعه **فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا** نصير صرير تصوت في
هبوبها من الصرير او بارده تحرق بشدة بوزها تكرر لبناء الصرير وهو الهمس
الذبور في **أَيَّامٍ مُحَسَّباتٍ** مشومات عليهم محسبات مكي وبصيرى ونافع ومحس
محسبا تقيض سعد سندا وهو محسب واما محسب فاما محقق محسب وصفه على فعل او وصف
بمصدروا كانت من راز ربار في اخر شوال الى راز ربار وما عذب قوم الهة راز ربار **لَقَدْ يَقُومُ**
عَذَابُ الْآخِرَةِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا اصناف العذاب الى الخزيه وموا ذلك عذاب وصف
للعذاب كانه قال عذاب خيز كما تقول فعل السور يزيد الفعل السيي ويدل عليه قوله **وَلَعَذَابُ**
الْآخِرَةِ أَخْزَى وهو من اراد المجرى ووصف العذاب بالخرزيه ابلغ من وصفه به
فستان ما بين قوليك وشاعر وله شعر شاعر **وَنَمَّ لَا يُنْصَرُونَ** من لا يصنام التي عذبوا
على رجاء النصير لم **وَأَمَّا مَوْذِبًا** لرفع على ابتداء هو الفصح لوقوعه بعد حرف ر ابتداء والخبر
فقد يتأتم وبالنصب المفضل باضمار فعل يفسره فدينا هم ابنتا لم الرشد **فَاسْتَجَبُوا لِعَمِّي**
عَلَى الْهَدْيِ فاختاروا الكفر على ايمان **فَأَخَذْتُمُ صَاعِقَةً** العذاب داهية العذاب الهول
الهول وصف به العذاب مبالغة او ابدله منه **بَمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ** بكسبهم وموسرهم
ومعاصيهم وقال الشيخ ابو منصور رحمه الله يحتمل ما ذكر من الهداية التبيين ويحتمل
خلق الهداية فيهم فصاروا مهتدين ثم كفروا بعد ذلك وعفروا الناقة لان الهدى المضاف
الى الخالق يكون بمعنى البيان والتوفيق وخلق الهدى فاما الهدى المضاف الى الخلق يكون
بمعنى البيان الاخر وقال صاحب الكشاف فيه فان قلت اليس معنى قولك هديته حصلت فيه
الهدى الدليل عليه قولك هديته فاهدى بمعنى تحصيل البغية وحصولها كما تقول ردعته فارتدع
فكيف ساع استعماله في الدلالة المجردة قلت للدلالة على انه مكتمل قازح علمهم ولم يبق
لم عذرا وكان حصل البغية فيهم بتحصيل ما يوجبها ويقتضيها او انما يحصل الهداية لا يتكلم
بشيء يخلق لا مستدرا لانه يخالف مذهبه القاسد **وَنَجِّنَا الَّذِي آمَنَّا** اخبرنا الله
الهي من تلك الصاعقة **وَكَا نُوا يَتَّقُونَ** اخبرنا الله على الهدى ويوم محشر عذاب الله

يتا

طوب

إِلَى النَّارِ الكفار من اولين ورا حزين محشر اعداء نافع ويعقوب **فَقُضِيَ رُزُقُهُ**
يحبس او لم على اخرهم له يستوقف سوا بقهم حتى تلحق بهم ثوابهم وهي عبارة كثيرة اهل
النار من قبله من وزعته له كفضته **حَتَّى إِذَا مَا جَاءُوهَا صَارُوا بِحَشْرٍ** وما مينة للتاكيد
ومعنى التاكيد ان وقت محييم النار له حاله ان يكون وقت الشهادة عليهم ووجه
ان يحلوا منها شهد عليهم سمعهم وانصاتهم **وَجَلَدُهُمْ** بما كانوا يعملون شهادة
للجلود بالملامسة الحرام وقيل هي كناية عن الفروج وقالوا **يَجْلُدُكُمْ** شهدتم علينا
لما نلنا ظم من شهادتنا عليهم **قَالُوا أَنْظِقْنَا** الله الذي انطق كل شيء الحيوان والمعاد
ان نطقنا ليس نجيب من قدره الله الذي قد على انطق كل حيوان **وَبُخِّلْتُمْ** اول
مَرَّةً **وَالْنِّه تَرْجَعُونَ** وهو قار على تسايكم اول مرة وعلى اعدائكم ونجيم الجزايه وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا انصارتكم ولا جلودكم **وَلَا أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَشْعُرُونَ**
بالحيوان والمحجب عند ارتكاب الفواحش وما كان استتاركم ذلك الخيفة ان يشهد عليكم هو اعلم
لانكم كنتم غير عالمين بشهادتنا عليكم بل كنتم جاحدين بالبعث والجزاء **أَصْدَأَ وَلَيْسَ يَنْظُرُونَ**
إِلَّا إِلَهُ لَا يَعْلَمُونَ ولا يعلمون ولكنكم انما استترتم لظنكم ان الله لا يعلم كبر اعمالكم تغفلون
ومن الخفيات من اعمالكم **وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ** وذلك الظن هو الذي اهلككم
وذلك مستدرك وظنكم خبر والذين ظننتم برؤسهم صفة وارادكم خبر ثان او ظنكم بدل من
ذلك وارادكم الخبر **فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّ يُضْهِرُوا** فالنار ممتوى لهم ان
من صبروا لم ينفعهم الصبر ولم ينفعوا من التواء النار **وَأَنْ يَسْتَعِذُّوا** فاما هم امن
الْمُعْتَدِلِينَ وان يطلبوا الرضى فاهم من المرصين او وان يسألوا العبي وي ارجوهم لم الى
ما يحبون جزعا كما هم فيه لم يعتدوا لم يعطوا العبي ولم يجابوا اليها **وَيُخْشَى** لهم ان قد رنا
لمن في مكة يقال هذان ثوبان فيصان والمقايضة المعافاة وقيل سلطنا عليهم **قُرْآنًا** اخذنا
من الرماطين جمع قريت كقوله ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو كقرون **قُرْآنًا**
لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ له ما تقدم من اعمالهم وما هم عازمون عليها او ما بين ايديهم
من امر الدنيا والآخرة **وَمَا خَلْفَهُمْ** من امر العاقبة والآن لا تقى ولا حساب وجوع

كلية العذاب في لحيمة جلد امم وحمل القصب على الحارس الضمير في عليهم اي حق عليهم القول
كما بين في جلد امم قد خلت من قبلهم قبل اهل مكة من الجحيم والذين انتم كما نواخا من
مولعك لا سحفا هم العذاب والضمير لم وللهم وقال الذين كفروا لا تنفع هذا القرآن
اذا قرأوا والقوا فيه لعلمكم تغلبون وغارضوه بكلام غير مفهوم حتى يمشوا على وقلوبوا
على قراية والقوا الساقط من الكلام الذي لا طيل تحته فلهذا ينفع الذين كفروا عذابا شديدا
يجوز ان يزيد بالذين كفروا اموا لا الذين كفروا باللعنوا حسنة وان يذكر الذين كفروا
عامة كمنطوقها تحت ذكرهم ولتخبرهم اسوء الذي كانوا يعملون لعظم العقوبة على اسوء
اعمالهم وهو الكفر ذلك جزاء أعداء الله ذلك الشارة الى اسوء ويجب ان يكون التقدير اسوء
جزاء الذي كانوا يعملون حتى يستقيم هذه الشارة النار عطف بيان للجزاء او خبر مبتدأ محذوف
لعم في هذا الزلل في النار في نفسها دار الخلد كما تقول لك في هذه الدار اذا السرور وانت في الدار
يعلمها جزاء له جوزا بذل جزاء كما نوايا نوايا بخروجون وقال الذين كفروا اننا ربنا وسكن
الزرا لثقل الكثرة كما قالوا في خذ مكي وسامى وابو بكر وبالاختلاف ابو جبريل الذين اضلانا
اي الشيطان نبي الذين اضلانا من الجن والانس لان الشيطان على ضربين جنت والشيء قال الله
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الجن انما ينفخون في الصور انما تضلوا ام يبينوا على
النار جزاء اضلناهم ايانا ان الذين قالوا ربنا الله انى نطقوا بالوحيد ثم استلقاوا ثم يدينوا على
الافراد مقتضياتهم وعن الصديق رضى الله عنه استقوا موا فعلا كما استقوا موا قول الله
نلاهم قال ما تقولون فيها قالوا لم يذنبوا قال اخبرهم امر على شدة قالوا فانه قالوا
عبادة راوتان وعن حماد رضى الله عنه لم يذنبوا وغان التعاليل لم يذنبوا وعن عثمان رضى الله عنه
أخلصوا العمل وعن علي رضى الله عنه ادوا القرايع وعن الفضيل زهدوا في الفانية ورغبوا في
الباقية وقيل حقيقة الاستقامة القار بعد القار لا القار بعد القار تشتت عليهم الملائكة
عند الموت ان يعنى له او محفظة من القبلة واصلا بانه لا تخافوا والهنا ضمير السار الى الخافوا
ما يقدرون عليه ولا تخشوا على ما خلقتم فالخوف غم يلحق لتوقع المكروه والخزن غم يلحق
دفعه من فوات نفع او حصول ضار والمعنى ان الله كتب لكم من كل غم قلنا من اذا

ليستوا

بالله من اجل
نابلس من فضل
الاستغفار ولا
هو قايما

الى كذا اي مال
بهر او جاد
رفق ما يحى اي ميل
260

واشروا الجنة التي كنتم تعدون في الدنيا وقال محمد بن علي الترمذي تشتت
الملائكة الرحمن عند مفارقة رادوان ان لا تخافوا سلب ايمان ولا تحزنوا
على ما كان من العسيان واشروا الدخول الجنان التي كنتم تعدون في سالف ارا ما من نحن
اولياكم في الحسوة الدنيا وفي البخرة كما ان الشياطين في ناء العصابة واخوانهم فذلك
الملائكة اوليا المؤمنين واجبا هم في الدارين وكلتم في ما تشتمون انفسكم من النعم والمكرمات
ما تدعون تفتنون نزل موراث التزليل وهو الضيف والضيافة على الحال التي احدثت
او من ما من غفور رحيم نعتله ومن احسن قول لا فمن عا الى الله هو رسول الله دعا
الى التوحيد وعلم صالحا خالصا وقال اني من المسلمين تفاخرا بالاسلام ومعتقدا
له او اصحابه عليه السلام او المؤذنون او جميع الهداة والدعاة الى الله ولا تستوى الجنة ولا
السيئة اذ فغ بالتي هي احسن يعني ان السيئة والحسنة متفاضلتان في انفسهما فالحسنة
التي هي احسن من احسن من اجتنابها اذا العشر فمثل حسنتان فاذ فغ بها السيئة التي ترد عليك
من بعض اعدائك كما لو اساء رجل اليك اساءة فالحسنة ان تغف عنه والتي هي احسن ان
تخشن اليه مكان اساءة اليك مثل ان يذمك فتمدحه ويقتل ولدك فتقتله ولدك ميت
عذوه فاذا الذم ينيلك فينة عداوة كانه وفي حليم فانك اذا فعلت ذلك انقلب عذوك
المشتاق مثل الولي الحميم مصافاة لك ثم قال وما يلقى هذا المصلحة التي هي مقابلة
الاساءة بالاحسان الى الذين صبروا الى الصبر وما يلقى هذا المصلحة التي هي مقابلة
رجل حشر وفق خطا عظيم من الخير وانما الخيل فاذ فغ بالتي هي احسن لا على تقدير قال قال
فكيف اصنع فقل اذ فغ بالتي هي احسن وقيل لا مزيد لتلك الكيد والمعنى ولا تستوى الحسنة
والسيئة وكان القياس على هذا التفسير ان يقال اذ فغ بالتي هي حسنة ولكن وضع التي هي
موجبة الحسنة ليكون الرفع بالحسنة لان من دفع بالحسنة جان عليه لا دفع بما دونهما
عن ابن عباس بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والحلم عند الجور والعفو عند
الخطايا بالثواب من الحسن والله ما عظم خطا دون الجنة وقيل نزل في ان سفي
ما لا يحضره ولما صافا واما يشرك عندك من الشيطان

عائنا من المقام
ان كنت لا تدري ما الطلوع
فاصبر فان من الطلوع
فان كنت لا تدري ما الطلوع
فان كنت لا تدري ما الطلوع
فان كنت لا تدري ما الطلوع

الشرع شبه الشيطان ينزع الانسان كانه يخشى بعثه على ما ينبغي وجعل الشرع
فانما كما قيل جرحه او اذيدوا ما ينزعك نارح وصف الشيطان بالمصدر او الشيطان
وان صرحت الشيطان عما وصفت به من الدفع بالحقى احسن **فاستعبد بالله** من شره وامر
على حمله ولا تطعه **انما هو السميع** الاستعداد لكل العلم ينزع الشيطان **فمن اياته** الدلالة على
وحدانيته **النيل والتهار** في تقاضيهما على حد معلوم وتناوبهما على قدر مقتضى **والشمس**
والقمر في اختصاصهما بسير مقدار وتور مقدار **لا تسجدوا للشمس ولا للقمر** فانهما مخلوقان
وان كثر منافعهما **واستجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياهم تعبدون** الصميرة خلقهن
لايات او للنيل والتهار والشمس والقمر ان حكم جماعة ما لا يعقل حكم الالهى او انات تقول
الاله قدام برئتها وبرئتمن ولعل ناسا منهم كانوا يستجدون للشمس والقمر كما لصا بين عبادهم
الكواكب ويؤمنون انهم يقصدون بالسجود لهما السجود لله فتموا هذه الواسطة وادروا
ان يقصدوا بالسجود لله وجه الله خالصا ان كانوا اياه يعبدون وكانوا موحدين غير مشركين
فان من عبادة الله غيره لا يكون عابدا له **فان تنكبوا** اقاله **الذين عند ربك** لا ينكبون
لله بالنيل والتهار وهم لا يشأمون لا يملكون والمعنى فان استكبروا ولم يمتثلوا اما امر الله
وابوا الى الواسطة فدعهم وشأنهم فان الله تعالى لا يعبد عابدا وساجدا بالخالص
وله العباد المقربون الذين شربوا بالنيل والتهار عن نراد وعند كل عبارة عن الزلف
والمكانة والكرامة وموضع السجدة عندنا غير لا يشأمون وعند الشافعى رحمه الله عند العبد
واما اول اخوة **ومن اياته** **انك ترى الارض رطبة** يا بسمة مغبرة والخسوع التذلل فاستعبر
لجوار الارض اذا كانت خضة له نبات فيها فادركنا علمها الماء المطر اهتبرت حركت
بالنبات وربت انتفتحت **ان الذي انشاها المحيى الموتى** **انك ترى قدر فيكون قادرا**
على البعث ضرورة **ان الذي يبعثون** **اياته** يملكون عن الحق اذ لنا يقال **انما نعلم**
ولقد اذنا عن استقامة خضرة شوق فاستعبر لا انحرف في تاويل ايات القرآن عز
الصحة **واستقامة** يبعثون حمزة **الاعفون علينا** وجهه على التحريف **فانما**
في الفاني **انما ياتي يوم القيامة** هذا المعنى **انما ياتي يوم القيامة**

لست الفهم بربا ويرت
البحر ايضا اذا حشره
وذهب بالوجه تعالى

سجدة

انما هو السميع

والتهديد ومبالغة بالوعيد **انهم تعلمون بصير** فيجازيكم عليه **ان الذين كفروا بالذكر**
بالقرآن لا انهم لكفرهم به طعنوا فيه وخرفوا تاويله **لما جاءهم** ثم حين جاءهم وخبر ان محله
اي بعد توبوا بها لكون او اوليك ينادون من مكان بعيد وما بينهما اعتراض **وانه**
لكتاب عزيز **لا ياتيه الباطل** الشدائد او الشاقض من بين يديه **ولا**
من خلفه **له بوجه من الوجه** **تسري** من حكيم **حبيب** مستحق للهدى يقال **لك ما يقول لك**
كفا وقولك **انما قد قيلك للرسول من قبلك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك**
المؤدية والمطاعين في الكتب المنزلة **ان ربك** **لذو مغفرة** ورحمة الانبياء **ودو عقاب**
ايهم **ان يكون ما يقول لك** **ان الله** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك**
ان ربك **لذو مغفرة** **ودو عقاب** **ايهم** **ان يكون ما يقول لك** **ان الله** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك**
كانوا ليتخبرهم يقولون **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك**
فقدت اياته **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك**
حين حفص الهنزة لانكار ربيعى لانكروا وقالوا **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك**
ايهم **ان يكون ما يقول لك** **ان الله** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك**
سواء كان من العجم او العرب والعجم منسوب الى امة العجم فصيحيا كان او غير فصيح والعجم
ان ايات الله على اى طريقة جاءتهم وجدوا فيها متعنى انهم حين طال بين الحق وانما يتبعون
اموارهم وفيه اشارة الى انه لو انزل لسان العجم كان قرانا فيكون دليلا على حقيقة رضى الله
عنه في جواز الصلح اذا قرأ بالفارسية **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك**
وسيف **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك**
معطوفا على الذين امنوا به **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك**
صمم **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك**
يؤمنون **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك**
شبهة **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك** **انما قد قيلك** **لرسولك**

مؤمن

حق علم و تجدد و علم
و سنا و قدرت
من که خدایا
نام

نکاح

10

فصل حم من عسق كتابه مخالف للكهيعص تليقاً بأخواتها آياتان وهيعصر
آية واحدة **كذلك يوحى إليك** مثل ذلك الوحي أو مثل ذلك الكتاب يوحى إليك **قل للذين**
من قبلك وإلى الرسل من قبلك **الله** يعنى أن ما تضمنته هذه السورة من المعاني قد أوحى
الله إليك مثله في غيرها من السور وأوحاه إلى من قبلك يعنى الرسل والله اعلم أن هذه
المعاني في القرآن وفي جميع الكتب السماوية لما فيها من التنبيه البليغ واللفظ العظيم لعباده
وعن ابن عباس رضى الله عنهما ليس مني صاحب كتاب إلا أوحى إليه بحم عسق يوحى بفتح
الحاء مكى "ورافع اسم الله على هذه القراءة ما دل عليه يوحى كأن قايلاً قال من الموحى فقبل
الله **الغيب** الغالب بغيره **الحكيم** المصيب في فعله وقوله **له ما في السموات وما في الأرض**
ملكاً وملاً **وما على شانه العظيم** برهانه **تكاد السموات** وبألبا رافع وعلى
يتفطرن من فوقهن يتشققن يتفطرن بصوت وابو بكر ومعناه يكدن يتفطرن
من علو شأن الله وعظمته يدرك عليه محييه بعد العلي العظيم وقيل مدحهم له ولذا كثر له تكاد
السموات يتفطرن منه ومعنى من فوقهن أي يتبدلن لا يقطار من جهنم الفوقانية
وكان القياس لزيقاً يتفطرن من جهنم التي منها جادت كلمة الكفر لأنها جارت
من الذين تحت السموات ولكنه بولع في ذلك فجعلت مؤثرة في جهنم المذنبات فانه حين
يتفطرن من الجنة التي فوقهن دج الجنة التي تحتهن من فوق برارصين فليكناية
راجحة إلى الأرض لا بمعنى الأرض وقيل تشققن كثر ما على السموات من الملائكة والعرش والسموات السما
أطأ وحق أن يتطما فيها مع قدمه الفعلية ملك قائم أو رافع أو ساجد **والله ألكم** يسبحون **الحمد**
خصوصاً للمبرورين من عظمته **فكيف تعرفون الله** للمؤمنين بهم لقوله ويستغفرون للذنوب من المؤمنين
عليهم من مطوياته أو يوحدون الله وينزموه عما لا يجوز عليه الصفات حامدين على الأول
الطائفة منهم من عماراً فامن لهم منهم لخطأ الله ويبدلون من الموحى والذين من

17

[illegible]

بوزن سحرانی شمس
 پیدر یک قوسه
 با مسدا و بد رنگ
 و در جلق باز ملک
 پلتر جی و بد رنگ
 منور فی المسمول
 ایا ایدر یک رنگ
 عقاقیر معنی و عمل
 ص ۵۰ تار

الغواصين
الدقايق

المؤمنين

15

في خذ من انفسهم ومنه قوله تعالى يخرج منها اللؤلؤ والمرجان والما يخرج من الملح ولا
يبعد ان يخرج في السموات حيوانا يستوثق فيها مستى اناسي على الارض او يكون لها انا
مستى مع الطيور ان في صقوا بالذييب كما وصف به الاناسي **ومن على جميع يوم القيامة**
اذا انشأ قدير اذا تدخل على المضارع كما تدخل على الماضي قال الله تعالى والليل او ايعشى وما
اصابكم من مصيبة غم والى ومكروه **فما كتبتم ايديكم** اي بجنائيه كسبتوها عقوبة عليه
بما كتبتم مدني وشامى على ان ما مبتداه وما كتبتم خبرها من غير تضمين معنى الشرط
اثبت الفاء فعلى تضمين معنى الشرط وتعلق بهذه الآية من يقول بالتشريح وقال لو لم يكن للطفل
حالة كانوا عليها قبل هذه الحالة لما تاملوا وقلنا لراية مخصوصة بالمكلفين بالسبائك والسياف
ومو **ويعفوا عن كثير** من الذنوب فلا يقاب عليه او عن كثير من الذنوب فلا يعاجلهم بها
لعقوبة وقال ابن عطاء من لم يعلم ان ما وصل اليه من الفتن والمصائب باكتسابه وان ما
عفا عنه مولاه السر كان قليل النظر في احسان ربه اليه وقال محمد بن حاتم العبد لما اذن له للجناب
في كل اوان وجنائة في طاعة اكثر من جنائة في معاصيه لان جنائة العصية من وجه وجنائة
الطاعة من وجوه والله يطهر عبده من جنائة با انواع من المصائب ليحقق هذه النقا له
في القيامة ولولا عفو ربه ورحمة طهرك في اول خطوة وعن علي رضي الله عنه هذا ارجى اية
للمؤمنين في القرآن لان الكريم اذا عاقب مرة لا يقاب ثانيا واذا عفا لا يعود **وما اتيهم**
بمجنون في الارض بفايتين ما قضى عليهم المصائب **وما لكم من ذنوب** الله من ذنوب
الوجه **ولا يصبرنا صريحا** عنكم العذاب اكل بكم **ومن آياته الجبر** مع جارية وهي السعيبة
الجارية في الما بين مكي وسهل ويقول وافق مدني وابوعبيد في القول **في البحر** كالا فلاح
كالجبال **ان ينشأ فيكن الريح** الريح مدني **فيظلمون** رواه التواتر لا يجوز على ظنهم
على ظنهم البحران في ذلك **آيات لكل صبار** على آية شكور لتعاليه اي لكل مؤمن صابر
قاله بان يصفان نصف شكر ونصف صبر او صبار على راحة شكور لغنة
يملكهم **وما عطف** على يكن والمعنى ان ينشأ يملك الريح فيركلن او يعفوا
بمصرفها **ما السوا من الذنوب** فيقتلها

في حكم اربابا وحيث جزم جزمه لان المعنى وان ينشأ يملك ناسا وينشأ ناسا على طريق العفو
عنهم **ويعلم** بالمصنوع عطف على تعليل محذوف تقديره ليتبين منهم ويعلم **الذين يجادلون**
في آياتنا في ابطالها ودرعها ويعلم مدني وشامى على استيناف **ما هم من محيص**
مهرب من عذابها **فما اوتيتهم من شيء** فمتاع الحياة الدنيا **وما عند الله** من الثواب
خير وابني للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ما الاولى ضمننت معنى الشرط فجاءت
الفاء في جوابها بخلاف الثانية نزلت في ابي بكر رضي الله عنه حين تصدق بجميع ماله فلا من الله
الناس **والذين يحبذون** عطف على الذين امنوا وكذا ما بعده **كبارا** اي الكبار
من هذا الجنس كبير الهم على وحرمة وعن ابن عباس كبير الهم من البرك **والقوا حسرا**
قيل ما علمت حسرة فهو فاحشة كالزنا **واذا ما غضبوا** من امور دينهم **هم يغفرون** اي هم
الغافلون الغافلون في حال الغضب والحي بهم وايقاعه مبتدأ واسناد يغفرون اليه لهذا
الغاية ومثله هم ينتصرون **والذين استجابوا لربهم** نزلت في انصار ردعهم الله عز وجل
للايمان به وطاعة فاستجابوا له بان امنوا به واطاعوه **واقاموا الصلوة** واثموا الصلوات
الحسن **واستروا من ثوركم بينهم** اي ذو ثوركم يعني لا يغفرون برأي حتى يجتمعوا عليه
لحسن ما تشاء ورفقوا الهدوا الارشد امورهم واستروا من صدورهم كافتيا بمعنى التشاور **وما**
زرقناهم ينقصون ينقصون **والذين اذا اصابهم البغي** الظلم **هم ينتصرون** ينتصرون
من ظلمهم اي ينتصرون في انصهار على ما جبر الله تعالى لهم ولا يعتدوا وكانوا يكرهون
الانتصاف **فما اوتيتهم من شيء** فمتاع الحياة الدنيا **وما عند الله** من الثواب
ولم يجاوز ذلك حد الله فلم يبرف في العترة ان كان ولي ديم هو مطيع لله وكل مطيع محموم بين
حد انتصاف فقال **وجزا سبيته** سبيته **فما اوتيتهم من شيء** فمتاع الحياة الدنيا **وما عند الله** من الثواب
سبيته سبيته لانها في ازاها تهور او لانها شهور من شرك به ولانه لو لم يكن راوي لكانت
اشارته سبيته لانها اضرا لانها صارت حسنة لغيتها وفي سبيته الثانية سبيته اشارة
الى ان الغفوة مندوب اليه والعترة ان يجبر اذا قوبلت اساءة ان تغفل عن ظلمها من
الظلم **من عطف** **والقوا حسرا** فاجاب على

بمجة لا يقاس امرها في العظم انه لا يحب الظالمين الذين يتداون بالظلم او الذين
يخافون خذلانهم ان تصاب في الحديث يتبادر من ايام القيامة من كان له اجر على الله فليقم
فلا يقيم الله من عفى ولين انتصر بعد ظلمه اه اخذ حقه بعد ما ظلم على العاقبة للصد
الى المفعول فادليك اشارة الى معنى من دون لفظه ما عليهم من سبيل للمعاقبة ولا
للعنايت والعنايت انما السبيل على الذين يظلمون الناس يتبدونهم بالظلم
ويبتغون في مازن يتكبرون فيها ويعلون ويفسدون بغير الحق او ليك لهم عذاب
اليم وفسر السبيل بالتجعة والحق والمفسر على الظلم والاذى وهو لم ينتصر
ان ذلك في الصبر والعفوان بممة لمن عزم الامور من الامور التي تدب اليها او بما ينبغي
ان توجهه العاقل على نفسه ولا يترخص في تركه وحذف الراجع الى منه ان لم يترك كما حذر
من قولهم السمن متوان بدله وقال ابو سعيد القرشي الصبر على المكروه من عداوات
المتباة من صبر على مكروه يصيبه ولم يحزع او زنة الله تعالى حال الرضى ومواجه الحال
ومن جزع من المصيبات وشكى وكلف الله تعالى الى نفسه ثم لن ينفعه شكواه ومن فضل
الله تعالى من دلي من تلك فانه من احدي هدايته من بعد اضلاله اياه وليتبه من
عذابه وتوى الظالمين يوم القيامة لما راوا العذاب حين يؤون العذاب واخبروا
لفظ الماضي للتحقيق يقولون هل الى مريد من سبيل يسألون ربهم الرجوع الى الدنيا
ليومئذ ورتبهم يقرضون عليها انما اذا العذاب يدل عليها خاتمين من الدار
متقيا يلين متقاصرين مما يحققهم من ذلك ينظرون الى التائبين في سبيل
بسادقة كما ترى المصير وينظر الى السيف وقال الذين آمنوا ان الذين خرجوا
انفسهم واهليهم يوم القيامة يوم متعلق بحشر او قول المؤمنين وارتفع الذين اوتوا
ان يقولون يوم القيامة اذا اؤم على تلك الصفة ان الظالمين في عذاب مقيم دائم
كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله من عذابهم ومن فضل الله في سبيل
الى الخالة ان تحيدوا اليه الى ما دقكم اليه من قبل ان ياتي يوم اي من سبيل
له من الله من فضل لا مرد له لا يرد الله ما حكمه او ياتي

من الله يوم لا يقدر احد على رده ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير ليس لكم مخفر
من العذاب ولا تقدر ان تنكروا شيئا مما اقمتموه وذون في صحايف اعمالكم والذين
راى انهم اعرضوا عن ايماننا انزلناك عليهم حفيا رقيب ان عليك في البلاغ
ما عليك الا تبليغ الرسالة وقد فعلت وانما اذا قلنا الانسان المراد به من اوجه لغة
وسعة وامنا وصحة فوج بها بطر اجلها وان تصبهم سبيلا بلاه كالمرضى والفقر وخوما
وتوحيد فوج باعتبار اللفظ والجمع وان تصبهم باعتبار المعنى بما قدمت ايديهم بسبب
معاصيم فان الله شان كفور ولم يقل فانه كفور ليعجل على ان هذا الجنس مؤسوم بقران
النعيم كما قال ان انسان لظالم كفار والكفور البليغ الكفران والمعنى انه يذكر البلاء وليس
النعيم في جملتها قيل اريد به الكفر بالله تعالى الله ملك السموات
والمراض يخلق ما يشاء ويهب لمن يشاء الزكوة او من عظم
اي يقدرهم ذكرانا وانما ويجعل من يشاء عقيما لما ذكرنا اذ امة انسان الرحمة واصابته
بصيدها اتبع ذلك ان له الملك وانه يقسم النعمة والبلاء كيف اراد ويهب لعباده من
ازواد ما يشاء فيحضر بعضا بالاناث وبعضا بالذكور وبعضا بالصفين جميعا ويجعل
البعض عقيما والعقيم التي لا تلد وكذلك رجل عقيم اذا كان لا يولد له وقدم اناث او ا
على الذكور لان سياق الكلام انه فاعل ما يشاءه لا ما يشاءه انسان فكان ذكر الاناث
الذي من جملة ما لا يشاءه انسان انما وراهم واجبت التقديم وليس في الجنس الذي
كانت العاقبة بل لا ذكر البلاء من اخر الذكور ومن احقوا بالتقديم تدارك ما خيرهم
بتقديمهم ان التعريف ثبوتية وشبهية اعطى بعد ذلك كلا الجنسين حصة من التقديم و
لما خيروا عن ان تقدمهم لم يكن لتقدمهم ولكن لم يقض اخر فقال ذكرانا وانما
وقيل تركت في انبياء عليهم السلام حيث وىب للوط وشعب اناثا واهلهم ذكورا
وتقدم ذكورا وانما وىب يحيى وعيسى عليهم السلام بكل شئ قد راد على كل شئ
وما كان ليسر وما صنع الحسن البصري ان يكله الله اله وحيا له انما ما كان روى
فان روى عن روى الله تعالى له نبياء وحى والوكار ابراهيم عليه السلام

من الله يوم لا يقدر احد على رده ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير ليس لكم مخفر من العذاب ولا تقدر ان تنكروا شيئا مما اقمتموه وذون في صحايف اعمالكم والذين راى انهم اعرضوا عن ايماننا انزلناك عليهم حفيا رقيب ان عليك في البلاغ ما عليك الا تبليغ الرسالة وقد فعلت وانما اذا قلنا الانسان المراد به من اوجه لغة وسعة وامنا وصحة فوج بها بطر اجلها وان تصبهم سبيلا بلاه كالمرضى والفقر وخوما وتوحيد فوج باعتبار اللفظ والجمع وان تصبهم باعتبار المعنى بما قدمت ايديهم بسبب معاصيم فان الله شان كفور ولم يقل فانه كفور ليعجل على ان هذا الجنس مؤسوم بقران النعيم كما قال ان انسان لظالم كفار والكفور البليغ الكفران والمعنى انه يذكر البلاء وليس النعيم في جملتها قيل اريد به الكفر بالله تعالى الله ملك السموات والمراض يخلق ما يشاء ويهب لمن يشاء الزكوة او من عظم اي يقدرهم ذكرانا وانما ويجعل من يشاء عقيما لما ذكرنا اذ امة انسان الرحمة واصابته بصيدها اتبع ذلك ان له الملك وانه يقسم النعمة والبلاء كيف اراد ويهب لعباده من ازواد ما يشاء فيحضر بعضا بالاناث وبعضا بالذكور وبعضا بالصفين جميعا ويجعل البعض عقيما والعقيم التي لا تلد وكذلك رجل عقيم اذا كان لا يولد له وقدم اناث او ا على الذكور لان سياق الكلام انه فاعل ما يشاءه لا ما يشاءه انسان فكان ذكر الاناث الذي من جملة ما لا يشاءه انسان انما وراهم واجبت التقديم وليس في الجنس الذي كانت العاقبة بل لا ذكر البلاء من اخر الذكور ومن احقوا بالتقديم تدارك ما خيرهم بتقديمهم ان التعريف ثبوتية وشبهية اعطى بعد ذلك كلا الجنسين حصة من التقديم ولما خيروا عن ان تقدمهم لم يكن لتقدمهم ولكن لم يقض اخر فقال ذكرانا وانما وقيل تركت في انبياء عليهم السلام حيث وىب للوط وشعب اناثا واهلهم ذكورا وتقدم ذكورا وانما وىب يحيى وعيسى عليهم السلام بكل شئ قد راد على كل شئ وما كان ليسر وما صنع الحسن البصري ان يكله الله اله وحيا له انما ما كان روى فان روى عن روى الله تعالى له نبياء وحى والوكار ابراهيم عليه السلام

ان يكون اهل سقفا من فضة وخرق اء بعضها من فضة وبعضها من ذهب فصب عطفاً
على كل من فضة ليؤمنهم بذلك استمال من لمن يكفر سقفاً على الجسد مكي وابو عمر ورويد
والمعارج جمع منبرج وهي المصاعد الى العاليات عليها يظهرون على المعارج يظهرون في السطوح
اء يعلونها فان **كذلك لما متاع الحياة الدنيا** ان نافية ولما يعني الى اء وما كل ذلك
المتاع الحياة الدنيا وقد قوي به قولنا لما غير عام وحرة على ان اللام هي العارفة بين
ان المحقق والنافية وما صلي الى وان كل ذلك لمتاع الحياة الدنيا **والآخرة** اي ثواب
الآخرة **عند ربك** لتتقين من تتقى الشرك **ومن نعش** وروى عن بعض الفرق بينهما
اذا حصلت لافة في بصره فيك عشي لعشي واذا انظر نظر العشي ولا افة به قيل عشا ومعنى العشا
بالفتح ومن يعي عن ذكر الرحمن وهو القرآن كقولهم نعم عني ومعنى القراءة بالقراءة من يتقاه
عن ذكره اء يعرف انه الحق ويحتاج اهل كونه وحدها بها واستيقنتها انفسهم **تقفل**
شيطاناً فتولة قريب قال ابن عباس ينطق عليه فهو معه في الدنيا والآخرة يحمله على المعاصي
وفيها اشارة الى ان من دأب عليه لم يقدره الشيطان **وانهم** اي الشياطين **ليصدونهم** ليقتلون
العائنين **عن السبل** عن سبل الهدى **ويحسبون** العائنون **انهم مقتدون** وانما جمع ضمير
من وضمير الشيطان لان من منهم في جنس العائنين قد قيض له شيطان منهم في جنسهم فجاز ان يرجع
الضمير اليهما مجموعاً **احذوا** احذوا **اجارنا** على الواحد عرافي غير اني عرافي العائني جانا غيرهم اي
العائني وقرينه **قال الشيطان يا ليت بيني وبينك** **المشرق** يريد المشرق والمغرب فقلت
كما قيل المشرق والمغرب ان والمراد بعد المشرق من المغرب والمغرب من المشرق **فليس القريب**
انت **ولن نفعكم اليوم** **اذ ظلمتم** اذ صر ظلمكم اء كفركم وتبين ولم يبق لكم ولا احد شبهة في
انكم كنتم ظالمين واذا بدل من اليوم **انكم في العذاب** **مشترون** انكم في محل الاوف على القاعلية
اء ولن ينفعكم اشتراككم في العذاب او كونكم مشترين في العذاب كما كان عموم البلوى بطيب القلب
في الدنيا كقول الخنساء **لعلوا** لولا كثرة الباكين حولي على احوالهم اء نفسي ولا يكون مثل
اخي ولكن **اعزى النفس** عنه بالتأني لما هو الا فلا يؤمنهم اشتراكهم والبرود
من حبه وقيل القاعل مضمر اء ولن ينفعكم هذا القيني او لولا كثرة الباكين في العذاب

قل

اشتراكم في سببه وهو الكفر ويؤيده قراءة من قرأ انكم بالكسرة **فانت** **سمع الصم** اي من
فقد سمع القبول **او هدى** **الغنى** اء من فقد البصائر **ومنى كان في هذا اليمين** ومن كان
في علم الله يموت على الضلالة **فاما** دخلت ما على ان تؤكد الشرط وكذا القول القيلة
في **تذهبن** **كن** لتوفينك قبل ان تبصرن عليهم ونسفي صدور المؤمنين منهم **فانا منهم**
مشترون اشتراكم في مقام في الآخرة **او يربك الله** **وعندنا** **م** قبل ان تتوفينك يعني يوم
بذر **فانا عليهم مقتدرون** قادرون وصفهم بشدة الشبهة في الكفر والضلال بقوله
فانت **سمع الصم** الآية ثم اوعدهم بعذاب الدنيا والآخرة بقوله **فاما تذهبن** **كن**
تستين **فانتم** **فتمسك** **بالذي اوحى اليك** **والقآن** واعلم به **انك على صراط مستقيم**
على الدين الذي اوحى له **وانه** **وان الذي اوحى اليك** **لذلك** **لشرفك** **ولقودك** **والتمسك**
وسوف **تسألون** عنه يوم القيامة وعن قيامكم بحقه وعن تعظيمكم له وعن شكركم هذه النعمة
واسأل من اسئلنا من قبلك **من رسلنا** **اجعلنا من ذنوب الرحمن** **يخبرون**
ليس المراد بسؤال الرسل حقيقة السؤال لكنه مجاز عن النظر في اذيانهم والفحص عن مبلهم هل
جاءت عباد الله اذ بان قطرة ملة من ملة الانبياء وكفاة نطق وخصاً نظره في كتاب الله العجز
المصدف لما بين يديه واخبار الله فيه بانهم يعبدون من دون الله ما لم يترك به سلطاناً
وهذه الآية نفسها كافيته الحاجة الى غيرها وذلك ان الله لم يجمع له انبياء ليلة اسراء فاممهم
وقيل ليس لهم فلم يشك ولم يسأل وقيل معناه انهم من اسئلنا وهم اهل الكتابين وانما يخبرونه
عن كتب الرسل فاذا سألهم فحانه سأل الانبياء ومعنى هذا السؤال للتقرير لبعده او ثبات
لنفعه على الباطل وسلبه بالهزم مكي وعلى رسلنا ابو عمر وم سلى رسول الله بقوله **ولقد ارسلنا**
موسى **بآياتنا** **الى فرعون** **وملائكته** **فقال** **اني رسول رب العالمين** **ما اجابوه**
عند قوله **اني رسول رب العالمين** **مذوف** ذلك عليه قوله **فلما جاءهم** **بآياتنا** **وهو**
مطاعهم اياه يا حصا **الجنة** على دعواهم واوراز الآية **اذ انهم** **بعضك** **لوت** **تسخرون**
بها ويسرون بها ويؤمنونها سجداً واذا لم يقاها وهو جواب فلما ان فعل الرقاها معها

وَمَا مِنْهُمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا كُنْ مِنْ أَجْلِهَا قَدْ يَنْتَهِمَا وَصَاحِبَتَهَا الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا تَقْطُرُ
 الْعَادَةُ وَظَامِرُ النِّظْمِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الِالْحَقَّ أَكْبَرُ مِنَ السَّابِقَةِ وَلَيْسَ كُنْ لَكَ بَلْ الْمُرَادُ
 بِهَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُمْ مَوْصُوفَاتٌ بِالْكِبَرِ لَا يَكْدُنَ يَتَعَاوَنُ فِيهِ وَعَلَيْهِ كَلَامُ الْفَاسِقِ يَقَالُ
 بِمَا اخْتَوَانِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْكُفْرُ مِنْ آخِرٍ وَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْعَذَابِ مَوْمَاتٍ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ
 فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ وَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ
 عَنِ الْكُفْرِ إِلَى إِيْمَانٍ وَقَالُوا يَا هَذَا السَّاحِرُ كَذَّابٌ يَقُولُونَ لِلْعَالَمِ الْمَاسِي حَرْجُ الْعَظِيمِ
 حَلَمُ السَّحَرِ يَا آيَةَ السَّاحِرِ بِهَذَا الْفَرْقِ شَامِي "وَوَجْهَهُ" أَنَّهُ كَانَتْ مَفْتُوحَةً
 لَوْ قَدْ عَمِيَ قَبْلُ الْفَرْقِ فَلَمَّا سَقَطَتْ الْإِتْقَانُ السَّالِكِينَ اتَّبَعَتْ حُرُوكَهَا حُرُوكَ مَا قَدْ
 أَدْعَى لَهَا ذِكْرُ مَا عَمِيَ عِنْدَكَ مِنْ أَنَّ دَعْوَتَكَ سَتَجَابَةُ أَوْلَى عِنْدَكَ وَهِيَ
 النُّبُوَّةُ أَوْ بِمَا عَمِيَ عِنْدَكَ مِنْ كَشْفِ الْعَذَابِ عَنْ اهْتِكَارِ أَتْلَا لِقَدْ دُونَ مَوْمَاتٍ
 فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْتَلِفُونَ يَنْقَضُونَ الْعَذَابَ بِالْإِيْمَانِ وَلَا يَقُونَ بِهِ
 وَنَادَى فِرْعَوْنُ نَادَى بِنَفْسِهِ عَظِيمًا الْقَيْطُ أَوْ أَمْرٌ مُنَادِيًا فَنَادَى كَقَوْلِكَ قَطْعُ الْإِيْمَانِ
 اللَّيْثُ إِذَا أَمَرَ يَقْطَعُ فِي قَوْمِهِ جَعَلَهُمْ مَحَلًّا لِنَدَائِهِ وَمَوْعِلًا لَهُ قَالَ يَا قَوْمِ هَيْسَتْ لَكُمْ
 بِصُورِهِ هَذِهِ لَا يَهْدِي أَعْيَانُهَا زِلْزَالُ الْبَيْتِ وَمُعْظَمُهَا الذَّبَّةُ "تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا" تَصْرِيحٌ بِقِلَابِ
 بَيْنَ يَدَيْ فُجْجَانِي وَالْوَاوُ عَاطِفَةٌ لَهَا هَارِ عَلَى مُلْكٍ مَصْرُ وَتَجْرِي تَصْبُّ عَلَى الْحَالِ مِنْهَا أَوِ الْوَلْوُ
 لِلْحَالِ وَاسْمُهَا شَارِدَةٌ مُشْدَدٌ أَوْ لَا هَارِ صَفَةُ الْإِيْمَانِ أَشَارَةٌ وَتَجْرِي حَبْرٌ لِمُسْتَدْرِكٍ عَنْ الرِّسِيدِ
 أَنَّهُ لَمَّا قَرَأَهَا قَالَ أَوَلَيْسَ أَخْسَ عَسِيدِي قَوْلِيكَ الْخَضِيبُ وَكَانَ خَادِمُهُ عَلَى صَوْرِهِ
 وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَيْهَا فَلَمَّا شَارَفَهَا قَالَ أَيْمَى الْقَرْيَةِ الَّتِي افْتَحَرْتُهَا
 فِرْعَوْنُ حَتَّى قَالَ لَيْسَ لِي مُلْكٌ مِصْرَ وَآلِهِ لِي أَقْلُ عِنْدَكَ مِنْ أَنِّي أَخْلَاهَا فَنُتِي غِنَاهُ
 أَفَلَا تَبْصُرُونَ قَوْمِي وَضَعَفَ مُوسَى وَغَضِبَ وَفُشِّرَ أَمَّا "نَاخِبٌ" أَمَّا مَسْقُطَةٌ مَعْنَى بَلْ
 وَالْمَرْءُ كَانَهُ قَالَ أَتَيْتُكُمْ عِنْدَكُمْ وَاسْتَقَرُّوا إِلَيَّ أَنَا خَيْرٌ وَهِيَ حَالِي مِنْ هَذَا الْكَلَامِ
 مَعَهُ "صَلَفٌ حَقِيرٌ" وَلَا يَكُنْ لَا يَنْبَغِي الْكَلَامُ لِمَا بِهِ مِنَ الرِّفْقَةِ فَلَوْلَا قَوْلُهُ الْقَرِ
 عَلَيْهِ الْبُيُوتَةُ حَقِصٌ وَيَقْطُوبُ وَهِيَ جَمْعُ سَوَادٍ أَيْ مِمَّا اسْتَدْرَجَهُ جَمْعُ اسْوَادٍ وَمِنْ السَّوَادِ

حَذَفَ الْإِيْمَانِ مِنْ أَسَاوِيرٍ وَعَوَصَ مِنْهَا الثَّانِي مِنْ ذَمِّهِ أَرَادَ بِالْقَارِ لِمَا سُوْرَةُ عَلَيْهِ الْفَقَارُ
 مَقَالُ لَيْدِ الْمَلِكِ إِلَيْهِمْ كَالْوَادِ أَرَادَ وَاسْتَوْدَعَ الرَّجُلُ سُوْرَهُ بِسَوَادٍ وَطَوُّهُ بِطَوْنٍ
 مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَا مَعَهُ الْمَلِكُ مَقْشَرٌ يَنْبَغِي لِيَسْتَوُونَ مَعَهُ يَقْتَرِنُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ
 لِيَكُونُوا أَغْضَادَهُ وَأَنْصَارَهُ فَاسْتَحَفَّ قَوْمَهُ اسْتَفْزَمَ بِهِمْ بِالْفَقْرِ لَدِ اسْتِزْلَامٍ وَعَمَلٍ
 فِيهِمْ كَلَامُهُ وَقِيلَ طَلَبَ مِنْهُمْ لُحْفَةً فِي الطَّاعَةِ وَهِيَ اسْرَاعُ إِلَيْهَا فَاطَّاعُوهُ أَيْ كَانُوا
 قَوْمًا فَاسْتَفْزَمَ خَارِجِينَ عَنْ دِينِ اللَّهِ فَلَمَّا اسْتَفْزَمُوا اسْتَفْزَمُوا مِنْهُمْ فَاعْتَرَفْنَا مِنْهُمْ
 أَجْمَعِينَ اسْتَفَّ مَقُولٌ مِنْ اسْتَفَّ اسْتَفَّ إِذَا اسْتَدْرَجَ حَضْبُهُ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ أَقْرَبُ طَوْنٍ إِلَى الْعَامِ
 اسْتَوْجِبُوا أَنْ تَعْمَلَ لَهُمْ عَذَابُنَا وَانْتِقَامُنَا وَإِنْ لَا تَعْمَلُ عَنْهُمْ جَعَلْنَا مِنْهُمْ سَلَفًا
 جَمْعُ سَلَفٍ كَالْإِيْمَانِ وَهَذَا مِنْ سَلَفٍ حَزْمَةٍ عَلَى جَمْعِ سَلَفٍ أَيْ قَرِيبٍ قَدْ سَلَفَ وَنَبْلًا
 وَحَدِيثًا عَجَبَ الشَّانِ سَائِرَ أَمْسِيرٍ الْمَثَلُ يُضْرَبُ بِهِمْ لِمِثَالٍ وَيُقَالُ مِثْلُكُمْ مِثْلُ قَوْمٍ وَنَعُونَ
 لِلْآخِرِينَ لِمَنْ يَحْيَى بَعْدَهُمْ وَمَعْنَاهُ جَعَلْنَا مِنْهُمْ قَدْوَةً لِلْآخِرِينَ مِنَ الْكَافِرِينَ يَنْتَدُونَ
 بِهِمْ فِي اسْتِحْقَاقِ مِثْلٍ عِقَابِهِمْ وَتَزُولُ بِهِمْ لِأَيَّامِهِمْ مِثْلُ أَعْمَالِهِمْ وَمِثْلًا يَخْدَتُونَ بِهِ وَلَمَّا
 ضَرَبَ ابْنُ مَرْثَمٍ مِثْلًا لَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قُرَيْشٍ أَنْكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 حَصْبُ جَهَنَّمَ عَصَبُوا فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَا مُحَمَّدُ أَخَصَّةٌ لَنَا وَلَا لِهَيْتَا أَمْ لَجَمِيعٍ رَأَيْتُمْ فَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مَوْلَاكُمْ وَلَا لِهَيْتَا لَجَمِيعٍ رَأَيْتُمْ فَقَالَ السَّبْ تَزْعُمُ أَنَّ عَجِبَ نَبِيٌّ وَتَنَبَّأَ عَلَيْهِ خَيْرٌ وَعَلَى أُمَّةٍ
 وَقَدْ خَلَّتْ أَنْ النَّصَارَى يَعْبُدُونَ وَنَحْنُ نَعْبُدُ وَالْمَلَائِكَةُ يَعْبُدُونَ قَالُوا كَانَ
 مَوْلَانِي النَّارُ فَقَدْ خَضِينَا أَنْ نَكُونَ عَنْ وَالْهَيْتَا مَعَهُمْ فَنَحْنُ وَأَوْصَحُوا وَصَحُّوا وَصَحَّتِ النَّبِيُّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ الْحَسَنَةِ رَأْيَهُ وَنَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ وَالْمَعْنَى
 وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عِيسَى ابْنَ مَرْثَمٍ مِثْلًا لِهَيْتَا وَجَادَلَ رَسُولُ اللَّهِ بَعْدَ النَّصَارَى
 آيَةً إِذَا قَوْمٌ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْمَثَلِ يَصْدُرُونَ يَرْفَعُ لَهُمْ جَلِيلٌ وَصَحِيحٌ قَوْمًا وَصَحُّكَ
 مَا سَمِعُوا مِنْهُ مِنْ أَشْكَاتٍ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصْدُرُونَ مَدْرِي "وَشَائِي" عَلَى "وَأَعْمَى"
 الصَّدُورِ أَيْ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْمَثَلِ يَصْدُرُونَ عَنْ الْحَقِّ وَيَعْرِضُونَ عَنْهُ وَقِيلَ مِنَ الصَّدُورِ وَهُوَ الْحَلَّةُ
 الْفَتَانُ خَوْفِيكَ وَبَقَاةٌ وَقَالُوا لَهَيْتَا خَيْرٌ أَمَّا هُؤُلَاءِ فَهُمْ يَخْتَلُونَ الْهَيْتَا

ثم اسم عبد الله
 السَّوَادُ الْبُيُوتَةُ
 السَّوَادُ الْبُيُوتَةُ
 السَّوَادُ الْبُيُوتَةُ

مثلاها ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون فيه بعد خيرا لا يفسر عنهم حتى لا ياتي
تخفف ولا ينقص وهم فيه في العذاب مهلبسون البسوت من الفرج مخيطون وما
ظلمناهم بالعذاب ولكن كانوا هم الظالمين هم فصل وناذوا يا مالك لما اتيوا من فتور
العذاب ناذا يا مالك موخازا النار وقل لابن عباس ان ابن مسعود قرأ يا مالك فقال
اشغل اهل النار عن الترجيم ليقتصر علينا ذلك ليمتثلوا في قضى عليه اذا امة فذكره موسى فقتل عليه
والمعنى كل ذلك ان يقتضى علينا قال انكم ما كنون لا بتون في العذاب لا تتخلصون عنه
بوت ولا فتور لقد جئناكم بالحق كلام الله تعالى ويجب ان يكون في قال صمير الله لما
سألوا مالكا ان يسأل الله القضاء عليهم اجابهم الله بذلك قبل موصل بكلام مالك واللا
بقوله جئناكم بالملائكة اذ هم رسل الله ومومنين ولكن انتم لم تؤمنوا فويلوا
ويتفرون منه لان مع الباطل الدعية ومع الحق الثعب ان امرؤا امرؤا ام اخلم مشركوا
ملك امرؤا من كيدهم يملكون بحجبه عليه السلام فانما مبرمون كيدنا كما ابرؤوا كيدهم وكانوا
يتنادون فيتنابون في امر رسول الله في دار الندوة ام يحسبون اننا لنسمع منهم
حديث انفسهم ونجويهم ما يتحدثون فيما بينهم ويخفون عن غيرهم بلى نعمها ونطلع
عليها ورسلنا الحفظة لنسمع يكذبون عندهم يكذبون ذلك ونحن نحيي ابن معاذ من
سنة من النار في ثوبه وابداها لمن لا يحق عليه خافية فقد جعله امنون الناظرين اليه وهو
من امارات النفاق فلان كان للرحمن الله وضع ذلك برهان فاننا اول العابدين
فان اول من يعظم ذلك الولد واسبقكم الى طاعته والقيام له كما يعظم الرجل ولد الملك العظيم
اي وهذا كلام وارد على سبيل الفرض المراد نفي الولد وذلك انه خلق العباد ليكونوا اولاد
وهي محالة في نفسها فكان الملقق بها محال امثلا ونظيرة قول سعيد بن جبير للمحتاج حين قال له
وايه لا بد لك يا لذيها نار ائطلي لوهفت ان ذلك اكل ما عبت الهات خيسك وقل ان
كان للرحمن ولد في زعمكم فاننا اول العابدين في الموحدين لله المكنين قولكم باضافة
العباد اليه ليقول ان كان له ولد في زعمكم فاننا اول العابدين من ان يكون له ولد من عبده
يعبد اذا استند الله فهو عبده وعباد وقول عبدين قل بلى ان الله في اي مكان

لَدَقَانَا أَوَّلُ مَنْ قَالَ بِذَلِكَ وَحَدَّ وَرَوَى أَنَّ النَّصْرَ قَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ
 اللَّهُ فَنَزَلَتْ فَقَالَ النَّصْرُ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّهُ قَدْ صَدَّقَنِي فَقَالَ لَهُ الْوَلَدُ مَا صَدَّقَكَ وَلَكِنْ
 كَانَ لِلْعَيْنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤَحِّدِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنَّ أَوَّلَ لَهُ وَلَدٌ حِمْرَةٌ وَعَلَى نَمْرُوتَ
 عَنْ اتِّخَاذِ الْوَلَدِ فَقَالَ **سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ**
 سُبْحَانَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْعَرْشِ فَلَا يَكُونُ جِسْمًا إِذْ لَوْ كَانَ جِسْمًا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى خَلْقِهَا وَإِذَا لَمْ يَكُنْ
 لَهَا يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ إِنَّ التَّوَالِدَ مِنْ صِفَةِ الْخِصَامِ **فَذَرَهُمْ تَخَوُّصًا فِي بَاطِلِهِمْ وَلَمَعْنُوا**
 نِيَامَ حَتَّى يَأْتِيَ الْيَوْمَ الَّذِي يُوعَدُونَ فِي الْقِيَامَةِ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ مَا يَقُولُونَهُ مِنْ
 الْجَمَلِ وَالْخَوْفِ وَالْعَبَسِ **وَمَنْ أَلَدَى فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ فَمَنْ أَسْمَاءُ تَعَالَى مَعْنَى**
 وَصِفَ فَدَكَكَ مَخْلُوقٌ فِي الطَّرَفِ فِي تَوَلُّهِ فِي السَّمَاءِ وَفِي الْأَرْضِ كَمَا تَقُولُ مَوْحَاتُ فِي طَيِّ حَامَتُ
 فِي تَغْلِبَ عَلَى تَضَمِينِ مَعْنَى الْجَوَادِ الَّذِي يَسْتَوِي كَأَنَّهُ قُلْتُ مَوْجُودًا فِي طَيِّ جَوَادِي فِي تَغْلِبَ وَقَدْ أَمَرَ الذِّكْرَ
 فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ كَأَنَّهُ ضَمِّنَ مَعْنَى الْمَعْبُودِ
 وَالرَّاجِعِ إِلَى الْمَوْصُولِ مَحْذُوفٍ لَطُولُ الْكَلَامِ كَقَوْلِهِمْ مَا أَنَا بِالَّذِي قَالُوا لِكَيْشَاءٍ وَالنَّقْدُورُ
 وَهُوَ الَّذِي مَوْنَى السَّمَاءِ إِلَهُ قَالَهُ يَرْتَفِعُ عَلَى أَنَّهُ جَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مُفْتَرٍ وَلَا يَرْتَفِعُ إِلَهُ إِلَّا بِالْإِبْدَاءِ وَفِي
 السَّمَاءِ حِمْرَةٌ لِحُلُولِ الصَّلَاةِ حِينَئِذٍ مِنْ عَائِدٍ يَعُودُ إِلَى الْمَوْصُولِ **وَمَنْ الْحَكِيمُ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ**
الْعَلِيمُ بِمَا كَانَ وَيَكُونُ وَتَبَارَكَ إِلَهُ لَهُ يَمْلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مَا بَيْنَهُمَا وَحِينَئِذٍ
عِلْمُ السَّاعَةِ إِلَهُ عِلْمُ قِيَامِهَا وَاللَّهُ يَرْجِعُونَ مَكِّي وَحِمْرَةٌ وَعَلَى وَالْإِسْلَامُ
الْهَيْمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَهُ يَدْعُوهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ دُونِ إِلَهِ الشَّفَاعَةِ كَمَا دَعَا أُنْثَى شَفَاعَتِهِمْ
 جَنَّاتٍ **الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ إِلَهِ الشَّفَاعَةِ** وَمَا اسْتَشَاءَ مِنْقَطَعٌ أَوْ مُتَقَلِّبٌ
 رُبَّمَا حَقًّا وَيَعْتَقِدُونَ ذَلِكَ وَهُوَ الَّذِي يَمْلِكُ الشَّفَاعَةَ وَهُوَ اسْتَشَاءَ مِنْقَطَعٌ أَوْ مُتَقَلِّبٌ
 أَنَّ فِي حِلَّةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ إِلَهِ الْمَلَائِكَةُ **وَلَيْسَ إِلَهُكُمْ إِلَّا اللَّهُ** وَالْمُسْلِمِينَ **مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ**
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلَائِكَةُ قَالُوا فَمَاذَا قُلْتُمْ أَذْهَبَ أَنْ تَصْرَفُونَ عَنِ التَّوْحِيدِ مَعَ هَذَا
إِنْ قَرَأَ وَقِيلَ بِالْجَوْعَاءِ حِمْرَةٌ إِلَهُ وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَعِلْمُ قِيَلِهِ يَا رَبِّ وَالْهَاءُ
عَلَى اللَّهِ لَقَدْ تَنَبَّأَ بِهِ قَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ إِلَهًُا قَبْلَهُ قَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

أَنَا مُؤْمِنُونَ سَنُؤْمِنُ أَنْ كُشِفَ عَنَّا الْعَذَابُ مَنْصُوبٌ الْحُلُّ يَفْعَلُ مُضْمَرٌ وَيَقُولُونَ
وَيَقُولُونَ مَنْصُوبٌ الْحُلُّ عَلَى الْحَالِ قَالِيَتْ لَكَ **أَيُّ لَهْمُ الذِّكْرِ** كَيْفَ يَذْكُرُونَ
وَيَتَعَطَّوْنَ وَيَقُولُونَ بِمَا وَعَدُوا مِنْ إِيْمَانٍ عِنْدَ كُشْفِ الْعَذَابِ **وَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ**
مُبِينَاتٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ وَقَدْ جَاءَتْهُمْ مَا مَوْعَدُهُمْ وَأَدْخَلَتْهُ وَجُوبُ
الشَّكِّ كَارِ مِنْ كُشْفِ الدُّخَانِ وَمَا ظَهَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنْ آيَاتٍ وَالْبَيِّنَاتُ مِنَ الْكِتَابِ الْمَجِيدِ
وَحَيْثُ فَلَمْ يَذْكُرُوا وَتَوَلَّوْا عَنْهُ وَبَيَّنَّ بَانَ عَدَا سَاعِلًا مَا جَعَلَتْ لِبَعْضِ تَقْيِيفِ هُوَ الَّذِي
عَلِمَهُ وَسَيُؤْتِيهِ إِلَى الْجَنَّةِ **أَفَا كَأَشْفَقُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا أَمْ لَا** كُشِفَ قَلِيلًا
إِنَّكُمْ عَائِدُونَ إِلَى الْكُفْرِ الَّذِي كُنْتُمْ فِيهِ أَوْ إِلَى الْعَذَابِ يَوْمَ **تُطْطَسُ السُّطُوسُ** يَوْمَ
يُؤَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ يَوْمَ يَذُرُ **أَنَّا مُنْتَقِمُونَ** أَيْ تَنْتَقِمُ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْصَابٌ يَوْمَ
تُطْطَسُ بِأَذْكُرًا وَمَا دَلَّ عَلَيْهِ **أَنَّا مُنْتَقِمُونَ** وَمَوْعِدُهُمْ لَا يَنْتَقِمُونَ لَأَنْ مَا بَعْدَ
إِنْ لَا يَجَلُ فِيمَا قَبْلَهَا **وَلَقَدْ قَاتَلْنَا قَبْلَهُمْ قَبْلَ هَؤُلَاءِ الْمَشْرُكِينَ** أَيْ فَعَلْنَا بِهِمْ فِعْلَ الْخَيْرِ
لِيُظْهَرُ مِنْهُمْ مَا كَانَ بَاطِنًا **قَوْمٌ فَجُورٌ** **وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ** كَرِهَتْ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى عِبَادِهِ
وَكِرَاهِيَّتِهِمْ أَوْ كَرِهَتْ لِنَفْسِهِ حَيْثُ نَبِيٌّ لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا مِنْ سَرَاةٍ قَرِيبَةٍ
الْقَوْلُ لَأَنَّهُ لَا يُجِيبُهُمْ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا أَوْ دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ وَالْخَفِيفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَمَعْنَاهُ
وَجَاءَتْهُمْ بَانَ الشَّانَ وَالْحَدِيثَ **أَدْوَالِي** عَمِلُوا إِلَى **عِبَادَةِ اللَّهِ** هُوَ مَعْقُولٌ بِهِ وَهُمْ يَتَوَلَّوْا
إِسْرَائِيلَ يَقُولُ **أَدْوَمُ** إِلَى وَأَرْسَلُوهُمْ مَعِيَ لِقَوْلِهِ أَرْسَلْنَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ
أَنْ يَكُونَ نَذِيرًا لَهُمْ عَلَى **أَدْوَالِي** يَأْمُرُ بِاللَّهِ مَا يَوْجِبُ عَلَى عِبَادِهِ مِنْ إِيْمَانٍ لِي وَبَيِّنَاتٍ
وَأَتْبَاعَ سَبِيلِي وَهَلْكَ ذَلِكَ يَقُولُهُ **إِنِّي كُنْتُ رَسُولًا مِنْ رَبِّي** عَلَى رِسَالَتِي غَيْرَ مُنْتَهَمٍ **وَأَن لَّي**
تَعْلَمُوا عَلَى اللَّهِ أَنْ هَذِهِ مِثْلُ لَوْلَا وَجْهِيهَا لَمْ لَا تَشْكُرْهَا عَلَى اللَّهِ بِأَلَا سَهْنَانَهُ بِرَسُولِهِ
وَوَجْهِيهَا وَلَا تَشْكُرُوا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ **إِنِّي أَنَا بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ** وَاجْتَهَدْتُ تَذَلُّ عَلَى
أَنِّي نَبِيٌّ **وَأَنِّي خَشِيتُ** عَذَابَ مَذْغَمٍ **أَبُو عَمْرٍو** وَحَمْرَةٌ عَلَى نَبِيِّ **وَكُنْتُ أَنْ تَحْمِلُونَ**
أَنْ تَقْتُلُونِي رَحْمَةً أَنْ عَائِدُونَ بِهِ مِثْلَ هَلْ أَنْ يَعْصِيَهُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ كَيْدِهِمْ فَتُؤَخَّرُونَ

فون

الَّذِي قَسَمَ لَهُ أَلَمْ يَرَيْدُ وَيَتَّقِيهِ **وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ** وَمَا لَهُ نَصِيبٌ قَطُّ فِي الْآخِرَةِ
وَلَمْ يَذْكُرْ عَاطِلَ الْآخِرَةِ أَنْ رَزَقَهُ الْمَقْسُومَ يُصَلِّ إِلَيْهِ لَأَسْتَهْلِكُ بِذَلِكَ إِلَى جَنَّةٍ مَا مَوْعَدُهُ
مِنْ ذَكَرَ عَلَيْهِ وَفُوزُهُ فِي الْمَأْبِ **لَمْ تَرَ كَأَنَّ قُلُوبَهُمْ** الْمُنْقَطِعَةَ وَتَقْدِيرُهُ بَلَّ الْمَرْكَازِ وَتَبِيلُ
بِ الْمَعَادِلَةِ **أَلَمْ يَسْتَفْهَمُوا** وَفِي الْكَلَامِ أَضْأَرُ تَقْدِيرُهُ يَقْبَلُونَ مَا سَرَّعَ اللَّهُ مِنَ الذِّكْرِ
أَمْ لَمْ يَلْهَثْ **مِنْ رُسُلِهِمْ** **مِنْ الذِّكْرِ** **لَمْ يَأْذُنْ بِهِ اللَّهُ** أَيْ لَمْ يَأْمُرْ بِهِ **وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ** الْقَضَاءُ
السَّابِقُ بِتَأْجِيلِ الْجَزَاءِ أَوْ لَوْلَا الْعِدَّةُ بَانَ يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **لَقَضَى بَيْنَهُمْ** بَيْنَ الْكَافِرِ
وَالْمُؤْمِنِ أَوْ لَجَلَّتْ لَهُمُ الْعُقُوبَةُ **وَأَنَّ الظَّالِمِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** وَأَنَّ الْمُسْرِكِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ **وَأَنَّ الْآخِرَةَ** وَفِي دَارِ الدُّنْيَا تَرَى **الظَّالِمِينَ** الْمُسْرِكِينَ فِي الْآخِرَةِ **مُسْفِكِينَ** خَائِفِينَ
مِمَّا كَسَبُوا أَيْ مِمَّا كَسَبُوا مِنْ عَمَلِهِمْ **وَمَوْعِدُهُمْ** بَانَ يَوْمَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
أَمَّنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتٍ **الْجَنَّاتِ** كَانَ رَوْضَةً جَنَّةِ الْمُؤْمِنِ طَبَقٌ فِيهَا
وَأَنْزَلْنَا فِيهَا **مِنْ مَائِدَاتٍ** رَوْنَعْنَدُ رَيْبِهِمْ عِنْدَ نَصَبِ الطَّرَفِ لَا يَسْأَلُونَ ذَلِكَ **وَالْفَضْلُ الْكَبِيرُ**
عَلَى الْعَمَلِ الْفَعْلُ **لَكَ** الْفَضْلُ الْكَبِيرُ **الَّذِي يَنْشُرُ اللَّهُ** يَنْشُرُ مَلَكًا وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمْرَةٌ وَعَلَى
عِبَادَةِ الَّذِينَ تَتَوَلَّوْا **وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ** أَيْ بِعِبَادَةِ خُذْ فِي الْجَارِ لِقَوْلِهِ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُمْ حَذَرَ
الرَّاجِعِ إِلَى الْمَوْصُولِ لِقَوْلِهِ **أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رُسُلًا** وَلَمْ يَكُنْ الْمُسْرِكُونَ أَيْ تَتَقَيَّ عَلَى تَبْلِيغِ
الرِّسَالَةِ **أَجْرًا** **فَلَا آسَأَلُكُمْ عَلَيْهِ** عَلَى السَّلْبِ **أَجْرًا** **الْمُودَّةُ فِي الْقُرْآنِ** يَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ
اسْتِنَاءً مُتَّصِلًا لَمْ لَا آسَأَلُكُمْ **أَجْرًا** هَذَا وَمِنْ أَنْ تَوَدَّ أَهْلَ قُرَائِي وَيَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُنْقَطِعًا
لَمْ لَا آسَأَلُكُمْ **أَجْرًا** وَلَكِنِّي آسَأَلُكُمْ أَنْ تَوَدَّ أَهْلَ قُرَائِي الَّذِينَ هُمْ قُرَائِي وَأَتَوَدَّوْهُمْ وَلَمْ يَقُلْ إِلَّا
مَوْعِدُهُ **الْقُرْآنِي** أَوْ **الْمُودَّةُ** **لِلْقُرْآنِي** أَيْ لَمْ يَجْعَلُوا مَكَانًا **لِلْمُودَّةِ** وَمَعْنَاهُ لَمْ يَقُولُوا لَكَ فِي آلِ فُلَانٍ
مُودَّةٌ وَلِي فِيهِمْ خَيْرٌ شَدِيدٌ تَرِيدُ الْحَبِيبُ وَمِنْ مَكَانٍ حَيٍّ مَحَلٍّ وَلَيْسَتْ فِي بَصِلَةٍ **لِلْمُودَّةِ** كَالْإِذَا
قُلْتُ **أَلَا الْمُودَّةُ** **لِلْقُرْآنِي** أَيْ أَلَمْ يَتَعَلَّقْ بِهَا تَعَلَّقَ الطَّرَفُ بِهِ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الْكَبِيرِ
وَتَقْدِيرُهُ **أَلَا الْمُودَّةُ** ثَابِتَةٌ فِي الْقُرْآنِ وَتَمْلِكُهُ فِيمَا **وَالْقُرْآنِي** مُصَدَّرٌ كَالرَّحْمَنِ وَالْبَشَرِ بِمَعْنَى
أَلَا **وَالْمُرَادُ** فِي أَهْلِ الْقُرْآنِ وَأَوَّلَى أَهْلِهِمْ **لَمْ يَكُنْ** قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ **وَقُلْ** **لَكُمْ** **مُودَّةٌ** **وَالْقُرْآنِي**
بِالْمُودَّةِ قَالُوا **لَمْ يَكُنْ** **وَالْمُودَّةُ** قِيَامًا **أَلَا** **أَنْ تَوَدَّ** **وَلِي** **لِقُرَائِي** فِيهِمْ **وَالْمُودَّةُ**

من الموعد
الفصل

أما المحرم
فليس من جنس الله
فانظر

والاستحياء اعلى اذ لم يكن بطون قريش الى وبين رسول الله وبينهم قرابة وقيل القرشي
التي شرب الى الله له ان يحبوا الله ورسوله في تقربكم اليه بالطاعة والعمل الصالح ومن
يقترن حسنة يكسب طاعة عن السيد منها المودة في الرسول الله نزلت في نبي رضى
الله عنه ومودته فيهم والطاعة من العود في اي حسنة كانت الى الله تعالى في المودة تتناول اولها
عقبت ذكر المودة في القرشي **نزلت في حسنة** ان نضاعفها كقوله من رضى الله تعالى عنه فحسنا
فضاعف له اضعا فاكثيرة وقرا حسنة وهي صدقة كالتسبيح والضمير يعود الى الحسنات او الى الجنة ان
الله عفو لمن اذنب بطوله **شكروا** لمن اطاع بفطوره وقيل قابل للثقة خاصة عليها وقيل
السكوة في صفة الله تعالى عبارة عن الاعتقاد بالطاعة وتوقية ثوابها والتفضل على من
ام يقولون فيسرى على الله كذبا ام منقطعة ومعنى المودة فيه التواضع كانه قيل انما يكون ان
يتسبوا مثله الى ان اقتراهم الى لا فسار على الله الذي هو اعظم العزى واعظم العزى والحق
فان يشاء الله يحكم على قلبك قال مجاهد انه يربط على قلبك بالصبر على اذامهم وعلى قولهم اقتصر
على الله كذا لا يبدل ايدخل مشقة بكذا بهم **وتمح الله الباطل** الى الشرك وهو كالمبتدأ غير معطوف
على الحكم لان محو الباطل غير معطوف بالشرط بل هو وعد مطلق دليله تكرار اسم الله ورفع ويجوز
وانما سقطت الواو في الخط كما سقطت في ويذع براسان بالشر دعاء بالخير وسدغ
الذباية على انها متبينة في مصحف بافع **وهي الحق** ويظهر اسلام ويثبت بكتابتها بما انزل
من كتابه على لسان نبيه عليه السلام وقد نقل ذلك فحبا باطلهم واظهر اسلام **انه علم بذات الصدور**
اي علم بما في صدورهم فيجزي برامهم على حب ذلك **وموالذ يقبل التوبة عن عباده**
يقال قبلت منه الشيء اي اخذته منه وجعلته مبدءا فتولى ويقال قبلت عنه اي عذله عنه وجعلته عذبه
والتوبة ان يرجع عن القبيح والخطايا الى الواجب بالندم عليها والعزم على لا يعاود وان كان لعينه
حق لم يكن بد من التقصص على طريقه وقال علي رضي الله عنه لو اسام يبع على سنة معاني علم
من الذنوب الذلعة والتقصيص الفاضل اعادة ورد المظالم واذا اذات النفس في الطام
وتبته في المعصية واذا اذات النفس سرارة الماعية كما اذات النفس في المعصية
فصل في صفة من رضى الله عنه وهو صدق العزيمة على ترك الذنوب والى بالقلب

مبال بما كانوا يتوعدونه من الرحمة والقتل وان لم تؤمنوا الى فاعين لول ان لم تؤمنوا
لي فلا موالاة بيني وبين من يؤمنوا فتخو اعني او فخلوني كفا قال لا الى اعلى
ولا تتعز صولوا بشرتم واذ اكم فليس جزاء من دعاهم الى ما فيه فلا حكم ذلك ووجهي فاعين لول
في الحائين يعقوب **فدعاه ربك** شاكيا تومنه **ان مولا** **تومنجون** بان مولا اي دعاه
ربه بذلك في كان دعاه الله المم محمل لهم ما يستحقونه باجرهم وقيل هو قوله ربنا اخلنا
فتنة للفقير الطالين وقرأ ان مولا اي بالكسر على اصحاب القلوب اي فدعاه ربه فقال
مولا **فاسر من اسرى** فاسر بالوصل حجازك من سرى القول منصرف بعد الفاء
اسر بعبادك يعني اسراي **لئلا انتم مشبهون** اي ذنوب الله ان تتقدموا او يتبعكم
تذعنون وتجنون فينجي المتقدمين فيغفر التابيعين **واترك البحر منوا ساكنا**
اراد موسى عليه السلام لما جاوز البحر ان يضربه بعضاه فينطبع فامروا بان يتركه ساكنا
على هنيئة قار اعلى حاله من انصب الماء وكون الطريق ينسأ لا يضربه بعضاه
ولا يغتر منه شيئا ليذخل القبط فاذا حصلوا فيه اطبقه الله عليهم وقيل الرمنو
النجوة والواحدة اليه ان تركه مفتوحا على حاله متفرجا **انهم جند مغربون** بعد
تروجل من البحر وقرأ بالفتح اي انهم **كم** عبارة عن الكثرة منصوب بقوله **تروجل**
ايات وحيون ورووح ومقام ندم هو ما كان لهم من المنازل الحسنة وقيل المنازل
نعمه تنعم كانوا فيها فاحيوت مشعنين **لكم** اي لا امر كذلك فالكاف في موضع الرفع
على انه خبر مبتدأ محذوف وادعاهم اخرين ليسوا منهم في شيء من قرابة ولا دين
لا ولا وهم يمواسراي **فما بك عليهم السماء والارض** انهم ما توالفوا ولا لوم
ذامات يبكى عليه السماء والارض فيبكي من الارض على المومنين مصلاه ومن السماء مضعد
عليه وعن الحسن اهل السماء واهل الارض **وما كانوا منطريين** اي لم ينظروا الى وقت الهز
لم يهتولوا **ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين** اي استخدام واستعباد وقتل
ولا **من مشركون** بدل العذاب المهين باعادة الجوار كانه في نفسه كان عذابا مهينا
فراطه في تعذيبهم واهلهم او خبر بمذبح احدث في ذلك من فرعون **انه كان عاليا**

وهو سبيل بلغة حجازية
وساها بالتيهية فارسي
مصحف فاعين لول
رموا اي طمسوا منقشا
غير متسقة

البهاء الزهري
توفيت د. ا. د.
مكتوبه رسائيد
م

مَنْ يَنْصَرُونَ الضمير للموالين لهم في المعنى كثير لتساؤل اللفظ على إيهام والبيع
كل مولى إلا من رحم الله في محل الرفع على البدل من الواو في ينصرون له لا يمنع من العذاب
إلا من رحم الله **إِنَّ اللَّهَ مُوَاعِظٌ غَالِبٌ عَلَى أَعْدَائِهِ الرَّحِيمُ** أو ليأتيه أن شجرة الرقوم
على صورة بؤ والذين ألبسنا من النار والرقوم ثمزها وهو كل طعام ثقيل **طَعَامُ الْإِيمَانِ** هو
الفاجر الكثير الأثام وعن ابنه الزيد إياه كان يقرأ رجلاً فكان يقول طعام اليقيم
فقال قل طعام الفاجر يا هذا وهذا يستدل على أن إبدال كلمة مكان كلمة جائز إذا كانت
مؤدية معناها ومنه إجازة أبو حنيفة رضي الله عنه القوادة بالقارسية بشرط أن يؤدي
القارري المعاني على كما لها من غير أن يحرم منها شيئاً قالوا وهذه الشريطة تشهد أنها
إجازة كما إجازة لأن كلام العرب خصوصاً القرآن الذي هو معجز بقصاحته وغمارة
نظمه وأساليبه من لطايف المعاني والذقايق ما لا يستقل بأدائه لسان من فارسية وغيرها
ويؤدي رجوعه إلى قولها وعليه اعتماد **كالمقل** مؤد ذي الزيت والكاف رفع خبر بعد خبر
يَعْلَى فِي الْبَطْحَانِ وبالياء مكى وحضر فالتاء للشجرة والياء للطعام **كأن الحميم**
إلى المار الحارة الذي انتهى غليانه ومعناه غلياً كغلي الحميم والكاف منصوب المحل ثم يقال
للزبانية **خدوه** أي تزيهه **فَاعْتَلَوْهُ** ففقدوه بعنف وغلظه فاعتلوه مكى "ونافع"
وسامى "وسهل ويعقوب إلى سواء الحميم إلى أسطها ومعظمها ثم صيها فوق ناسه
مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ المصنوب من الحميم لإعذابه إلا أنه إذا صيبت عليه الحميم فقد صيبت عليه
عذابه وثبته وصيبت العذاب استعارة ويقال له **دُقْ أَنْتَ الْعَيْنُ الْكَلِيمُ** على
سبيل الهز والتكلم أنك أي لا تك على "أن هذا العذاب أو هذا الموضع القيام والمراد المكان
مَنْ يَنْصَرُونَ أي تسألون **إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ** بالفتح وهو موضع القيام والمراد المكان
وهو من الخاص الذي وقع مستعملاً في معنى العموم وبالضم مدنى "وسامى" وهو موضع
للقائمة **لَيْسَ** من أمي الرجل أمانه فهو أمين وموضع الخائن فوصف به المكان
استعارة لأن المكان الخفيف كأنما يخون صاحبه بما يلقي فيه من المكارة **فِي خَلَابٍ**
وَحِينٍ بذلك من مقام **لَيْسَ** **يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ** مارق من الديباغ **وَأَسْتَبْرَقٍ**

ما غلط منه وهو تعريب استنبز واللفظ اذا عرّب خرج من ان يكون عجميا ان معنى
 التعريب ان يجعل عربيا بالتصرف فيه وتعريبه عن مناجاة واجراءه على اوجه
 الاعراب فساع ان يقع في القرآن العزني **متقاربين** في مجالسهم ومواقفهم للائتمار
لكذلك الكاف مرفوعة الى امر كذلك **ودو جنانهم** وقوتانهم ولهذا طردى بالباء
بحور جمع حوزاء وهي الشديدة سواد العين والشديدة بياضها **عين** جمع عينا وهي
 الواسعة العين **يدعون** فيها يطلبون في الجنة **بكل فاكهة** امين من الزوال
 ولا يقطاع وتولد الضرر من الكثرة **لا يدعون فيها** في الجنة **الموت** البتة
الا الموت الاولى في سوء الموتى الاولى التي ذاتوها في الدنيا وقيل لكن الموت
 الاولى قد ذاتوها في الدنيا **ووقيتهم عذاب** **الحجيم** فضلا من ربك ليقتلهم
 مفعول له او مصدر مؤكد لما قبله لان قوله ووقيتهم عذاب الحجيم يقتلهم لم ان
 العبد لا يستحق على الله شيئا **ذلك** حرف العذاب وداخل الجنة **مؤ القوت العظيم**
فانما يشناه في الكتاب وقد جرى كونه في اول السورة **بلسانك** **لكنهم يتذرون**
يتعظون **فارتقب** فانظر ما يحل بهم **انهم مترقبون** منتظرون ما يحل بكم
 الدواير سورة الحانية سبع وثلاثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ان جعلتها اسما للسورة فهي مرفوعة بالابتداء والخبر **تنزيل الكتاب من الله** جملة
 للتنزيل وان جعلتها تعديدا للحروف كان تنزيل الكتاب مبتدأ والظرف خبرا
العزيز في مقام الحكيم في تدبيره **ان في السموات والارض ديات** الدالات
 على وحدانيته ويجوز ان يكون المعنى ان في خلق السموات والارض آيات
 للمؤمنين **دليله قوله وفي خلقهم** ونطقت **وما ينبت** وفي الله على الخلق المضاف
 لان المضاف اليه صير مجرور متصل بفتح العطف عليه **آيات حمزة** وعلى
 وخير مما بالرفع مثل قوله ان زيد في الدار غمزا في السوق او غمزا

لقوم بين قنوت واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق
 ان مطروحة بمعنى به لانه سبب الرزق **فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف**
الرياح الريح حمزة وعلى **آيات لقوم يعقلون** بالقب على حمزة وغيرهما
 بالرفع وهذا من العطف على عاملين سوار نصبت او دفعت فالعاملان اذا نصبت
 ان وفي اقيمت الواو مقامها فعملت الجزئي واختلاف الليل والنهار والنصب في آيات
 واذا دفعت فالعاملان ابتداء وحرف في عمل الواو الرفع في آيات والجزئي واختلاف
 وهذا مذمب اخفى لانه يجوز العطف على عاملين وانما سببونه فانه انجيزة
 وتخرج برأيه عند ان يكون على احوال في والذات حسنة تقدم ذكر في في رايين قبل
 هذه برأيه ويؤيد قراءة ابن مسعود رضي الله عنه وفي اختلاف الليل والنهار ويجوز ان
 ينصب آيات على الاختصاص بعد انقطاع المجرور معطوفا على ما قبله او على التكرار
 توكيدا لآيات الاولى كانه قيل آيات آيات ورضها باضمار معنى في تقديم الايمان على
 الايقان وتوسيطه وتأخير آخر ان المتصفيين من العباد اذا انظروا الى السموات
 والارض ينظروا اصحاحا علوا انها مصنوعة وانه لا بد لها من صانع فآمنوا بالله فاذا
 نظروا الى خلق انفسهم وثقلها من حال الى حال في خلق ما ظهر على الارض من صنوف الحيوان
 ازادوا ايمانا وايقنوا فاذا انظروا الى سائر الحوادث التي يتجدد في كل وقت باختلاف
 الليل والنهار ونزول المطار وحيوة الارض بها بعد موتها وتصريف الرياح جنوبا
 وشمالا وقبولا ودورا اعقلوا واستحل علمهم وخلص يقينهم **تلك** اشارة الى آيات المتقدمة
 في تلك آيات **آيات الله** وقوله **تلكها** في محل الحال اية مسئلة **عليك بالحق** والعمل
 بما دل عليه تلك معنى اشارة **فيما يحديث** **بحد الله** و**آياته** اي بعد آيات الله كقولهم
 احجني زيد وكرمته زيدون احجني كرم زيد **ويؤمنون** حجازي وابو عمرو وسهل وحفص
 وبالماء عيني هم على تقدير يقرأ يا محمد **ويل لكل اقايل** كذا **ايهم** مبالغ في افتراء اثم
سبح **آيات الله** في موضع جر صفة **تلى** **عابد** حال من آيات الله **يصر** يقبل على نفسه
 ويقوم عليه **مستلبر** عن ايمان آيات وراذعان لما تنطق به من الحق من ذري

عيب في كذا

من أموال الجبال ودينهم المنيح على هوى وبدعة وهم رؤساء قريش حين قالوا ارجع
الى دين اباك انتم ان مولاي الكافرون **لن يغفوا حنك من الله شيئا وان الظالمين**
يقتلهم اولياء بعثوا الله ولي المؤمنين وهم موالوه وما ائنت الفضل بين الولاين
هذا القرآن بصائر للناس جعل ما فيه من معالم الدين والشرائع منزلة بصائر
في القلوب كما جعل رؤيا وحيوة **وهذا من الضلالة** ورحمة من العذاب **لقوم**
يوقنون لمن آمن وايقن بالبعث **ام حسب الذين** منقطع ومضى امرأة فيها
انكار الحسان **اجترخوا السيات** اكتسبوا المعاصي والكفر ومنه الجوارح وقادرا
جارية اهله كما سبهم **ان يحكمهم** ان نصيرهم وهو من جعل المقدر الى المفعول فاولها
النصير والثاني الكاف في كالدليل **امموا وعملوا الصالحات** والجملة التي هي **موا**
حياهم ومما علمهم بذلك من الكاف لان الجملة تقع مفعولا ثانيا فكانت في حكم المفرد سواء
على وجمرة وحضرت بالنصب على الحال من الصمير في جعلهم ويرفع حياهم ومما علمهم سواء
وقرأ الا عشر ومما علمهم بالنصب جعل حياهم ومما علمهم في مقدم الحاج اي سواء في
حياهم وفي مما علمهم والمعنى انكار ان يستوي المسيئون والمحسنون **حياهم** وان يستوي حمايا
لافتراق احوالهم احيا حيث عاش مولاي على القيام بالطاعات واولئك على اقتراف السيئات
ومما حيث مات مولاي على البشري بالرحمة والكرامة واولئك على اليأس من الرحمة والندامة
وقبل معناه انكار ان يستوي في المات كما استوي في الحياة في الرزق والصحة و
يقيم الدارك انه كان يصل ذات ليلة عند المقام فبلغ هذه لاية فجعل ينكح يردد الى
الصباح وعن الفضيل انه بلغها فجعل يرددها وينكح ويقول يا فضيل ليت شعري من اراك
الفرقيتين انت **سأما ما يحلون** بين ما يقضون اذهبوا انهم كالمؤمنين فليس من الغفلة
على بساط الموافقة لمن اقعده مقام المخالفة بل يفرق بينهم فتعالي المؤمنين وتخزي
الكافرين **وخلق الله السموات والارض بالحق** ليذكر على قدرته **والجود مطوية**
هذا المخلد المحذوف كل نفس ما كسبت **وهم لا يعلمون** اقرايت **من اخذ الله** هو
اي هو مطواع لهوى النفس يتبع ما يدعو اليه كما انه يعبد كما بعث الرجل الله واه

الله على علم منه باختياره الضلال او انشائه فعل الضلال على علم منه بذلك **وحتم على عبده**
فلا يقبل أو غطا وقلب فلا يعتد حقا وجعل على بصيرة **وعشاوة** فلا تبصر غير
عشوة حمرة وعلى **من يقدر** من بعد الله من بعد ازال الله اياه **ولا تدرون** بالتحقيق
حمرة وعلى وحضرت وغيرهم بالتشديد فاصل الشرا من بعة الهوى والخير كذا مخالفة
فنع ما قال **شعر** اذا طمستك النفس يوما بشهوة وكان اليها للخلاف طريق
فدعها وخالف ما يوجب فاما **موا** عدو وللخلاف صديق **وقالوا اما**
اي بالحياة لا نهم وعدو وحيوة **ثانية** **الا حيوتنا الدنيا** التي نحن فيها **موت ونحيا**
موت نحن ونحيا **اولا** دنا او يموت بعض ونحيا بعض او نكون مواثا نطفة في اصلاب ونحيا
بعد ذلك او يصيبنا الموات الموت والحياة يزيدون الحياة في الدنيا والموت بعدها
وليس دار ذلك حياة وقيل هذا كلام من يقول بالتناهي ان يموت الرجل ثم يجعل
روحه في موات فيحيى به **وما يهلكنا الا الدهر** كما نوايرهمون ان مردد ايام والديالي
هو الموت يرتد هلاك النفس ويذكر ملك الموت وقبضه للارواح يا من لله وكانوا يظنون
كل حادث يحدث الى الدهر والزمان وتوكل اشعارهم ناطقة بسكوني الزمان ومنه قوله
عليه السلام لا تسبوا الدهر فان الله موالدهم فان الله موالدهم بالحوادث لا الدهر
وما لكم بذلك من علم انهم لا يظنون وما يقولون ذلك عن علم ويقين وكفر
عن ظن وتحمين **اذا انقل عليهم اياتها** الى القرآن يعني ما فيه ذكر البعث **بينات ما كان**
حجتهم وسبي قولهم حجة وان لم يكن حجة **لانهم في زعمهم حجة** **الا ان قالوا ايتنا اياتي**
احيواهم ان كنتم صادقين دعوى البعث وحجتهم خبر كان واسمها ان قالوا والمعنى ما كان
حجتهم الا مقالا لهم ايتنا اياتنا وقرأ حجتهم بالرفع على انها اسم كان وان قالوا الخبر **قلب**
الله يحكيكم في الدنيا **ثم يبعثكم** فيها عند انتهاء اعمارهم **ثم يحكمهم** الى يوم القيامة اي يعقل
يعم القيامة جميعا ومن كان قادرا على ذلك كان قادرا على اتيان باياتهم ضرورة **لا يهلك**
في الاية في الجمع ولكن **الناس** لا يعلمون قدرة الله على البعث لا عراضهم عن التفكير
في الدلائل **وللار ملك السموات والارض** يوم تقوم الساعة **يوحى اليهم** المبتلون

زيد قائما ومعنى اما قدوة ثم يعنى دين الله وشرايعه كما يؤتم بالامام **ورحمته**
لن آمن به وحمل بما فيه **وهذا القرآن كتاب مصدق** كتاب موسى اولى بين يديه
وتقدمه من جميع الكتب **لساننا عن بيتنا** حال من صير الكتاب في مصدق والاصل فيه
مصدق او من كتاب لتخصيصه بالصفة ويعلم فيه معنى الاشارة وجوز ان يكون
مفعولا لمصدق اى يصدق ذا لسان عربى وموال رسول **الذين قالوا ربنا الله ثم**
جاءهم وحاشى الذين ظلموا كفروا **وبشركى** فى محل النص معطوف على عمل يندرج
لانه مفعول له **للمحسنين** للمؤمنين المطيعين **ان الذين قالوا ربنا الله ثم**
اشتقوا على توحيد الله وشرايعه بنبيه عليه السلام **فلا خوف عليهم** فى القيامة **ولا**
هم يحزنون عند الموت **اولئك اصحاب الجنة** خالدين فيها حال من اصحاب الجنة
والاصل فيه معنى اشارة الذى اعلية **اولئك جزاء بما كانوا يعملون** جزاء مصدق الفعل
ذل عليه الكلام اى جزاء جزاء **ووصيناكم** بوالدينه **احسانا** كوفى اى
وصيناكم بان يحسن بوالدينه احسانا احسنهم له وصيناكم بوالدينه اتمرا اذا احسن اى اتم
ذى حسن فهو فى موضع البدل من قوله بوالدينه ومومل بدل ارشمال **حمله** **انما كرهها** ووضعت
كرهها وبلغ الكافين حجازى وابو عمرو وبما الختان فى معنى المشقة والنصا به على الجال اى ذات
كره او على اى صفة للمصدرا على اى كره **وحمله** **وفصالة** ومدة حلة وفطامه **تكون** **شأن**
وفيه دليل على ان اول مدة الحمل ستة اشهر لان مدة الرضاع اذا كانت حولين لقوله تعالى **اولون**
كاملين يقيت للحمل ستة اشهر وبه قال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله وقال ابو حنيفة رضى الله عنه
المراذبه **الحمل** بالاكف وفصله يعقوب والفصل كالفطام بناء ومعنى **حتى** **تزد**
بلغ **اشده** من جمع لا واحد له من لفظه وكان سيدى بويه يقول **واحدة** **بشدة** **وبلوغ** **اشد** **از**
يكتمل **ويسوفى** **السن** **الى** **يستحكم** **فيها** **قوة** **وعقله** **وذلك** **اذا** **اناب** **على** **البلتين** **وناظر** **الزهر**
ومن **قراءة** **ثلاث** **وتلاوتون** **سنة** **ووجهه** **ان** **يكون** **ذلك** **اول** **اشد** **وعاينته** **اربعين**
وبلغ **اربعين** **سنة** **قال** **رب** **اوزعنى** **الحق** **ان** **اشكر** **نعمتك** **اى** **انعمت** **على** **عالم**
المراد نعمة التوحيد والاسلام وجع بين شكرى النعمة عليه وعلى الاله لان النعمة عليهما نعمة

الى ان يشهدوا
كوفى

الطهرى

عليه **وان اعمالا صالحا** **ترضيه** قبلكى الصلوات الحسن **اصح** **الى** **فى** **دريتي** **اه** **اجل** **ديتي**
موقعا للصلاح ومطنة له **انى ثبت** **اليك** **مسك** **كل** **دين** **والى** **من** **المستلين** **المخلصين**
اولئك الذين يتقبلونهم **احسن** **ما** **يجلوا** **وتجوا** **ورعن** **سيارة** **هم** **حرة** **وعلى** **وحضر**
يتقبلونهم **احسن** **غيرهم** **في** **اصحاب الجنة** **مؤكد** **لك** **اكر** **مضى** **امير** **فى** **باين** **اصحابه**
تريد **اكر** **مضى** **فى** **حله** **من** **اكر** **مضى** **منهم** **ونظمى** **فى** **عذارهم** **وحله** **النصب** **على** **الحال** **على** **كاشين**
في **اصحاب الجنة** **ومعدودين** **فيهم** **وعند الصديق** **مصدق** **مؤكد** **لان** **قوله** **يتقبلونهم** **وتجاور**
وعند **من** **الله** **لم** **بالقبول** **النجا** **ورقيل** **نزلت** **فى** **الذي** **يكبر** **رضى** **الله** **عنه** **وفى** **ايه** **اى** **قائه** **سنة** **ثمان**
واحدة **ام** **الخيرة** **وفى** **اذا** **اد** **واسجاية** **دعا** **يه** **فيهم** **فانه** **امن** **بالنبى** **عليه** **السلام** **ومن** **ان**
ثمان **وثلاثين** **سنة** **ودعا** **لها** **ومن** **ان** **اربعين** **سنة** **ولم** **يكن** **احد** **من** **الصحابه** **من** **الهاجرين** **منهم**
واما **بما** **استلم** **ميو** **ووالداه** **وبنوه** **وبناته** **غير** **لكن** **بما** **ان** **الذي** **كان** **واوعد** **ون** **الديار** **والذي**
قال **لوا** **الذين** **مبتدا** **اخبره** **اولئك** **الذين** **حق** **عليهم** **القول** **والمراد** **بالذي** **قال** **الجنس** **العال**
ذلك **القول** **ولذلك** **وقع** **الخبر** **مجموعا** **وعن** **الحسن** **موت** **الكافر** **العاق** **لوا** **الذين** **المكذب**
بالبعث **وقيل** **نزلت** **فى** **عبد** **الرحمن** **بن** **الذي** **يكبر** **قبلك** **اسلامه** **ويشهد** **لبطانة** **كتاب** **معاوية**
الى **مروان** **ان** **ليما** **من** **الناس** **البيعة** **ليزيد** **فقال** **عبد** **الرحمن** **ابن** **الذي** **يكبر** **لقد** **جيتهم** **بها** **هر** **قلية**
اتباعون **الانبياء** **فقال** **سروان** **يا** **يها** **الناس** **هذا** **الذي** **قال** **الله** **تعالى** **فيه** **والذي** **قال**
لوا **الذين** **اى** **لكا** **ضمت** **فايت** **رضى** **الله** **عنها** **ففضيت** **وقالت** **والله** **ما** **موبه** **ولو**
سيت **ان** **اسميه** **لسميته** **ولكن** **الله** **تعالى** **عن** **ابا** **ك** **وانت** **فى** **صليه** **فانت** **فضض** **من** **لغته**
الله **اى** **لكما** **مدنى** **وحضر** **اى** **مكى** **وشامى** **اى** **غيرهم** **وهو** **صوت** **اذا** **صوت** **به** **انسان**
علم **انه** **متفجر** **كما** **اذا** **قال** **حسن** **علم** **انه** **متوجع** **واللام** **للبيان** **اى** **هذا** **التأنيف** **لكا** **خاصة**
والجمل **كما** **دون** **غير** **كما** **العدا** **بى** **ان** **اخرج** **ان** **اخرج** **من** **ارض** **وقد** **خلقت** **القرن**
من **قبلى** **لم** **يتبع** **منهم** **احد** **وما** **ابواه** **يستغيثان** **الله** **يقولان** **الغيث** **بالله** **منك**
من **قولك** **ومواستغنى** **لهم** **لهو** **له** **ويقولان** **له** **وتلك** **دعا** **عليها** **النور** **والمراد** **بالنور** **والنور**
علم **رايان** **لا** **احصيه** **الحال** **اى** **بالله** **والبعث** **ان** **وعند** **الله** **بالبعث** **حق** **صدق** **يقولون**

الذين قالوا ربنا الله ثم اشتقوا

اقتله شهيرة
عند انفسه
وخرج الاذن

لها ما هذا القول الا اساطير الاله وليكن الذين حق عليهم القول الامان حم
في اجمع جلد ايم قد خلت بخت من قبلهم من الجزع والافس انهم كانوا خاسرين لكل من
الجنين المذكورين رب الارواح الفخار درجات مما عملوا وقد جاء الجنة درجات والنازك
من الجنة والشرا من اجل ما عملوا منها وقيل درجات الجنة درجات والنازك
على وجه التغليب وليؤفهم اعمالهم بالبيان على وجه التغليب وليؤفهم
اعمالهم ولا يظلمهم حقوقهم وقد رجا انهم على مقام درجاتهم جعل الثواب والعباد
درجات فاللام متعلقة بمحذوف ويقيم يعرض الذين كفروا على النار عنهم على النار
تعدبهم بها من قولهم عرض بئس فلان على السيف اذا اقتلوا به وقيل المراد عرض النار عليهم من
قولهم عرضت الناقة على الخوص يريدون عرض الخوص عليها فقلوا اذهبتم به يقال لم اذهبتم
وهو ناصب الطرف طيباتكم في جنتكم الدنيا ما كتب لكم حظ من الطيبات الا ما قد
اصبتموه في دنياكم وقد ذهبتم به واخذتموه فلم يبق لكم بعد استيفاء حطكم شي منها
وعن عمر رضي الله عنه لو شئت لكنت اطيبتكم طعاما واحسنتكم لباسا ولكني استيقى طيباتي
واستعقم بها بالطيبات فاليوم تجزون عذاب الهون ابه الهوان ورا بهما الله
تستكبرون في ارضي تستكبرون بغير الحق وما كنتم تفقهون استكباركم وفسقكم
واذركم احاها ايه مود اذا اندر قومه بالحق حقا فجمع حقيق مودا مستطيل من وقع
فيه اخنا ومن احق وقت الشئ اذا اخرج عن ابن عباس مودا بين عمان وحمير وقد
خلت النذر جمع نذر بمعنى المنذر او لا نذر من بين يديه ومن خلفه من قبل مود
ومن خلف مود وقوله وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه وقع اعترافا
بين اندر قومه وبين ان لا تعبدوا الا الله الى اخاف عليكم عذاب يوم عظيم
والمعنى واذركم اندر قومه عاقبة الشر والعذاب العظيم وقد اندر من تقدمه من
الرسول ومن تأخر عنه مثل ذلك قالوا قوم مود اجئتنا لتأخذنا لتصرفنا فاذل الفهم
يقال افك عن ذل به عن اجئنا عن عبادتها فارتبنا ما تعدنا من معاجلة العذاب على الشر
هات كنت من لصار في وقت ذلك قال انما العلم بوقت يحيى العذاب عند الله

ما هذا القول الا اساطير الاله

ولا علم لي بالوقت الذي يكون فيه تعدبكم وابلقم ما ارسلت به وبالتحذير ابو عمرو
اي الذي هو شائي ان ابلقم ما ارسلت به من يراد اروا التحذير وليكن اركم قوما
تجملون اي ولكنكم جاهلون لا تعلمون ان الرسل يعطون انذارا من الله
ولا سايست غيب اذن لهم فيه فلما راوه الضمير يرجع الى ما تعدنا او موعدهم وفتح امره
بقوله عارضا اما بين او حال او العارض السحاب الذي يعرض افق من السماء مستقبل
او ديبهم قالوا هذا عارض من مطرنا روي ان المطر قد احس من فوا اسحابة
استقبلت او ديبهم فقا لوا هذا سحاب يا ايها المطر والظن والذلك فرجا واصافة
مستقبل ومطر حجازية غير معروفة بدليل وقوعها في ماضيا فان الى معرفتين وصفا
للمكرة بل يرواه قال مود بل مود ذلك على قراءة من قرأ قال مود بل مود ما استعجلتم
به من العذاب ثم فسر فقال ربح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء تلك نفوس
عاز وامن الهم الجم الكثير فغير عن الكثرة بالكلية يا مود ربح الربح فاصبحوا
لا يرى الا مسارا لكم عامم وجمرة وخلف غيرهم لا تركي الا مسالكهم والخطاب
للزاحم كان كذلك انجزي القوم انجزي من امثال ذلك خبر من اجزم مثل جرهم
وهو مخذول يمشي العرب عن ابن عباس عثر مود ومن معه في خطيرة ما يصيبهم
من الريح الا ما نكدهم من انفسها لم يمت من هار بالظعن بين السماء والارض و
تدمعهم بالحجارة ولقد مكناهم فيهما ان مدناهم فيه ان نافية له فيما مكناهم فيه
الا ان احسن في اللفظ لما في جماعة ما مثلها من التكرار المستلبع الا يترك لم اصل
فيها ما ما فلبشاعة التكرار قلبوا الالف هاء وقد جعلت ان ضلة وتوول بانما مكناهم
في مثل ما مكناهم فيه والوجه من اول لقوله تعالى هم احسن انا يا وريثا كانوا الكثر منهم واشد
قوة واثارا وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة الى آيات الدرك والفهم في العاقبة
عنهم سمعهم ولا البصائر منهم ولا افئدتهم من شيء من راعنا وهو القليل منه
اذ كانوا يحذرون الله اذ نصبت بقوله فما اغوى وجوى بجوى التعليل لاسيما مودى
التعليل والظن في قولك ضربته لاساءة وضربه اذ اساء لانك اذا ضربته في وقت اساءة

وانما جعل عارضا
وهو المطر الذي
يعرض افق من
السماء مستقبل
او ديبهم

اي الذي
مستعجلتم

شيء يفتح
كبرية الظن
الخلق

وميله
الانكسار مود

فانما ضربته فيه لوجوده اشارة فيه الى ان اذ وحيث غلبنا دون ساير اطراف في ذلك
وكانت بهم وتلك بهم **ما كانوا به يمشون** ولما استمر ايمهم وهذا يديدهم كقوله
ثم زادهم تديدهم بقوله **ولقد اهلكنا ما حولكم** يا اهل مكة **من القرى** نحو حجر ثمود وقري
لوط والمراذيل القرى لذلك قال **وصرفنا الهياكل لعلهم يرجعون** الى كونه ناعليهم الحج
وانواع العبر لعلهم يرجعون عن الطغيان الى ايمان فلم يرجعوا **فلولا فضلنا لنصرتهم** الذين
اتخذوا من رب الله قربانا الهة القربان ما تقرب به الى الله تعالى اي اتخذوا شفعاء
متقربين بهم الى الله حيث قالوا مولاي شفعنا ونا عند الله واحد مفعولي اتخذ الراجع الى الذين
اتخذوا من الله شفعاء واتخذوا منهم والثناء الهة وقربانا حال **بفضلنا نعمهم** غابوا عن نصرتهم **ودلك اقلتم**
وما كانوا يفتشون وذلك اشارة الى امتناع نصرته الهتهم لهم وضلالهم عنهم اي ذلك
اتوا فيهم الذي هو اتخاذهم ايتاها الهة وتيرة شركهم وافترايهم على الله الكذب **واذ صرفنا**
الكلكل املناهم اليك اقلنا بهم محول والنقر دون العشرة **من الجنة** جن نصيبين
يسمعون القرآن منه عليه السلام **فلما حفرناه** الرسول عليه السلام او القرآن اليه كانوا
منه بحيث يسمعون **قالوا** قال بعضهم لبعض **انصتوا** اسكتوا مستمعين فوك ان الجن
كانت تشرق السمع فلما حفرت السائر ورجعوا بالسميت قالوا ما هذا الا لئلا يحدث فمفسر
سبعة نفر او تسعة من اشراف جن نصيبين او يدويهم رويعة فصرخوا حتى بلغوا
بئامة ثم اندفعوا الى وادي نخلة فوافقوا رسول الله عليه السلام وهو قائم في خوف الليل فاصلى او
في صلوة الفجر فاستمعوا لقراءته وعن عبيد بن جابر ما قرأ رسول الله عليه السلام على الجن ولا
نائم وانما كان يلقون في صلوة فمروا به فوقفوا مستمعين ونموا لا يشعروا فاشاء الله يستمعهم
وقيل بل امر الله رسوله ان ينادي الجن ويقرأ عليهم فصرق اليه نفر منهم فقال له اخبرني
ان اقرأ على الجن اذلية فمن يتبعني قالها ثلثا فاطرقوا الى عبد الله ابن مسعود قال
لم يحضره ليلة الجن احد غيري فانطلقنا حتى اذا كنا باعلى مكة في شعب الجحون فخطب
الى خطبا وقال لا تخرج منه حتى اعود اليك ثم افشع القرآن وسمعت لغطا شديدا فقال
الى رسول الله هل رايت شيا قلت نعم رجالا سودا فقالوا انهم من نصيبين وكانوا

نور سمع
موسى

سكروا
مكتراوا
جا

فانما ضربته فيه لوجوده اشارة فيه الى ان اذ وحيث غلبنا دون ساير اطراف في ذلك

فانما ضربته فيه لوجوده اشارة فيه الى ان اذ وحيث غلبنا دون ساير اطراف في ذلك

ما كانوا به يمشون
ما كانوا به يمشون
ما كانوا به يمشون

اثني عشر الف والسورة التي قرأها عليهم اقرأ باسم ربك فلما قضى له فزع النبي عليه السلام
من القراءة وتوارى قومه منهم من يدري انهم قالوا يا قومنا انا جمعنا كتابا انزلنا
بعدي موسى وانما قالوا من بعد موسى لا اله الا الله على اليهودية وعن ابن عباس ان الجن
لم تكن سمعت با من عيسى مصداقا لما بين يديه من الكتب هدي الى الحق الى الله والى
طريق مستقيم يا قومنا احيوا داعي الله محمد عليه السلام وامنوا به يغفر لكم
من ذنوبكم ويخرجكم من عذاب اليم قال ابو حنيفة رضى الله عنه لا ثواب لهم الا
النجاة من النار لهذه الآية وقال مالك وابن ابي ليلى ابو يوسف ومحمد رحمهم الله لهم
الثواب والعقاب وعن الضحاك انهم يدخلون الجنة ويأكلون ويشربون لقوله
تعالى لم يطعمهن انش قبلهم ولا جان ومن **ايحى الله** فليست بمنجرجى في رايه
اي لا ينحي منه منبرت وليس له من دونه اولياء او ليك هذا المصير او لم يروا ان
الله الذي خلق السموات والارض ولم ينحى عن خلقه هو كقوله وما مشيا من لغوي
ويقال عيت بالامراض لم تعرف وجهه بقادر محله الوقع لانه خبر ان يذلي عليه قراءة
عبد الله فادروا ما دخلت الباء الاستمال النفي في اول راية على ان وما في خبرها وقال
الزجاج لو قلت ما طنت ان زيد ابقايم جاز كانه قيل اليس الله بقادر الى تركي الى
وقوع بلى مقسرة للقدرة على كل شئ من البعث وغيره لا الوقيتم على ان يحيى الموتى الى
جواب للنفي انه على كل شئ قادر ويوم يعرض الذين كفروا على النار فيقال لهم اليس
هذا بالحق وناصب الطرف القول المصمروا هذه اشارة الى العذاب **قالوا بلى وربنا قال**
فدروا العذاب بما كنتم تكفرون بكفركم في الدنيا فاصبر كما صبر اولوا العزم
اولوا الجود والنيات والصبر من ارباب من السبعين والمراد باولي العزم ما ذكرني
رازي اب واذا اخذنا من النبيين مشاقهم ومنك من توح وابراهيم وموسى وعيسى ابن
مريم ويونس ليس منهم لقوله ولا تكن كصاحب الحوت وكذا ادم لقوله ولم نخذه عنما
اول للبيان فيكون اولوا العزم صفة الراسل كلهم **ودا** كقوله في العذاب
اي لا تدع لهم في العذاب نازل بهم الاحالة وان تاخر كما تم يوم يرون ما وعدون

فانما ضربته فيه لوجوده اشارة فيه الى ان اذ وحيث غلبنا دون ساير اطراف في ذلك

لَمْ يَلِدْهُنَّ إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَارٍ **بَلَاغ** هَذَا بَلَاغٌ لِهَذَا الدِّينِ وَعِظَمُ نَبِيٍّ كَفَايَةً فِي الْوَعْدِ
أَوْ هَذَا بَلَاغٌ مِنَ الرَّسُولِ **فَمَنْ يَنْتَهِ** هَذَا الْغَزَاوُ وَالْمَعْنَى فَلَنْ يَنْتَهِ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا
الْقَوْمُ النَّاسِ يَقُولُونَ الْمَشْرُكُونَ الْخَارِجُونَ عَنْ رَأْيِ طَائِفَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ مُوَاجِبَةً سُورَةِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ الْقِتَالِ مَدِينَةٍ أَوْ مَكَلَّةٍ وَحَيْثُ ثَبَانٌ وَتَلَوْنَ آيَةَ الْوَسْطَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ أَعْرِضُوا أَوْ امْتَنِعُوا عَنْ الدُّخُولِ فِي الدِّينِ أَوْ
صَدُّوا عَنْهُمْ عَنْهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ صَدَّقَهُ صَدُّوا أَعْرِضُوا عَنْ صَدِّهِ عَنْ رَأْيِهِ
صَدُّوا عَنْهُمْ وَصَدُّوا عَنْهُمْ الْمُطْعَمُونَ يَوْمَ بَدْرٍ أَوْ أَهْلُ الْكِتَابِ أَوْ عَامٌ فِي كُلِّ مَنْ كَفَرُوا وَصَدُّوا
أَصْلُ عَمَلِهِمْ أَبْطَلَهَا وَأَخْبَطَهَا وَحَقِيقَتُهُ جَعَلَهَا ضَالَةً ضَالَّةً لَيْسَ لَهَا مَنْ يَهْتَدِيهَا
وَيُتَّبَعُ عَلَيْهَا كَالضَّالَّةِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَأَعْمَالُهُمْ مَا عَمِلُوهُ فِي كُفْرِهِمْ مِنْ صَلَاةٍ أَوْ زَكَاةٍ
وَأَوْصَالٍ أَوْ عَمَلٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَوْ مَا عَمِلُوهُ مِنَ الْكِبَرِ الرَّسُولِ اللَّهُ طَاعَتُهُ عِبَادَةُ اللَّهِ **وَالَّذِينَ**
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمُ النَّاسُ مِنْ قُرَيْشٍ أَوْ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَوْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَوْ عَامٌ
وَأَمَّا مَا نُنَزِّلُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْقُرْآنُ وَتَحْقِيقُهُ بِإِيمَانٍ بِالْمَنْزُولِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ بَيْنِ مَا يُجْرَى
بِإِيمَانٍ بِهِ لِلْعَظِيمِ ثَابِتٌ وَالَّذِي ذَلِكَ بِالْحَقِّ أَعْرَاضِيَّةٌ وَمَعْنَى قَوْلِهِ **وَمَنْ لَوْ كَانَ مِنْهُمْ** أَلَا الْقُرْآنُ
وَقِيلَ إِنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ لَوْ كَانَ إِذْ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ الشُّنْخُ وَمَوَارِخُ لَعَبْرَةٍ **كَفَرُوا عَنْهُمْ** سَيِّئَاتِهِمْ سَتَرُوا
بِأَيِّهِمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مَا كَانَ مِنْهُمْ مِنَ الْكُفْرِ وَالْعَاصِي لِرَجوعِهِمْ عَنْهَا وَتَوْبَتِهِمْ **وَأَصْلُهَا** لَمْ
لَهُمْ خَاتَمٌ وَشَافَهُمْ بِالْتَّوْبَةِ فِي أُمُورِ الدِّينِ وَبِالْمُسْلِمِ عَلَى الدِّينِ بِمَا أُعْطِيَ مِنْهُ مِنَ الْبَقَرَةِ
وَالثَّابِتِ ذَلِكَ **بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاتَّبَعُوا الْبَاطِلَ** وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ
مِنْ رَبِّهِمْ ذَلِكَ مَبْدَأُ مَا بَعْدَ خَبَرِهِ أَيْ ذَلِكَ رَأْيُهُ وَمَا أَطْلَقَ أَعْمَالُ أَحَدٍ الْفَائِزِينَ
وَتَكْفِيرُ سَيِّئَاتِ الثَّابِتِ وَإِصْلَاحُ كَاتِبٍ بِسَبَبِ اتِّبَاعِ مَوْلَاهُ الْبَاطِلَ وَمَوْلَا الشَّيْطَانِ وَمَوْلَا
الْحَقِّ وَمَوْلَا الْقُرْآنِ **لَكَ** مَثَلُكَ الضَّرْبُ يُضْرِبُ اللَّهُ أَيْ يَضْرِبُ اللَّهُ نَبِيًّا مَثَلًا لَكُمْ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ أَعْرِضُوا أَوْ امْتَنِعُوا عَنْ الدُّخُولِ فِي الدِّينِ أَوْ صَدُّوا عَنْهُمْ عَنْهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ صَدَّقَهُ صَدُّوا أَعْرِضُوا عَنْ صَدِّهِ عَنْ رَأْيِهِ

وَالضَّرْبُ رَاجِعٌ إِلَى النَّاسِ أَوْ إِلَى الْمَذْكُورِينَ مِنَ الْفَائِزِينَ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ يُضْرِبُ امْتَنَاعًا لِلْجَلِ
النَّاسِ لِيُعْتَبَرُوا بِهِمْ وَقَدْ جُعِلَ اتِّبَاعُ الْبَاطِلِ مَثَلًا لِعَمَلِ الْكَافِرِينَ وَاتِّبَاعُ الْحَقِّ مَثَلًا
لِعَمَلِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ جُعِلَ الْبَاطِلُ مَثَلًا لِمَنْ خَلَعَ الْكُفْرَ وَتَكْفِيرُ السَّيِّئَاتِ مَثَلًا لِمَنْ تَوَلَّى
فَإِذَا الْفِتْنَةُ الْيَتِيمَ كَفَرُوا مِنَ الْفَقَارِ وَهُوَ الْحَرْبُ **فَضْرِبُ الرِّقَابِ** أَصْلُهُ فَاضْرِبُوا
الرِّقَابَ ضَرْبًا خَذَفَ الْفَعْلُ وَدُمَ الْمَصْدَرُ فَانْتَبَهَ مِنْهُ مَضَافًا إِلَى الْمَفْعُولِ وَفِيهِ اخْتِصَارٌ
مَعَ إِعْطَاءٍ مَعْنَى التَّوَكُّدِ لِأَنَّ تَذْكَرَ الْمَصْدَرِ وَتَذْكَرَ عَلَى الْفَعْلِ بِالنَّصْبِ الَّتِي فِيهِ وَضَرْبُ
الرِّقَابِ عِبَارَةٌ عَنِ الْقَتْلِ لِأَنَّ الْوَاجِبَ أَنْ تُضْرِبَ الرِّقَابُ خَاصَّةً دُونَ غَيْرِهَا مِنْ
أَعْضَاءٍ وَوَلَانِ قَتْلُ الْإِنْسَانِ أَكْبَرُ مَا يَكُونُ بِضَرْبٍ دَقِيقَةٍ فَوَقَعَ عِبَارَةٌ عَنِ الْقَتْلِ
وَأَنْ ضَرْبَ غَيْرِ دَقِيقَةٍ **حَتَّى إِذَا أَخَذْتُمُوهُمْ** الْكُفْرَ فِيهِمُ الْقَتْلُ **فَشَدُّوا الْوَتَاقَ** فَارْتَدُّوا
وَالْوَتَاقُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ اسْمُ مَا يُوثَّقُ بِهِ وَالْمَعْنَى شَدُّوا وَوَتَاقُ اسْمُ رِجَالٍ لَا يُقْلَبُوا مِثْلُ
فَأَمَّا مَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ أَنْ تَابَ يَوْمَهُمْ **وَأَمَّا فِدَاءٌ** مَنَّا وَفِدَاءٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ يَفْعَلَهُمَا مَضْمُونٌ
أَيُّ فَا مَاتُوهُ مَنَّا وَأَمَّا تَقْدُونُ فِدَاءٌ وَالْمَعْنَى التَّحْيِيرُ بَعْدَ الرِّسَالَةِ أَنْ يَتَوَّعَّظُوا عَلَيْهِمْ
فِي طَلْقِهِمْ وَيَتَّيْنُ أَنْ يَفَادُوهُمْ وَحُكْمُ اسْمِ السَّارِكِ عِنْدَنَا الْقَتْلُ أَوْ اسْتِرْقَاقُ
وَالْمَنْ وَالْفِدَاءُ الْمَذْكُورَانِ فِي رَأْيٍ مَسْخُوحٍ يَقُولُ أَقْلُوا الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّ سُورَةَ بَرَاءَةِ مِنْ
لَهُمَا تَذْكَرُ وَعَنْ جَاهِدٍ لَيْسَ الْيَوْمُ مَنْ وَأَمَّا فِدَاءٌ أَوْ الْمَرَادُ بِالْمَنْ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْهِمْ بِتَرْكِ الْقَتْلِ
وَيُسْتَرْقُوا أَوْ يَمُنَّ عَلَيْهِمْ فَيُخَلُّوا الْعُقُولُ لِمِ الْجَسَدِ وَبِالْفِدَاءِ أَنْ يَفَادِيَ بِأَسَارِهِمْ اسْمُ السَّارِكِ
الْمُسْلِمِينَ فَتَقْدَرُ دَوَاءُ الطَّحَاوِي مَذْهَبًا عَنْ الْحَنِيفَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَوْقُوفًا لِمَا وَالْمَشْهُورُ
أَنَّهُ لَا يَرَى فِدَاءَهُمْ إِلَّا بِمَالٍ وَلَا يَغْيِرُهُ لِيَلَا يَغُودُ وَاحِدًا بَاعِلِينَا وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
لِلْإِمَامِ أَنْ يَجْتَازَ أَحَدُ الْأُمُورِ أَرْبَعَةَ الْقَتْلِ وَاسْتِرْقَاقٍ وَالْفِدَاءِ بِأَسَارِ الْمُسْلِمِينَ لِلَّهِ
حَتَّى أَفْعَ الْحَرْبِ أَوْ رَأَاهَا اتَّقَالِمًا وَأَلَا تَنَا إِلَى لَا تَقُومُ إِلَّا بِهَا كَالسَّاحِ وَالْكَدَّاعِ وَقِيلَ
أَوْ رَأَاهَا أَتَانَهَا يَعْنِي حَتَّى يَسْرُكَ أَهْلُ الْحَرْبِ وَهُمْ الْمُسْلِمُونَ بِشَرِّكُمْ بِأَنْ يَسْلُمُوا وَحَتَّى إِذَا خَلَوْا
مِنْ أَنْ تَعْلُقَ بِالضَّرْبِ وَالشَّدِّ أَوْ بِالْمَنْ وَالْفِدَاءِ فَالْمَعْنَى عَلَى كُلِّ الْمُسْتَعْلَقِينَ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ
لَهُ الْوَتَاقُ عَلَى كَلَامِهِ إِلَى أَنْ لَا تَكُونَ حَرْبٌ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَتَّبَقْ لَهُمْ شُكُوكٌ

والأيقونة ولا يلقون له بالآلئها وإنما منهم فاذخر جوا قالوا إلهي العلم في الصحابة ماذا
قال الساعة على جهة الاستعزاء **أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم**
والذين كفروا بالآيات واستماع القرآن **زادهم الله هدى** علماً وبصيرة أو شرح
صدر **وآتهم تقويمهم** أعانهم عليها أو آتاهم جزاء تقويمهم أو بين لهم ما يتقون
فهل ينظرون إلا الساعة أي ينتظرون أن تأتيهم أي آياتها فيهلكوا استمال
من الساعة بغيته فجاءة **فقل جاء** أي **أشراطها** علاماتها وهو مبتعث محمد عليه السلام
والشقاق القبر والدخان وقيل قطع الأحكام وقلة الكلام وكثرة الدنيا
فأولئك لم يأتهم إذا جاءتهم قال الحنفى التقدير فاني لم ذكرهم إذا جاءتهم
فاعلم أنه أن الشان لآله الله واستغفر لذنوبك وللمؤمنين والمؤمنات
والحق فثبت على ما أنت عليه من العلم بوحدة الله وعلى التواضع وخفض النفس
باستغفار ذنوبك وذنوب من على دينك في شرح التاويلات جاز أن يكون له ذنب يأمره
بالاستغفار له ولكن لا تعلمه غير أن ذنب الأنبياء يؤزل ترا فضل دون مباشرة القبيح
وذنوبنا مباشرة القبايح من الصغائر والكبائر وقيل الباءات في هذه الروايات لعطف
جملة على جملة بينهما اتصال **والله يعلم مشقكم** أي معاشكم ومتاجركم **ومتوكل** ويعلم حيث
تستقروا وتزعمونكم أو متقلبك في حيواتكم ومتوكل في القبور أو متقلبك في أعمالكم ومتوكل من الجنة
والنار ومثله حقيق بأن يتقوى ويخشى وأن يستغفر ويطلب سفیان بن عيينة عن فضل
العلم فقال المسمع قوله فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك فأمروا بعد العلم
ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فيها ذكر الجهاد **فإذا أنزلت سورة**
في معنى الجهاد **محملة** مبيته غير متشابهة **لا تحمك** وجهاً إلا وجوب القتال وعمن تناله
كل سورة فيها ذكر القتال في محله **لأن** الشيخ لا يرد عليها من قبل أن القتال نسخ ما كان
من الصيغ والمبادئ وهو غير منسوخ إلى يوم القيامة **وذكر فينا القتال** أي أمر فيها بالجهاد
رأيت الدين في قلوبهم مرفقاً في رأيت المؤمنين فيها بينهم يصعدون منها ينظرون
إليك نظر العيني عليه من الموت أي شخص أصداءهم مخملاً وجنحاً كما ينظرون

أصابته الغشية عند الموت **فأولئك** وعيد بمعنى فويل لهم وهو فعل من الولي وهو
القتل ومعناه الدعاء عليهم بأن يلهم المكرو **طاعة وقول معروف** كلام متشأن
أي طاعة وقول معروف خير لهم **فإذا علمتم** أي **مرفاً** إذا جد الأمر ولو منهم فرض القتال
فلن صدقوا الله في إيمان والطاعة **لأن** الصدق خير لكم من كراهة الجهاد ثم القفت
من الغيبة إلى الخطاب لضرب من التوبيخ وإزالة رهاب فقال **فقل عسى أن توليتم**
أن تفسدوا في أراض وتفسدوا أراضكم أي فلعلكم أن أعرضتم عن دين رسول
الله وسنته أن ترجعوا إلى ما كنتم عليه في الجاهلية من إفساد في أراض بالثغاور
والنساء منب وقطع الأحكام بمقابلة بعض رافق بعضاً ووارى البنات وخبر عسى
أن تفسدوا أو الشرط اعتراض بين لاسم والخبر والتقدير هل عسى أن تفسدوا في
أراض وتفسدوا أراضكم أن توليتم **أولئك** إشارة إلى المذكورين **الذين لعنهم الله**
أبعدهم عن رحمة **فاحتمل** عن استماع الموعظة **واحمى بصارتهم** عن إصداً طريق الهدى
أفلا يتذكرون القرآن فيعرفوا ما فيه من الموعظة والرد واجره ووعيد العصاة حتى
لا يجسر أحد على المعاصي أم في أم على **قلوب** أي **أفهاها** بمعنى بل ومرة التقرير للتشجيع
عليهم بأن قلوبهم مقفلة لا يتوصل إليها ذكر وتكررت القلوب لأن المراد على قلوب
قاسية منهم أمر هذه ذلك أو المراد على بعض القلوب وهي قلوب المنافقين
والخبيثات فقال إلى القلوب لأن المراد أفعال المختصة بها وهي أفعال الكفر التي
استغلقت فلا تنفتح نحو الوتر والختم والطبع **الذين ارتدوا على أديانهم من**
بعد ما تبين لهم الهدى أي المنافقون رجعوا إلى الكفر بعد ما تبين لهم الحق لهم
الشيطان سولك دين لهم حيلة من مبدأ وخبر فقتل خير إلا أن نحو أن زيد
عمر ومو به وأملى لهم وميد لهم في آمال وراماني وأملى أبو عمرو أي أعملوا وميد
وعزم ذلك بأنهم قالوا **الذين** أي **المنافقون** أي المنافقون قالوا لليهود
مطيعكم في بعض الأمور عداوة محمد والفقور عن نصرته **والله يعلم سرهم** أي على الصدر
لهم حيلة وعلى وحفظ أسرارهم غيرهم جمع سر فكيف إذا توفيقهم **إلى فكيف**

الذين طبع الله على قلوبهم
يقال إن على قلبه
يخبر بها ويؤذي
أي غلب

الحق القول
كنا ذكره عام

الحمد لله الذي جعل

إِنَّا فَتَنَّاكَ لِلشَّعَامِ يَا أَلَمُّ الْظَفَرِ بِالْبَلَدِ عَشْرَةً أَوْ صُلْحًا أَوْ بَغِيرَ حَرْبٍ لِأَنَّهُ

تحت الشجرة على الموت وعلى ان انفر فماتت احدنا البيعة الا حدان قيس كان
منافقا اختبا تحت ابط بعيره ولم يبرز مع القوم ومن اوفى بما عاهد لقال وقيت
بالعهد و اوفيت به ومنه قوله او فوا بالعهود والموفون بعهدهم عليه الله حفرة
فسيوئيه وبالبنون حجارتي وشاتي **اجر اعطيت الجنة** **سيقول لك** اذا رجعت
من الحديثية **المخلفون من الاعراب** هم الذين خلفوا عن الحديثية وهم لكان
عقار ومزينة وجمينة واسلم واسجج والديك وذلك انه عليه السلام حين اراد المسير
الى مكة عام الحديثية معسكر استنصر من حول المدينة من اعراب واهل البوادي
ليخرجوا معه حذر امن قريش ان يعرضوا له بحرب او يصدوه عن البيت واخروهم
صلى الله عليه وساق معه الهذلي ليعلم انه لا يريد حربا فتناقل كثير من اعراب وتالوا
نذهب الى قوم غزوة في عقر داره بالمدينة وقتلوا اصحابه فقتلهم وطمعوا انه يملك
فلا يتقلب الى المدينة **شغلنا اموالنا واهلنا** ما جمع اهل اختلفوا باسفل باهاليهم
واموالهم وانه ليس لهم من يقوم باسفلهم **فاستغفر لنا** ليغفر الله لنا خطيئتنا
عنك يقولون **بالسنة ما كسبت** **قلوبهم** كذب لهم في اعتدادهم والى الذي
خلفهم ليس يقولون وانما هو الشك في الله والنفاق وظلمهم واستغفار ايضا ليس
بصادق عن حقيقة **قلوبهم** **لكم من الله شيئا** فمن يمنعكم من شيء الله وقضاه
ان ارادكم **فما يصنعكم** من قتل مزينة ضرب احمره وعلى او ارادكم **فما يصنعكم**
وظفر بك **كان الله بما تعملون خبير** **ان لا ينقلب الشوك الموتون**
الى اهلهم ابدا ونزل ذلك في قلوبكم زينة الشيطان وطمعتم من الشوك من
خلو الكفر وظهور الفساد **وكنتم قوما يولوا** **اجمع** يتركوا يذو عود من بار السبي هذا
وفسداء وكنتم قوما فاسدين في انفسكم وقلوبكم وبنائكم احيى قتلوا هالكين عبد الله
مستحقين لسلطه وعقابه **ومن لم يؤمن بالله** **واولئك هم المفلحون** **فانما اخذتكم**
اي لم فاقم الظالم مقام الضمير للايمان بانتم لم تجتمع بين ايمانين بل ايمان بالله
وبرسوله فهو كافر ونكر **معبودا** لا اله الا الله محض صفة كما نكر بان اتلوا

ونو غفاد من كانه
رابط اوج الغفاري
مكة

السموات والارض يدبره تدبير قادر حكيم **يغفر لمن يشاء ويعذب**
من يشاء يغفر ويعذب بمشيئته وحكمته وحكمة العقرة للمؤمنين وللعذبة الكافرين
وكان الله **عفو رحيم** **سبق** رحمته غضبه **سيقول المخلفون** الذين تخلفوا
عن الحديثية **اذ انطلقتم الى مقام** الى غنائم خيبر **لناخذوها** **روايتكم**
يريدون ان تبدلوا كلام الله كلم الله حمزة وعلى انه يريدون ان يغيروا امر عبد الله
لاهل الحديثية وذلك انه وعدهم ان يعرضهم من مقام مكة مقام خيبر اذا قتلوا
موادعين لا يصيدون منهم شيئا **قل ان تدعوننا الى خيبر وهو اخبار من الله** بعدكم
اتباعهم ولا يبدل القول لديه **لكم قال الله من قبل الضمير الى**
المدينة ان غنيمه خيبر لمن شئكم الحديثية دون غيرهم **سيقولون بل الحسد**
له لم ياتكم الله به بل الحسد وانا ان شئكم في الغنيمه **لكم قالوا** **يفقهون** كلام
الله **الا قليلا** الاشياء قليلا يعني مجرد القول والفكر بين ارضاء بين ان
لاول رد ان يكون حكم الله ان لا يتبعوهم واثبات الحسد والثالث اضرب عن
وصفهم باضافة الحسد الى المؤمنين الى واصفهم بما هو اطم منه وهو الجمل وقوله الفقه
قل للمخلفين من الاعراب هم الذين تخلفوا عن الحديثية **سئل عن** **اليوم اولى**
بامر شديد يعني بني حنيفة قوم مسيئة واهل الردة الذين حاد بهم ابو بكر رضي الله عنه
لان مسير الى الغراب والمزينة هم الذين لا يقبل منهم الى الاسلام او السيف وقيل
هم فارس وقد دعاهم عمر رضي الله عنه **تقاتلوا** **او يسلطوا** **ان يكون احدرا من ائمة**
المقاتلة او الاسلام ومعنى سيلون على هذا التاويل ثقات دون لان فارس مجوس يقبل
منهم الجذرية وفي رواية دالة صحة خلافة الشيخ حيث وعدهم الثواب على طاعة الداعي
عند دعوتهم بقوله **فان تطيعوا** **من دعاكم الى قتالهم** **تؤتكم الله** **اجر احسن** فوجب
ان يكون الداعي مفترض الطاعة وان تقولوا **ان تؤتكم الله** **من قبل** عن الحديثية
عندكم **عندنا** **الجماعة** **لاخره** **ليس على احد حرج** **ولا على احد حرج**
حرج نفى الحرج عن ذوي المنايا في الخلف عن العناد ومن يطع الله ومعه

في الجهاد وغير ذلك **يُدْخِلُهُ جَنَّةً تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ** **وَقَدْ رُفِعَ عَنْ الطُّلَعَةِ**
بَعْدَ بَيْتِهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ **لَقَدْ رَفَعْنَا** **وَلَعَدْنَا بِهِ مَدَنِي** **وَسَامِي** **لَقَدْ رَفَعْنَا**
بَيْتًا بَعْدَ بَيْتٍ **تَحْتَ الشَّجَرَةِ** **بِإِيعَةِ الرُّضْوَانِ** **بِمَبِيتِ هَذِهِ** **وَقَضَيْنَا** **أَنَّ** **الْبَيْتَ** **هِيَ** **الْمَدِينَةُ**
حين نزل بالحديث بيته بعث حراش ابن أمية الخزاعي رسولاً إلى أهل مكة فتمنوا
به فتمنعوا له حراش فلما رجع دعا بعثاً لبيعتة فقال له أخافهم على نفسي لما عرفوا من
عداوتي إياهم فبعث عثمان بن عفان فحضرهم أنه لم يأت بخرب والمأجاء زايروا
لبيته فوقوه واحتشوا عندهم فأرجف بهم فقلوا فقال رسول الله عليه السلام لا يخرج
حتى نناجز القوم ودعا الناس إلى البيعة فبايعوه على أن يناجزوا قريشاً ولا يفرؤا
تحت الشجرة وكانت شجرة وكان عدد المبايعين ألفاً وأربعمائة **فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ**
من إخلاص صدق الضمائر فيما بايعوا عليه **فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ** أي أطمانيتهم وطمأن
سبب الضلع على قلوبهم **وَأَنزَلَ** **وَجَارَاهُمْ** **فَتَحَّى قَرِيبًا** موفى فتح خيبر غيب الضمائر من
مكة **وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً** **يَأْخُذُونَ** **مَغَانِمَ** **خَيْبَرَ** وكانت أرضاً ذات حقاً وأموال
فقتلها عليهم **وَكَانَ** **اللَّهُ** **عَزِيزًا** **مُنِيعًا** **فَلَا** **يُغَالِبُ** **حَلِيمًا** **فِيمَا** **يَحْكُمُ** **بِهِ** **فَلَا** **يُغْلِبُهُ** **مَنْ** **عَدُوُّكُمْ**
اللَّهُ **مَغَانِمَ** **كَثِيرَةً** **يَأْخُذُونَ** **مَغَانِمَ** **خَيْبَرَ** **وَعَدَهُ** **إِلَى** **يَوْمِ** **الْقِيَامَةِ**
فَعَجَّلَ **لَكُمْ** **هَذِهِ** **الْمَغَانِمَ** **يَعْنِي** **مَغَانِمَ** **خَيْبَرَ** **وَكَلَّمَ** **إِيَّاهُ** **النَّاسَ** **عَلَّمَ** **بِعَيْنِي** **أَيْدِي** **أَهْلِ** **خَيْبَرَ**
وخلفاءهم من أسيد وعطشان حين جازوا والنظر بهم فقدف الله في قلوبهم الرجاء
فانصرفوا وقيل يدعى أهل مكة بالصلح **وَلَتَكُنْ** **هَذِهِ** **الْكَلِمَةُ** **آيَةً** **لِّلْمُؤْمِنِينَ** **وَعَبْرَةً** **لِّعِبَادِ**
بها انتم من الله عز وجل مكان وأنه ضامن نصرهم والفتح عليهم فعل ذلك **وَتَعْدَى**
صَلَّى **أَطْمَأْسَنِي** **وَيَزِيدُكُمْ** **بَصِيرَةً** **وَيُقِيمُنَا** **وَتَقَّةً** **أَفْضَلَ** **اللَّهُ** **وَالْخَيْرُ** **مَعُطُوفَةٌ** **عَلَى** **قَوْلِهِ**
أنه فجعل لكم هذه المغانم ومغانم أخرى في مغانم موازين في غزوة حنين **لَمْ** **تَقْدَرُوا** **وَأَعْلَاهَا**
لما كان فيها من الجولة **قَدْ** **حَاطَ** **اللَّهُ** **بِمَاءٍ** **قَدَّرَ** **عَلَيْهَا** **وَأَسْتَوَى** **وَأَظْهَرَ** **لَكُمْ** **عَلَيْهَا** **وَجَوَزَ** **فِي** **الْغَزَى**
النفس بفعل مقدر فبشره قد حاط الله بها لقديره وقضى الله لخيرى قد حاط بها وأمان
تقدروا عليها فصفة لاخرى الرزق على لا بداء لكونها موصوفة له لقدروا وقد حاط بها

الغياض بالفتح الملائكة
من الناس ليس في قبيلة
أجرة وكان كذا
لا حبيب

المناجزة في الحرب
المبارزة والمقاتلة
مقاتلة

من بازداشن
راستادون خاتم

بسم الله الرحمن الرحيم

حين المستد وكان الله على كل شيء قديرًا قادرًا **وَلَوْ قَاتَلَكُمْ** **الَّذِينَ كَفَرُوا** **أَهْلَ** **مَكَّةَ**
ولم يضلوا أو من خلفاء أهل خيبر **لَوْ كُنَّا** **دُبَارًا** **لَّغَلَبْنَاوَا** **أَنْتُمْ** **مُؤْمِنُونَ** **لَا** **يُجَدُّونَ** **وَلِيَّا**
بلى آخرهم **وَلَا** **يُصِيرُ** **أَيْضًا** **سُنَّةَ** **اللَّهِ** **فِي** **مَوْضِعِ** **الْمَصْدَرِ** **لَمْ** **يَكُنْ** **عَلَيْهِ** **سُنَّةَ** **اللَّهِ**
أبدياً به سنة وموقله لا غلبت أنا ورسلي التي قد حاطت من قبل **وَلَمْ** **يَكُنْ** **عَلَيْهِ** **سُنَّةَ** **اللَّهِ**
يَهْدِي **بِإِيعَةِ** **الرُّضْوَانِ** **بِمَبِيتِ هَذِهِ** **وَقَضَيْنَا** **أَنَّ** **الْبَيْتَ** **هِيَ** **الْمَدِينَةُ**
فقتل بينهم وبينكم المكافاة والمخا جزة بعد ما خرج لكم الطفر عليهم والعلية وذلك يوم
الفتح وبه استشهد أبو حنيفة رضي الله عنه على أن مكة ففتحت غزوة (أصلها وقيل
كان ذلك غزوة الحديبية لما روى أن عكرمة ابن الجراح خرج في خمسين فبعث رسول الله
من مكة وأدخله حيطان مكة وعن ابن عباس رضي الله عنهما لما حاربهم بالحجارة حتى أدخلوهم
البيوت **بَطْنِ** **مَكَّةَ** **أَهْلَ** **مَكَّةَ** **أَوْ** **بِالْحَدِيثِ** **لَإِنَّ** **بَعْضَهَا** **مَسْنُوبٌ** **إِلَى** **الْحَرَمِ** **مِنْ** **لَقْدَانِ**
أُظْفِرَ **لَهُمْ** **عَلَيْهِمْ** **أَيَّ** **أَقْدَرَكُمْ** **وَسَلَّطَكُمْ** **وَكَانَ** **اللَّهُ** **يَا** **تَعَالَى** **يُصِيرُ** **أَوْ** **بِالْيَا** **أَوْ** **بِالْحَرَمِ** **وَهُمْ**
الَّذِينَ **كَفَرُوا** **وَأَوْصَلَكُمْ** **عَلَى** **الْمَجْدِ** **الْحَرَامِ** **وَأَهْدَى** **مُؤْمِنًا** **إِلَى** **الْكَلْبَةِ** **وَلَصِيْبُهُ** **عَطْفًا**
على كنه مددكم الصدوقم وصدوا الهدى **أَمَقْلُوفًا** **أَنْ** **يَبْلُغَ** **مَحْبُوسًا** **عَنْ** **أَنْ** **يَبْلُغَ** **وَمَعْلُوفًا**
حال وكان عليه السلام ساق سبعين بدنة **لِحَلَّةِ** **مَكَّةَ** **الَّذِي** **يَحِلُّ** **فِيهِ** **خِزْرَةٌ** **أَيُّ** **يَجِبُ** **وَهَذَا** **دَلِيلٌ**
على أن المحضه محل هذه الحرم والمزاد المحل المعهود وهو من **وَلَوْ** **كَانَ** **رَجُلًا** **مُؤْمِنًا**
وَيَسَاءَ **مُؤْمِنَاتٌ** **بِمَكَّةَ** **لَمْ** **تَعْلَمُوهُمْ** **صِفَةُ** **لِلرِّجَالِ** **وَالنِّسَاءِ** **جَمِيعًا** **أَنْ** **تَطُورَهُمْ** **بَذَلِ** **إِسْتِمَالِهِمْ** **بِالْمَدِينَةِ**
منهم أو من الصغار المنصوب في تعلمهم **فَتَصْنِبُكُمْ** **مِنْهُمْ** **مَعْرَةً** **أَنْتُمْ** **وَسِدَّةٌ** **وَمِثْلُ** **مَفْعَلَةٍ** **وَمِثْلُ** **مَفْعَلَةٍ**
من عترة بمعنى عترة إذا دهاه ما يكرهه ويتق عليه ومن الكفارة إذا قتله خطأ وسوء
قوله المشركين أنتم فعلوا بأهل دينهم مثل فعلوا بأهل دينهم غير مبين ولا ثم إذا قصر بغير علم
متعلق بأن تطوهم يعني أن تطوهم غير عارفين بهم والوطى صبارة عن الرقيقاع
ولما أرادوا المعنى أنه كان مكة قوم من المسلمين مختلطون بالمشركين غير مبينين
منهم وقيل ولولا الكراهة أن يهلكوا ما مؤمنين بين طوائف المشركين وأنتم غير عارفين
بهم فيصيبكم بأهل الكفر وسقته لما كف أيديكم عنهم وقوله **لِيَدْخُلَ** **اللَّهُ** **فِي** **أَحْسَنِ** **مَنْشَأَرٍ**

منهم أو من الصغار المنصوب في تعلمهم
فَتَصْنِبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةً أَنْتُمْ وَسِدَّةٌ وَمِثْلُ مَفْعَلَةٍ
من عترة بمعنى عترة إذا دهاه ما يكرهه ويتق عليه
قوله المشركين أنتم فعلوا بأهل دينهم مثل فعلوا بأهل دينهم غير مبين ولا ثم إذا قصر بغير علم
متعلق بأن تطوهم يعني أن تطوهم غير عارفين بهم والوطى صبارة عن الرقيقاع
ولما أرادوا المعنى أنه كان مكة قوم من المسلمين مختلطون بالمشركين غير مبينين
منهم وقيل ولولا الكراهة أن يهلكوا ما مؤمنين بين طوائف المشركين وأنتم غير عارفين
بهم فيصيبكم بأهل الكفر وسقته لما كف أيديكم عنهم وقوله لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي أَحْسَنِ مَنْشَأَرٍ

فيما بينهم انه كان لا يركب مؤمن من منا الى صاحبه وعالقة **ترجم** زكوا العبد **ساجد**
يتبعون حال كما ان زكوا وسجد ذلك **فضل الله** **ورضوا** **الاسماء** علامتهم في **جوه**
من اثر السجود له من التاثير الذي يورثه السجود وعن عطية استشارت وجواهرهم من طوب
 ما صلوا بالليل لقوله عليه السلام من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار **هذا** **المذكور** **مشهد**
 صفته **في التوراة** وعليه وقف **ومثلهم** **في الجبل** **متقد** **خبره** **زرع** **اخرج** **شطا** **به** **فراخه**
 يقال اسطأ الزرع اذا فزع **فازره** اقواه **فازره** ساعى **فاستغلظ** فصار من لوقه
 الى الغلظ **فاستوى** **على سويته** فاستقام على قصبة جمع ساق **يحب** **الزرع** **يتبعون** **مروية**
 وقيل مكتوب في الجبل يخرج قوم **يتبعون** ايات الزرع **يا مرون** بالمعروف **ويتبعون** عن
 المنكر وعن حكيمه اخرج شطا به **يا مرون** **فازره** **بغير** **فاستغلظ** **بعثان** **فاستوى** **على سويته**
 بعلى وهذا مثل ضرب به الله تعالى ليدرك امره **سليم** **وتزقيته** في الزيادة الى ان قوى واستحكم
 لان النبي عليه السلام قام وحده ثم قواه الله تعالى بمن معه كما يقوى الطاقه **فراوى** **الزرع**
 ما يحتف بها مما يتولد منها حتى يحب الزرع **ليغبطهم** **الكفار** **تعليل** **لما دل عليه**
 تسبيحهم بالزرع من ما يقيم في الزيادة والقوة ويجوز ان يعلل به **عند الله** **الذين**
آمنوا **وجعلوا الصالحات** **منهم مغفرة** **واجرا عظيما** لان الكفار اذا جمعوا بما اعد
 لهم في الآخرة مع ما يغزئهم به في الدنيا غاظم ذلك وعرض منهم للبيان كلف قوله فاجتنبوا
 الرجس من اراوثان **فاجتنبوا** **الرجس** الذي هو اراوثان وقولك **انفوس** **الذراهم**
 الى اجعل نفوس هذا الجنس وهذه الآية **تورد** **قول** **الزواجر** **انهم** **كفروا** **بعد** **وفات** **النبي** **عليه** **السلام**
 اذ الوعد لهم بالمغفرة **والاجر العظيم** انما يكون ان لو ثبتوا على ما كانوا عليه **احياء**
سورة الحجرات **مدنية** **ومى** **ثمان عشرة** **آية**

سورة الحجرات

يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا **قدم** **واقدمه** **منقول** **ان** **يتقبل** **الحسن** **والمنة** **من** **قدم**
 اذا تقدم في قوله **يقدّم** **قومه** **وحذف** **المفعول** **ليتناول** **كل** **ما** **يقدر** **في** **النفس** **كما** **يقدّم** **من** **الاول**

كذا في نسخة
 من نسخة
 من نسخة
 من نسخة

او العفل وجاز **لا** **يقصد** **مفعول** **والنهي** **متوجه** **الى** **نفس** **المقدمة** **لقوله** **هو** **الذي**
يجب **وميت** **او** **مومن** **قدم** **لمعنى** **تقدم** **كوجه** **ومنه** **مقدمة** **الجيش** **في** **الجماعة** **المقدمة**
 منه **ويؤيده** **قوله** **يقفون** **المقدّم** **او** **يحدف** **اخذك** **يا** **اكن** **تقدموا** **بين يديكم** **الله**
ورسوله **حقيقة** **قوله** **جئت** **بين يديكم** **فلان** **ان** **يجلس** **بين** **الجنين** **المساكنين** **لحميه** **وشاله**
قريشاه **فسميت** **الجيشان** **يديك** **لكنها** **على** **يتم** **اليدين** **مع** **القرب** **منها** **توسعا** **كما** **كان**
 الشئ **باسم** **غيره** **اذ** **جاوزه** **وفي** **هذه** **العبارة** **ضرب** **من** **المجاز** **الذي** **يسمى** **تميلا** **اوقيه** **فايده**
 جلية **ومى** **تصوير** **المجنية** **والشناعة** **فيما** **هو** **واحدة** **من** **الافراد** **على** **امر** **من** **المرور** **دون**
 لم **يخبر** **على** **امثلة** **الكتائب** **والسنة** **ويجوز** **ان** **يجري** **بجرك** **قوله** **لك** **سرتي** **زيد** **حسن**
 حاله **له** **سرتي** **حسن** **حال** **زيد** **فلك** **كها** **المعنى** **بين يديك** **رسول** **الله** **وفايده** **هذا** **الاشلو**
 الدلالة **على** **قوة** **الخصاص** **ولما** **كان** **رسول** **الله** **عليه** **السلام** **بالمكان** **الذي** **يحق** **ملك**
 هذا **المسلك** **في** **هذا** **المشهد** **لما** **لهم** **منهم** **من** **رفع** **اصواتهم** **فوق** **صوته** **لان** **فضل** **الله**
 بهك **الآخرة** **واخصه** **هذا** **الخصاص** **كان** **اذ** **ما** **يجب** **له** **من** **التبذير** **والاجلال** **ان**
يتم **بين يديه** **الصوت** **وعن** **الحسن** **ان** **اناسا** **اذبحوا** **ايوم** **لا** **طهي** **قل** **الصلون**
 فتركت **وامرهم** **رسول** **الله** **ان** **يعيدوا** **اذبحوا** **آخر** **وعن** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها** **انها** **ولدت** **في**
 للنبي **عن** **صوم** **ايوم** **الثلث** **والله** **فانهم** **ان** **القيمومة** **عاقبتكم** **التقوى** **عن** **المقدمة** **المعنى**
 عنها **ان** **الله** **جميع** **لما** **تقولون** **عليهم** **ما** **تعلون** **وحق** **مثله** **ان** **يتقى** **ياربها** **الذي**
امروا **اعادة** **النداء** **عليهم** **لسيدعازهم** **لجديد** **استبصار** **عند** **كل** **خطاب** **وار** **وتجول** **منهم**
 لئلا **تغفلوا** **عن** **تأملهم** **ه** **رفعوا** **اصواتهم** **فوق صوت النبي** **له** **اذا** **نطق** **وتطعم**
 فعلمهم **ان** **لا** **تبلغوا** **بالصلواتكم** **وراء** **الحدة** **التي** **تبلغه** **بصوته** **وان** **تغضروا** **منها** **حيث** **يكون** **ا**
 كلامه **عاليا** **لكلا** **حكم** **وجز** **يا** **الجنس** **كم** **حتى** **تكون** **مريضا** **عليكم** **لا** **يحه** **وسابقته** **لديكم** **واضح**
والاجترؤ **الله** **بالقول** **الجنس** **بعضهم** **بعضا** **اذا** **كلمتموه** **ومواصيت** **فايتاكم** **والعدل**
 عما **نسيتم** **عنه** **من** **رفع** **الصوت** **عليكم** **ان** **لا** **تبلغوا** **به** **الجنس** **الذي** **او** **بينكم** **وله** **تتعدوا**
 في **خطاب** **القول** **بين** **المقرب** **من** **المفسر** **الذي** **يصاد** **الجنس** **او** **لا** **تقولوا** **له** **يا** **محمد**

وامارة **عنان** **كر**
 ورجل **عبر** **تج**
 المجنة **والهجنة**
 الناس **والخيل**
 يكون **من** **قول**
 فاذا **كان** **لا**
 عتقا **ولا**
 ليست **كذلك**
 كان **الولد** **هجنة**
 يستعمل **للفح** **ع**

فَارِسِيٌّ تَرَكُوا أَهْلًا أَنَا نَزَلْتُ فِي الْوَلِيدِ بَنِي عَقْبَةٍ وَقَدْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ حَائِلَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا شَارَفَ دِيَارَهُمْ وَكَلِمَا اسْتَقْبَلُوهُ
إِلَيْهِمْ فَحَسِبَهُمْ مُقَاتِلِيهِ فَرَجَعَ وَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ قَدْ ارْتَدَوْا وَمَنْعُوا الزَّكَاةَ فَجَعَلَ
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَوْجَهُمْ يَصْلُونَ فَمَكَرُوا إِلَيْهِ الصَّدَقَاتِ فَرَجَعَ وَفِي تَكْرِيرِ الْفَلَسُوفِ وَالنَّبَا
شَاعَ فِي الْفَسَادِ وَرَأَى نَبَا كَاثِرًا قَالَ لَأَسْقِي جَائِلًا بِأَيْ نَبَا **فَتَلَبَّسُوا** فَمَنْ قَوَّاهُ
وَيُطْلَبُ أَيْ بَانَ أَمْرُهُ وَتَلَبَّسَ بِالْحَقِيقَةِ وَلَا تَعْتَدُوا قَوْلَ الْفَاسِقِ لَأَنْ مِنْ لَا يَنْفَعُ حَيْثُ
الْفُسُوفُ لَا يَنْفَعُ الْكُذِبُ الَّذِي مَوْجَعٌ مِنْهُ وَفِي رَأْيِهِ دَلَالَةٌ قَبُولُ خَيْرِ الْوَلِيدِ
لَأَنْ لَوْ تَوَقَّفْنَا فِي خَيْرِهِ لَسَوَّيْنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَاسِقِ وَلَوْلَا التَّخَصُّصُ مِنَ الْفَائِدَةِ
وَالْفُسُوفُ الْخُرُوجُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ عَنْ قَشَرِهَا وَمِنْ مَقْلُوبِهِ فَفَسَقَتِ الْبَيْضَةُ إِذَا
كَبُرَتْهَا وَأَخْرَجَتْ مَا فِيهَا وَمِنْ مَقْلُوبِهِ أَيْضًا فَفَسَقَتِ الشَّيْءُ إِذَا أَخْرَجَتْهُ مِنْ يَدِهَا لَكِنَّهُ مَقْتَضِيًا لَهُ
عَلَيْهِمْ اسْتَعْمَلُوا الْخُرُوجَ عَنِ الْقَضْبِ بِزُكُوبِ الْكَلْبِ بِرَحْمَةٍ وَعَلَى فَتَلَبَّسُوا وَالتَّثَبُّتُ
وَالْتَبَيَّنَ مُتَقَاتِلًا دِيَارًا وَمَا طَلَبَ الثَّبَاتَ وَالْبَيَانَ وَالتَّعَرُّفَ **أَنْ تَصِيدُوا قَوْمًا لَيْسَ أَصْبَحُوا**
بِحَالِهِ حَالُ بَنِي جَاهِلِينَ حَقِيقَةُ أَمْرِهِ كَلِمَةُ الْقَصَةِ **فَتَصْبَحُوا** فَتَصْبَحُوا **أَعْلَى مَا فَكَلَّمْتُمْ نَارِ دِينَ**
الَّذِينَ ضَرَبَتْ مِنَ الْعَمِّ وَمَوَانِ لَعْنَةٍ عَلَيْهِمَا وَقَعَ مِنْكَ تَمَتُّي أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ وَمَوْجَعٌ يُصْعَقُ
صَحْبُهُ لَمَّا دَامَ **وَأَعْلَمُوا أَنْ فِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ** فَلَا تَزِدُوا إِنْ أَنْ لَمْ يَخْبِرْهُ فَيَنْهَيْكُمْ عَنْ
الْكَاذِبِ أَوْ فَارَجِعُوا إِلَيْهِ وَاطْلُبُوا رَأْيَهُ ثُمَّ قَالَ مُشْتَقًّا **لَوْ يَطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَمْرٍ لَعَنْتُمْ**
لَوْ قَعْتُمْ فِي الْجِدِّ وَالْهَلَاكِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ بَعْضَ الْمَوَسِّينَ زَيَّنُوا لِرَسُولِ اللَّهِ تَزْيِيقًا بَنِي الْمُصْطَلِقِ
وَصَدِيقَ قَوْلِ الْوَلِيدِ وَأَنْ بَعْضَهُمْ كَانُوا يَتَصَوَّلُونَ وَيُزْعِمُونَ حُدُودَهُمْ فِي التَّقْوَى عَنِ الْجَسَادَةِ عَلَى
ذَلِكَ وَمِنْ الَّذِينَ اسْتَدْنَاهُمْ بِقَوْلِهِ **وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَى إِيْمَانٍ** وَقِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ امْتَنَحُوا إِلَيْهِ
قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى وَلَمَّا كَانَتْ صِفَةُ الَّذِينَ حَبِيبَ إِلَيْهِمْ إِيْمَانٌ غَايَرَتْ صِفَةَ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهُمْ وَتَعَمَّرَتْ
لَكِنَّ فِي حَافِ مَوْجَعِهِمْ لَسْتَدْرَاكِ وَمَوْجَعُ الْفَتَا بَعْدَ هَالِكًا قَبْلَهَا لَفِيًا وَاشْتَاكَ **وَأَيُّهُ**
فِي قُلُوبِهِمْ وَكَوْنُهُ لَكُمْ وَتَطِيعُهُ نِعْمَ اللَّهُ وَخَطْبُهَا بِالْجُودِ وَالْفُسُوفُ وَالْخُرُوجُ
عَنِ مَحَبَّةِ إِيْمَانٍ بِزُكُوبِ الْكَلْبِ بِرِوَايَةِ الْعَصِيَّانِ وَمَوْجَعٌ لَا تَقِيلُ دِيَارًا أَمْرًا بِهِ الشَّارِعُ

أَوْ لَكُمْ تَرَانِيدُونَ لَمْ أُولِكِ الْمُسْتَشْدُونَ نَحْمُ الرَّاشِدُونَ بَعْدَ طَرِيقِ الْحَقِّ
فَلَمْ يَمِيلُوا عَنْ رِشْقَانِهِ وَالرَّشْدُ رِشْقَانُهُ عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ مَعَ تَقَلُّبِهِ مِنَ الرِّشَادَةِ
وَمِنْ الصَّخْرَةِ **فَضْلُ اللَّهِ** وَنِعْمَ الْفَضْلُ وَالنِّعَةُ يَعْنِي الْفَضْلَ وَالنِّعَامَ وَلَا تَنْصَابُ عَلَى
الْمَعْدُولِ أَيْ حَبِيبٌ وَكَوْنُهُ لِلْفَضْلِ وَالنِّعَةِ **وَاللَّهُ عَلِيمٌ** بِأَحْوَالِ الْمُسْلِمِينَ وَمَا بَيْنَهُمْ مِنَ التَّكَايُرِ
وَالْتَقَاتِ **حَكِيمٌ** حَيْثُ يُفَضَّلُ وَيَنْعَمُ بِالْتَوْفِيقِ عَلَى الْفَضْلِ **وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ**
اقْتَتَلُوا فَأَمْضُوا أَيْمَنُهُمَا وَقَفَّ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَى مَجْلِسٍ بَعْضُ الرِّضَا وَهُوَ عَلَى جَارِ فَضَالٍ
الْحَارِ فَاسْتَلَّ ابْنُ بِلَالٍ بِلَالٍ بِأَنَّهُ وَقَالَ خَلَّ سَبِيلَ حَارِثٍ أَفْعَادَ أَنَا نَشْتُهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ
رِوَاةَ وَاللَّهُ إِنْ بُولَ جَارَهُ لَطِيبٌ مِنْ مَسْئَلِكَ وَمَعْنَى رَسُولِ اللَّهِ وَطَالَ الْخَوْفُ بَيْنَهُمَا حَتَّى
اسْتَبَّ وَجَّاهُ لَدَا جَارَهُ قَوْمًا مَا وَمَا لَرَأَوْهُ وَالْخُرُوجُ فَجَعَلَ لَدَا بِلَالٍ الْعَصِيَّ وَقِيلَ لِبِلَالٍ
وَالْيَعَالِ وَالسَّعَفُ فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ فَاصْلَحْ بَيْنَهُمْ وَنَزَلَتْ وَجَعُ اقْتَتَلُوا أَحَدًا
عَلَى الْمَعْنَى أَنَّ الطَّائِفَتَيْنِ فِي مَعْنَى الْقَوْمِ وَالنَّاسِ وَتَنَبَّأَ فِي فَاصِلٍ بَيْنَهُمَا نَظَرَ إِلَى اللَّفْظِ
فَإِنْ لَعَنَتْ أَحَدَهُمَا عَلَى الْخَوِيِّ الْبَغْيُ الرَّسْطَالَةُ وَالظُّلْمُ وَأَبَاءُ الصِّلِحِ **فَقَاتِلُوا**
الَّذِي تَبَغَّى حَتَّى تَلْقَاهُ تَرْجِعْ وَالْبَغْيُ الرَّجُوعُ وَقَدْ نَحَى بِهِ الظُّلْمَ وَالْغَيْبَةَ إِنَّ الظُّلْمَ يَرْجِعُ
بَعْدَ سَلْحِ السُّمْرِ وَالْغَيْبَةُ مَا يَرْجِعُ مِنْ أَمْوَالِ الْفُقَرَاءِ إِلَى السُّلَمِينَ وَحَلَمَ الْعَصِيَّةُ الْبَاغِيَّةُ وَجَوَّزَ
تَقَاتُلَهُمَا قَاتِلَتْ فَذَاكَ قَاتَتْ وَبَصَّتْ عَنِ الْحَرْبِ أَيْدِيهَا تَرَكْتُ **إِلَى اللَّهِ** الْمَذْكُورِ
فِي كِتَابِهِ مِنَ الصِّلِحِ وَرَوَى الشَّجِيحُ **فَإِنْ قَاتَلَتْ** عَنِ الْبَغْيِ إِلَى أَمْرِهِ **فَاصْلَحُوا بَيْنَهُمَا يَأْتِيكَ**
بِالْأَصَابِ وَأَقْسَطُوا وَأَعْدَلُوا وَمَوَازِيًا سَعَالِ الْقِسْطِ عَلَى طَرِيقِ الْعَمِّ بَعْدَ مَا أَمَرَ فِي
اصْطِرَاحِ ذَاتِ الْبَيِّنِ **إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ** الْغَادِلِينَ وَالْقِسْطُ الْجَوَادُ وَالْقِسْطُ الْعَدْلُ
وَالْعَمَلُ مِنْهُ أَقْسَطُ وَمَعْنَى السَّلْبِ إِذَا زَالَ الْقِسْطُ وَمَوَازِيًا **أَتَا الشُّرَكَاءُ خَوْفَهُ فَاصْلَحُوا**
بَيْنَهُمْ خَوْفُهُمْ هَذَا تَقَرُّرُ مَا أَلْزَمَهُ مِنْ تَوَلَّى لِاصْطِرَاحِ بَيْنَ مَنْ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ الْمَشَاكَّةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَيَبَيَّنُ أَنَّ إِيْمَانًا قَدْ عَقَّدَ بَيْنَ أَهْلِهِ مِنَ الشُّبِّ الْقَرِيبِ وَالنَّسَبِ إِلَّا هُوَ لَا يَفْضَلُ
وَلَمْ يَفْقَضْ عَنْهَا ثُمَّ قَدْ جَوَّزَ الْعَادَةَ عَلَى أَنَّهُ إِذَا نَسَبَ شَيْءًا لَكَ بَيْنَ رِجَالِهِ
أَلْزَمَ السَّابِرَ أَنْ يَتَّخِذَ مَوْجَعًا وَارْحَمَهُ بِالصِّلِحِ بَيْنَهُمَا فَالْخَوْفُ فِي الدِّينِ الْحَقِّ

مَا
مَوْجَعٌ
يَعْنِي
بَيْنَهُمَا

بالعيب في طهر الغيب وهي من لا عيبا كالغيبه من لا عيبا في الحديث هو ان تذكر
 احوالها بذكره فان كان فيه عيبه فانه عيبا وان كان فيه عيبا فانه عيبا
ايحيت احدهم ان ياكل لحم اخيه ميتا مدني وهذا مثيل وتصور لما ياله للعتاب
 من عيب من العتاب على الخس فيه وفيه مبالغات منها لاستفهام الذي معه القدر ومنها
 جعل ما هو في الغاية من الكراهة موضوعا بالمحبة ومنها استناد الفعل الى احدهم واستعار بيان
 احد امين الحديث لا يحث ذلك منها ان لم يقتصر على لحم واحد حتى جعل ميتا على الحال من لحم واحد
 لا سيما في احوالها ان لم يقتصر على لحم واحد حتى جعل ميتا على الحال من لحم واحد
 مبدوده ان تاكل منها كذلك فاكروه لحم اخيل وهو حي وانقصب ميتا على الحال من لحم واحد
 ولما قورنهم بان احدهم اكل حيفه اخيه عقب ذلك بقوله **فكرهتموه** اي فحفظت كراهتهم
 له باستقامه العقل فليحقق ايضا ان تكرر ما هو من نظيره من الغيبة باستقامه الدين
والقوا الله ان الله ثواب رحيم الثواب البليغ في قول التوبة وللعن في القوا الله بترك
 ما امرتم باجتنابه والندم على ما وجد انكم منه فاعلم ان انقضت تقبل الله توبتكم وانتم عليكم
 بثواب المتقين الثابتين وروي ان سلمان كان يخدم رجلين من الصحابة ويحوي كل واحد منهما
 فنام عن ثابته يوما فعثا الى رسول الله عليه السلام يعني لما ادا ما وكان اسامة على طعام رسول
 الله فقال ما عندك شي فاجبرها سلمان فقال لا بعثنا الى بيوتهم فاعادهم اها فلما
 راجع الى رسول الله عليه السلام قال لما مالي اذى حيرة في احوالهم فقال اما تباؤا ولما فقال
 انما قد اغتبتما ومن اهناب منكم فقد اكل لحمهم فرائية وقيل غيبة الخلق انما تكون من الغيبة
 عن الحق **يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى** وحووا او كل واحد منكم من ابي ام
 فاما منكم احد الا وهو يذلي مثل ما يذلي به الاخر سواء بسواء فلا معنى للتفاضل والتفاضل في
 النسب **وجعلناكم شعوبا وقبائل** الطبقة الاولى من الطبقات الست التي
 عليها العرب وهي القبيلة والعارة والبطن والعمدة والفصيلة فالشعب يجمع القبائل
 والقبيلة يجمع العار والعارة يجمع البطون والبطن يجمع الفخا والفخا يجمع الفصائل
 خزيمة شعب وكنانة قبيلة وقريظة عارة وقصى بطن وهاشم فخذ والعنسان فصيلة

وهو ذكره تكسر الهمزة
 وكسر الهمزة في
 فاعادهم اها فلما
 سريته الزيادة في
 يا سابع

وبشيت الشعوب لان القبائل تشعبت منها **لتعازروا** انما تشتم على شعوب وقبائل
 ليعرف بعضهم لبعض فلا يعزبون الى غير آياتها لان تشتموا بالآيات ورواها
 او تدعوا التفاضل في نسب ثم بين الخصلة التي بها يفضل الانسان غيره ويكتسب
 الشرف والكرام عند الله فقال **ان اولكم عند الله التقوا** في الحديث من سره ان يكون
 اكرم الناس فليتنق الله وعن ابن عباس كرم الدنيا الغنى وكرم الآخرة التقوى وروي ان عليا
 طاف يوم فتح مكة فحمد الله واشتفى عليه ثم قال الحمد لله الذي ادمب علمه غيبة الجاهلية
 وتكبرها يا ايها الناس انما الناس رجالان مؤمن تقى كرم على الله وفاجر شقى هتير
 على الله ثم قورن الآية وعن يزيد ابن سبرة مر رسول الله عليه السلام في سوق المدينة فزار
 غلاما اسود يقول من اشترايت فعلى شرط لا يعني من الصلوات الخمس خلف رسول الله
 فاشتره بعضهم فمروا فعاد رسول الله عليه السلام ثم توفي فخصه دفنه فقالوا في ذلك
 شي فشرلت **ان الله عليم بكم** القلوب وتقواها **حبيب** بهم النفوس دعواها
قالت الاعراب ان بعض اعراب لا يتر اعراب من يوم بالله واليوم اخرهم
 اعراب بني اسيد قدوا المدينة في سنة جدية فاطمروا الشهادة يريدون الصدقة ويلتمسون
 عليه **اسما** طامرا وابطنا **قل** لهم يا محمد **لم تؤمنوا** لم تصدقوا بقلوبكم **ولكن قولوا**
اسلمنا لايمان هو التصديق ورسالة الدخول في السلم والخروج من اشر يكون حرا
 للمؤمنين باظهار الشهادة التي لا تترك الا قوله **ولما يدخل اليمان** **قلوكم** فاعلم ان
 ما يكون من اقرار باللسان من غير مواطاة القلب فهو اسلام وما واطا فيه القلب
 اللسان فهو ايمان وهذا من حيث اللغة واما في الشريعة فلا يمان ورسالة واحد لما عرف في
 لما معنى التوقيع وهذا على ان بعض هؤلاء قد آمنوا فيها بعد وراية تنقطع على الكرامة منهم
 ان الايمان لا يكون بالقلب ولكن باللسان فان قلت مقتضى نظم الكلام ان يقال قل
 تقولوا امنا ولكن قولوا اسلمنا او قل لم تؤمنوا او قلن اسلمتم قلت افاد هذا النظم كذا
 دعواهم او لا فيقل قل لم تؤمنوا مع ادب حسن فلم يقل كذا ثم يصححوا وضيع لم تؤمنوا
 الذي هو نفى ما را دعوا بانه من صفة واستغنى بقوله لم تؤمنوا عن كذا يقال

رجل فيه غيبة
 كبره غيبة
 الجاهلية
 او عظمتها وغوتها
 يقال اني فلان على
 او انقصر وغفلت

انه لطيف يتوصل علمه الى خطرات النفس ما انتهى اخفى منه وموافق من انسان
 من كل قريب حين يتلقى الحفيظان ما يثقل به ايدانهم استخفاف الملكين
 هو عنى عنه وكيف لا يستغنى عنه وهو مطلع على اخفى الخفيات وانما ذلك الحكيم
 في كنهه الملكين يحفظها وعرضها كيف يعمل يوم القيمة لطف له في الامتياز
 السيات والزعيم في الحسنات **ما يلفظ من قولك** ما يتكلم به وما يرمى به في الدنيا
لديه رقيب حافظ **عبيد** حاضرون فيك ككتاب كل شيء حتى اتيته في روضه وقيل
 يكتبان الاما فيه اجر او وزر وقيل ان الملكين لا يحتبان الا عند الغايط والجماع
 لما ذكرنا انهم البعث واحق عليهم بقدرته وعلمه اعلمهم ان ما انكروا ثم افاقوا
 قريب عند موتهم وعند قيام الساعة وثبت على اقرب اب ذلك بان عبر عنه بلفظ
 الماضى وهو قوله **وجاءت سكره الموت** اي شدته الداهية بالعقل مليئة
 بالحق بحقيقة الامور والحكمة **ذلك ما تشهده** الاشارة الى الموت والخطايا للانسان
 في قوله ولقد خلقنا انسان على طريق الاتفات **خبيد** تنفروا تهزبت **والنفس في الصور**
 يعني نفخة البعث **ذلك يوم الوعيد** وقت ذلك يوم الوعيد على حذف الالف
 والاشارة الى صدور النفخ **وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد** اي مكان احدهما
 يسوقه الى المحشر ولاخذ يشهد عليه بعمله وحمل معها سائق النفس على الحال من كل لغة
 بالاضافة الى ما هو في حكم المعرفة **لقد كنت** اي يقال لها لقد كنت في غفلة من هذا
 البازل بل اليوم **فكشفت عنك غطاءك** فاز لنا غفلك بما تشاهد **فبصرك**
اليوم حديد جعلت الغفلة كانه عظم عظمي به حديد كله او عشاوة عظمي بها
 عيشية فهو انبصر شيئا فاذا كان يوم القيمة تنفط وزالت عنه الغفلة والعطاء
 فبصر ما لم تبصره من الحق ورجع بصره الكليل عن ارباب الغفلة حديد
 ليقتضيه **وقال قريبه** الجمهور على انه الملك الكاتب الشهيد عليه هذا اي يوازي عمله
 مجاز شيطانه الذي قبض في قوله نقيض له شيطانه قوله فليت هذا اي الذي فكل
 به **ما لك شريك** هذا مبتدأ وما خبره بمعنى شيء والظرف في بعله وصدق له وكان

الحديد يبرز من الخلق
 تمام

عبيد وما وصفها خبر مددا والتقدير مدد اي ثابت لدى عبيد ثم يقول الله تعالى
القياس والخطاب للسائق والشهيد او لما لك وكان اصل القى القى فاجب القيا
 عن القى القى لان الفاعل كالجزء من الفعل فكان تثنية الفاعل يباحث تكرار
 الفعل قبل اصله القيين وراى ان من التوفى اجزاء للموصل بخبرى الوقف دليله
 قراءة الخراسان القيين **في جهنم كل كفار** بالنعيم والمنعم **عبيد** معانيد مجانب للحق
 معاد لاهله **مناج** للمخير كثير المنع للمال عن حقوقه او مناج لجنيس الخير ان يصل
 الى اهله **مفتيل** طالم متحيز للحق **مريب** شاكك الله وفي دينه **الذي جعل مع الله**
المقاخر مبتدأ مضمون معنى الشرط خبره **فالقيا في العذاب الشديد** اي بدل من
 كل كفار وقا لقيا تكرر للتوكيد ولا يجوز ان يكون جزا صفة لكفار لان التكرار لا
 توصف بالموصولة **قال قريبه** اي شيطانه الذي قرئ به وهو شاهد لمجاهد وانما
 اخليت هذه الجملة عن الواو دون الاولى لان الاولى واجبت عطفها لله الله على الجمع بين معانها
 ومعنى ما قبلها في الحصول اعني محي كل نفس مع الملكين وقول قريبه ما قال له وانما هذا في
 معرفة كنه تشاف الجمل الواقعة في حكاية التفاضل كلمة مقابلة موسى وفرعون فكان
 الكافر قال ريت موافقا فقال قريبه **ربنا ما اطعنته ولكن كان في ضلال بعيد**
 اي ما اوقعته في الطغيان ولكنه طغى واختار الضلالة على الهدى **قال لا تحبهموا**
 استيناف مثل قوله قال قريبه كان قايلا قال فاذا قال الله فقيك قال لا تحبهموا
لدى ذلك قد مضى اليكم بالوعيد اي لا تحبهموا في دار الجزاء وموقف الحساب فلا فائدة
 في اختصاصكم ولا طائل منكم وقد اوعدكم بعد ابي على الطغيان في كنه على السنة وسلي
 فاتركت لكم حجة على والباء في الوعيد كزبد كاذب ولا تلقوا بأيديكم او معدية على ان قدم
 مطاوع بمعنى تقدم **ما يبدل قولك** اي لا تطعوا ان ابدل قولك ووعيدك بارحال
 الكفار في النار **وما انا بظلام للعبيد** فلا اعذب عبيد غير ذنب وقيل بظلام على
 لفظ المبالغة لانه من قولك هو ظالم لعبيد وظلام لعبيد **يوم نصبت** بظلام او بظن
 هذا كذا فاعلم ان الله لا يظلم شيئا ولا يظلمه احد

وقول

هل من مزيد وهو مصدر كالمجيد اي انما نقول بعد امثالها هل من مزيد هل بقي في موضع
 لم يتلوه يعني قد امثلات او انها شتر يد وفيها موضع للمزيد وهذا هل تحقيق القول
 من حسن وهو غير مستنكر كما نطق الجوارح والسؤال لتوبيخ الكفرة لعلم تعالى بانها
 امثلات ام لا **والليل الجنة للمتقين** يعني **يعيد** غير نصب على الطرف له مكانا
 غير بعيد او على الحال وتذكيره لانه على رتبة المصدر كالصليل والمصادر رتبة الوصف بها
 المذكور والمؤنث او على حذف الموصوف اي شيئا غير بعيد معناه التأكيد كما تقول هو
 قريب غير بعيد وعزير غير ذليل **هذا مستد** او إشارة الى الثواب او المصدر ان لفت
ما تعدون صفة وبالياء مكي **الحل اواب** رجاء الى ذكر الله خبره **حفيظ** حافظ
 الحذور في الحديث من حافظ على اربع ركعات في اول النهار كان او ايا حفظا من
 مجرور المحل بدل من اواب او وقع بالابتداء وخبره ادخلوها على تقدير يقال لم ادخلوها
 بسلام لان من في معنى الجمع **خشى الرحمن** الخشية انزعاج القلب عند ذكر الخطيئة وقول
 بالخشية اسم الدال على سعة الرحمة للشئ البليغ على الشئ وموحية مع علمه انه
 الواسع الرحمة كما اثبت عليه بانه خاشع مع ان الخشية عنه غايته **بالغيب** حال من يورث
 خشيته وهو غيب او صفة لمصدر خشي اي خشيته خشيته منبسطة بالغيب حيث خشي عفايه
 وهو غيب الحسن اذا اعلن الباب وادخل السائر **وجاء بقلب مريب** راجع الى الله وقيل
 سريرة مريية وعقيدة صحيحة **ادخلوها** سلام الى سالمين من روال النعم وخلق النعم
ذلك يوم الخلود اي يوم تقدر الخلود كقولهم فادخلوها خالدين اي مقدرين للخلود
لعمري اني نذرت فيها ولدنا مزيد على ما يستعملون والجمهور على انه رؤية الله تعالى
 بلا كيف **ثم اهلكنا قتلهم** قتل قتل من القرون الذين كذبوا رسلكم ثم
اشد منهم من قتل بطشا قتل وسطوة **فنفخوا في الصور** **البلاد** وطافوا بالبلاد
 الشفيع عن امر والبعث والطلب ودخلت الفاء للنسب عن قوله ثم اشد منهم بط
 لانه شد بطشهم اشد منهم على الشقيبات وقولهم عليه ويجوز ان يواد فنفخ اهل مكة
 اسفارهم ومسايرهم في بلاد القرون قبل راء الله محيا حتى يؤموا امثله لانفسه

المراد من الغاي
 حذائي لا الله تعالى
 يجوز ان يقال الله
 بعبادته ولكن يجوز
 يقال الله غير عباده
 قال الله تعالى الذين
 يتوفون بالغيب

ويذكر عليه قارة من قرأ فنقبوا على امره **هل من مزيد** من الله او من الموت
ان في ذلك المذكرة لذكري تذكيرا وعظة لمن كان له قلب واع لان من لا
 داعي قلبه فكانه لا قلب له **او الفنى السمع** اصغى الى المواعظ **وموسى** حاضرا بظننته
 لان من لا يحضر هذه فكانه غايب **ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما**
في ستة ايام وما مستنار من لقوب اعني قيل نزلت في اليهود لعنت تكذيبا
 لقولهم خلق الله السموات والارض في ستة ايام او لما احدثوا فيها الجمعة واستراح
 يوم السبت واستلقوا على العرش وقالوا ان الذي وقع من التشبيه في هذه الامة انما وقع
 من اليهود هم اخذوا نكاح اليهود الترتيب في الجالوس وزعموا انه جلس تلك الجلسة
 يوم السبت **فاخبر على ما يقولون** اي على ما يقول اليهود ويأتون به من الكفر والتشبه
 او على ما يقول المشركون في امر البعث فان من قدر على خلق العالم قدر على بعثهم وراستقام
 منهم **وسبح بحملى ربك** كما بدأ بربك والتسبيح محمول على طاهره او على الصلوة فالصلوة قبل
طلوع الشمس الفجر **وقبل الغروب** الظهر والعصر **ومن الليل فسبح** العشاء ان
 او التمجيد **واي بار السجود** التسبيح في اثنائها لصلوات والسجود والركوع يعبر بها عن الصلوة
 وقيل وتوافل بعد المكتوبات او الوتر بعد العشاء ولا يزال جمع ذبوا وادبار حجازي
 وحمزة **وتخلف** من اذ بوقت الصلوة اذا انقضت وتمت ومعناه وقت انقضاء السجود
 لقولهم انيكم حقوق النعم **واستمع لما يخبرك به من حال يوم القيامة** وفي ذلك تنويل
 عظيم لشان الخبر به وقد وثق يعقوب عليه وانتصب **يوم ينادى الناس**
 بما دل عليه ذلك يوم الخروج اي يوم ينادى المنادي يخرجون من القبور وقيل التقدير
 واستمع حديث يوم ينادى المنادي والمنادي بالياء في الحالين مكي وسهل ويعقوب
 وفي الوصل مدني وابوعمر ووعمر بنهم بغير ياء فيها وللمنادي اسرافيل ينفخ في الصور
 وينادي انما العظام البالية وبرأ وصالح المتقطعة والنجوم المتمزقة والشعور
 المتعزلة ان الله يامر من كنه ان يجمع لفضل القضاء وقيل اسرافيل ينفخ وجبريل
 ينادي بالحشر من مكان **قيل** من صخرة بيت المقدس اي اقرب مكان من ارض

قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ فَمِنْ مَرْفُوعٍ عَلَى رَأْسِهِ وَحَبْرُهُ مَحْدُوفٌ وَالْعُدُولُ إِلَى الرَّفْعِ
 لِلدَّلَالَةِ عَلَى ثَبَاتِ السَّلَامِ كَمَا أَنَّ قَصْدَهُ أَنْ يُخَبِّرَهُمْ بِأَخْبَرِ مَا خَبَرَهُ بِهِ إِذَا بَادَبَ اللَّهُ وَهَذَا
 أَيْضًا مِنَ الْإِكْرَامِ لَهُمْ حِمَاةٌ وَعَلَى سَلَامٍ وَالسَّلَامُ **قَوْمٌ مُنْكَرُونَ** لَمْ يَكُنْ قَوْمٌ
 مُنْكَرُونَ فَعَرَفْتَنِي مِنْ أَنْتُمْ **فَرَأَى إِلَى أَهْلِهِ** فَذَمَّ إِلَيْهِمْ فِي حَقِّيهِ مِنْ ضَيْقِهِ وَمِنْ رُبِّ
 الْمُضْطَرَفِ أَنْ يُخَفِّي أَمْرَهُ وَأَنْ يُبَادِرَهُ بِالْعَرَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْعَرَ بِهِ الضَّيْقُ حَدَّثَنَا عَنْ
 يَكْفِهِ وَكَانَ عَامَةً مَالِ إِبْرَاهِيمَ النَّبَقَرِيِّ **فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ** لِيَأْكُلُوا مِنْهُ فَمَّا كَانُوا
قَالَ الْخَنَازِكُ كُلُوا أَكَلُوا عَلَيْهِمْ تَزَلُّ أَوَّلَهُمْ عَلَيْهِ **فَأَوْجَسَ** فَاصْطَرَفَ مِنْهُمْ حَيْفَةً
 خَوْفًا لِأَنْ مَنْ لَمْ يَأْكُلْ طَعَامًا لَمْ يَحْفَظْ ذَلِكَ مَأْكُلًا وَمِنْ إِبْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَ فِي نَفْسِهِ أَنْهُمْ مَرَاكِلُهُ أَرْسَلُوا
 لِلْعَذَابِ **قَالُوا لَا تَحْشُفْ** إِنَّا نَسَلُ اللَّهَ وَقِيلَ مَسَحَ جَبْرِيْلُ الْعَجَلُ فَقَامَ وَلِجَنِّ بَابَهُ **وَبَشَّرَهُ**
بِغِلَامٍ عَلِيمٍ أَيْ يَنْبُلُغُ وَيَعْلَمُ وَالْبَشْرُ بِهِ اسْتَحْيَ عِنْدَ الْجَهَنَّمَ **فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَمَةٍ فِي صَبِيحَةٍ**
 مِنْ صَرِّ الْعِلْمِ وَالْبَابِ وَقَالَ الرَّجُلُ جَاهِ الصَّامَةِ سَيَدُّ الصَّيَاحَ هَاهُنَا وَهَلَا النَّفْسُ عَلَى الْحَالِ
 أَيْ جَاءَتْ صَادَرَةً وَقِيلَ فَأَخَذَتْ مِنْ صَيَاحٍ وَصَرَ مَا قَوْلَهَا يَا وَيْلَتَى **فَصَكَّتْ وَجْهَهَا**
 فَلَطَمَتْ بِيَسْطِ يَدَيْهَا وَقِيلَ فَضَرَبَتْ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهَا جَنْبَيْهَا فَعَلِ الْمَتَّحِبُ **وَقَالَ عَجُوزٌ عَجِيمٌ**
 أَيْ أَنَا عَجُوزٌ فَكَيْفَ أَلِدُ كَمَا قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا **قَالُوا كَذَلِكَ**
 مِثْلُ ذَلِكَ الَّذِي قُلْنَا وَاجْتَنَابَاهُ **قَالَ زَكَرِيَّا** إِنَّمَا أَخْبَرْتُكَ عَنْ اللَّهِ وَاللَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَسْتَعِيدَّ
 أَنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ فَعَلَهُ الْعَلِيمُ فَلَا يُخَفِّي عَلَيْهِ شَيْءٌ وَرَوَى أَنَّ جَبْرِيْلَ قَالَ لَهَا جِئِ اسْتَعِدَّتْ
 أَنْظُرِي إِلَى سَقْفٍ بَيْنَكَ فَتَنْظُرِي فَادْجُدِيهِ مَوْدِقَةً مُنْصَرَّةً وَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهَا لَا يَكُنْ
 وَأَنَّهَا لَا يَسْرُلُونَ إِلَيْهَا ذَلَّ اللَّهُ زَكَرِيَّا فِي بَعْضِ الْأُمُورِ **قَالَ فَمَا خَطْبُكَ** أَيْ فَمَا شَأْنُكَ وَمَا ظَلَمْتُكَ
 وَفَتَمَّ أَرْسَلَهُ **أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ** أَرْسَلَنِي بِالْإِنْسَانَةِ خَاصَّةً أَوْ أَمِيرَ الْأَخْرَاءِ **قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ**
إِلَى قَوْمٍ مَجْزُومٍ أَيْ قَوْمٍ لَوْ طَرَفَ لَشَرَّكَ عَلَيْهِمْ **حِجَارَةً مِنْ تَابَرِثٍ** يُبْدِ السَّجَّادُ مِنْ مَوْطِنٍ طَبْعُ
 كَمَا يُطْبَعُ الْأَجْرُ حَتَّى صَارَ فِي صَلَاتِهِ الْحِجَارَةُ **مُسَوَّمَةً** مُعَلَّمَةً مِنَ السَّوْمَةِ وَمِنْ إِعْلَانِهِ عَلَى كُلِّ
 وَاحِدٍ مِنْهَا اسْمٌ مِنْ بَنِيكَ بِعَيْنِكَ وَبِطَانَتِهِ وَسُلْطَانَتِهِ لِلْمُشْرِفِينَ سَمَاسَ مَسْرُوفِينَ كَمَا تَأْتِي مِنْ هَذَا
 لَا سَلَامَ فِيهِمْ وَعَدُوا أَنَّهُمْ فِي عِلْمِهِمْ هَيْبَتٌ لَمْ يَقْنَعُوا بِمَا أُيْحَ لَهُمْ فَأَخْرَجَهُمْ مِنْ كُنْزِ قِيَامَةِ الْقُرْآنِ وَلَمْ يَخُذُوا

مع ذمّة ومالك ومو

شبرو

لَهَا ذِكْرٌ لِكُونِهَا مَعْلُومَةٌ مِنَ الْمَوْجِبِ لَوْ طَاعُوا مِنْ آمَنَ بِهِ فَمَا وَجَدَ فِيهَا غَيْرَ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ لَهُ عِلْمٌ أَهْلُ بَيْتٍ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْإِيمَانَ وَالْإِسْلَامَ وَاحِدٌ لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتِمُّهُمْ
مُؤْمِنِينَ وَمُسْلِمِينَ وَتُرَكَّنَا فِيهَا قُرْآنُ آيَةِ الْذِّكْرِ تَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ عِلَامَةٌ
يَعْتَبِرُهَا الْخَائِفُونَ دُونَ الْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ قَبْلَ مَا اسْوَدَّتْ مِنْ رُفَى مُوسَى مَعْفُوفٌ
عَلَى وَفَى رُفَى آيَاتٍ أَوْ عَلَى قَوْلِهِ وَتُرَكَّنَا فِيهَا آيَةُ عَلَى مَعْنَى وَجَعَلْنَا فِي مُوسَى آيَةً كَقَوْلِهِ عَفَفْنَا
رَبَّنَا وَكُنَّا بِأَرْوَاحِنَا أَوْ أَصْوَابِنَا كَمَا أَرَأَيْنَا فَخَشَرْنَا الْأَنفُسَ وَكُنَّا خُشَرًا
وَتَوَلَّى فَلَعَنَ عَنْ الْأَيَّامِ رُكْنُهُ عَمَّا كَانَ يَتَّقُوهُ مِنْ جُودِهِ وَمُلْكِهِ وَالزُّكُنِ مَا يَزُكُنُ
أَلَيْهِ إِلَّا سَلَمٌ مِنْ مَالٍ فَجَنَّتْ وَقَالَ تَجَرَّأَ هُوَ سَاجِرٌ أَوْ جَنَّتْ فَخَذَّاهُ وَجُودُهُ فَبَدَّلْنَاهُ
فِي الْيَمِّ وَهُوَ يَلْمُ آيَةَ مَا يَلْمُ عَلَيْهِ الْمُسْرِفُ وَعَنَادَ وَإِنَّمَا وَصِفَ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهِ فِي
قَوْلِهِ فَالْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ وَهُوَ مَلِيمٌ لِأَنَّ مَوْجِبَاتِ التَّوْبِ تَخْتَلِفُ وَعَلَى حَسَبِ اخْتِلَافِهَا تَخْتَلِفُ
مَقَادِيرُ التَّوْبِ فَزَالَتْ الْكُفْرُ مَلُومٌ عَلَى مَقْدَارِهِ وَذَلِكَ الْكَبِيرَةُ وَالصَّغِيرَةُ وَالزُّكْلَةُ كَذَلِكَ
وَالْجَلَّةُ تَمُتُّ الْوَاحِدَاتُ مِنَ الصَّغِيرَةِ فَخَذَّاهُ وَفِي غَارٍ إِذَا أُرْسِلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ
مِنْ أَلَيْهِ لَا خَيْرَ فِيهَا مِنْ أُنْثَاءٍ مَطْرُودٍ الْقَاجِ تَجْرِي رِيحُ الْهَلَاكِ اخْتَلَفَتْ فِيهَا وَإِلَّا ظَهَرَ
أَنَّهَا إِذَا تَوَلَّى قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَصَرْتُ بِالْأَصْبَاءِ وَأَهْلَيْكَ عَادِيًا لَذُبُورِ مَا تَذَرُ مِنْ خُشُوعٍ
عَلَيْهَا وَالْجَلَّةُ كَمَا تَرِيهِمْ مَوْلَى مَا رَمَى إِلَيْهِ وَتَفَتَّتْ مِنْ عَظَمِ أَوْبَانٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ الْمَعْنَى
مَا تَشْرُكُ مِنْ شَيْءٍ هَبَّتْ عَلَيْهِ مِنَ انْفِصَامِ وَأَنْعَامِهِ وَأَمْوَالِهِمْ إِلَهُ أَهْلَكَهُ وَفِي سُورَةِ الْاِنْفِصَامِ
إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَتَّقُوا خُشُوعِي تَفْسِيرُهُ قَوْلُهُ تَتَّقُوا لَوْ دَارَكُمْ ثَلَاثَةٌ آيَاتُ تَعْتَوُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّكُمْ فَاسْتَكْبَرُوا
عَنِ امْتِسَالِهِ فَخَذَّاهُمْ الصَّاعِقَةُ الْعَذَابُ وَكُلُّ عَذَابٍ مُثَلِّقٌ مُصَاعِقَةُ الصَّعَقَةِ عَلَى تَوَمُّ
الْمَرَّةِ مِنْ مَصْدَرٍ صَعَقْتُمْ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْتَضِرُونَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَهَارِ أَيْغَابُوهَا فَمَا
اسْتَعَاغُوا مِنْ قِيَامِ أَمْرٍ بِهِ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا يَقُومُ بِهِ إِذَا عَجَزَ عَنْ دَفْعِهِ وَمَا كَانُوا
مُتَّصِفِينَ بِمُتَّبِعِينَ مِنَ الْعَذَابِ أَوْ لَمْ يَلْمَهُمْ مُقَابَلَتُنَا بِالْعَذَابِ لِأَنَّ مَعْنَى التَّنْقِصِ
الْمُقَابَلَةُ وَقَوْمٌ نَوْحٌ أَوْ أَهْلَكُنَا قَوْمٌ نَوْحٌ لِأَنَّ مَا قَبْلَهُ يَذْكُرُ عَلَيْهِ أَوْ أَذْكُرُ قَوْمٌ نَوْحٌ وَبِالْجُودِ
أَوْ عَمْرٍ وَهَلْ وَهَلْ أَوْ فِي قَوْمٍ نَوْحٌ آيَةُ وَتَوَلَّى قَوْلُهُ خُذْنَاهُ فِي قَوْمٍ نَوْحٌ وَتَوَلَّى

من قبل هؤلاء المذكورين انهم كانوا قومًا فاسقين **والسما نصبت** بعد ان يقسره
بيننا هيا بايد بقوة ولا يذ القوة **وانا لموسعون** لقادرون من الوشع وهو الطاعة
والموسع القوى على انفاق او لموسعون ما بين السما وارض **الارض فبيننا هيا**
سطنهاها ومهدناها وهي منصوبة بفعل مضمر ايه وفي سنا ارض فبيننا هيا **فوقها هيا هيا**
نحن ومن كات من الجنوان **خلقنا** ذكرا وانثى ومن الحسن السماء وارض والليل
والنهار والشمس والقمر والبصر والسموات والحياة فعددا اشياء وقال من انشئ
منها روج والله تعالى فذ لا مثله **لعلكم تتذكرون** فخلقنا ذلك كله من بين السماء وارض
لا ارض وخلق الارواح لتتذكروا فتعبروا الخالق وتعدوه **فصروا الى الله** اي من الشرائع
الى الامان بالله او من طاعة الشيطان الى طاعة الرحمن او حقا سواه **اليراني لكم منه نذير**
مبين ولا تحسبوا مع الله اله اخر **اني لكم منه نذير مبين** والشكر بذكره والتوكيد والاطالة
في الوعيد **الذالك** الى مر مثلك لك وذلك اشارة الى تلك يوم الرسول شيمته ساجرا
ويحسبوا ثم فسخر ما اخذك بقوله **ما اتي الدين من قبلهم من قبل قول من يشاء الله**
قالوا موسي ساجرا **ويحسبون** يؤمنون بالبحر والجنون لجهنم **الواصوا به** الضمير للقول
اي الواص الى الاولون وراخرون بهذا القول حتى قالوا جميعا يتفقون **لكنهم**
قوم طاعون لم يتواصوا به لانهم لم يتدافوا في زمان واحد بل جمعهم **الواحد**
وهي الطغيان هو الحامل عليه **فتول علمهم** فاعترض من الذين كذبوا عليهم الدعوة
فلم يجيبوا عناد **انما انهم يعلمون** فلا اولى عليهم اعراضك بعد ما بلغت الرسالة **ولا**
مجهول بالبلاغ والدعوة **وذكر** وعظ بالقران **ان الذكري** لتفهم **المؤمنين** ان يزيد
في علمهم **وما خلقنا الجن** **واحدة** **نساء** **لنقصدون** العباد ان جعلت على حقيقة ما فلا
تكون الالهة عامة بل المراد بها المؤمنين من الضمير **دليله** السباق اعني وذكر فان
الذكري لتفهم المؤمنين وقراءة ابن عباس ما خلقت الجن وراش من المؤمنين
وهذا لانه لا يجوز ان يخلق الذين علم منهم انهم لا يؤمنون للعبادة لانه اذا خلقت للعبادة
واراد منهم العباد فلا بد ان تؤجد منهم فادام يؤمنوا علم انه خلقتهم لجهنم كما قال

والطغيان
فلم يجيبوا
مجهول بالبلاغ
في علمهم
تكون الالهة
الذكري لتفهم
وهذا لانه لا
واراد منهم

ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن وراش وقيل **الا لا آمنهم بالعبادة** وهو منقول عن علي
رضي الله عنه وقيل **الا ليكنوا عبادا** الى والوجه ان تحمل العبادة على التوحيد فقد
قال ابن عباس رضي الله عنهما كل عبادة في القران فهو توحيد والكل توحيد في
القران **ما عرفت** ان الكفار وكلهم مؤمنون مؤحدون في لغة دليله قوله ثم لم تكن قننتهم
الا **الاقبالوا** والله ربنا ما كنا مشركين نعم قد اشرك البعض في الدنيا لكن مدة الدنيا
بالصافه الى لا بد اقل من يوم ومن اشرك غلاما وقال اما اشترية **الا** **للكتابه** كان
صلافة قوله ما اشترى الله **للكتابه** وان استعمله يوم من عمره **لعل** **ما اريد**
منهم من **رايق** **ما خلقتهم** ليترزقوا انفسهم او واحد من عبادك **وما اريد ان**
يطعون قال تعالى ان يطعوا عبادك مواضعة تخصيص لقوله عليه السلام حتى اعطى الله
من اكرم مؤمنا فقد اكرم مني ومن اذى مؤمنا فقد اذى الى **ان الله** **مؤاخر** **ذو القربى**
المبين الشديد القوة والمبين بالرفع صفة لرد وقرا **الا عمن** بالجر صفة للقوة على
تاويل **رايق** **فان للذين ظلموا** رسول الله بالتكذيب من اهل مكة **ذو با مشا** **ذو**
مجا نصيبا من عذاب الله مثل نصيب اصحابهم ونظر ابيهم من القرون المنكدة قال
الزجاج **الذين** في اللغة النصيب **فلا يستعملون** ذوق العذاب ومذاجات النظر
واصحابه حين استعملوا العذاب **قويك للذين كفروا** **ومن يؤمرهم** **الذي** **توعدون**
اي من يوم القيامة وقيل من يوم بدر لم يعندوني ان يطعموني فلا يستعملوني بالياء
الذين يعفون وافقه سهل في الوصل الملقون بعير
مكية ومن شاع اليعون ايه كوني
والطور من الخيل الذي كمل عليه موسى ومحمد **وكتاب** **مسطور** من القران
ونكر **الكتاب** مخصوص من ينزل بالكتب او النوح المحفوظ او التورية **في ريق** هو الصيغة
والجلد الذي يكتب فيه **مستور** مفتوح لاختتم عليه او ارجح **البيت** **المعمر** اي الضريح
ومومنين في السماء حبال الكعبة وعنه ان كانت رواقه من الملائكة رؤسا ليدخله كل

والطور
ونكر الكتاب
والجلد الذي
ومومنين في

وأعماله وما استحق به نيل ما عند الله **قالوا إنا كنا قبلك في الدنيا مشفقين**
 أرحمنا القلوب من خشية الله أو خافين من زرع لايمان وفوق إيمان أو من زرع
 الحسنات وما أخذنا لبيات **فمن الله علينا بالمعصرة والرحمة** وقبينا عذاب السموم
 من الريح الحارة التي تدخل المسام فسميت بها نار جهنم لأنها بهذه الصفة **إنا كنا قبلك قبل**
 لقاء الله والمصير إليه يعنون في الدنيا **ندعوه** نعبد ولا نعبد غيره ونسأله الوقاية
الله بموالبس المحسن الرحيم العظيم الرحمة الذي إذا عبد أثاب وإذا سئل أجاب
 أنه بالفتح مدني وعلى إله بأنه أول أنه **فذكر** فثبت على تذكير الناس في مواعظهم
فما أنت بنعمة ربك برحمة ربك إنا به عليك بالنبوة ورجاحة العقل **بكا هزل**
 ولا يحجون كما دعوا وهو في موضع الحال والتقدير لست كاهنا ولا محجونا ملتبسا بنعمة ربك
أم يقولون هو شاعر يتبرص به **رب الثوب** حادث الذم له ثبت طوره نواب
 بالزمان فيملك كما هلك من قبله من الشعراء زهير والنابعة وأمه في أوائل هذه الآية منقطعة
 بمعنى بل والهمزة **قل تبصروا فإني مكم من لست تبصرون** أو تبصرون على
أم تأمنون أم لا أم تأمنون أم لا **هذا** الثوب أقصى القول وهو قولهم كائن شاعر في قول
 محجون وكانت قوليت تدعون أهل الآحلام والهي **أم تم تؤمن طاعون** محاورون الخلد
 في العناد مع ظهور الحق لهم وإسناد لا يبرأ إلى الآحلام مجاز **أم يقولون** تقولوا اختلج محمد
 من تلقاء نفسه **ك** فاعلمهم أنه ليس أمر كما زعموا **الأيومون** فلهزمهم وعنادهم
 يزعمون هذه المطاعين عليهم بطلان قولهم وأنه ليس يقولون **لجنا**
 عنه وما محمد إلا واحد من العرب **فليأتوا بحديث** مختلفون **مشابه** القرآن إن
كانوا صادقين أن هذا قوله من تلقاء نفسه لأنه ليسا بهم وهم خصا **أم خلقوا**
أم أخذوا أو قدروا التقدير الذي عليه وطهرهم من شئ **أم يقولون** أم تم الخلق
 أم الذين خلقوا أنفسهم حيث لا يعبدون الخالق **أم خلقوا السموات والأرض**
 جزاء ولا حساب **أم تم الخلقون** فلا يأمرون **أم خلقوا السموات والأرض**
 فلا يعبدون خالقهما **ك** لا يتدبرون والآيات فيعلموا خالقهم وخالق

التي جمع نفية
 العقل

السموات والارض **أم عندكم خزائن ربك** من النبوة والرزق وغيرهما
 فيخصوا من شاءوا بما شاءوا **أم تم المصيطرون** لأرباب العالمون حتى يذروا
 أمر الربوبية ويتنوا الأمور على مشيهم وبالسبب مكى وشامى **أم لم تسلم** منصوب
 يزعمون إلى السماء **يسمعون فيه** كلام الملائكة وما يوحى إليهم من علم الغيب حتى يعلموا
 ما هو **أم تم تقدم** هلاله على هلالهم وطهرهم في العاقبة دونه كما يزعمون قال الزجاج
 يسمعون فيه له عليه **فليات** مستمعهم **سلطان مبین** حجة واضحة تصدق استماع
 مستمعهم **له البينات** وكلمة النبوة ثم سفة اخلاصهم حيث اختاروا الله ما يكرهون
 وهم علماء عند أنفسهم **أم تشاء** لهم اجرا على التبليغ والادار **فهم من منقسم** متقبلون
 المغرم أن يكرهوا الإنسان ما ليس عليه **أم تم** مغرم ثقيبات قدحهم فمقدم ذلك ابتاع على
أم عندكم الغيب في اللوح المحفوظ **فهم يكذبون** ما فيه حتى يقولوا لا نبغث وإن
 بعثنا لم نغضب **أم يريدون كيدا** وهو كيدهم في دار الندوة برسول الله وبالمؤمنين
قال الذين كفروا أشارة إليهم أو إريك بهم كل من كفر بالله **ثم التقيدون** هم الذين يقولون
 عليهم ويأكل يديهم بحيث بهم مكرهم وذلك أنهم قتلوا يوم بدر أو المخلوون في الكيد
 من كائنه **فلذلك** **أم لهم** العغير الله لينعمهم من عذاب الله سبحانه **الله عما يشركون**
وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا **سحاب الكسف** القطعة وهو جواب
 قولهم أو سقطة السماء **ك** دعت علينا سقطة يريد أنهم سقطة طغيانهم وعنادهم
 أو سقطة عليهم لقولهم هذا سحاب من عجم قد علم أنه جمع بعضه على بعض فطرنا
 ولم يصدقوا أن سقطة ساقطة للعذاب **فذكرهم حتى يذوقوا يومهم الذي فيه**
يصعقون بضم الياء عاصم وشامى الباؤون بفتح الباء يقال صعقوا فصعقوا
 وذلك عند التقييد **فهم لا يعقون** كيدهم شيئا **ولهم** نصرة
والذين كذبوا وإن لولا الظلمة **عذابا دون ذلك** دون يوم القيامة و
 القتل يندروا **لخط سبع** سبعين عذاب القبر **لأنهم** لا يعلمون حكمهم
 ما أعادوا **لأنهم** العذاب **لأنهم** العذاب **لأنهم** العذاب

راضين وأخدين حال من الضمير في الظرف وهو خبر إن **انهم كانوا قبل**
ذلك قبل دخول الجنة له في الدنيا **مستبين** قد أحسنوا أعمالهم وتفسير أحسن
 ما بعد كانوا **قليلًا من الليل** ما **يجمعون** ينامون وما من ليلة لليلة يجمعون
 خبر كان والمعنى كانوا يجمعون في طائفة قليلة من الليل في صدرية والتقدير كانوا قليلًا
 من الليل يجمعون فيرتفع مجموعهم لكونه بد لا من الواو في كانوا لا بقليلًا لا قليلًا حصار
 موصوفًا بقوله من الليل خرج من شبه الفعل وعمله باعتبار المشابهة أي كان مجموعهم
 قليلًا من الليل لا يجوز أن تكون ما نافية على معنى أنهم لا يجمعون من الليل قليلًا ويجوز أن
 كلة إن ما النافية لا تخل ما بعدها فيما قبلها لا تقول زيدًا ما ضربت وبالأشجار **هم**
يستغفرون وصفهم بأنهم يجمعون الليل مستجدين فإذا استعدوا أخذوا في الاستغفار
 كأنهم استلقوا في ليهم الجدايم والسحر السدن رخص من الليل وفي **أموالهم حق المسائل**
 لمن يسأل الحاجة **والحرور** له الذي يتعرض ولا يسأل حياء **وفي أرض آيات** تلك على
 القانع وقدرته وحكمته وتدبيره حيث م مدحوة كالسباط لما توفها وفيها المسالك
 والفجاج للمتقلبين وفيها وهي مجزأة فمن سهل وجل ورخوة وعذبة وسجدة وفيها
 عيون متفجرة ومعادن مفضة ودواب منبثة مختلفة الصور والأشكال متباينة
 الألوان **والنورانيات** للموجدين الذين سلكوا الطريق السوي البرهان
 المؤمل إلى المعرفة فهم نظارة أن يعيرون **في أنفسهم** في حال ابتداء وتنقل من إلى
 وجه تسميتها فازدادوا الإيمان إلى اليقين **في أنفسهم** في حال ابتداء وتنقل من إلى
 حال وفي بواطنها وظواهرها من غيب الفطوري بدايع الحيات ما هو فيه أذهان
 وحسبها **المرتب** وما لمز فيها من العقول وبها تسنن **والمرتب** في الحروف وما
 في ترتيبها وترتيبها ولطائفها من آيات الساطعة والبرهان **المرتب** علمه مدبرها
 وضائعها دمع السماع والبصائر والاطراف وسائر الجوارح وثباتها ما خلف عقله وما
 سنوي في أعضائه من الفواصل والخطاف والتشني فإنه إذا حسب شيء منها جاز العجز

تَوَلَّى قَتْلَ الذَّاهِبِ
ادخلته النار
نظر جوده حيا

إِنَّا نَحْنُ

عند علم الغيب فهو يركب هو يعلم ان ما ضمنه من عذاب الله حق ان لم
 نبيا يخبر بما في صحف موسى التوراة و ابراهيم في وفي صحف ابراهيم
 الذي وفي اء وقر و ائم كقولها فامتن واظلامه ليستا دل كل وقا وقر و ائم
 والتشد اء ماله في الوفا عن الحسن ما امره الله بشئ الا وفي به وعن عطا ابن سايب
 عهد اء ائناك مخلوقا فلما قد في النار قال له جبريل الك حاجة فقال اما اليك
 فلا وجرى لبي عليه السلام وفي عمله كل يوم باء مع ركعات في صدد النهار وفي صلوة الصبح
 وروي الا اخبركم لم يسمي الله عليه الذي في كان يقول اذا اصبح وامسى سبحان
 الله حين مشي الى حين تطهر وت وقيل وفي سبائهم لربهم وفي تلاوت عشرين
 في التوبة التائبون وعشرين في الاحزاب ان المسلمين وعشرين في المؤمنين قد اطلع
 المؤمنين ثم اعلم ما في صحف موسى و ابراهيم فقال **الا تزدوا وزرا اخرجه**
 تزد من وزر تزد اذا اكتسب وزر او مولاهم وان محفة من الثقيلة والمعنى انه لا
 تزد والضمير ضمير السائر وحمل ان وما بعدها الجزاء ائنا في صحف موسى او الرفع
 على ان لا تزد كان كذا الا اقام في صحف موسى و ابراهيم فقل ان لا تزدوا وزرا اخر
 له لا تحل محفة تلك نفس **ان ليس لنا شأن الا ما سعى** السعي هذه ايضا مما
 في صحف ابراهيم وموسى واما ما سعى في اخبار من الصدقة عن الميت والرج عنه فقد قيل
 ان سعى غيره لما ينفعه الا مبتدأ على سعى نفسه ويمن ان يكون مؤمنا كان سعى
 غيره كان سعى نفسه التوراة بالغة وقا بما فيهما ولا سعى غيره لا ينفعه اذا عمله
 لنفسه ولكن انما به هو يحكم الشارع كالتأيب عنه والوكيل بالقيام مقامه **وان**
سعيه سوف يوزن اي يوزن سعيه يوم القيامة في ميزانه **سعيه سوف يوزن**
 سعيه يقال حسناه الله او جزاه عليه جازي الجازي وايضا الفعل وهو ان يكون القمير
 للجزاء ثم في قوله **الجزاء هذا في** اء ائله عنه **وان ائله** **المنتهى** اء هذا كله في الصحف
 رزوا اء منتهى مصدر بمعنى رزاه اء يمتد الى الخلق ويرجع الى الله كقوله والى الله
 الم يرد اء مؤاخذه ائني خلق الفحل والكار ومما خلق الفرح والحزن

التوفيقية
الاسمين

والتنظر الى الله
كان سعي الغير كالسعي

تجدد

[illegible][illegible]

اقتربت الساعة قُرِيبَ الْقِيَامَةِ **واستل القمر** بِنُصْفَيْهِ وَقَرَأَ وَقَدْ اسْتَقَرَّ
 لَهُ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَقَدْ حُصِّلَ مِنْ آيَاتِ اقْتِرَابِهَا أَنَّ الْقَمَرَ قَدْ اسْتَقَرَّ كَمَا نَقُولُ أَقْبَلَ
 رَأْسَهُ وَوَقَدَّ جَاءَ الْمُبَشِّرُ بِقُدُومِهِ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَيْتُ حَيَاءَ بَيْنِ فَلَقِي
 الْقَمَرَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَسْتَقِرُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْجَمُودُ عَلَى الرُّؤُوسِ وَهُوَ الْمَرْبُودُ فِي الصَّخْرِ
 لَا يُقَالُ لَوَاسْتَقَرَّ لَمَّا خَفِيَ عَلَى أَهْلِ الْأَقْطَارِ وَلَوْ ظَهَرَ عِنْدَهُمْ لَنَقَلُوا مِثْرَانِ الْأَنْزَالِ
 الطَّلُوعُ خَلَقَ عَلَى نَسْرِ الْعَجَائِبِ لَا تَجُوزُ أَنْ يَحْجُبَ اللَّهُ عَنْهُمْ بَغِيْمٌ **وَإِنْ يَرَوْا يُقَالُ**
 أَهْلُ مَكَّةَ **أَيُّهَا** يَكُنْ عَلَى صِدْقٍ مَجْدٍ عَلَيْهِ **لَا تَقْرَبُوا** عَنْ إِبْرَاهِيمَ **وَيَقُولُوا عَجَبٌ**
مُسْمَرٌ يَكُونُ مِنَ الْمِسْرَةِ الْقَوْمُ أَوْ دَائِمٌ مَطَرٌ أَوْ مَارٌ دَائِمٌ يَزُولُ وَلَا يَنْقُي
وَكَذَبُوا النَّبِيَّ وَالنَّبِيَّ الْأَمْوَالُ مُمْ وَمَا زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مِنْ دَفْعِ الْحَقِّ بَعْدَ ظُهُورِهِ
وَكَلَّمَ بَعْضَهُمْ اللَّهُ شَدِيدٌ حِينَ ذُو قَوْلٍ كُلِّ مَا قَدْ رَفَعَتْ وَقِيلَ كُلُّ أَمْرٍ
 مِنْ أَمْرِهِمْ وَالْمَرْءُ مِمَّنْ يَنْفَرُ لَهُ سَيِّئَاتٌ وَيَسْتَقِرُّ عِنْدَ ظُهُورِهَا حَقَابٌ وَالْثَوَابُ
وَلَقَدْ جَاءَكُمْ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ **النَّبِيَّاتِ** مِنَ الْقُرْآنِ الْمَوْجِعِ أَنْبَاءُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ
 أَنْبَاءُ الرُّسُلِ وَوَمَادُوفٍ مِنْهُ أَبَ الْكُفَّارِ مَا فِيهِ مِنْ **عَجَبٍ** رَدَّ عَنْ الْكُفْرِ لِقَوْلِ
 رَحْمَتِهِ وَأَزْدِ جَبَرَاتِهِ أَنْ مَنَعَتْهُ وَأَضْرَازَ جَحْرَ وَلَكِنَّ النَّارَ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ زَائِرٍ سَالِكِيهِ أَبْدَتْ
 دَالَهُ أَنَّ النَّارَ حَرٌّ مَقْمُورٌ إِلَّا أَيْ حَرٌّ مَجْمُورٌ فَإِنَّكَ مِنَ النَّارِ حَرٌّ مَجْمُورٌ وَهُوَ الدَّالُّ
 عَلَى أَنَّ هَذَا فِي كِتَابِ سِدْقِهِ **حَلَّةٌ** ذَكَرَ مِنْ مَا أَصْحَابُهُ **بِالْفَتْحِ** نَهَانِي

الصواب او بالغة من الله اليهم **فما نفع النذر** ما نفعي والنذر مصدر بمعنى النذار وقول
عنهم لعلي ان لا نذار لا يعني فيهم نصب يوم **يدع الداع** يدعوهم او يناديهم
الداعي الى الداعي سلك ويعقوب ومكي فيهما واقف مدني والوعر وفي الوصل عن اسقط
البيان التقي بالكسرة عنها وحذف الواو من يدعو في الكتابة المتابعة للفظ والداعي
اسرافيل **الى شئ** تكرر منك فطبع شكره النفوس لانهم تعذبوا به وهو مؤلم يوم القيامة
تكرر بالحفيف مكي **خاشعا ايمانهم** عراقي غير عامم وهو حال الخاشعين فعل
للاضمار وذكروا كما تقول خشع ايمانهم غيرهم خشعا على خشع ايمانهم وفي لغة
يقول اكلوني البراعيت ويجوز ان يكون خشعا خشيتم وتقع ايمانهم بدلا عن خشيتم
الايصار كناية عن الدلالة لان ذلك الدليل عزلة العبد وتظهر ان في عيونهم **يخرجون**
من اخذات من القبور كما هم **جراد** فليس في كثير منهم وتقرهم في كل جهة والجراد
مثل في الكثرة والموج يقال في الجيش الكثير المايح بعضه في بعض جاوا كالجراد **مغطير**
الى الداع مترعين مائة اعناقهم اليه يقول الكافرون **هذا يوم عيسى** صفت شديدا
كذبت قبلهم قبل اهل مكة قوم نوح **فكذبوا عندنا** نوح ومعنى كذبوا كذبوا
كذبوا كذبا على عجب تكذيب كلما مضى منهم قرن بكذب تبعه ران كذبت اول كذبت
قوم نوح الرسل فكذبوا عندنا لما كانوا من الرسل جاحدين للنبوته اسألكم
نوحا لانه من جملة الرسل **وقالوا نحنون** **وازدجرون** عن ادراك الرسل بالسمع
وهذا بالقتل وهو من الله عليهم اذ قالوا نحنون **وازدجرون** الجحيم في تحطيط
بليته **قد عارته** اى بالى مغلوب غلبني قومي فلم يبق
اجابة **سرفا** فاشتمل فيهم بعذاب **باب الله**
فتحتا شامى يزيد وسهل ويعقوب **بما رء**
يوما **وجرتنا** **الارض** **عبرونا** **وجعلنا** **الارض** **عبرونا** **وجعلنا** **الارض** **عبرونا**
من قولك جرتنا عبرونا **فالتقى الماء** **الارض** **وجعلنا** **الارض** **عبرونا** **وجعلنا** **الارض** **عبرونا**
من الماء الشاوي **قد قدر** على حال قدرها الله كيف شاء الرحا

الارض
الارض
الارض

الارض
الارض
الارض

قد قدر في اللوح انه يكون وهو الهالك قوم نوح بالطوفان **وجعلنا** **على ايات** **الوجوه** **الوجوه**
اراد السفينة ومن الصفات التي تقوم مقام الموصوفات فتشوب منها بها وتذكر
موصفاتها بحيث لا يفضل بينها وبينها ونحوه ولكن فيصحي سرودة من حديد اراد
ولكن فيصحي ذريع الا ترى انك لو جمعت بين السفينة وبين هذه الصفة لم يصح وهذا
من نصيب الكلام ويدرعه والذين جمع ديار وهو المسار فعات من سرده اذا دفع الله
يدسره منفذة **تجرب** **باعيننا** **مزم** **منا** **او** **يخطفنا** **وباعيننا** **حالت** **من** **الصغير** **تجرب**
اي محفوظه بنا **جرا** **مفعول** **لما** **قدم** **من** **فتح** **ابواب** **السماء** **وما** **بعد** **اي** **فعلنا** **ذلك** **جرا**
لمن كان كفرا **ويؤرخ** **عليه** **الله** **وجعله** **مكفورا** **لحاث** **الشيء** **نعمه** **من** **الله** **ورحمه** **قال** **الله** **تعالى**
وما **ارسلنا** **لك** **رحمة** **للعالمين** **فكان** **نوح** **عليه** **السلام** **نعمه** **مكفورة** **ولقد** **ركننا** **ها** **اي** **السفينة**
او **الفلة** **اي** **جعلنا** **ها** **آية** **يقتبر** **بها** **عن** **قتادة** **ابقاها** **الله** **بار** **من** **الجزيرة** **وقيل** **على**
الجوديت **دمر** **اطول** **احق** **نظر** **اليها** **وايل** **هذه** **لأمة** **فهلك** **من** **منا** **متعطر** **يتعطر** **ويقتبر**
واصله **مذكور** **بالذال** **والثاء** **ولكن** **الثناء** **ابذل** **منها** **الذال** **الذال** **والذال** **من**
من **فان** **ذات** **الذال** **الذال** **فكيف** **كان** **عذرا** **ونذر** **من** **نذر** **وهو** **انذار**
ونذر **من** **نذر** **فيها** **واقفه** **من** **الوصل** **عني** **ما** **يعني** **يا** **وعلى** **هذا** **الاختلاف** **ما** **بعد**
الى **آخر** **الشورة** **ولقد** **يسرنا** **القرآن** **لما** **ذكر** **سئلنا** **للاذكار** **ولا** **يغاط** **بان** **سجناه** **با**
المواعظ **الشافية** **واسرفنا** **فيه** **من** **الوعيد** **والوعيد** **من** **الوعيد** **من** **الوعيد** **من** **الوعيد**
وقيل **ولقد** **سئلنا** **للمواعظ** **اعنا** **عليه** **اذ** **حفظ** **فما** **طالب** **من** **ظلم** **ليعان** **عليه** **وزور**
ان **كتب** **اهل** **الجزيرة** **والجزيرة** **لا** **يملأها** **اهلها** **ان** **نظر** **او** **يخطفونها**
طامرا **كما** **لقرآن** **كتاب** **عز** **لأن** **كان** **عذرا** **ونذر** **من** **نذر** **من** **نذر** **من** **نذر**
قبل **نذره** **او** **وانذار** **الذي** **تعد** **لهم** **لقد** **هم** **انا** **ارسلنا** **عليهم** **رسلا** **مكررا** **باردة** **او**
شديد **الصوت** **في** **يوم** **مخير** **يوم** **مخير** **يوم** **مخير** **يوم** **مخير** **يوم** **مخير** **يوم** **مخير**
كان **ان** **يعا** **في** **لوح** **الشعر** **الشعر** **الشعر** **الشعر** **الشعر** **الشعر** **الشعر** **الشعر** **الشعر** **الشعر**
أخذ **بعضهم** **بأيدي** **بعضهم** **بأيدي** **بعضهم** **بأيدي** **بعضهم** **بأيدي** **بعضهم** **بأيدي** **بعضهم** **بأيدي**

الارض
الارض
الارض

الارض
الارض
الارض

احسانه الشمس والقمر بحسبان بحسبان معلوم وتقدير سوي بحريان في روجهما
 ومنازلهما وفي ذلك منافع للناس منها علم السنين والحساب **والبحر الشبان الذي**
 يتجم من ارض لا ساق له كالقبول **والشجر الذي له ساق وقيل البحر نجوم السماء يتجدد**
 يتجدد ان الله فيما خلقه تشبيها بالمتاجر من الخلق في انقياده وانضمت هاتان الجنتان
 بالرحمن بالوصل المعنوي لما علم ان الحسن حسنة والسجود له لا غيره كالشمس
 والقمر بحسبان والشمس يتجدد ان لم يذكر العاطف في الجمل الاول ثم جيء به بعد لان
 الاول وردت عليه التعليل والتقدير تكثيرا لمن انكر الادلة كما ينبت منكر اياي المنع عليه الناس
 بتعديدها عليه المثال المذكور ثم رد الكلام الى منهاجه بعد التعليل في وصل ما يجب وصله للتدليل
 والتقارب بالعاطف وبيان التماسك ان الشمس والقمر سماويان والشمس والشجر ارضيان
 فيبين القليلين تناسبت من حيث التقابل وان السماء والارض لا تزلان تذكر ان قريش بنو
 جزي الشمس والقمر بحسبان من حسن انقياد الامواله فهو مناسب لسجود النجم والشجر والسماء
رفعها خلقها من نوعه متموكة حيث جعلها متمساك احكامه ومقدرة قضاياء ومسلطة
 ملائكة الذين ينطقون بالوحي على انبيائه ونبيه بذلك على كبرائه وشانه وسلطانه
وضع الميزان الميزان في وزن الاشياء وتعرف مقاديرها من ميزان في شقوق وميكال
 وميكال وميكال في خلقه موضوعا على الارض حيث علمت به احكام عباد من الشريعة والتقدير
 في اخذهم واعطائهم **اذ تطعون الله الميزان** لان لا تطعون الله ان المفسرة **واقموا**
الوزن بالقسط وقولهم بالعدل **والحسرة الميزان** لا تنقصوا من الشئ
 ونهى عن الطغيان الذي واعتداه وزيادة وعن الحسرة الذي هو تطفيل ونقصان وكثرة
 لفظ الميزان **بالتقوية والتقوية** لا امر باستعماله ولا **والارض وضعها**
 خفضها مدحوة على الماء **للانعام** للخلق وموكل ما عدا الارض وما دابة وعن الحسن الارض
 والجن في كالمهاد لا ينقصون قوتها **فلهذا** ضروب مما يتفكر به **والخلق ذات**
 في اوجيته الثغر الواحد لم يكسر الكاف او لم يكسر الياء في سعة وكثرة
 وكله منتفع به من شجرة من ثمره وجوارحه وجذوعه **والحب ذو العصف**

في قوله الشمس والقمر بحسبان
 يعني ان الله تعالى جعل في خلقه
 حكمة وعلم للناس في السنين والحساب
 والشمس والقمر يتجددان
 في كل سنة مرة واحدة

في قوله والارض وضعها
 يعني ان الله تعالى جعل الارض
 موضعاً للانعام والخلق
 ووضعه على الماء

ورق الزرع او البن **والزيتان** الزيتون والوزق وهو الزيت **وما يتلذذ به من الفواكه**
 والجماع بين المتلذذ والتلذذ وهو شجر الخلق وما يتلذذ به وهو الحب والزيتان بالبحر
 بحر من ماء على اية الحب ذو العصف الذي هو علف الانعام والزيتان الذي هو علف الناس
 والارض على ودور الزيتون خذق المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وقيل معناه وفيها
 الزيتون الذي ينبت والحب ذو العصف والزيتان شجر اية وخلق الحب والزيتان اودع
 الحب والزيتان **فبما آتاهم** النعم فبما آتاهم من اول السورة جمع الى والى **ربكم انكذبوا**
 الخطاب للثقلين بدلالة الانعام عليها **خلق الانسان من صلصال طين** صلصلة
كالبحر الى الطين المطبوخ بالنار وهو الخرف ولا اختلاف في هذا وفي قوله من خمار
 مشنون من طين لا ذيب من تراب لا ثقافا معني انه يقيد انه خلقه من تراب جعله طينا
 ثم حما مشنونا ثم صلصالا **واخلق الانسان** ايا الحب قتل هو ايليس **من مارج** هو الشمس
 الصانع الذي لا دخان فيه وقيل المختلط بسواد النار من مرج الشمس اذا اضطرب واختلط
من نار موسى لما ذكره كان قبل من صافي من نار او مختلط من نار او اراد من نار مخصوصة
 كقوله فتلذذتم ناراً **فبما آتاهم** النعم فبما آتاهم من اول السورة جمع الى والى **ربكم انكذبوا**
 اراد من نار الشيف والشار ومغبر بينهما **فبما آتاهم** النعم فبما آتاهم من اول السورة جمع الى والى **ربكم انكذبوا**
 له انزل البحر الملح والبخار العذب متجاوئين متلاقين لا فضل بين المائتين في موائ العيون
بينهما مخرج حار من قرة الله لا يميزان لا يميزان خديهما ولا يتبع احدهما على الاخر
 بالمخالفة **فبما آتاهم** النعم فبما آتاهم من اول السورة جمع الى والى **ربكم انكذبوا**
 من ابن بكر يسود وهو كيان الدار **والمرجان** صغارة واما قال ما بها وما يخرجها من الملح
 لا تملكها النقيض صان من الشيء الواحد جازان يقال يخرجان من الملح
 من البحر لا يخرجان من جميع البحر ولكن من بعضه وقول يخرج من البلد وانما خرجت من محله
 من محله وقيل لا يخرجان الا من الملح فبما آتاهم **فبما آتاهم** النعم فبما آتاهم من اول السورة جمع الى والى **ربكم انكذبوا**
بحر السقف حجارة قال الزجاجة الوقت عليها باليا وخرجت رقة لها وان وقف عليها
 واقفت بغيرها فذا جاز على بعد ولكن يوم الكسوف في الزمان على عذات الباء **المنشآت**

زمان والود

بسم الله الرحمن الرحيم

ذُو الْجَلَالِ شَأْنِي صِفَةُ لَدَائِمِ **وَالْإِكْوَامِ** أَوَّلِيَايَ بِالْإِقَامِ دَوَّاجًا بَرُّ أَنْ يَنْشَأَ عَلَيْهِ
فَرَأَسُورَةُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ إِنِّي إِذَا أَسْكَوْنَا لِلْحَيِّ كَانُوا الْحَيُّ مَعَكُمْ رَدَّ أَمَّا أَنْ يَكُنَّ عَلَى قَوْلِ اللَّهِ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ قَالَ لَوْ أَدْرَاكَ لَبِشْتُمْ مِنْ نَعْمَتَيْ رَبِّكَ تَبَاكَ ذِكْرُكَ فَكُلُّهُ لَكِنْ الشُّكْرُ
وَكُورَتْ هَذِهِ آيَةٌ فِي هَذِهِ السُّورَةِ إِخْرَاجُ ثَلَاثِينَ مَرَّةً ذَكَرَتْ ثَمَانِيَةً مِنْهَا عَقِيبُ آيَاتٍ
فِيهَا تَقْدَادُ حَجَابِ خَلْقِ اللَّهِ وَبَدَائِعِ صُنْعِهِ وَبَعْدُ الْخَلْقِ وَمَعَادِهِمْ ثَمَانِيَةً مِنْهَا عَقِيبُ
آيَاتٍ فِيهَا ذِكْرُ النَّارِ وَشِدَائِدِهَا عَلَى عِدَدِ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ وَبَعْدُ هَذِهِ السَّبْعَةِ ثَمَانِيَةً فِي وَصْفِ الْجَنَّةِ
وَأَهْلِهَا عَلَى عِدَدِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَثَمَانِيَةً أُخْرَى لِعِدَدِ الْجَنَّتَيْنِ اللَّتَيْنِ دُونَهُمَا فَمَنْ اعْتَقَدَ
الْثَمَانِيَةَ أَوَّلَى وَعَمَلٌ بِمُوجِبِهَا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِقَتْ عَلَيْهِ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ سُوْرَةُ
الْوَاقِعَةِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ مَثْنٌ وَتَسْعُونَ آيَةً كُوفِي سَبْعَ بَصَرَاتٍ تَسْعُ مَدَنِيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ حَامَتِ الْقِيَامَةُ وَقِيلَ وَصِفَتْ بِالْقُوْحِ إِنَّهَا تَفْعُلُ الْإِحْمَالَةَ فَكَانَتْ
قِيلَ إِذَا وَقَعَتِ الَّتِي لَا يَدْرِي وَقُوعُهَا وَقُوعُهَا أَمْرٌ زُلْزَلَةٌ يَقَالُ فِيهَا أَنْتَ الْوَاقِعَةُ إِذَا
نَزَلَ مَا كُنْتَ أَتَى بِهَا مَنَاسِبَاتٌ إِذَا هِيَ ضَارًا أَذْكَرُ **لَيْسَ عَلَى نَفْسٍ كَذِبٌ** كَذِبًا
لَا تَكُونُ حِينَ تَفْعُلُ نَفْسٌ تَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ وَتَكْذِبُ فِي كَوْنِهَا الْعَيْبُ لِأَنَّ كُلَّ نَفْسٍ
حِينَ يَنْدُؤُ مِنْهُ صَادِقَةٌ مُصَدِّقَةٌ وَالسُّرُورُ النَّفْسُ الْيَوْمَ كَوَادِبُ مَكْذِبَاتٍ وَاللَّامُ مِثْلُهَا
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا لَيْتَنِي قَدْ كُنْتُ حَيًّا **خَافِضَةً رَافِعَةً** خَافِضَةً رَافِعَةً تَرَفُّعُ أَقْوَامًا
وَتَضَعُ أُخْرَى **إِذَا رَجَبُ الْأَرْضِ** رَجَا خَرَجَتْ تَحْرِيكًا شَدِيدًا لَمْ يَنْتَهَ كُلُّ شَيْءٍ قُوْمَتَا
مِنْ جَلَدٍ وَبَنَاءٍ إِذَا وَقَعَتْ وَجُودُ أَنْ يَلْتَصِبَ بِهَا أَلَمٌ رَافِعَةً لَهَا تَحْفَظُ وَتُزَفُّ
وَقَدْ رَجَعَتْ وَبَسْرُ الْجَبَانِ **وَبَسْرُ الْجَبَانِ** بَسْرًا وَفَتْنَتُ حَتَّى تَقُودَ كَالسُّوْبِيِّ
سَبَقَتْ مِنْ كَرِّ الْعَمَلِ أَوْ سَابَقَهَا الْقَوْلُ وَبَسْرَتْ الْجَبَالُ **فَكَانَتْ هَبًا وَغَمَارًا مُدْبِجًا**
مُتَفَرِّقًا وَكُنْتُمْ أَرْضًا أَصْنَا فَيَقَالُ لِلْأَصْنَانِ الَّتِي بَعْضُهَا مَعَ بَعْضٍ أَوْ تَكُونُ بَعْضُهَا مَعَ بَعْضٍ
أَوْ رَاجِعٌ **ثَلَاثٌ** صُنْعُهَا فِي الْجَنَّةِ وَصُنِفَتْ فِي النَّارِ بِمِثْلِهَا وَرَاجِعٌ فَقَالَ **فَاقْصِرْ**

لَا يَرْجِعُ

وَرَدُّ كَرُونِ

الْمُتَمَنِّئَةُ مُنْبِئَةٌ وَهِيَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ صَحَابِيَهُمْ بِأَيَّامِهِمْ **مَا أَصْحَابُ الْمَهْمَنَةِ** مُنْبِئَةٌ
وَحَبِيرٌ وَمَا هُمُ الْمُنْبِئَةُ أَوَّلُ وَهُوَ تَحْيِيْتُ مَنْ هَالَمَ فِي السَّعَاءِ وَتَوَطُّعُ مَنْ لَسَّاهُمْ
كَأَنَّهُ قَالَ مَا نَمُ وَأَيُّ شَيْءٍ نَمُ **وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ** أَيْ الَّذِينَ صَحَابِيَهُمْ بِشَأْنِهِمْ أَوْ أَصْحَابُ
الْمَنْزِلَةِ السَّيِّئَةِ وَأَصْحَابُ الْمَنْزِلَةِ الدُّنْيَةِ الْخَسِيسَةِ مِنْ قَوْلِكَ فَلَا أَمِيْنُ يَا أَمِيْنُ
وَفَلَا أَمِيْنُ يَا أَمِيْنُ إِذَا وَصَفْتَهُمَا بِالْوَقْعَةِ عِنْدَكَ وَالضَّغَةِ وَذَلِكَ لِتُحْيِيَهُمْ بِالْمِيَامِ مِنْ
وَتَشَامِهِمْ بِالسَّمَائِلِ وَقِيلَ يُوْخَذُ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ذَاتِ الْيَمِينِ وَبِأَهْلِ النَّارِ ذَاتِ الشِّمَالِ
مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ لَمْ يَأَيُّ شَيْءٍ نَمُ وَهُوَ تَحْيِيْتُ مَنْ هَالَمَ فِي السَّعَاءِ **وَالْقَابِلُ** مُنْبِئَةٌ
السَّابِقُونَ حَبِيرُهُ تَقْدِيرُهُ السَّابِقُونَ إِلَى الْخَيْرَاتِ السَّابِقُونَ إِلَى الْجَنَّتِ وَفِيهِ الثَّلَاثُ
تَأْكِيْدٌ لِلأَوَّلِ وَالْخَبَرِ **أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ** وَأَوَّلُ أَوْجُهُ فِي جَنَّاتِ النِّعَمِ أَيْ فِي جَنَّاتِ
النِّعَمِ **ثَلَاثٌ** مِنْ أَوَّلِيْنَ قُلُوبِهِمْ **لَا خَيْرَ لِمَنْ** ثَلَاثٌ مِنْ أَوَّلِيْنَ قُلُوبِهِمْ **لَا خَيْرَ لِمَنْ** ثَلَاثٌ مِنْ أَوَّلِيْنَ قُلُوبِهِمْ
ثَلَاثُ السَّابِقِينَ كَثِيرٌ مِنْ أَوَّلِيْنَ وَمِنْ أَوَّلِيْنَ مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقِيلَ لَمْ يَخْرُجْ
وَمِنْ أَمَّةٍ حَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ تَقْدِيرِ هَذِهِ أَمَّةٍ وَمِنْ أَوَّلِيْنَ مِنْ تَحَايَرِيهَا
وَعَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الثَّلَاثُ رَجَعُوا مِنْ أَمِّيٍّ عَلَى سَبْعِينَ كَلْبِيَّةً وَكُنْتُ **مَوْضُوعًا**
مِنْ مَوَلِيٍّ هَلْ هُوَ مُشْكِلٌ لَدُنْ وَالْيَا قُوْتُ مُمْلِكِيَّتِ حَالِهَا بِمِثْلِهَا عَلَى وَهُوَ الْعَامِلُ فِيهَا
أَيْ اسْتَقَرَّ وَاعْلَمَ بِمِثْلِيَّتِهَا **لَا يَنْفَعُ بَلِيْسٌ** يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ فِي وَجْهِ بَعْضٍ وَبَعْضُهُمْ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ
فِي أَفْئَادِ بَعْضٍ وَصَفُوا بِحَسَنِ الْعَشْرَةِ وَتَهْدِيْبِ الْخِلَافِ وَصَفَاءِ الْمَوَدَّةِ وَمُقَابَلِيْنَ حَالِ
أَيْضًا **يَعُوْذُ عَلَيْهِمْ** يَحْتَدِمُهُ **ثَلَاثٌ** عَلَمٌ جَمْعٌ وَكَلِمَةٌ **مُخَلَّدُونَ** مَبْقُودُونَ أَبَدًا عَلَى شَكْلِ
أَلْبَانِ لَا يَتَغَوَّلُونَ عِلْمًا قَبْلَ مَقْصُوطُونَ وَخَلْدُهُ الْقَبْرُ قَبْلَ نَمُ أَوَّلُ أَهْلِ الدُّنْيَا لَمْ
لَهُمْ حَسَنَاتٌ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا وَلَا شَرَّاتٌ فَعَمِلُوا عَلَيْهَا وَفِي الْجَنَّةِ أَوَّلُ الْكَفَّارِ
حَدَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ **بِالْوَلَدِ** جَزَاءُ تَوْبٍ وَهُوَ أَنْ يَنْتَهِيَ لَهَا وَالْأَخْرَاجُ **وَالْوَلَدِ** جَزَاءُ تَوْبٍ
وَهُوَ مَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا **وَكَاثِبٌ** وَقَدْ جُزِيَ فِيهِ شَرَّاتٌ قَابِلٌ يَلْبَسُ فِيهِ شَرَّاتٌ فَلَيْسَ بِكَافِرٍ مِنْ
مُحِبِّهِ مِنْ خَيْرِ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ الْعَيُونِ **لَا يَتَغَوَّلُونَ** عَمَلًا بِسَبْعِينَ وَخَمْسِينَ لَأَيُّدٍ مُدْبِجَةٍ
نَهَاؤُ لَا يَتَغَوَّلُونَ عَنْهَا **لَا يَتَغَوَّلُونَ** لَا يَتَغَوَّلُونَ تَرْفَعُ عَقْلُهُ بِالسُّكْرِ

سَبْعِينَ كَلْبِيَّةً
وَأَنْ جَعَلَتْ
الْجَنَّةَ مَقْدَرًا
مَوْلَاهُ جَنَّتًا
فَتَكُونُ حَالًا
عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا
وَأَهْلِ الْآخِرَةِ
وَهُوَ الْعَامِلُ فِيهَا

من شجر من الشجر الغاية من قوم من ليلان الشجر فاللون منها البطون
فشاربون عليه من الحميم انت صمير الشجر على المعنى وذكره على اللفظ في منها وعلية
فشاربون شرب بضم السين مدني وعاصم وحجرة وسهل ويقع السين عنهم
وما مضى ان الهيم هي ابل عطاش لا تروى جمع اقيم وهيماء وهي التي لا تسقط
عليهم من الجوع ما يضطرونهم الى اكل الزقوم الذي هو كالمهل فاذا ملؤا منه البطون
سقط عنهم العطش ما يضطرونهم الى شرب الحميم الذي يقطع امعاءهم فيفسد ثوبه
شرب الهيم والماء مع عطف الشاربين على الشاربين من تلك الذوات متفق في صفتها
متفقين لان ثوبهم شارب من الحميم على ما هو عليه من ثبات الحرارة وقطع امعاءهم من شجر
وشربهم له على ذلك كما يشرب الهيم الماء اخرجت ايضا فكما انهم يتفقون في صفة هذا
نزلهم هو الرزق الذي بعد اللسان تكلم له يوم الدين يوم الجزاء نحن خلقنا له
فلولا فضل تصديق على التصديق اما بالخلق لانهم وان كانوا مضطرين
به الا ان كانا كان مذهبهم خلاف ما يقتضيه التصديق فكما انهم مكدون به واما بالثبوت
لان من خلق او لا لم يمتنع عليه ان يخلق ثانيا **اقرايم ما تخرجون** ما تخرجون
من الارحام من بين **انتم تخرجون** تخرجون وتخرجون وتخرجون وتخرجون
من **نحن الخلقون نحن قدنا بكنام الموت** لقدنا بكنام الموت
اختلاف وتفاوت كما يقتضيه شئنا فاختلف اعمارهم من قصير وطويل متوسط
قدونا بالتحقيق مكي سيقته بالشيء اذا اخرجت من غلبته عليه فعنى قوله **وما**
نحن المستمعين على ان تبدل امثالكم انا قادرون على ان تبدلوا امثالكم
جمع مثل اهل على ان تبدل امثالكم ومما نكلم شياهم من الخلق **فشيكلهم فيما لا تعلمون**
على ان تبدل امثالهم في خلق لا تعلمون وما عهدتم بمثلها يعني ان تقدروا على ان تبدلوا امثالهم
ما يماثلهم وما لا يماثلهم فكيف تخرجون عن اعدادكم ويجوز ان يكون امثالهم جمع مثل اهل على
ان تبدلوا واعدادكم صفاتكم التي انتم عليها في خلقكم واخلاقكم ونسبكم في صفاتكم وتكونون
ولقد علمتم **انتم تخرجون** انتم تخرجون والنساء مكي وابوعمر **فلا تخرجون** ان تخرجون

سيف
خارج

قد علمت منة لم يمتنع عليه ثانيا وفيه دليل صحة القياس حيث جعلهم في ترك
قياس النساء الرزق على الراوي **اقرايم ما تخرجون** ما تخرجون من الطعام اي
تخرجون من الارض وتلقون فيها البذر **انتم تخرجون** تخرجون وتخرجون وتخرجون
نحن الزاير نحن المتبثون وفي الحديث لا يقولن احدكم زرعتم ولقحتم حيث لو
نشأ جعلناه **خطا ما هسيما منكسرا** قبل اذ رآه **فطلم** فطلمون فطلمون
تذمبون على نعمكم فيه وانفاقكم عليه او على ما اقترعتم من المعاصي التي اصبتم بذلك
من اجلها **انما** انتم تقولون اننا ايقنا ابو بكر **لمخرجون** لمخرجون غرامة ما انفقنا او
معدون لهداك ردقنا من الغرام وهو الهلاك **بل نحن قوم مخرمون** مخرمون مخارئون
مخدودون لا نجدودون لخط لنا ولا نخت ولو كنا نجدودين لما جري علينا هذا
اقرايم الماء الذي شربون الماء العذب الصالح للشرب **انتم انزلتموه من**
المنزل السحاب رزقكم مواعدبنا **انتم نحن المنزلون** بقدرتنا **لوشا جعلناه**
اجا حاملا او من لا يقدر على شربه **فلولا تسكروا** تسكروا تسكروا تسكروا
على جواب لوني قوله **لوشا جعلناه** خطا ما وخرجت منه هذا لان لو كانت داخله علم
جملتين متعلقين تانيتهما بالاولى تعليل الجزاء بالشرط ولو كانت متصلة بالاولى والاعمال
مثلهما وانما سرك فيها معنى الشرط اتفاقا من حيث افادتها في مضموني جملتيهما ان الثاني
لا متناع راو ان افترقت في جوابها الى ما ينصب علما على هذا التعلق في يدت هذه
اللام لتكون علما على ذلك فلو انتم موقعون لم يبال بسقاطه عن التعليل لعل كل احده
رأى اولى حاله حذفه واشارنا على ان تقدم ذكرها والمسافة قصيرة معن عن ذكرها ثانية
اللام تفيد معنى كماله الاحالة فاذا دخلت في آية المطعوم من دون آية المشروب
للدلالة على ان امير المطعوم مقدم على امير المشروب وان العبد يفقده استذوا من دون
ان المشروب اما يحتاج اليه مع المطعوم ولهذا قدمت آية المطعوم على آية المشروب
اقرايم النار التي توردون تخرجون منها من النار تخرجون تخرجون
بعوديت كل من النار تخرجون تخرجون تخرجون تخرجون تخرجون تخرجون تخرجون

الظلم
دور كذا
تخرج

[illegible]

من
طو
تد
مجم
ما قال
بطونكم

ای سوخته
لوحه

وَرَأَيْتُ فِي الْغَيْبِ وَفِي مَوْضِعٍ **يَحْيَى** رَفَعَ لَهُ سُبْحِي الْمَوْتَى **وَحْيِي** الْحَيَاءِ أَوْ نَصِيحَةٍ
 إِلَيْهِ لَهُ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ وَرَأَيْتُ مِنْ جَحِيمٍ وَمِمَّا أَوْفَوْهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **مَوْتَرُكَ** أَوْ الْقَدِيرُ
 الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ **وَرَأَيْتُ** الَّذِي يَتَقَى بَعْدَ هَذَا كُلِّ شَيْءٍ **وَالظَّاهِرُ** بِالْإِدْلَالِ
 عَلَيْهِ **وَالْبَاطِنُ** لَكُنْزُهُ غَيْرُ مَذْكُورٍ بِالْجَوَابِ وَإِنْ كَانَ مَرَاتِبًا وَالْوَأْدُ الْأَوَّلِيُّ مَعْنَاهَا الدَّلَالَةُ
 عَلَى أَنَّ الْإِمَامَ بَيْنَ الصِّفَتَيْنِ الْأَوَّلِيَّةِ وَالْآخِرِيَّةِ وَالْقَالَةُ عَلَى أَنَّ الْجَامِعَ بَيْنَ الظُّهُورِ
 وَالْخَفَاءِ وَأَمَّا الْوَسْطَى فَقِيَاسُ الْجَامِعِ بَيْنَ مَجْمُوعِ الصِّفَتَيْنِ الْأَوَّلِيَّةِ وَمَجْمُوعِ الصِّفَتَيْنِ
 الْآخِرِيَّةِ فَهُوَ الْمُسْتَقَرُّ الْوُجُودِ فِي جَمِيعِ الْأَوَاقَاتِ الْمَاضِيَةِ وَالْآتِيَةِ وَهُوَ جَمِيعُ الظَّاهِرِ
 وَبَاطِنٍ وَفِيهِ الظَّاهِرُ الْعَالِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الْغَالِبُ لَهُ مِنْ ظُهُورِهِ إِذَا عُلَاهُ وَعَلَيْهِ وَبَاطِنُ
 الَّذِي بَطْنُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ بَاطِنُهُ **وَمَوْبِكَلِ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ** مَوْالِدِي **خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَرَأَيْتُ**
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ عَنِ الْحُسَيْنِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَلَوْ أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَهَا فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ لَفَعَلَ وَلَكِنْ
 جَعَلَ السِتَّةَ أَصْلًا لِيَكُونَ عَالَمُ الْمَدَارِ ثُمَّ **أَسْأَلُكَ** اسْتَوْثَى عَلَى التَّعَرُّفِ بِعِلْمٍ مَا يَلْحَقُ
أَخْرَجَ مَا يَدْخُلُ فِي رَأْيِ مَنْ يَرَى الدَّلَالَاتِ وَالظُّهُورَ وَالْكَوْنُ وَالْمَوْتَى وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنَ الْبَنَاتِ
 وَهِيَ **سَيِّدَاتُكَ** مِنْ الْمَلَائِكَةِ وَالْمُطَارِدِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا مِنَ الرِّعَايَةِ أَوْ الدَّلَالَةِ
وَمَنْ أَمْرٌ يَفْعَلُكُمْ بِأَعْلَمَ الْقُدْرَةِ غَوْماً مَا يَفْعَلُ لَوْ أَنَّهَا تَخْصُصُ بِهَا تَعْلَمُونَ
 مِنْ فَجَائِزِكُمْ بِحَسْبِ **أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ** وَبِئْسَ اللَّهُ تَجْعَلُكُمْ
الْبَيْتُ فِي النَّهَارِ يَدْخُلُ الدَّلِيلُ فِيهَا لِيُؤَيِّدَ مِنْ اللَّيْلِ وَيُزِيدَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَيِّدُ
الْبَيْتُ فِي اللَّيْلِ وَأَمَّا **يَذْكُرُ الصُّدُورَ** أَمْثَلُهَا تَعْلَمُ وَرَسُولُهُ وَتَقْوَى
 يَحْتَمِلُ الزُّكُوفَ وَالْإِنْفَاقَ **سَبِيلَ اللَّهِ** حَتَّى جَعَلَكُمْ **مُسْتَخَافِينَ** فِيهِ يَعْنِي أَنَّ
 إِنْ الْإِلَهِي فِي أَيْدِيكُمْ يَا بَنِي آدَمَ اللَّهُ يَخْلُقُهُ وَأَنْشَأَهُ لَهَا طَائِفَةً لَكِنْ إِنْهَا
 لَمْ تَلْتَمِاعْ بِهَا وَجَعَلَكُمْ خُلَافَةً فِيهِ الْبَصَرُ فِيهَا فَلَا شَيْءَ بِأَمْوَالِكُمْ فِي السُّخْمَةِ
 وَمَنْ نَمَّ فِيهَا إِلَى مَسْرُوعَةِ الْوَكَلَاءِ وَالنُّوَابِ فَالْقَفْلُ مِنْهَا فِي حَقِّقِ اللَّهُ وَلَيْسَ
 عَلَيْهِمْ فِي الْوَقْفِ مِنْهَا كَمَا يَهْوَى عَلَى الرَّجُلِ الْإِنْفَاقُ مِنْ مَالٍ غَيْرِهِ إِذَا الْإِلَهِي فِيهِ أَوْجَعَكُمْ
 مُسْتَخَافِينَ مِنْكُمْ فَكُلُّكُمْ شَرٌّ مِنْكُمْ أَمَّا كَلِمَةُ مُسْتَخَافِينَ فَتَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ

من اهل النار من قبله من عنده ومن جهة العذاب في الظلمة او النار
 بنا دونهم اي ينادي المنافقون المؤمنين ام نكتب منكم يريدون موافقتهم في الطاعة
 قالوا اي المؤمنين بل وكنتم فتنتم انفسكم تحتمونها بالتفاق واهلكها
 وتريضتم بالمؤمنين الذواير وان تدينتم وتسلمتم في التوحيد وتعلم انكم لا ماني
 ارمال وانقطع امتداد اعمارهم حتى جاء امر الله الي الموت وعزكم بالله الغرور
 تخلفكم الشيطان بان الله عفو كريم لا يعذبكم اوبانه الا بعث والحساب فالتوهم
 يوحد وبالتيار شامى منكم ايها المنافقون فدينه ما يقتدى به من الذين
 كفروا ما وكنتم مؤمنين النار هي مؤمنين اوليكم وحققتم انكم مؤمنين اي
 مكانكم الذي يقال فيه هو اوليكم كما يقال مؤمنين ثم اكرم اي مكان ليقولوا القائل
 انه لكم ثم ويستقصي النار الم يات من اي امر ياتي اذ جاء انا اي
 قبلك توأمت بين بكه فلما هاجروا اصابوا الورق واللغة فيفترقوا كما كانوا عليه
 فنزلت وعن ابن مسعود رضي الله عنه ما كان بين اسلامنا وبين ان غوثنا بهما
 راية الا ان بع سنيين وعن ابي بكر رضي الله عنه ان هذه التورات بين يديه فحدث
 فتن بها اهل النار انكاسا ليدخلوا في النار فتن بها اهل النار فحدث
 للتذين المتوزين مخشع فلو علمم ليدرك الله وما نزل
 الباقون نزل وما يعنى الذي المراد بالذكر وما نزل
 للذود والموعظة دانه حق نازل من السماء ولا يكولوا
 القراءة بالياء عطفت على تحسيع وبالتيار رؤيت على الامت و يجوز ان يكون
 لهم عا فذلك اهل الكتاب في سورة القلوب بعد ان تحووا ذلك ان يتي
 فلو يعلمون ويؤمنون واثبتوا واذ اسمعوا الحق
 عليهم الزمان عليهم الجفاء والقسط فاختلصوا او احدوا او احدوا
 من التحريف غيبة فقال انهم الامم الاهل الزمان ففقت ولهم في المناج
 السهوات وكنت منهم في سقوت خارجون عن دينهم رافضات فكتبت انهم

جمع الدائرة
ومى الهلاكه

منظر

أحمد بن أبي

المیان
سہ قضا میں مشہور
تراجم

[illegible]

٧٠
 التقييد
 سرور
 الفخرو نازك
 صام
 الكفر بوشين
 الكافر بوشين

12

والتكاثر وأما الآخرة فإني إلى أمور عظام هي العذاب الشديد والمغفرة والرحمة
من الله الحميد والنعاف في كل غيب في محرابي على أنه خير بعد خسران الحياة الدنيا
غيب **وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور** فمن رزق إليها واعتمد عليه فإذ لا
يأمن من الموت لا تطلبوا الدنيا وإن طلبتموها فلا تحسوها فإن الزمان
والمقبل في غيرهما ولما حشر الدنيا وصغر أمرها وعظم أمر الآخرة نعت عبادة
على المسارعة إلى نيلها وعد من ذلك في المغفرة المتبعة من العذاب الشديد وتفر
يدخل الجنة بقوله **ساقوا إلى الله** بالعمالة الصالحة **إلى مغفرة من ربه** وقيل ساقوا
مسارعة المسابقين لأقرانهم في المضمار **وجنات عرضها كعرض السماء والأرض**
قال السدي عرض من سبع السموات وسبع الأرضين **والعرض** من العرض
عرض وطول فإن عرضها أقل من طولها فإذا وصف عرضها بالبسط عرفنا أن
طولها أبسط أو أريد بالعرض البسط وهذا يتفق قول من يقول إن الجنة في سبع
الزابعة لأن التي في إحدى السموات لا تكون في عرض السموات **وهو أرض أعدائكم**
للذين آمنوا بالله ورسوله وهذا دليل على أنها مخلوقة **ذلك الموعود من المغفرة**
فصل الله يؤتيه من يشاء وهم المؤمنون وفيه دليل أن لا يدخل أحد الجنة إلا بعد
العمل الصالح **فصل الله يؤتيه من يشاء** بين أن كل كائن عند الله وقدره بقوله **ما أمه**
تصيبه في الأرض من الجذب وآفات الريح والثمار وقوله في الأرض من
ما أصاب من ضربة ثابته في الأرض **وذكر في النفس** من أمراض وبراوصاب وموت
الوالد **الذي كتاب** في التورح وهو في موضع الحال **التي مكنوا من قبل أن يهلكوا**
من قبل أن تخلقوا **أنفس** **أن ذلك** أن تقدروا **وأنباء** في كتاب غا
وإن كان عيسى على العبادم على ذلك وبين الحكمة فيه **لكيلا تأسوا** آخره
يظهر **على ما قالكم من الدنيا وسعها** أو من العافية **ولا تفرحوا**
بما آتاكم الله **أعلم** من أنباء أبو عمرو **أنه** جاءكم من أنباء
أنتم إذا علمتم أن كل شيء مبدئ مكتوب عند الله قل أسألكم
ثبات وقرآن علم

منظر

من علم أن ما عنده مفقود لا محالة لم يتفقا في جزعه عند فقده لأنه
نه على ذلك كذا من علم أن بعض الخسائر أصل إليه وأن وصوله لا يفوت
تطمئن فيه عند نيله وليس أحد إلا وهو يفرح عند تنقعه نصيبه ويحزن
عند مضرته **يشتك** به ولكن ينبغي أن يكون الفرح شكر أو الحزن صبر أو إيمان
يرى من الحزن الجزع المتأني للصبر ومن الفرح الإشراق المطمئن للملئع السكر
والله لا يحب كل مختال فخور أن من فرح بحظ من الدنيا وعظم في نفسه
أختالاً افتخر به وتكبر على الناس **الذين يخالون** خبر مبتدأ محذوف أو بذكر من
كل مختال فخور كانه قال لا يحب الذين يخالون يريد الذين يفرحون الفرح
المطمئن إذا رزقوا **فصل الله يؤتيه من يشاء** **وأيامهم** **التي يخالون** غيرهم على العمل
بغيرهم في الإمساك **ومن تول** يعرض عن الاتفاق وعن أوامره ولو أهي
ولم ينه عما ينبغي عنه من رأيي على الفايث والفرح بالآيات **قال الله هو الغني**
جميع المخلوقات فانه **الغني** في أفعاله فان الله الغني بترك يومدني
وشا **لقد أرسلنا رسلنا** إلى الرسل **بالبينات** بالحق والمخبرات
والذين كفروا **الكتاب** في الوحى وقيل رسلهم **وأيامهم** **التي يخالون** غيرهم
الذين كفروا **بالبينات** **الكتاب** **الذي يخالون** غيرهم **الذين كفروا**
فدفعه إلى نوح وقال من في **الكتاب** **الذي يخالون** غيرهم **الذين كفروا**
بالفسط بالعدل ولا يظلم حداً **وأيامهم** **التي يخالون** غيرهم **الذين كفروا**
لستاء من حديد الندان والكليتان والميقنة والمطروقة والرسالة ودور
الميز والمسنجة **وأيامهم** **التي يخالون** غيرهم **الذين كفروا**
منافق للناس مصالحهم ومعايشهم وصنائعهم **فصل الله يؤتيه من يشاء**
لما يغفل الحديد **فصل الله يؤتيه من يشاء** **الكتاب** **الذي يخالون** غيرهم
لما يغفل الحديد **فصل الله يؤتيه من يشاء** **الكتاب** **الذي يخالون** غيرهم

وَلَا أَذَى وَلَا أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ **وَلَا الْبُؤْسَ لَدُنْهُمْ** يَعْلَمُ مَا يَتَنَاجَوْنَ بِهِ وَالْخَفَى عَلَيْهِ
إِسْمُهُ فِيهِ وَقَدْ تَعَالَى عَنِ الْمَكَانِ غَلَوُ الْكِبَرِ وَتَحْصِيصُ الثَّلَاثَةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
تَزَلَّتْ فِي الْمَنَاقِبِ وَكَانُوا يُحِبُّونَ لِلشَّيْءِ حَيْثُ مَعَايِظُهُ لِمَوَاقِفِهِمْ هَذَا الْعَدَدُ
فَقِيلَ مَا يَتَنَاجَوْنَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ وَلَا حَمْدٌ وَلَا أَذَى مِنْ عَدَدِهِمْ وَلَا الْبُؤْسَ لَدُنْهُمْ
يَسْمَعُ مَا يَقُولُونَ وَأَنَّ أَهْلَ الشَّجَرِ فِي الْعَادَةِ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الرَّاكِبِ وَالْخِزَابِ وَأَنَّ
عَدَدَهُمُ اثْنَانِ فَصَاعِدًا إِلَى حَمْدِهِ إِلَى مَا الْمُقْتَضَى مِنَ الْحَالِ فَذَكَرَ عَنْ رَسُولِ
الثَّلَاثَةِ وَالْحَمْدُ وَقَالَ لَا أَذَى مِنْ ذَلِكَ فَذَكَرَ ثَلَاثِينَ وَرَافِعَةً وَقَالَ وَلَا الْبُؤْسَ
فَذَكَرَ عَلَى مَا يَقَارِبُ هَذَا الْعَدَدُ **إِنَّمَا كَانُوا ثَلَاثِينَ بِمَا تَحْلُو أَيُّومُ الْقِيَامَةِ** فَيُجَازِيهِمْ
عَلَيْهِ أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ **أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَزَّلْنَا بِرَأْسِهِمُ الْقُرْآنَ وَلَمَّا نَزَّلْنَاهُ**
عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْأَلَمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَقْصِيصَةِ الرَّسُولِ كَانَتْ إِلَهُهُمُ
وَالْمَنَاقِبُ فَتَوَنَّنُوا فِيهَا يَتَنَاجَوْنَ فِيهَا يَتَنَاجَوْنَ وَيَتَنَاجَوْنَ بِأَعْيُنِهِمْ إِذَا نَزَّلُوا
يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا سُبُوحَهُمْ وَيُؤْمِنُوا فِي خَوَانِهِمْ وَتَغَامُرِهِمْ أَنْ غَرَّاهُمْ عَلَيْهِمْ وَأَنَّ
أَقْرَبَهُمْ قَتَلُوا أَقْرَبَهُمْ رَسُولَ اللَّهِ فَعَادُوا لِمَنْزِلَتِهِمْ كَانُوا تَنَاجَوْنَ بِمَا مَرَّ
عَنْهُ **وَلَا تَجْعَلُوا فِيهِ مَقَالِيكَ** وَمَا تَحْلُو أَيُّومُ الْقِيَامَةِ فَيُجَازِيهِمْ
خَفَى **وَلَا تَجْعَلُوا فِيهِ مَقَالِيكَ** وَمَا تَحْلُو أَيُّومُ الْقِيَامَةِ فَيُجَازِيهِمْ
أَكْشَامُ عَلَيْكَ مُحَمَّدٌ وَالسَّامُ الْمَوْتُ وَاللَّهُ تَعَالَى يَرْفَعُ رَأْسَهُ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ
أَصْحَفْنِي وَيَا أَيُّهَا الرَّسُولُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ **وَيَقُولُونَ مَا نَسْمَعُ لَوْ أَنَّا نَعْرِضُكَ اللَّهُ بِمَا**
نَقُولُ أَيْ يَقُولُونَ فِيهِمْ لَوْ كَانَ نَبِيًّا لَعَايَنَّا اللَّهَ بِمَا نَقُولُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى
حَسْبُكُمْ عَذَابًا يَصْلَوْنَ بِهَا حَالًا أَيْ يَدْخُلُونَهَا فِي نَسْرِ الْمُصْبِرِ الْمَرْجِعِ حَسْبُكُمْ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَيْ تَسْمِعُكُمْ وَمَوْحِيَّاتُ الْمَنَاقِبِ وَالطَّامِرَاتُ هَذَا
لِمَوَاقِفِهِمْ إِذَا تَنَاجَوْنَ **فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْأَلَمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَقْصِيصَةِ الرَّسُولِ**
أَيْ إِذَا تَنَاجَوْنَ فَلَا تَسْمِعُوا بِاللُّسُوفِ وَالْمَنَاقِبِ فِي تَنَاجِيهِمْ بِاللُّسُوفِ وَتَنَاجِيهِمْ
بِأَدَارِ الْفَرَاغِ وَالطَّامِرَاتُ وَاللُّسُوفُ تَرْكُ الْمَعَالِي وَاللُّسُوفُ تَرْكُ الْمَعَالِي

لَوْ كَانَ

لِلْحَسَابِ فَيُجَازِيكُمْ بِمَا تَتَنَاجَوْنَ بِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ **إِنَّمَا الْبُؤْسَ لَدُنْهُمْ**
وَلَا الْبُؤْسَ لَدُنْهُمْ يَعْلَمُ مَا يَتَنَاجَوْنَ بِهِ وَالْخَفَى عَلَيْهِ
إِسْمُهُ فِيهِ وَقَدْ تَعَالَى عَنِ الْمَكَانِ غَلَوُ الْكِبَرِ وَتَحْصِيصُ الثَّلَاثَةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
تَزَلَّتْ فِي الْمَنَاقِبِ وَكَانُوا يُحِبُّونَ لِلشَّيْءِ حَيْثُ مَعَايِظُهُ لِمَوَاقِفِهِمْ هَذَا الْعَدَدُ
فَقِيلَ مَا يَتَنَاجَوْنَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ وَلَا حَمْدٌ وَلَا أَذَى مِنْ عَدَدِهِمْ وَلَا الْبُؤْسَ لَدُنْهُمْ
يَسْمَعُ مَا يَقُولُونَ وَأَنَّ أَهْلَ الشَّجَرِ فِي الْعَادَةِ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الرَّاكِبِ وَالْخِزَابِ وَأَنَّ
عَدَدَهُمُ اثْنَانِ فَصَاعِدًا إِلَى حَمْدِهِ إِلَى مَا الْمُقْتَضَى مِنَ الْحَالِ فَذَكَرَ عَنْ رَسُولِ
الثَّلَاثَةِ وَالْحَمْدُ وَقَالَ لَا أَذَى مِنْ ذَلِكَ فَذَكَرَ ثَلَاثِينَ وَرَافِعَةً وَقَالَ وَلَا الْبُؤْسَ
فَذَكَرَ عَلَى مَا يَقَارِبُ هَذَا الْعَدَدُ **إِنَّمَا كَانُوا ثَلَاثِينَ بِمَا تَحْلُو أَيُّومُ الْقِيَامَةِ** فَيُجَازِيهِمْ
عَلَيْهِ أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ **أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَزَّلْنَا بِرَأْسِهِمُ الْقُرْآنَ وَلَمَّا نَزَّلْنَاهُ**
عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْأَلَمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَقْصِيصَةِ الرَّسُولِ كَانَتْ إِلَهُهُمُ
وَالْمَنَاقِبُ فَتَوَنَّنُوا فِيهَا يَتَنَاجَوْنَ فِيهَا يَتَنَاجَوْنَ وَيَتَنَاجَوْنَ بِأَعْيُنِهِمْ إِذَا نَزَّلُوا
يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا سُبُوحَهُمْ وَيُؤْمِنُوا فِي خَوَانِهِمْ وَتَغَامُرِهِمْ أَنْ غَرَّاهُمْ عَلَيْهِمْ وَأَنَّ
أَقْرَبَهُمْ قَتَلُوا أَقْرَبَهُمْ رَسُولَ اللَّهِ فَعَادُوا لِمَنْزِلَتِهِمْ كَانُوا تَنَاجَوْنَ بِمَا مَرَّ
عَنْهُ **وَلَا تَجْعَلُوا فِيهِ مَقَالِيكَ** وَمَا تَحْلُو أَيُّومُ الْقِيَامَةِ فَيُجَازِيهِمْ
خَفَى **وَلَا تَجْعَلُوا فِيهِ مَقَالِيكَ** وَمَا تَحْلُو أَيُّومُ الْقِيَامَةِ فَيُجَازِيهِمْ
أَكْشَامُ عَلَيْكَ مُحَمَّدٌ وَالسَّامُ الْمَوْتُ وَاللَّهُ تَعَالَى يَرْفَعُ رَأْسَهُ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ
أَصْحَفْنِي وَيَا أَيُّهَا الرَّسُولُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ **وَيَقُولُونَ مَا نَسْمَعُ لَوْ أَنَّا نَعْرِضُكَ اللَّهُ بِمَا**
نَقُولُ أَيْ يَقُولُونَ فِيهِمْ لَوْ كَانَ نَبِيًّا لَعَايَنَّا اللَّهَ بِمَا نَقُولُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى
حَسْبُكُمْ عَذَابًا يَصْلَوْنَ بِهَا حَالًا أَيْ يَدْخُلُونَهَا فِي نَسْرِ الْمُصْبِرِ الْمَرْجِعِ حَسْبُكُمْ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَيْ تَسْمِعُكُمْ وَمَوْحِيَّاتُ الْمَنَاقِبِ وَالطَّامِرَاتُ هَذَا
لِمَوَاقِفِهِمْ إِذَا تَنَاجَوْنَ **فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْأَلَمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَقْصِيصَةِ الرَّسُولِ**
أَيْ إِذَا تَنَاجَوْنَ فَلَا تَسْمِعُوا بِاللُّسُوفِ وَالْمَنَاقِبِ فِي تَنَاجِيهِمْ بِاللُّسُوفِ وَتَنَاجِيهِمْ
بِأَدَارِ الْفَرَاغِ وَالطَّامِرَاتُ وَاللُّسُوفُ تَرْكُ الْمَعَالِي وَاللُّسُوفُ تَرْكُ الْمَعَالِي

وَاللُّسُوفُ تَرْكُ الْمَعَالِي وَاللُّسُوفُ تَرْكُ الْمَعَالِي

لما اراد الله من سييئها شافهم وان لا يبقى لهم بالمدينة دأولا منهم ولا يردوا
 دعاهم الى الحرب حاجتهم الى الخشب والحجارة ليستدوا بها افواه لارزقهم
 يحسروا بعد جلاهم على بقايا مساكين المسلمين وان ينقلوا معهم ما كان في
 من جيد الخشب والساج واما المومنون فداعيم الى الحرب ازالة مقتضيتهم
 وان يتيسر لهم مجال الحرب ومعنى تحزيبهم لها بايدي المؤمنين انهم لما عزموا على
 العبد لذلك وكانوا السبب فيه فكانهم امرهم جميعا كلفوه ايامهم **فاغثروا يا اولاد**
الانصاوا واما ما نزلت بهؤلاء والسبب الذي استحقوا به ذلك فاخذوا الخشب
 مثل فاعلم فتعاقبوا على عقوبتهم ومردد على جوارحهم **قوله ان كتب الله**
علىهم الجهاد الجرح من الوطن مع اهله والولد **لقد علمتم في الدنيا بالقتل والسيئ** كما فعل
 بنى قريظة **ولم سوا** اخلوا او قتلوا **في الاخرة عذاب النار** الذي لا اشد منه
ذلك يا اهلهم انما اصابهم ذلك بسبب انهم شاقوا الله خالفوه **ورسوله** ومن
بشاق الله فان الله شديد العقاب ما قطعتم من ارضه شيئا فمما قطعنا
 من ارضه شيئا فمما قطعنا من ارضه شيئا فمما قطعنا من ارضه شيئا فمما قطعنا
 ومعنى البينة والبينة الغلة من ارضهم وياها عن ارضهم فقلت لكسرة ما قبلها
 وقيل البينة الغلة الكرمية كما تم استبقوها من البينة **عليها** فمما قطعنا
 فقطعها وتركها باذن الله **وايخزي الفاسقين** وليذلك اليهود ويعصم اذن
 في قطعها وما افاء الله على رسوله جعله فيما له خاصة **منهم** من بني النضير **فما اوجعه**
عليه من ثمنه ولا ركايب فلم يكن ذلك بايجاب خيل اوركايب منكم على ذلك الركايب
 لا يعني ذلك اوجعه على خيولهم وتغنيهم خيلا وركابا ولا تعينهم في القتال عليه
 فانما مشيتهم اليه على ان جعلهم لانه على ميلين من المدينة وكان عليه الام على حار
ولكن الله يسقط رسله على من يشاء يعني ان ما حق لك الله رسوله من اموال بني
 شي لم تحصلوه بالقتل والغلبة ولكن سلطه الله عليهم وعلى ما في ايديهم كما كان
 يسقط رسله على اعدائهم فالا فمما قطعنا من ارضه شيئا فمما قطعنا

بينة

يجاف

في قريظتها واخذت عنوة ومثرا فقتلها بين المهاجرين ولم يعطوا نصيب
 ثلثه منهم لقتلهم **والله على كل شيء قدير** افا الله على رسوله من اهل القريظ
ولا ارباب ولله القريظ **التي هي المسالك** والرسول انما لم يدخل
 العاطف على هذه الجملة لانها بيان للاولى في منها غير اجنبية عنها بين الرسول
 الله ما يصنع بما افاء الله عليه وامره ان يضعه حيث يظن الحسن من الغنائم مقسوما
 على اقسام الخمسة **كلا يكون دله** تكون دولة لا يكون دولة **بني النضير**
 في دولة ما يدرك الانسان يدور من الجدي معنى قوله **كلا يكون دولة** **بني النضير**
 منكم كذا يكون الفتي الذي حقه ان يعطى الفقراء ليكون لهم ثلثه يعطون حصة
 النضير يتكاثرون **وما آتاكم الرسول** ما اعطاكم من نفسه غنيمة او في خيرة
 فاحملوه **وما تمسكتم عنه** عن اخذ منها فانتموا عنه ولا تطلبوه **والله انما يفتن**
وتهاونوا باوامره ونواهيهم **ان الله شديد العقاب** لمن خالف رسوله وراي جودان
 يكون عما مائة كل ما اتى رسول الله ونهى عنه ولعن الفتي دخل في عوميه للفقراء
 من قوله والله القريظ المعطوف عالم والذين من بني النضير رسول وان
 كان المعنى لرسول الله ان الله عز وجل اخرج رسوله من القريظ في قوله وبينة
 الله ورسوله وانه يشرف برسول الله عن التسمية بالفسيد ان الذي ازال على اللفظ
 من خلاف الواجب في تعظيم الله عز وجل **المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم**
اموالهم بركة وفيه دليل على ان الكفار لا يكونون بالاستيلاء لأموال المسلمين لان الله تعالى
 سمى المهاجرين وقاتلهم مع ان كانت لهم ديار واموال يتبعون **فما اوجعه**
الله ورسوله انما يطهرون الجنة ورضي الله ويتصرفون **لله ورسوله**
 بين الله ويعيدون ورسوله **او لکم** ثم **النصار** قوت في ايمانهم وجاهدكم والذين
 بطون على المهاجرين وهم النصار بنو واداروا طونوا المدينة واليهما
 وانما الله الايمان بقوله **والله انما يفتن** ولله القريظ المعطوف عالم والذين من بني النضير رسول وان

ويزيد هذا القول
 في قوله وبينة
 في قوله وبينة
 في قوله وبينة

لَا آفَةَ بِهِمَا يَعْنِي أَنَّ بَيْنَهُمْ إِحْسَانًا وَعَدَاوَةً فَلَا يَنْتَهِمَا صَدُوقٌ هُوَ الْإِثْمُ
 تَجَسُّسُ الْمُؤْمِنِينَ وَتَجَسُّعُ لِقَائِهِمْ عَلَى قَتْلِهِمْ ذَلِكَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا لَا يَحْتَمِلُ
 أَنْ تَسْتَنْتِ الْقُلُوبُ تَحَابُّهُمْ وَتَوَاضَعَتْ قُلُوبُهُمْ وَتَوَاضَعَتْ قُلُوبُهُمْ وَتَوَاضَعَتْ قُلُوبُهُمْ
 أَيْ مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ الْمُبْدَأِ قَرِيبًا أَيْ اسْتَفْرَدُوا مِنْ قَبْلِهِمْ زَمَانًا قَرِيبًا ذَا قُوَّةٍ
 أَمِيرُهُمْ سُوَّ عَاقِبَةِ كُفْرِهِمْ وَعَدَاوَتِهِمْ لِرَسُولِ اللَّهِ مِنْ قَوْلِهِمْ كَلَّا وَيْلٌ وَخَيْمٌ يَتَنِي الْعَاقِبَةُ
 يَعْنِي أَقْوَابُ عَذَابِ الْقَتْلِ فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يَكُنْ عَذَابُ الْيَمِّ وَلَمْ يَكُنْ مَعَ ذَلِكَ فِي رَحْنِ عَذَابِ النَّارِ
 كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ الْفَرَفَرُ كَفَرْنَا قَالَتْ بَرَكْتَ مَكَرًا لِي أَخَافُ اللَّهَ
 الْعَالَمِينَ مَثَلُ الْمُنَافِقِينَ إِعْرَافُهُمُ الْيَهُودَ عَلَى الْقِتَالِ وَوَعْدُهُمْ إِيَّاهُمْ النُّصْرَةَ
 مَثَلُ كَيْفِهِمْ لَمْ يَخْلَوْا فَهُمْ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذَا اسْتَعَاذَ الْإِنْسَانُ بِكَيْدِهِ ثُمَّ يَنْتَرِ أَمْنُهُ
 فِي الْعَاقِبَةِ وَقِيلَ الْمُرَادُ اسْتَعَاذَهُ قَرِيبًا يَوْمَ يَذَرُ قَوْلَهُ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّارِ
 وَإِنْ جَاءَ لَكُمْ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ يَبْرُكَ مَثَلُ قَدْرِكَ عَاقِبَتُهُمْ عَاقِبَةُ الْإِنْسَانِ الْكَافِرِ وَالشَّيْطَانِ
 أَتَيْنَاهُ النَّارَ خَالِدًا فِيهَا فَيَسْأَلُهُ عَاقِبَتُهُمَا خَيْرُكَانَ مُقَدِّمًا وَإِنْ مَعَ اسْمِهَا وَخَيْرُهَا
 فِي النَّارِ خَيْرُهَا مِنْ خَيْرِهَا عَلَى اسْمِهَا وَخَالِدًا فِيهَا وَكَذَلِكَ خَيْرُهَا الْفَالِغِينَ بِأَعْيُنِهِمْ
 وَالْإِنْسَانُ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ فِي أَوَامِرِهِ فَلَا تَخْشَى لِقَاؤَهَا وَلَتَنْتَظِرُنَّ نَكَرًا ثَقِيلًا
 لِأَنَّ نَفْسَ النَّوَاطِرِ فَمَا قَدَّمَتْ لِأَخْرَجَتْ مَاقَدَمَتْ لِحَدِّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ سَمَاءُ
 بِالْيَوْمِ الَّذِي يَلِي يَوْمَ تَقْرِبُ إِلَهُ أَوْعِيَهُ عَنْ رَاحَةِ الْغَدَاكَ الدُّنْيَا وَرَاحَةِ الْغَدَاكَ الدُّنْيَا
 يَوْمَ وَغَدٌ وَتَنْبِكِرُهُ لِعَظِيمِ أَمْرِهِ إِيَّاهُ لَعَلَّكَ لَا يَعْرِفُ كَيْفَهُ لِعَظِيمِ وَعَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ
 مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ وَجَدْنَا مَعَكُمْ رَجُلًا مَاقَدَّمًا خَيْرًا نَامَا خَلْقًا وَتَقْوَى اللَّهِ
 كَرَدَ الْإِنْسَانُ بِالتَّقْوَى كَيْدًا أَوْ اتَّقَى اللَّهَ فِي أَدَارِ الْوَلَايَاتِ لِأَنَّهُ قَرَّبَ بَابَهُ عَمَّا وَاقَعُوا
 اللَّهُ فِي تَرْكِ الْمَعَاصِي لِأَنَّهُ قَرَّبَ بِمَا يَجُوزُ الْوَعْدُ وَهُوَ أَنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
 وَفِيهِ تَحْيِيصٌ عَلَى الْمُرَاقَبَةِ لِأَنَّ مَنْ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ مُطَّلِعٌ عَلَى مَا يَرْتَكِبُهُ مِنَ الذُّنُوبِ يَتَّقِ
 عَنْهُ وَلَا يَكُونُ كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَنَسُوا نَفْسَهُمْ وَكَوَادِلُ اللَّهِ تَرْكُهُمْ وَمَا لَمْ يَرْكَبُوا فَانْصَرَفُوا
 أَنْفُسَهُمْ فَتَرَكُوا مِنْ ذِكْرِهِ بِالرَّحْمَةِ وَالنَّصِيحَةِ

وَيُعِينُ السَّلِيمِينَ
الْكَافِرِينَ
رَجُلٌ وَخِيمٌ
أَي كَيْفِيلٌ صَحَابَةٌ
لَوْ تَبَكَّلَتْ بِالْفَرَسِ
الْقَتْلِ الْوَحَامَةِ
مِثْلَ الْوَيْلَةِ وَقَدْ
وَبَلَ الْمَرْحَ بِالضَّمِّ
وَبِلَادٍ وَبَالَ
فَهُوَ بَيْلٌ أَيْ وَخِيمٌ
صَحَابَةٌ

من طاعة الله لا يفتنوك أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون
اتينيه للنار اذ بان باعهم لفرط غفلتهم وقلة فلوهم في العاقبة ومنها لهم على
بشار العاجلة واتباع السموات كائنا لا يعرفون الفتي بين الجنة والنار واليوان
العظيم بين اصحابهما وان الفوز العظيم مع اصحاب الجنة والعذاب العظيم مع
اصحاب النار فمن حَقَّقَ ان يعلموا ذلك وينشئوا عليه كما تقول لمن يعنى اياه
بنواؤك يجعله بمنزلة من لا يعرفه فذلك على حق البوة الذم التي تقضي
اليوم والتعظيم وقد استدل السافعية بهذه الآية على ان المسلم لا يقتل بالكافران
الكافر لا يملك مال المسلم بالاستيلاء وقد اجبتنا عن مثل هذه اصول الفقه والكا في
لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله انه من شان
القرآن وعظمته ان لو جعل في الجبل ميسر ولول عليه القرآن لخشع له لخص وذطاطا
وتصدع له شقوق من خشية الله وجاز ان يكون هذا التمثيل كما في قوله انا نحن
الامانة ويدل عليه وتلك الامثلة نصوصها للناس تعلمهم يتفكرون وهي اشارة
في هذا المثل والى امثاله في مواضع من التمثيل والمراد توبيخ الانسان عما هو عليه
وقد عكسه عند تلاوة القرآن وتذكروا رحمته وزواجرهم لا على من شتمه بحاله
فقال هو الله الذي هاله لا هو عالم الغيب والشهادة في السر والعلانية او الدنيا
والآخرة او المعدم والموجود هو الرحمن الرحيم هو الله الذي له الملك والملك
الذي لا يزل ملكه القدوس المنزه من القبايح وفي بيح الملائكة سبوح قدوس رب
الملائكة والروح السلام الذي سلم الخلق من ظلمه عن الزجاج المؤمنين فاهب اذن عن
الزجاج الذي من الخلق من ظلمه او المؤمنين من عذابه من اطاعه المنهي عن قريب على
لك شئ الحافظ له مفعول من ان لا ان مخرجة فقلت ها العسير الغالب غير الغالب
نصار افعالي العظيم الذي يذل من دونه او اعظمه الثاني في القدرة والسلطان
الافتاد ذو الجبروت العظيم ابليغ الكسواء والعظم سبحانه الله عما يشركون بركة
في هذه الاية انه الملك القدوس لما لا يحد النار في المجد المصور

الشكر

في ارجام له **السماء الحسنى** الدالة على الصفات العلى **سبح له ما في السموات والارض**
ومن السور الحكيم ختم السورة بما بدأ به عن ابي سريرة سالت يحيى بن ابي اسحق
عن اسم الله العظيم فقال عليك يا خير الخسرا فكثر قراؤه فاعدت عليه فله على فاعدت
عليه فاعدت على سورة الممتحنة مدنية قى ثلاث عشرة آية

سورة الممتحنة

روى ان مولاه **الحسين بن علي** بن هاشم يقال لها سارة انت رسول الله بالمدينة
و هو يجتر النخف فقال لها امسلي حيث قالت لا قال انها حرة حيث قالت لا قال
فاجابك قالت احببت حاجة شديدة فحيت عليها بنى عبد المطلب فلكسوها وخلقوها
ورودوها فانها حا طب بن بنت ثنية واعطاها عشرة دنانير وكساها بردا واستحلبها
كبا بال اهل مكة فبعته من حاطب بن ابي بلقة الى اهل مكة اعلموا ان رسول الله يريدكم
فخذوا حذركم فخر جئت سارة وتوكلت بحسبك الجبر فبعث رسول الله عليا وعسارا وعمر وطلحة
وابي بكر المقداد وابا مرثد وكانوا اذ سارتا وقال انطلقوا حتى تاتوا ارضه خاخ فان ابا
طعنة معا كتاب من حاطب الى اهل مكة فخذوه منها وخلقوها فان ابنت فاضر
فادركوها فحيت وحلفت فموا بال ارجح فقال علي رضي الله عنه والله ما كذبنا ولا
كذب رسول الله وسئل سيفه وقال اخرجني الكتاب او تضعي راسك فاخرجته من عظامي
وروى ان رسول الله عليه السلام آمن جميع الناس يوم الفتح الا اربعة بنى احد ثم فاسقض
رسول الله حاطبا وقال ما عملك عليه فقال يا رسول الله ما كنت منذ اسلمت ولا غشيتك منذ
فخكت ولا اخببتك منذ فارقتك ولكني كنت اخرا متصفا في قريش ولم اكن من انفسها
وكل من مكر من المهاجرين لم يرا بائنا مكة يخرجون اهلهم واموالهم غيري فحسيت على اهل
فادرت ان اتخذ عندهم ثوبا قد علمت ان الله ينزل عليهم ناسه وان كتابي لا يغفل عنهم
شيئا فصدقه وقبل عذره فقال عمر رضي الله عنه دعهم لرسول الله اضرب عنهم هذا
المنافقة فقال علي السلام وما يذركم

بعد صرحت ثم تعاظمت عينا عمن فترتب يا **ها الذين آمنوا** **التيحذروا**
لا تعذروا اوليا عذرتي اتخذوا الى مغولية وما عذروا لي يا واعذروا فقول

لعفو من عفا ولكونه على نه المصدر او وقع على الجمع ايقاعه على الواحد وفيه دليل
ان الكهيرة لا تكتب اسم اليان **تلقون** حال من الضمير في لا تعذروا والتقدير
لا تعذروا اوليا وتلقون **اليوم بالمودة** او مستأنف بعد وقف على التوبيخ واللقاء
عبارة عن ايصال المودة والافضاء بها اليهم والبائنة بالمودة وانما يولده للتعدي
لقوله ولا تلقوا يا يدكم او ثابتة على ان مفعول تلقون محذوف معناه تلقون اليهم اخبار
رسول الله بسبب المودة التي بينكم وبينهم **وقد كفر واحا** لا تعذروا او من تلقون
اي لا تتولونم او تولدوهم وهذه حالهم **بما جاءكم من الحق** دين اسلام والقول **خروجون**
الذين كفروا استيناف كالتفسير لكفرهم وعقوبتهم او حال من الذين كفروا **ان تعذروا**
تغليل الخروج ان يخرجونكم من مكة لا يمانكم **يا الله ربكم ان كنتم خريتم** متعلق بالتعذروا
اي لا تتولوا عذابي ان كنتم اوليا بني قول المؤمنين في مثله هو شرط جواب محذوف
لما لا ما قبله عليه **جهاد ابي سبيل** مصدر في موضع الحال ان كنتم خريتم مجاهدين
في سبيل **وانتغا مريضاني** مبتغين مني **اليوم بالمودة** اي تقضون
اليهم وروى انهم سارا وتبرون اليهم اسرار رسول الله بسبب المودة وهو استيناف **وانا**
اعلم بما اخفيتم وما اعلمتم والمعنى اني طائل لكم اسراركم وقد علمت ان اخفاء
والاعلان بيان في علي وانا مطلع رسول علي ما تسرون **ومن يفعل** اي هذا الاسرار
منكم **فقد ضل سوا السبيل** فقد اخطأ طريق الحق والصواب **ان يتقوا** ان
ينظروا اليكم ويتكلموا انكم **يلوون** **الاعذار** خالص العذار ولا يكونوا لكم او اياكم كما انتم
في سبيل طوار **ايديهم** **والسنة** بالشور بالقتال والسمع **ودوا** **التيكفرون**
سواء لو تزدون عن دينهم فاذا اداة امثالهم خطا عظم منك والمراضى وان كان
في باب الشرط مجزئ المضارع فيه نكتة كانه قيل ودوا قبل كل شيء كفروا بدينهم
في ايديهم ان يلقوا بدمهم في الدنيا والدين من قبله لا نفس وعمر في غير

وَرَدَّكُمْ كَقَارِ أَوْ رَدَّكُمْ كَقَارِ أَسْبَقَ الْمَضَارِعَ عَنْهُمْ وَأَوْهَا لِعَلِّمْ أَنْ أَيْدِي أَعْرُ عَلَيْهِمْ مَا دَامَ
لَكُمْ بَدَ الْوَنَ لَهَا دُونَهُ وَالْعِدْوَانُ أَمُّ شَيْءٍ عَلَيْهِ أَنْ يَقْصِدَ أَمُّ شَيْءٍ عِنْدَ صُلَا **لَهُ نَت**
تَنْفَعُكُمْ أَرْحَامُكُمْ قُرَابَاتُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ الَّذِينَ تَوَالُونَ الْفَقَارَ مِنْ أَعْلَمِهِمْ وَتَشَارُونَ
إِلَيْهِمْ خَافَ مَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ **يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَيُنْفِثُ أَقَارِدَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ يَوْمَ**
يَفْصِلُ الْمَوَاتِي مِنْ أَحْيَاةِهَا فَالْكَمُ تَرْضَوْنَ حَقَّ اللَّهِ مَرْغَاهُ الْحَقُّ مَرْغَاهُ مِنْكُمْ فَمَا يَفْصِلُ
عَاظِمُ يَفْصِلُ حَسْرَةً وَعَلَى وَالْفَاعِلُ مَرْغَاهُ عَنْ وَحْدٍ يَفْصِلُ ابْنَ ذِكْوَانٍ غَيْرِهِمْ يَفْصِلُ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ فَيُخَاذِبُكُمْ عَلَى أَعْمَالِكُمْ **فَذُكِّرْ لَكُمْ أَسْوَأَ قَوْلٍ فِي الْبَيْتِ**
مَنْ لَا هِلَ حَسَنَةً **فَرَأَيْتُمْ إِيَّاهُ فِي قَوْلِهِ** وَلَهُذَا اسْتَنْتَضَى مِنْهُ أَلَا قَوْلُكُمْ **وَالَّذِينَ**
مَعَهُ مِنَ الْمَوْتِينَ قِيلَ كَانُوا أَنْبِيَاءً إِذْ قَالُوا لَقَدْ رَأَيْنَاكَ مِنْكُمْ جَمْعٌ بَرٌّ كَطَرِيفٍ
وَطَرَفَاةٍ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ تَارَةً
بِالْأَفْعَالِ **وَالْبَيْضَاءُ بِالْقُلُوبِ إِبْدَاحِي تَوَمَّنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ** فَيَسْتَعِذُّ نَسْرَ عَدَاوَتِكُمْ
رَأَى قَوْلَ ابْنِهِمْ هَبْ بِهِ لَا يَسْتَعِذُّ لَكَ **وَذَلِكَ لِمَوْعِدَةٍ وَعَدَ هَآئِلَاتُهَا أَيْ أَمْرُ دَوَابِهِ**
سَفَرَاتُهَا وَلَا تَأْتِي شَوَابَةً فِي اسْتِغْفَارِهَا بِهِ الْكَافِرُ وَمَا **أَمْلَكَ لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ**
إِلَّا مِنْ هِدَايَةٍ وَمَغْفِرَةٍ وَتَوَسَّلَ مِنَ الْجَلَّةِ لَا يَلِيْقُ بِالْإِسْتِنَاءِ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ
فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَلَكِنَّ الْمَرَادَ اسْتِنَاءُ جَلَّةِ قَوْلِهِ لَا بِهِ وَالْقَصْدُ إِلَى مَوْعِدَةٍ مَغْفِرَةٍ
لَهُ وَمَا عَدَّ تَابِعًا لَهُ كَأَنَّهُ قَالَ اسْتَغْفِرْ لَكَ وَمَلَأَ طَاقِي إِلَّا أَلَا اسْتَغْفِرَ رَبَّنَا عَنْكَ
تَوَكَّلْنَا مُتَّصِلِينَ بِمَا قَبْلَ اسْتِنَاءٍ وَمِنْ جَلَّةِ لَأَسْوَأَ الْحَسَنَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قَوْلُ رَبَّنَا هُوَ
أَبْدَأَ أَمْرًا رَبَّنَا لِلْمُؤْمِنِينَ بَانَ يَقُولُونَ **وَالَيْكَ إِنَّا أَقْبَلْنَا وَبِالْإِيكِ الْمَصِيرُ** الْمَرْجِعُ
وَلَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَلَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْنَا فَيَقْتُلُونَنَا بَعْدَ **وَلَا تَجْعَلْنَا**
رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ الْغَالِبُ الْحَاكِمُ **لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أَشْوَابُ حَسَنَةٍ**
لَمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآفِرُ كَرَّرَ الْحَشَّ عَلَى الْإِنْسِيَاءِ بِأَرْحَمِهِمْ وَقَوْمًا يَفْقَهُوا
وَلَا تَجْعَلُهُمْ وَلِذَا جَاءَ بِهِ مُصَدَّرًا بِالْقِسْمِ لِأَنَّهُ الْغَايَةُ فِي التَّكْيِيدِ وَإِنْ دَلَّ عَنْ قَوْلِهِ
قَوْلُهُ لَمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَتَوَابَهُ أَوْ يَحْشَى اللَّهَ وَتَوَابَهُ **فَمَنْ يَمْلِكُ** عَزَائِرُنَا

كَمَا أَنَّ حَقَّ اللَّهِ مِنَ الْغَنَى عَنِ الْخَلْقِ **الْحَمِيدُ** الْمُسْتَحَقُّ لِلْحَمْدِ فَلَمْ يَسْرُكْ نَوْحًا مِنْ
بِالْإِسْمَاءِ بِهِ وَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَاتُ وَتَسَدَّدَ الْمَوْتُونَ فِي عَدَاوَةِ آيَاتِهِمْ وَبِالْإِسْمَاءِ
بِالْإِسْمَاءِ مِنْ الْمَشْرُوكِينَ أَلْفَعَمُ فِي تَحْوِيلِ الْحَالِ إِلَى خِلَافِهِ فَقَالَ **حَسْبِيَ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ**
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الدِّينِ عَازِئَةً مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ مِلَّةٍ مِنْ أَقْرَابَتِكُمْ **مَوْدَةً** بَيَانٌ يَوْفَعُهُمُ لِلْإِيمَانِ
فَلَمَّا يَسْرُفُ فَتَحَّ مِلَّةً أَظْفَرَ اللَّهُ بِمُتَّبِعِيهِمْ فَاسْلَمَ قَوْمُهُمْ وَتَمَّ بِمَنْهُمْ الثَّقَاتُ وَحَسْبِيَ وَعَدَّ
مِنْ اللَّهِ عَلَى عَادَاتِ الْمُلُوكِ حَيْثُ يَقُولُونَ فِي بَعْضِ الْجَوَائِزِ عَسَى أَوْ لَعَلَّ فَلَا تَبْقَى شَيْئًا لِلْمُخَاجِ
فِي تَعْلَامِ ذَلِكَ أَوْ أَرِيدَ بِهِ إِطْعَامُ الْمُؤْمِنِينَ **وَاللَّهُ قَلِيلٌ** عَلَى تَقْلِيلِ الْقُلُوبِ وَتَحْوِيلِ الْأَحْوَالِ
وَيَسْهِيلِ سَبَابِ الْمَوْدَةِ **وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ** لِمَنْ اسْلَمَ مِنَ الشِّرْكِ كَيْتَ لَا يَنْفَعُكُمْ اللَّهُ عَنْ
الَّذِينَ لَمْ يَقَاتِلُوا فِي الدِّينِ وَلَمْ يَخْرُجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ أَنْ تَشْرَوْهُمْ تَكْرُمًا وَحَسَبُوا
إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَفَعَلُوا وَحَلَّ أَنْ تَشْرَوْهُمْ جَزْءًا عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الدِّينِ لَمْ يَقَاتِلُوا وَبَدَلُ اسْتِمَالِ
وَالْقُدْرَةِ عَنْ بَرِّ الدِّينِ وَتَقْصِطِ طَوْلِ الْإِيمَانِ وَتَقْصُوا إِلَيْهِمْ بِالْقِسْطِ وَلَا تَطْلُبُوا وَإِذَا
عَمِيَ عَنِ الظُّلَمِ فِي حَقِّ الْمَشْرُوكِ فَلَيْفَ فِي حَقِّ الْمُسْلِمِ **أَنْ تَجْعَلَ الْمَقْسُطِينَ إِنَّمَا يَنْتَهِ**
عَنِ الدِّينِ قَاتِلُوا فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَطَاهَرُوا عَلَى أَخْرَاجِهِمْ
نَوْحُهُمْ بِذَلِكَ مِنَ الدِّينِ قَاتِلُوا وَمَعْنَى الْإِيمَانِ عَنْ مَبْرُورَةٍ مَوَالِدِ الْإِيمَانِ عَنْ تَوَلَّى
مَوَالِدِهِمْ **وَمَنْ يَقُولُ خَاوِلِكُمْ عَمَ الظَّالِمُونَ** حَيْثُ وَصَعُوا التَّوَلَّى عَنْ مَوْجِعِهِ **يَا هَؤُلَاءِ**
لِذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَ أَمُّ الْمَوْتِ مَوَاتٌ شَاءَ مِنْ مَوَاتٍ لِنُطْقِهِمْ بِكَلِمَةِ الشَّهَادَةِ أَوْ الْإِيمَانِ
مَشَارَفَاتٍ لِنَبَاتِ إِيْمَانِهِمْ بِالْمَتَّحَانِ **مَهْمَا جَرَأَتْ** نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ **فَامْتَحِنُونَهُ**
فَامْتَحِنُونَهُ بِالْإِنْفِرَةِ فِي أَمَارَاتٍ لِيَقْبَلَ عَلَى ظَنُونِكُمْ صِدْقَ إِيْمَانِهِمْ وَعَنِ بَرِّ عِيَارِ
بِخَانَتِهِمْ أَنْ تَقُولَ اسْتَعْدَّ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ **اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِمْ**
مَنْكُمْ فَإِنْكُمْ وَإِنْ رَزَقْتُمْ أَحْوَاهُ لَا تَقْلُبُونَ حَقَّ حَقِيقَةٍ وَعِنْدَ اللَّهِ حَقِيقَةُ الْعِلْمِ بِهِ **إِنْ**
هِيَ مَوَاتٌ الْعِلْمُ الَّذِي يُبْلَغُهُ طَاقَتُكُمْ وَهُوَ الظَّنُّ الْغَالِبُ بِظُهُورِ الْمَبَارَاتِ
بِظُهُورِ الْعِلْمِ بِتَوْذُنِ الظَّنِّ الْغَالِبِ وَمَا يَقْضِي إِلَيْهِ الْقِيَامُ سَجَارِجُورِ الْعِلْمِ وَاجِبَةٍ
دَائِلَةٍ قَوْلُهُ وَلَا تَقْتَفِ مَا يَسُورُ مَا يَسُورُ فَمَا تَحْفَظُهُ هَآئِلَاتُهَا

وجاء في الحديث من
فزوج امرأة وكان في
عليه ان لا يعطيها
مهرها لقوله يوم
القيمة وهو زان

فان هذا سقن بطن
حسنة ولاك كبريا
عن مله فعال
ولم يوبل علم
انار

٣
القبور

6115

الحمد لله

المقْبُ دِشْن
داشْتَن بَعْدَ قِرَاةِ

رضاء الباء
انما هو
بما
يقول الله

والقوم مخصوص
بالرجال من جهة
الاب وليس لعيسى
قوم من جهة الاب
ينسب اليهم

والمراد من علي
الكسائي في
جمع المذكور في
هذا التفسير من اول
الحرف.

تِلْمِيسْ وَتَرْغَوِيَه

البراصية والكرواج
دشوار حاشته

وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تَجَارَةٍ تُجِبْلكُمْ عَنْ
تُجِبْلكُمْ شَيْئًا تَوْفِرُ أَصْدِقَاتُ كَانَتْ قَالُوا كَيْفَ نُفْعَلُ فَقَالَ تَوْفِرُ وَأَوْفَى
عِنْدَ سَيِّدِي وَهَذَا الْحَبِيبُ يَقُولُ بِغَيْرِكُمْ وَيُزِيلُ عَلَيْهِ قِرَاءَةُ بَنٍ مَسْجُودٍ آمَنُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
وَجَاهِدُوا وَإِنَّمَا كُنَّا فِيهِ عَلَى لَقْدٍ الْخَبَرِ لِيَأْذَنَ بِوَجْهِكَ لِيُزِيلَ عَنْكُمْ أَمْرًا
يُخْرِجُ عَنْ إِيْمَانٍ وَجَاهِدُوا مَوْجُودِيْنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ ذُرِّيَّتُكُمْ أَلَمْ تَدْرِكُوا مِنْ إِيْمَانٍ وَالْجِهَادِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ أَتَنْتَهِزُونَ
تَغْلِبُونَ أَنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ كَانِ حَيْرًا لَكُمْ حِينَئِذٍ لَكُمْ إِذَا عَلِمْتُمْ ذَلِكَ وَاعْتَقَدْتُمُوهُ
أَحْبَبْتُمْ إِيْمَانٍ وَالْجِهَادِ فَوْقَ مَا يَحْتَوُونَ أَنْفُسَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ فَتُخْلَصُونَ وَتُقْلَبُونَ
يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً
فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ أَلَمْ أَقَامِهِ وَخَلَدَ يُقَالُ عَدْنٌ بِالْمَكَانِ إِذَا قَامَ بِهِ كَذَا أَقْبَلَ لَكَ
الْقَوْلُ الْعَظِيمُ وَالْخَيْرُ خَيْرٌ وَأَلَمْ إِلَى هَذِهِ النِّعَةِ الْمَذْكُورَةِ مِنَ الْعَفْوَ وَالْتَّوَابِ
فِي أَرْجَلِهِ نِعَةً الْخَيْرُ عَاجِلَةٌ صَبَوَةٌ أَلَمْ تَمُوتَ فَمَا يَقُولُ نَصْرُ اللَّهِ وَفَتْحُ رَمِيْ
أَلَمْ عَاجِلٌ وَمَوْفِقٌ مَلِكٌ وَالْبَصْرَةُ عَلَى قَوْلِيْهِ أَلَمْ تَفْتَحْ فَارِسَ الرُّومِ وَفِي تَحِيُّوَةِ بَاسِيٍّ مِنْ
التَّوْبِخِ عَلَى حَيْثُ الْعَاجِلِ وَقَالَ صَاحِبُ الْكُتُبِ مَعْنَاهُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تَجَارَةٍ تُجِبْلكُمْ وَهَلْ
تَجَارَةٌ الْخَيْرُ خَيْرٌ وَأَلَمْ تَمُوتَ فَمَا يَقُولُ نَصْرُ اللَّهِ وَفَتْحُ رَمِيْ عَطْفٌ عَلَى تَوْفِرُكُمْ
لَا فِي مَعْنَى مَرَكَاةٍ قِيلَ آمَنُوا وَجَاهِدُوا أَنْفُسَكُمْ وَاللَّهُ يُنْصِرُكُمْ وَيُزِيلُ بَارِسَ الرُّومِ وَاللَّهُ لَمَّا
بَدَّلَ السُّورَةَ قِيلَ عَطْفٌ عَلَى قَوْلِ مُرَادٍ أَقْبَلَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تَجَارَةٍ تُجِبْلكُمْ
آمَنُوا تَوْفِرُ أَصْدِقَاتُ أَلَمْ تَمُوتَ فَمَا يَقُولُ نَصْرُ اللَّهِ وَفَتْحُ رَمِيْ وَأَوْفَى كَمَا قَالُوا
مَرْكَاةٍ لِلْخَوَارِجِينَ مِنْ نَصَارَى إِلَى اللَّهِ طَائِفَةٌ تَنْبِيْهِ كُنْ مِنْهُمْ أَنْصَارًا يَقُولُ
عَبَسَى مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ وَلَكِنَّهُ مَحْمُودٌ عَلَى الْمَعْنَى أَلَمْ تَمُوتَ فَمَا يَقُولُ نَصْرُ اللَّهِ وَفَتْحُ رَمِيْ
أَنْصَارُ رَجَبِي حِينَ قَالَتْ لَمْ مِنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ وَمَعْنَاهُ مِنْ جُنْدِي مَوْجِبًا إِلَى خَيْرٍ
لِلَّهِ لِيُطَابِقَ جَوَابَ الْخَوَارِجِينَ وَمَوْقُولُهُ قَالُوا لَوْلَا جُنْدِيْكُمْ خَيْرٌ أَنْصَارًا
الَّذِينَ يُنْصَرُونَ لِلَّهِ وَمَعْنَى مَنْ أَنْصَارِي مَنْ لَا أَنْصَارَ الَّذِينَ يُخْتَصِمُونَ

قالوا فلو كره المشركون
يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على
تجارة تجبلكم عن
تجبتكم شيئا توفروا
اصدقاتكم كانتم قالوا كيف
نفعل فقال توفروا وافى
عند سيدي وهذا الحبيب
يقول بغيركم ويزيل
عليه قراءة بن مسعود
وامنوا يا ايها الذين
الذين آمنوا هل ادلكم على
تجارة تجبلكم عن تجبتكم
شيئا توفروا اصدقاتكم
كانتم قالوا كيف نفعل
فقال توفروا وافى عند
سيدي وهذا الحبيب يقول
بغيركم ويزيل عليه قراءة
بن مسعود

الخوارجون
من كان عليه
عنه لم يمان

وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تَجَارَةٍ تُجِبْلكُمْ عَنْ
تُجِبْلكُمْ شَيْئًا تَوْفِرُ أَصْدِقَاتُ كَانَتْ قَالُوا كَيْفَ نُفْعَلُ فَقَالَ تَوْفِرُ وَأَوْفَى
عِنْدَ سَيِّدِي وَهَذَا الْحَبِيبُ يَقُولُ بِغَيْرِكُمْ وَيُزِيلُ عَلَيْهِ قِرَاءَةُ بَنٍ مَسْجُودٍ آمَنُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
وَجَاهِدُوا وَإِنَّمَا كُنَّا فِيهِ عَلَى لَقْدٍ الْخَبَرِ لِيَأْذَنَ بِوَجْهِكَ لِيُزِيلَ عَنْكُمْ أَمْرًا
يُخْرِجُ عَنْ إِيْمَانٍ وَجَاهِدُوا مَوْجُودِيْنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ
وَأَنْفُسِكُمْ ذُرِّيَّتُكُمْ أَلَمْ تَدْرِكُوا مِنْ إِيْمَانٍ وَالْجِهَادِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ أَتَنْتَهِزُونَ
تَغْلِبُونَ أَنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ كَانِ حَيْرًا لَكُمْ حِينَئِذٍ لَكُمْ إِذَا عَلِمْتُمْ ذَلِكَ وَاعْتَقَدْتُمُوهُ
أَحْبَبْتُمْ إِيْمَانٍ وَالْجِهَادِ فَوْقَ مَا يَحْتَوُونَ أَنْفُسَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ فَتُخْلَصُونَ وَتُقْلَبُونَ
يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً
فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ أَلَمْ أَقَامِهِ وَخَلَدَ يُقَالُ عَدْنٌ بِالْمَكَانِ إِذَا قَامَ بِهِ كَذَا أَقْبَلَ لَكَ
الْقَوْلُ الْعَظِيمُ وَالْخَيْرُ خَيْرٌ وَأَلَمْ إِلَى هَذِهِ النِّعَةِ الْمَذْكُورَةِ مِنَ الْعَفْوَ وَالْتَّوَابِ
فِي أَرْجَلِهِ نِعَةً الْخَيْرُ عَاجِلَةٌ صَبَوَةٌ أَلَمْ تَمُوتَ فَمَا يَقُولُ نَصْرُ اللَّهِ وَفَتْحُ رَمِيْ
أَلَمْ عَاجِلٌ وَمَوْفِقٌ مَلِكٌ وَالْبَصْرَةُ عَلَى قَوْلِيْهِ أَلَمْ تَفْتَحْ فَارِسَ الرُّومِ وَفِي تَحِيُّوَةِ بَاسِيٍّ مِنْ
التَّوْبِخِ عَلَى حَيْثُ الْعَاجِلِ وَقَالَ صَاحِبُ الْكُتُبِ مَعْنَاهُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تَجَارَةٍ تُجِبْلكُمْ وَهَلْ
تَجَارَةٌ الْخَيْرُ خَيْرٌ وَأَلَمْ تَمُوتَ فَمَا يَقُولُ نَصْرُ اللَّهِ وَفَتْحُ رَمِيْ عَطْفٌ عَلَى تَوْفِرُكُمْ
لَا فِي مَعْنَى مَرَكَاةٍ قِيلَ آمَنُوا وَجَاهِدُوا أَنْفُسَكُمْ وَاللَّهُ يُنْصِرُكُمْ وَيُزِيلُ بَارِسَ الرُّومِ وَاللَّهُ لَمَّا
بَدَّلَ السُّورَةَ قِيلَ عَطْفٌ عَلَى قَوْلِ مُرَادٍ أَقْبَلَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تَجَارَةٍ تُجِبْلكُمْ
آمَنُوا تَوْفِرُ أَصْدِقَاتُ أَلَمْ تَمُوتَ فَمَا يَقُولُ نَصْرُ اللَّهِ وَفَتْحُ رَمِيْ وَأَوْفَى كَمَا قَالُوا
مَرْكَاةٍ لِلْخَوَارِجِينَ مِنْ نَصَارَى إِلَى اللَّهِ طَائِفَةٌ تَنْبِيْهِ كُنْ مِنْهُمْ أَنْصَارًا يَقُولُ
عَبَسَى مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ وَلَكِنَّهُ مَحْمُودٌ عَلَى الْمَعْنَى أَلَمْ تَمُوتَ فَمَا يَقُولُ نَصْرُ اللَّهِ وَفَتْحُ رَمِيْ
أَنْصَارُ رَجَبِي حِينَ قَالَتْ لَمْ مِنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ وَمَعْنَاهُ مِنْ جُنْدِي مَوْجِبًا إِلَى خَيْرٍ
لِلَّهِ لِيُطَابِقَ جَوَابَ الْخَوَارِجِينَ وَمَوْقُولُهُ قَالُوا لَوْلَا جُنْدِيْكُمْ خَيْرٌ أَنْصَارًا
الَّذِينَ يُنْصَرُونَ لِلَّهِ وَمَعْنَى مَنْ أَنْصَارِي مَنْ لَا أَنْصَارَ الَّذِينَ يُخْتَصِمُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقَدِيرِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَكُونُ تَسْبِيحُ خَلْقِهِ يَعْنِي إِذَا تَنَظَّرْتَ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ ذَلِكَ خَلْقُهُ عَلَى عَدْلَانِيَّةٍ
اللَّهُ وَتَسْبِيحُهُ عَنْ تَشْبَاهِهِ أَوْ تَسْبِيحُ مَعْرِفَةٍ بِأَنَّهُ يُخَلِّقُ اللَّهُ لِعَالِي بِلَاطَةِ كُلِّ شَيْءٍ مَا
يَعْرِفُ بِهِ اللَّهُ لِعَالِي بِسْمِ اللَّهِ تَوَيُّ إِلَى قَوْلِهِ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ أَلَمْ يَسْبَحْ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَعْقِلُونَ
تَسْبِيحُهُمْ أَوْ تَسْبِيحُ صُرُورَةٍ بِأَنَّهُ يُجْرِي لِلَّهِ تَعَالَى التَّسْبِيحُ عَلَى كُلِّ حَرٍّ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ لَهُ بِذَلِكَ
مَوْلَا لَدَى يَعْشَى أَرْسَلَ فِي تَرْجَمَتِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَلَمْ يَعْشَ رَحْلًا أَمِيَّةً قَوْمَ آمِينَ
وَقِيلَ مِنْهُمْ قَوْلُهُ مَنْ أَنْفُسِهِمْ يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَأَحْوَالَهُ وَمَا فِي سَمَوَاتِ الْعَرَبِ أَلَمْ يَكُنْ
لَا يَكْتَبُونَ وَلَا يَقْرَأُونَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ وَفِيكَ بَيِّنَاتُ الْكِتَابِ بِالْطَّائِفِ وَمِنْ أَحَدِهِمْ
مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَأَهْلِ الْخَيْرِ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبِيَاءِ يُنْصَرُ عَلَيْهِمْ بِحَمْدِهِ الْعَقْدَانِ وَيُزِيلُهُمْ
يُطَابِقُهُمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَصَابِيَتِ الْجَاهِلِيَّةِ وَيُطَابِقُهُمْ الْكِتَابُ الْقُرْآنُ وَالْحَقُّ أَلَمْ يَكُنْ
الْفَقْهُ فِي الدِّينِ فَإِنَّ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ قَبْلِ مُحَمَّدٍ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ كَفَرُوا بِهَالِهِ
إِنْ حَقَّقْتَ مِنَ التَّقِيَّةِ وَاللَّامِ دَلِيلَ عَلَيْهَا أَلَمْ يَكُنْ ضَلَالًا لَا تَرْكِي ضَلَالًا عَظِيمًا مِنْهُ
وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ مَجْرُورٌ مَعْطُوفٌ عَلَى الْأَمِينِ يَعْنِي أَنَّهُ بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ الْغَايِبِينَ عَلَى عَهْدِهِ
وَفِي الْغَايِبِينَ مِنْ الْأُمَمِينَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِأَمْرِهِمْ بَعْدَ وَتَسْلُفُهُمْ بِهِمْ وَمِنْ الَّذِينَ
بَعْدَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِمَعْنَاهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالَّذِينَ
مِنْ الْأُمَمِ أَوْ مَنصُوبٌ مَعْطُوفٌ عَلَى الْمَنصُوبِ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ يُعَلِّمُهُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْغَايِبِينَ

الأنبياء
ما في السموات
ما في الأرض
الملك القدير
العزير الحكيم
أيها الذين آمنوا
تكون تسبيح خلقه
يعني إذا تنظرت
إلى كل شيء ذلك
خلق الله على عدلانية
الله وتسبيحه عن تشباهه
أو تسبيح معرفة
بأنه يخلق الله
لعالى بلطفه كل شيء
ما يعرف به الله
لعالى يسره
ألم يبعث في
الأمم الغائبين
على عهد
الأنبياء
وأيضا
الذين يأتون
بمعناهم إلى يوم الدين
والذين
من الأمم أو منصوب
معطوف على المنصوب
ألم يكن له يعلمهم
ويعلمهم الغائبين

توبه کردن
عام

مغنی اللبيب من بحی
الکاف و الم و الن و الهمزة
عالم

سورة المنافقين مدنية في اخذك عشرة اية الحج الحبيب

[illegible]

الجنة سيبر
من الجنة والجنة
تمام

الخبير استشهدوا في استيادهم ومما هم الا اجرام خالية عن ايمان والخير
 الخشب استند الى الحائط لان الخشب اذا انتقع به كان في سقف او جدار
 او غير مما من مظان براتقاع وما دام مشرودا غير مشفع به استند الى الحائط
 في رايه في عدم براتقاع او لا ثم ليس باح بلا اروح واجسام بلا اخلام خشب
 ابو عمر وغير عباد علي جمع خشبة كبدته وبذر خشب كثره وليس بحسين
 كل صبيحة عليهم كل صبيحة مفعول اول المفعول الثاني عليهم وتم الكلام اكي
 يحسنون كل صبيحة واقعة لهم وضارة لهم الحينهم وزعيمهم يعني اذا نادى منادي في
 القسرا وانفلتت دابة او استدت ضالة ظنوا انقاها عنهم ثم قال ثم القدر
 اي هم الكايلون في العداوة لان اغديا لا عدا العدا والمذاجي الذي يكثر
 وتحت ضلوعه الذاء الدوى فاخذ انهم ولا تغشروا بطايرهم قاتلهم الله ذهاب
 عليهم او تعلم للمؤمنين ان يدعو عليهم بذلك اتي بوقول كيف بعد لون
 عن الحق فحبا من جهلهم وضلالهم لا اقبل لهم تكالوا يستغفروا لكم تسوك
 للو وواو انهم عطفوها وامدوها اعراضا عن ذلك استكبارا ليو واما التحفيف
 نافع وايتهم يصدون يعرضون وهم مستكبرون عن الاعتذار او استغفار
 زوك ان رسول الله عليه السلام حين لقي بني المصطلق على الرضيع ويومئذ لهم عزيم
 وقتلهم اذ هم على الماء فجاءه بن سعيد اجير لغزو وسنان الجمحي حليف ابن ابي
 واقبلا فصرخ جهنم يا لله اخرجت دسان يا لله انصارا فاعان جهنم حاجبا
 مرفقا للمهاجرين اطم سنانا فقال عبد الله لعلك انت هناك وقال ما صحبت هذا الا لنظم
 والله ما مثلنا ومثلهم الا كما قال سنان كذبت يا كذا ما والله لئن رجعنا الى
 المدينة ليخرجن احرز منها الا ذلك عني يا معز نفسه وباله ذلك رسول الله ثم قال
 لقومة والله لو امسكتهم عن جعك ذويه فكل الطعام لم يتركوا قالكم فاستغفروا
 لهم حتى ينفضوا من حول جملهم فسمع بذلك زيد بن ارقم وموحد بن كعب بن زيد
 والله الذي لا يذل القليل المنفصر في قول محمد في من الدبر وقوع من المسلمين فقال

الذي يفتخر الى
وجهك م

عبد الله أشكت يا ناكث العقب فاجبر زيد رسول الله فقال عمر بن الخطاب
المشافق يا رسول الله فقال اذا نزلت انك كيتب يا ناكث قال فاني ان
يقتله بها جري فامر به انصاريا قال فكيف اذا اخذت الناس ان يذبحوا
وقال عليه السلام لعبد الله انت صاحب الكلام الذي بلغني قال والله الذي
الكتاب ما قلت شيئا من ذلك وان زيدا الكاذب فهو قوله اخذوا انما هم فيه فقال
الحاضر من يا رسول الله شيخنا وكبيرنا لا تصدق عليه كلام عيسى ان يكون
فلما نزلت قال رسول الله لزيد يا غلام ان الله قد صدقك وكذب المنافقين فلما بان
كذب عبد الله قيل قد نزلت فيك اي شدة اذا ذهبت الى رسول الله يستغفر لك
فلو كان رأسه فترك واذا قبل لم يغا لواء لم يكتف الا ايا ما حتى استلخ ما من سواد
خلعهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم نعم نعم نعم لله نعم له ما داموا على النفاق
والمعنى سواء عليهم استغفروا وعدم لا نعم لا يفتقون اليه ولا يعتدون به لكفرهم
اولا لان الله لا يغفر لهم وقرأ استغفرت على حذف حرف الاستفهام لان ام الخادلة
تذكر عليه ان الله لا يهتك القوم الفاسقين ثم الذين يقولون لا تنصروا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ايتقروا والله خزانة السموات والارض
اي ذر الى زراف والقسمة خذوا ان نعم منها وان اهل المدينة ان ينفذوا علمهم
المنافقين لا يفتقون ولكن عبد الله واخيرا انه جاهلون لا يفتقون ذلك فمذمة
بما نزلت لهم الشيطان يقولون لئن لم نجعل من عروة بني المصطلق الى المدينة
اخرج من اخرج منها الا ذلك والله العزة الغلبة والقوة والرسالة والمؤمنين
ولن اعزه الله وايدة من رسوله ومن المؤمنين ومن رخصا بذلك كالكلمة المدا
والمنوان للشيطان وذو به من الكافرين والمنافقين وعن بعض الصالحات وكانت
في حجة الوداع است على رسول الله ومن العز الاله اذل معه والغني الذي لا فخر معه
الحسن بن علي رضي الله عنهما ان رجلا قال ان الناس يزعمون انك قيل تيقن قال ليس
ولكن عزة وتلاه هذه الآية ولكن الله يفتقون

تعد انك
مرد من فطرت
شواهد وبرهان
وتمدينه ازا
ومعني ايشان كجند
يحيى بن سنان

المؤمنين والذين آمنوا فيها والسقي في تدبير امورها بالثمة وطلب النجاة
ولا اقلهم واسروهم وشققتم عليهم والقيام بمؤمنهم عوفى كرا الله له عن الضلالت
الحسين عن العتبات ومن يفعل ذلك يزيد الشغل بالذنب عن الدين وقيل من
تسلط على تدبير امواله عن تدبير امواله وبمضات اولاده عن اصلاح معاده فادرك
فهم الحاسرون في محاربتهم حيث باعوا الباقي بالفاقي وانفقوا اعمارهم فقام
من التبعية والمراد الى نفاق الواجب من قبل ان ياتي احكام الموت له من
قبل ان ياتي اهل الموت ويأتي ما يسرعه من اهل الموت ويغدر عليه رافق فقول
رب لولا اخبرني لولا اخذت موتي الى اجل قريب الى زمان قليل فاصدق
فانصدق ومن جواب لولا وان من الصالحين المؤمنين والاهل في المؤمنين
وقيل في المنافقين والكون ابو عمرو بالنصب عطفا على اللفظ والجزم على موضع
فانصدق كانه قيل ان اخبرني اصدقت وان وان لو خرا الله نفسه عن الموت
اذا اجاء احكام الموت في اللوح المحفوظ والله خير بما تعملون يعملون عماد وحج
فالمعنى انكم اذا علمتم ان تاخير الموت عن وقتها لا يسيل اليه والله يهاجم لا محالة وان
الله علم باعمالكم فجاز عليها من واجب وغيره لم يبق الا المسارعة الى الخروج عن
عند الواجبات ولا تستعجلوا لفتاء الله سورة التغابن يحث على
في ثمان عشرة آية

سورة التكاثر
نسيخ الله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير قد علم الطوفان ليدل بتقديهما على اخصاص الملك والحمد بالله عز وجل
وذلك لان الملك على الحقيقة له لانه مبتدئ كل شيء والقيام به وكذا الحمد لان اصول النعم
وفروعها منه واما ملك غيره فتسلط منه وانما غيره اعترافا بغيره اعترافا بكونه لله
حيث على يد مواله الذي خلقكم فتملككم كما في قوله من لا يملككم الله فاعلم ان الله يملككم
له وحكم اليه يات وقابل له ويدل على قوله والله بما تعملون بصير اعمالكم وبصير بكم

اي الملك
كله
والله اعلم
بما تعملون

ألا أن يثبت بفا حجة مبينة قبل أن يثبت في حق الله
للعدي عليه من قبل جرحها قبل انقضاء العدة فاحتمل في نفسه **وذلك حدود الله**
أمر أحكام المذكورة **ومن يتكلم حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري** أي أنها حجة
لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا أن يقلب قلبه من بعضهما إلى محبة الآخر والعبية عنها
إلى الرعية فيها ومن عزم الطلاق إلى التمسك عليه فراجعها والمعنى فطلقوا في حقهم
واخصوا العدة ولا يخرجوه من بيوتهم لعلمكم بتدبرهم فترجعون **فإذا بلغن**
أجلهن فادرن أي العدة **فأنسكنهن من عرف أو فارقوهن** **فإن عرفن** أي عرفت
بالحيا من شئتم فالرجعة ولا مساك بالمعروف والإحسان وإن شئتم فترك الرجعة
المفارقة وأتقوا الضرر وموان يراجعها في آخر عدها ثم يطلقها تطويلا للعدة عليها
وتعذيبها **فأشهدوا** أي عند الرجعة والفرقة جميعا وهذا الشهادة مندوبة إليه لئلا
يقع بينهما الصاخذ **وأي عذب منكم من المسلمين وأقيموا الشهادة لله** **وأي عذب**
خالصا وذلك أن يقيموها لا المشهود له ولا المشهود عليه والفرق من الغرض سوى
إقامة الحق ودفع الظلم **فذلكم الحث على إقامة الشهادة** لوجه الله وإجلال القيام بالقسط
توعظ به من يؤمن بالله واليوم الآخر أي إنما يتوقع به مؤلا **ومن يتق الله**
يجعل له مخرجاً هذه الآية اعتراضية مؤيدة لما سبق من إخراج الطلاق على الشهادة
والمعنى من يتق الله وتلقى الشبهة ولم يضار المعتدة ولم يخرجها من مسكنها وأخطاها
شده يجعل الله له مخرجاً خارجاً من إدراج من الغنوم والوقوف في المصاييق ويخرج عنه
ويعطي الخلاص **ببرقة من حيث لا يحتسب** من وجه لا يخطر به باله ولا يحتسبه
ويجوز أن يجاء بها على سبيل استطراد عند قوله ذلك توعظ به **ومن يتق الله** يجعل له
مخرجاً ومخلصاً من عموم الدنيا والآخرة وعن النبي عليه السلام أنه قرأها فقال مخرجاً من
شبهات الدنيا ومن غرات الموت ومن مخرجاً يوم القيامة وقال عليه السلام إن الله أعلم بآية لو
أخذ الناس بها لكفتم ومن يتق الله فإزال يقربها ويعيد لها ورواه أن عواذ ابن
معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **فقال** أي إلى الفاقة فقال **فقال** أي

على
العلم

تفسير

تفسير

تفسير

فأتق الله وأصبر واكثروا قول الأول والأول **العلم العظيم**
عنه إلى بيت وقال امرأة إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) إن أشكر من قول الأول ولا
قول الله تعالى نعم ما أمرنا به ففعلوا يقولون ذلك فبينما موني بيته إذ قزع ابنه
الكتاب مائة من رابل ففعل عنها العدة فاستأجها فمزلت هذه امرأة **ومن يتق الله**
يملك أمره إليه عن طمع غيره وتدبر نفسه **فأوحى إليه** كافيه في الدار **إن الله**
حفيظ له منفذ أمره غيره بالغ **أمره** أي يبلغ ما يريد لا يقوته **فأمر**
بهمزة مطلوبة **فدجعل الله لكل شئ قدراً** تقدير أو لوقتها وهذا بيان لوجوب
التقوى على الله وتفويض أمر إليه لأنه إذا علم أن كل شئ من الودق ونحوه لا يكون إلا
بتقديره وتوقيته لم يبق إلا التسليم للتقدير والتقوى كل **والله الذي ينشئ من الخضر**
من نساكم روى أن ناساً قالوا قد عرفنا عدة ذوات الأخرى فاعداً الذي لم يحضر
فمزلت **إن الله** إن أشكل عليكم حكم من جعلتم كيف تعتدون **فقد من ثلاثة أشهر**
له هذا الحكمين وقيل إن الآية في دم الباليات يبلغ اليأس وقد قدره بسنتين سنة وخمس
وخمسين أو دمجها أو استخاضة بعد ثلثين ثلاثة أشهر وإذا كانت هذه عدة المرأة
بها فغير المزاب بها أولى بذلك **والله الذي لم يحضن** من الصغار وقد نوه واللاهي لم
يحيي **فقد من ثلاثة أشهر** خذفت الحلة للدلالة المذكور عليها **فأولاً** **فأولاً**
أجلهن عدد من **أن يصفن** **فأجلهن** النص يتناول المطلقات والميتات في عمن وعمر
على ما بين عتار رضي الله عنهم علة الخاطي الميت فاعنها بعد لأجلين **ومن يتق الله** **يجعل له**
مخرجاً **فمن يتق الله** ويحلك من عقده بسبب التقوى **فمن يتق الله** أي ما
من حكم بولاء المعتدات **أنزل الله** **المحفوظ** **فمن يتق الله** في العلم بما أنزل من هذا الحكم
وحافظ على الحقوق الواجبة عليه **فكفر عنه سيئاته ويعظم له أجر** أي بين التقوى
في قوله ومن يتق الله كأنه قيل كيف تعلم بالتقوى في بيان المعتدات فقيل **فمن يتق الله**
وكذا **فمن يتق الله** **فمن يتق الله** **فمن يتق الله** **فمن يتق الله** **فمن يتق الله**
سكنتم له بعض مكان سكنكم **فمن يتق الله** **فمن يتق الله** **فمن يتق الله** **فمن يتق الله**
سكنتم له بعض مكان سكنكم **فمن يتق الله** **فمن يتق الله** **فمن يتق الله** **فمن يتق الله**

على
العلم

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ نَبِيُّ عَلَى أَنْ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلَا بِمَا رَأَى
عَائِشَةَ وَحَلَّتْ بِذَلِكَ حِفْصَةُ فَقَالَ لَهَا أَكُنِّي عَلَى وَقَدْ حَرَمْتُ مَا رَأَيْتُ عَلَى نَفْسِي وَتَشْرِكُ
أَنْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ يَمْلِكَانِ بَعْدِي أَمْرًا مَنِي فَأَخْبَرْتُ بِهِ عَائِشَةَ وَكَانَتْ مُتَصَادِقَتَيْنِ
وَقِيلَ خَلَاهَا فِي يَوْمٍ حِفْصَةُ فَأَرْضَاهَا بِذَلِكَ وَاسْتَلَمَهَا فَلَمْ تَكُنْ فُطِّلَهَا وَاعْتَرَلَ
سِتْرًا وَوَمَكَتْ ثَمَنًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً فِي بَيْتِ مَارِيَّةَ فَتَزَوَّجَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ
رَاجِعَا فَإِنَّهَا صَوَامَةٌ قَوْمًا وَأَهْمًا لِمَنْ نَسَائِلُ فِي الْجَنَّةِ وَرَوَى أَنَّهُ شَرِبَ عَسَلًا
فِي بَيْتِ زَيْنَبَ بِنْتُ جَحْشٍ فَتَوَاطَعَتِ عَائِشَةُ وَحِفْصَةُ فَقَالَتَا إِنَّا نَسَمُ مِنْكَ رِيحَ الْمَغَارِبِ
وَكَانَ مَكْرُوهٌ رَسُولَ اللَّهِ الْفَقْلُ حَرِّمَ الصَّلَاةَ مَعْنَاهُ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ مِنْ مَلِكٍ يَمِينِ
وَتُطِيبُ أَوْجُنَ الْعَرْلِ تَقْرَأُ مَرْصَاتٍ **أَرْوَاجُكَ تَقْبِيرُ لِحْزَمٍ أَوْ جَاكَ أَوْ اسْتَيْقَاقٌ وَكَانَ هَذَا**
ذَلِكَ مِنْهُ لَأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدًا يُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا زِلْتُمْ بِهِ رَحِمَ
قَدْ رَجَلٌ فَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ **قَدْ وَضَعَ اللَّهُ حِلَّةً أَيْحَانَكُمْ** قَدْ قَدَّرَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَحْلِلُونَ بِهِ إِيْمَانَكُمْ
وَمِنَ الْكَفَّارَةِ أَوْ قَدْ شَرَعَ لَكُمْ تَحْلِيلَهَا بِالْكَفَّارَةِ أَوْ شَرَعَ لَكُمْ لِمَنْ اسْتَنْتَأَى فِي إِيْمَانِكُمْ
مَنْ قَوْلِكَ حَلَّكَ فُلَانٌ فِي يَمِينِهِ إِذَا اسْتَشَى فِيهَا وَذَلِكَ أَنْ يَقُولَ إِنْ سَأَلَهُ عَقِيدَتَا
حَتَّى أَجِئْتُ وَتَحْرِمُ الْحَالِ مِنْ عِنْدَنَا وَعَنْ مُقَاتِلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَعَنَ رَقِيبَةً
فِي تَحْرِيمِ مَارِيَّةَ وَهِيَ الْعَسَلِيَّةُ لَمْ يَكْفُرْ لَأَنَّهُ كَانَ مَغْفُورًا لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ
وَأَمَّا مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ مِمَّنْ كَانَ اللَّهُ **أَوْ لَكُمْ سَيِّدٌ وَمَنْ تَوَلَّى أُمُورَكُمْ وَقِيلَ مَوْلَاكُمْ أُولَى بَيْنَ**
أَنْفُسِكُمْ وَكَانَتْ تُصِيبُهُ الْفَقْرُ لَكُمْ مِنْ بَعْضِ حِلْمِ لِقَائِكُمْ **وَمَنْ تَوَلَّى أُمُورَكُمْ** بِمَا يَصْلُحُ لَكُمْ فَيُشْرَعُ
لَكُمْ تَحْلِيلُهُ فِيمَا أَحَلَّ وَحَرَّمَهُ **أَعَزَّ النَّبِيُّ بِكَ بَعْرِجُونَ وَارْحَمَهُ** يَعْنِي عَصَةَ بِي

بقادر
تقلد ایغ

الكتاب

[illegible]

الشهيق
آخر بانك
مواضع

الخَيْط
خَشْمَاءُ وَرَدْن
رَاحِم

نعمان بن باران
ایضا بن باران

[illegible]

فَذَكِّرْ مَا عَيْنُكَ فِي تِلْكَ الْبَيْلَةِ وَعَمِّي وَقِيلَ إِنَّهُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُطِيبُ وَادَّارَ اللَّهُ بَصِيرَةً شُورَةَ نَوَافِلٍ مَكِيَّةٍ وَبَيِّنَاتٍ وَخَشَوْنَ أَيْهَةً

بسم الله الرحمن الرحيم

ن انظر ان المراد به هذا الحرف من حروف المعجم واما قول الجسر انه
وقول من عتبر ان الحرف الذي عليه راء من واسمه يمتوت فشكل الاء
سواء كانت اسم جنس او اسم علم فالسكون دليل على انه من حروف المعجم والقلم
به اللوح او قلم الملايكه او الذي يكتب به الناس اقسم به لما فيه من المنافع والقوائد
التي لا يحيط بها الوصف **وهما يسطرون** اي يسطرون الحفظ او ما يكتب من الخير
من كتب وما موصولة او مصدرية وجواب القسم **ما انت ببعثة ربك** يا نعيم
عليك بالنبوة وغيرها فانت اسم ما وخبرها **مجنون** وبعثة ربك اعتراض بين
بينهم والمجنون والباء في بعة تتعلق بمجنون ومحل الضم على الحال والعامل فيها
مجنون تقديره ما انت مجنون متعيا عليك بذلك ولم تمنع الباء ان تعمل مجازا فيما
قوله لا تكيد النفس وموجبات قولهم وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر
انك مجنون **وانك** اي على احتمال ذلك الصيغة **لاجر** لثواب غير ممنون غير مفعول
او غير ممنون عليك **وانك لخلق عظيم** قيل هو ما امره الله به في قوله
خذ الصلوة وامره بالعرف واعرض عن الجاهلين وقالت عايشة رضي الله عنها كان
خلق القرآن امة مافيه من مكارم الاخلاق والما استعظم خلقه انه جاد بالكون
ولو كل على خالقه **فستبصر** اي عن قريب ترى ديرون وهذا وعد له
ووعيد لهم **انكم المقتولون** المجنون لانه فتن به من الجن والباء مزهدة او
المقتولون مصدر من المقتولين لا بآيهم الجنون وقال الزجاج الباء بمعنى في تقول
كنت بئس كذا اي في بئس كذا او تقديره في ايكم المقتولون اي في اي الفريقتين منكم المجنة
فريق ناسا ام او فريقين **ان ربك بئس** اي من ضل سبيله او سواه

المراد بالجنون المجنون
المراد بالجنون المجنون
المراد بالجنون المجنون
المراد بالجنون المجنون
المراد بالجنون المجنون

١٧٩
الحائزين على الحقيقة وهم الذين ضلوا عن سبيله **ومن اعلم بما المستدرك** اي هو اعلم
بالحق الذي هو المستدرك **فلا تطع المصدقين** اي لا تطع الذين تصدقوا على ما قالوا
وقد اراد الله على ان يعبدوا الله مدة واليهتم مدة ويكفوا عنه عوايلهم **ودانوا** اي
لو انهم لم **فبدهون** فيلبيون لك ولم يفتب باضار ان وموجبات المعنى
لانهم لم يفتبوا الى طريق آخر وموان جعل حيز مستدركا فيهم يدعون يعني فهم ان
يدعونهم لطمعهم في اذهالك **ولا تطع كل خلاف** كثير الخلف في الحق والباطل
وكفي من جرة لمن اعتاد الخلف **مهي** اي خفي في الراي والفتيز من الممانعة وفي
القلة والحقارة او كذا اي لانه حقير عند الناس **مما** اي عتيا طعان مغتاب
مشاء بنعيم يقال للحديث من قوم الى قوم على وجه السعاية والرافد بينهم والقيم
والنمية السعاية **مناج** اي الخبير بخيل والخير المال او مناج اهله من الخير وهو راسلهم
والمراد الوليد بن المغيرة عند الجمهور وكان يقول لبنيه العشرة من اسلم منهم منعتة
رفدي **معتد** مجاوز في الظلم حدة **ايهم** كثير الاثام **عتاب** غليظ جاف **يعد ذلك**

بعد ما عدله من المثالب **ايهم** اي كان الوليد عتيا في قريش ليس من سخطهم اذ عاه
ابوه بعد ثمان عشرة من مولده وقيل بغت الامة ولم يعترف حتى **يعد ذلك**
الاية في النطف اذ اخبرت خبث الناسي منها روى انه دخل على امه وقال ان محمدا
وصهي بعشر صفات ووجدت تسعة في فاما الزينم فلا علم لي به فان الخبيث
بحقيقته والاضربت عنقل فقالت ان ابنا عتينا وخفت ان يموت فيحل ما له
الي عني ولده فدعوت داعيا الى نفسي فانت من ذلك الباع **ان كان** اي متعلق
بقوله ولا تطع اي ولا تطعه مع هذه المثالب لان كانا مال ليسار وخطه من الدنيا
ويجوز ان يتعلق بما بعد اي لان كان ذاملا **ويبين** كذب بيا تبايدك عليه اذا
تلى عليه آياتنا اي القرآن **قالا** اي ساطير **اد** اي بئس **لا يعلم** فيقال ان ما بعد
الشرط لا يعمل فيما قبله لان حمزة وابوبكر اي لان كانا من كذب آية ساطير
يزيد ويعقوب وسهل قاله المتأخر الوليد بن المغيرة **ايهم** كاذبا بانهم واحد

التي
الاست
المراد
المراد
المراد
المراد
المراد

جنان الدنيا **افجعل المسلمين كالمجرمين** انكار على قولهم لو كان ما يقولون
حقا فحق تعطي اخره حية امنا يعلو من معي كما في الدنيا فحق لم يخف
في الحكم فاجعل المسلمين كالمجرمين قيل لم على طريقة اللغات **ما لكم انتم**
هذا الحكم لا يخرج من الشبهة بين الطبع والعاصي كان امر الجزاء مفوض اليكم حتى
تكموا فيه بما سئتم **انكم كتاب** من السماء فيه **تدرسون** تقولون في ذلك الكتاب
انكم فينا مشركون انه ان ما تحذرونه وتستهون به لكم واصل تدرسون ان
ما تتخيرون بفتح ان لانه قد روت لوقوع الذين عليه وانما كبريت للام في خير وخير
ان يكون حكاية المذنبين كما هو قولهم وتركنا عليه في اخرين سلام على نوح وخير
الشيء واختاره اخذ خيره **انكم انما نزلنا عليه بالبين** بالبين بالبين
ايان ويتعلق **اليوم القيامة** بالبين اي انها تبلغ ذلك اليوم وتنتهي اليه وافرة
لم تبطل منها ميت الى ان يحصل المقسم عليه الحكيم او بالمقدرة في الطرف اعمى كانت
كم علينا الى يوم القيامة لا يخرج عن عهدنا الا يوحى اذ احلناكم واعطيناكم ما تحلون
انكم لنا محكمون به لانفسكم وموجبات القسم لان معنى انكم انما علينا ام افعلناكم
بما نريد منكم في التواكيد **يسلمون** اي المسلمين **انهم بذلك الحكم** رعيهم كقول
اي يكون ذلك **انكم شركا** اي ناسرتهم في هذا القول ويدعونهم مذموم فيه
فليؤايشكم كما يمشون ان كانوا صادقين وهو انهم يعني ان احدا لا يسلم لهم هذا القول
يسألهم عليه كما انه لا كتاب لم ينطق به ولا عهد لم به عند الله ولا رعيهم لم ايقمهم
من الله هذا يوم يكشف عن ساق ناصب الطرف فليؤايشكم او اوداكر مضمر والجمهور على
ان الساق عن الساق عبارة عن سدة امر وصعوبة الخطيب معنى يوم يكشف عن
ساق يوم يستدرا من ويضعف ولا كشف ثم ولا ساق ولكن كني به عن المستد
لا يمت اذا ابتلوا شد كشف عن الساق وهذا كما تقول لا قطع السجدة مغولة
ولا يمت ولا يمت عن العلو واما من شبهه فليصير عظمه وقوله

وموكله من الله

انها ساق ممدودة عندك **وتدعون الى الكفر** ثم **الى السجود** لا تكلفا ولكن توجها
على تركهم السجود في الدنيا **فلا يشططون** ذلك لان ظهورهم تصوير كصياحي
البتسرا انهم عند الزرع والخضر **شقة** ذليلة حال الضيق في دعوتهم
انما انهم يدعون في حال جوع انصارهم **تدعونهم** ذلة تعسهم صغار وقد كانوا
يدعونهم على السن الرسل **الى السجود** في الدنيا **وهم سائلون** وهم اصحاب فلا
يسجدون في ذلك لك منعوا عن السجود ثم **فذرني** يقال ذلني واية الهية الى فاني
الكفيلة **ومن يكذب** معطوف على المفعول او مفعول معه **هذا الحديث** بالقرآن
والمراد كل امرء الى وطن يتيه فينه فاني عالم بما ينبغي ان يفعل به مطبق له فلا اشتغل بغير
شانه وتوكل على في انتقام منه تسليته لرسول الله وتهديرا للمكذبين **سندهم**
سندهم من العذاب درجة درجة يقال استدرجه الى كذا اذا استنزله اليه
درجة فدرجة حتى يورطه فيه واستدراج الله العصابة ان يزدقم الصحة والنجاة
فيعملون رزق لله ذريعة الى ازدياد المعاصي **من حيث لا يعلمون** من جهة
التي لا يسمعون ان استدرجهم اليك كما جددوا معصية جددنا لهم نعمة وانسينا
شكر اقال عليه الله اذ ان الله تعالى يعم على عبده وموقفه على معصية فاعله ان يستدرجهم
ولا لاية **املي لهم** واحملهم **ان كبرى ميت** قوى شديد تسمى الهانة ويكسبه
كيدنا سماه استدراجا لكونه في صورة الكيد حيث كان سببا للهلاك واصل القول الكيد
والكدر واستدراج هو اخذ من جهة المشرق ولا يجوز ان يسم الله كائنه ما رواه
مستدرجا **انهم** على تبليغ الرسالة **انهم من غيرهم** غامرة **مقتلون** فلا يؤمنون
استفهام بمعنى انهم لست تطمع لغير اعل تبليغ الوحي فينقل عليه حكمهم
فيمنعوا ذلك **انهم عندكم** اي اللوح المحفوظ عند الجمهور **فهم يمشون** منه
ما يحكمون به **فاضربهم** وتلك ونواهم اليهم ويرضون عليهم لانهم وان اهلوا
لم يملوا **انهم** كبريت عليه الله العذاب والفضل على الحق
حتى لا يمتلى ببلابيه والوقف على الحق لا يمتلى ببلابيه

وصياحي البق
قرونها صا

اي

لنقله وترفيه او خلق ثم حفظه على الملائكة كما ان الملائكة تحفظه علينا اولاد المؤمنين
عند الموت **الف** الى عرشه ومعه اقره في يوم من صلاته تخرج **كان** مقدار من سبعين الف
سنة من سبيل الدنيا لو صعد فيه غير الملك او من صلبه واقع يقع في يوم طويل
مقداره خمسون الف سنة من سبيلكم وموت يوم القصة فاما ان يكون استطالة له
لشدته على الكفار او لانه على الحقيقة كذلك فقد قيل فيه خمسون موطئا من سبيل الف
سنة وما قدر ذلك على المؤمنين الا كما بينت الظن والعقوبة **فاحسبوا متعلق** هناك سائل
لان استعمال النضر بالعداب انما كان على وجه الاستهزاء برسول الله والتكذيب بالوحي
وكان ذلك مما يضجر رسول الله فامر بالصبر عليه **صبرا جميلا** لا يجزع ولا يملأ قلبه ان
الكفار يرونه اي العذاب او يوم القيامة **بعبدا مستحيلا** وزيه قريبا كايضا الى
فالمراد بالعبيد البعيد من الامكان وبالقريب القريب منه نصب يوم تكون السموات
بقرينها يملن في ذلك اليوم او يوبدك عن يوم فبين خلقه واقع **كالمنزل** كدردر
الزيت او كالفضة المذابة في ثلوثها **وتكون الجياك** كالعمر كالصوف المصنوع
الوانا لان الجبال جذد بصر في حمر مختلف الوانها وعرايب سود فاذا استت
وطهرت في الجنة ستميز العرش الميقوت اذا طيرته الريح **ولا ينال حيم حيم**
لا ينال قريب من قريب الاستعانة بنفسه وعن البري والبرحي بضم الهمزة
اي لا ينال قريب عن قريب له لا يطالب به ولا يؤخذ بذنبه **يقصرون** وهم
الذين هم بغير من عذاب اياتهم او مشافف كانه لما قال **ولا ينال حيم حيم** قيل
لعله ابصره فغير يقصرون ثم سئلوا لم يتمكّنوا من سألهم والوا وحسب
الحسب والوا وهم صفي الخليل الثاني اي يصبروا الى اجزاء الحاء فلا يحفون عليهم
وانما جمع الصفيان وما للجمين لان فيهما يقع موقع **يود المجرم** يمتني للمبر
وهم مستانف او حار من الصفيان وقوع او المنصوب من يدهم **لو يفتدي**
عن عذاب يومئذ **يا افرح** يدني وعلى على البناء للاضافة الى غير متمكن بدينه
ومناجيبته ون وجده **فصليته** وشهيدته الى دين **الي يوم**

لا يفتدي

لا يفتدي

وبغيره من يزيد **في الاخر** جميعا من الناس **حسبه**
الافتداه عطف على يفتديه **كل** رجع للمجرم عن الودادة وتبعية على انه لا ينفعه
الافتداه لا يتجبه من العذاب **انما** ان النار وذلك ذكر العذاب عليها او من طهر
منهم ترجع عنه الخبر او صفي القصة **لظلي** علم النار **نواحة** حفص المفضل على الحال
المولود على الاحتصاص للثمن وغيره بالرفع خبر بعد خبر ان او على من نواحة
للمعوي اطراف انسان كاليدين والرجلين او جمع شواة وهي جلدة الدابة تنزعها
نوعا مقصرا فنام تعود الى ما كانت **تدعوا** يا سمايم يا كافريام فوفت الى الي او
تهلك من قى لم دعاك الله اي اهلكك او لما كان مصيره اليها جلت كانهاد عنه **من اذ**
عن الحق وتولي عن الطاعة **وجمع** المال **فاوعى** فجعله في وعاء ولم يؤد حق
الله منه **ان الاشنان** اريد به الحسن ليصح استثناء المصلين منه **خلق** مخلوعا
عن ابن عباس رضي الله عنهما تفسيره ما بعد **ادامته** الشرج **وعا** **ادامته**
لخير منوعا والخلق سرعة الجزع عند من الكرو وسرعة المنع عند من الخير وسال احمد بن
عبد الله ابن طاهر ثعلبا عن اهل صنع فقال قد فسره الله والايكون تفسير ابن من
تفسيره ومثواله اذا ناله شر اطهر شدة الجزع واذا ناله خير تحل به ومثوق التاك
وهو الطبيعة ومثوما مؤذ مخالفة طبعه وقبوا فقة شرعية والشرع الحسن والقدر والخير
السعة والغنى والمرض والصحة **الا المصلين الذين هم على صلواتهم** اي صلواتهم
الحسن **ايون** اي يحاوطون عليها في موافقتها عن ابن مسعود رضي الله عنه
في انوار العلم حق معلوم يعني ان كونه لانها مقدمة معلومة **معدقة** يوظفها الرجل
على نفسه يودها في اوقات معلومة **للشياك** اللذ ينال **والخبر** الخبر يتفق
عن السؤال فيحسب في الخبر **والذين يصدقون** يوم الدين **اي** يوم الجزاء
والحساب ومواري القيامة **والذين هم من رباب** ربابهم مسفقون خافون
والعشر من بقول **عذاب** ربابهم غير ما مولى **الحسن** كوني في عدمه لا ينفع
لانها انما في الطاعة والاحتداد ان يادى كوني في ان يكون مشر حيا من الحور

لا يفتدي

لا يفتدي

والرجاء **والذين هم لفروجهم حافضون** الى على ارجحهم نسل **ما ملئت**
انما هم في ايمانهم فاعلمهم غير ملومين على قول الحفظ فمن استغنى طهر منكم
وراء ذلك غير الزوجات والملوكات **فاولئك هم العادون** المذنبون عن
الحلال الى الحرام وهذه الآية تدل على خسة المتعة وعلى الذل والانهزام والاستمثار
بالكف **والذين هم بايمانهم** ايمانهم مكي وبى شيئا ولا امانات الايمان وامانات
العباد **وعلى هم** في عبودهم ويدخل فيها عبود الخلق والذود ورايان **والذين**
حافظون غير حاسين ولا انا قضين وقيل الامانات بما يدلك عليه العقول والعهد ما الى
الرسول **والذين هم بشهادتهم** حفظ وسهل ويعقوب **فايمون** يقيمونها عند
الحكام بل اميل الى قريب وشريف وتجميع للقول على الضعيف اطهار للصلاة
في الدين ورغبة في اخيا حقوق المسلمين **والذين هم على صلواتهم** يحافظون
كذلك الصلوة لبيان انها اتم اولان اخذت بالضراب والآخرى للنوافل وقيل
الدوام عليها الاستكثار منها والحفاظ عليها ان لا تضيق عن موافقتها او الدوام
عليها اذ اوصاف اوقاتها والحفاظ عليها حفظ اركانها وواجباتها وسننها وادائها
او ليك اصحاب هذه الصفات **جنات مكرمون** ما خفى ان **قال** كتب مقصودا
ما لا يحصى عن ان رضى الله عنه **الذين كفروا بربك** تحول ممول **مقطعين** من عين
حال من الذين كفروا **عن النبي** عن النبي عليه السلام وسماه **عزير**
في قولنا شئ جمع مرة واصلا عروق كان كل فرقة يعزى الى غير عزير
اليه اخرى فهم مكرمون كان المشركون يحفظون قول النبي عليه السلام خلقا خلقا ورفقا
فمنهم من يمشون ويستبشرون بالكلية ويقولون ان دخل مولانا الجنة كما يقول محمد فذلك ظننا
قبله **تشرلت** ايطع كل امرئ منهم ان يدخل بضم الياء وفيه الخار سوي المفضل
جنة نعيم كما هو مبين **كلا** جمع لم عن طبعهم في دخول الجنة **انا خلقناهم** من
يعلمون في من النظم المأثور ولذلك انهم اشياء اياه منصف يستحي من ذكره
فان انما ينشرون قولهم في يومهم **تقدم** ويظنون انهم قد دخلوا الجنة قبلهم او بعد

نطفة كما خلقنا بني آدم كلمهم من حيث ان لا يدخل احد الجنة الا
بغير حيلة يلزم ان يدخلها من لا ايمان له **فلا اقسيم** برب **المشارف** مطاع
التفسير **المغارب** ومغاربها انا لقادرون على ان يبدل خيرا منهم على ان يبدلهم
ونائي بحلى امثل منهم واظوع لله **وما نحن بمستوفين** بواجب فذلهم فذلهم
الملك بين **مخوضوا** باطلهم **ويلعبون** ذنبهم حتى يلا فوايومهم الذي يوعدون
فيه العذاب **يوم** يذل من يؤمنهم **يخرجون** بفتح الياء وهم **الذين**
يخرجون القبور **سراعا** جمع سريع حال الى الذي كانهم حال
وسهل نصيب المفضل نصيب غيرهم وهو ذلك ما نصيب وعبد من ذول الله **تورضون**
يشرحون **خاسعة** حال من ضمير يخرجون في ذليلة **ايضا** انهم يعنى لا يرفعونها
لذلتهم **توصفهم** ذلة يعصمهم بوان **ذلك اليوم الذي** كانوا يوعدون الدنيا
وم يلدون به **سورة** نوح مكية وحى ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا قبلك معناه بالسراياينة السالكين الى قومه **ان ائذخوت** فوي
اصله بان ائذخوت الحار واصل الفعل وحده عند الخليل جبريل وعيسى
اولا **مفسدة** بمعنى لان في رسال معنى القول من قبل ان **التيهم عذاب**
ذلك اخرة او الطوفان **قال** يا قوم اصافهم الى نفسه اظهرا للشفقة
يدبر مخوف مبين ابين كرسالة الله بلفظه تعرفونها **ان الله وحده** وحده
وان هذه نحو ان ائذنى الوجوه **واقوه** واحذروا عيسى واطيعوا **صفي** كظم
به وانها لم عنه وانما اصنافه الى نفسه لان الطاعة قد تكون لغیر الله تعالى خاف
العبادة **يعسر** لهم جواب **انهم من نوح** للبيان لقوله فاجتنبوا الرجس من اوانيهم
او للتعويض لان ما يكون بينه وبين الخلق يؤخذ من بعد نوح كالمقضا من غير
اذا في شرح التاويلات **ويوحى** الى **الحل** مسمى **موتكم** ان اجل الله

إليه الموت **إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ** إله لو كنتم تعلمون ما ينزل الله
عند انقضاء أجلهم لا منتم قبل أن الله تعالى قضى مثلاً أن تقوم يومئذ أمموا
عمرهم ألف سنة وإن لم يؤمنوا أضلهم على رأس تسعماية فيقول لهم أمموا وخرجكم
إلى أجل مسمى إله يتلوها ألف سنة ثم يخبر أن ألف إذا جاء لا يؤخر كما يؤخر
هذا الوقت وقيل إنهم كانوا يحاكون على أنفسهم الإهلاك من قوم بياهم وإحسانهم
لنوح عليه السلام فكانه عليه السلام أممهم عن ذلك وعدهم أنهم بياهم فيشعرون إلى
الأجل الذي ضرب لهم لو لم يؤمنوا إله إله أن أسلمهم يقينهم إلى أجل المسمى أممهم
من عدوكم **قَالَ رَبِّ ارْنِي دَعْوَتَ قَوْمٍ لَدُنْكَ فَتَقُولُ قَوْلًا** **دَعْوَتُ قَوْمٍ**
دَعْوَتُ قَوْمٍ **دَعْوَتُ قَوْمٍ** **دَعْوَتُ قَوْمٍ** **دَعْوَتُ قَوْمٍ** **دَعْوَتُ قَوْمٍ** **دَعْوَتُ قَوْمٍ**
للفرد في الحقيقة ومولوه فاما الذي في قلوبهم مرض فزادهم رجسا والقرآن
لا يكون سبباً لزيادة الرجس وكان الرجل يذهب سبباً إلى نوح عليه السلام فيقول راجد هذا
فلا يعجزك فإن إلى قدامنا به **قَالَ رَبِّ ارْنِي دَعْوَتَ قَوْمٍ** **دَعْوَتُ قَوْمٍ** **دَعْوَتُ قَوْمٍ**
ليؤمنوا فتعبر لهم فالتقى بذكر السبب **جَاءُوا أَهْلًا بِعَمْرٍو** **أَهْلًا بِعَمْرٍو** **أَهْلًا بِعَمْرٍو**
ليؤمنوا **أَهْلًا بِعَمْرٍو** **أَهْلًا بِعَمْرٍو** **أَهْلًا بِعَمْرٍو** **أَهْلًا بِعَمْرٍو** **أَهْلًا بِعَمْرٍو** **أَهْلًا بِعَمْرٍو**
في وجه من يخلصهم في دين الله **وَأَحْزَمُ** **وَأَحْزَمُ** **وَأَحْزَمُ** **وَأَحْزَمُ** **وَأَحْزَمُ** **وَأَحْزَمُ**
وتم لموا عن إجابتي وذكر المصداق دليل على فوط استكبارهم ثم إلى دعوتهم **جَاءُوا**
تدبر موضوع الحال إلى مجاهر أو مصدر دعوتهم كقعد القرصاء لأن الجهار يشر
نوحى إليه **دَعْوَتُ قَوْمٍ** **دَعْوَتُ قَوْمٍ** **دَعْوَتُ قَوْمٍ** **دَعْوَتُ قَوْمٍ** **دَعْوَتُ قَوْمٍ** **دَعْوَتُ قَوْمٍ**
لأنه خلطت دعواتهم بالعلانية بدعاء السر والحاصل أنه دعائهم لئلا
والخفاء في السر دعائهم لئلا في السر والعلن وهكذا يفعل لئلا يعرف
يتنكر باله موت ثم باله شدة الشدة فافتتح بالمناجزة في السر فلما لم يقبلوا
شيء بالمجاهرة فلما لم يؤمنوا بآياتي بالجمع بين السر والعلانية ولم يزل على بناء
أحوال لأن الجهار أعظم من السر والجمع بين السر والعلانية أعظم من السر والعلانية

ظاهر
وأمنوا

كان الموت **إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ** إله لو كنتم تعلمون ما ينزل الله
عند انقضاء أجلهم لا منتم قبل أن الله تعالى قضى مثلاً أن تقوم يومئذ أمموا
عمرهم ألف سنة وإن لم يؤمنوا أضلهم على رأس تسعماية فيقول لهم أمموا وخرجكم
إلى أجل مسمى إله يتلوها ألف سنة ثم يخبر أن ألف إذا جاء لا يؤخر كما يؤخر
هذا الوقت وقيل إنهم كانوا يحاكون على أنفسهم الإهلاك من قوم بياهم وإحسانهم
لنوح عليه السلام فكانه عليه السلام أممهم عن ذلك وعدهم أنهم بياهم فيشعرون إلى
الأجل الذي ضرب لهم لو لم يؤمنوا إله إله أن أسلمهم يقينهم إلى أجل المسمى أممهم
من عدوكم **قَالَ رَبِّ ارْنِي دَعْوَتَ قَوْمٍ لَدُنْكَ فَتَقُولُ قَوْلًا** **دَعْوَتُ قَوْمٍ**
دَعْوَتُ قَوْمٍ **دَعْوَتُ قَوْمٍ** **دَعْوَتُ قَوْمٍ** **دَعْوَتُ قَوْمٍ** **دَعْوَتُ قَوْمٍ** **دَعْوَتُ قَوْمٍ**
للفرد في الحقيقة ومولوه فاما الذي في قلوبهم مرض فزادهم رجسا والقرآن
لا يكون سبباً لزيادة الرجس وكان الرجل يذهب سبباً إلى نوح عليه السلام فيقول راجد هذا
فلا يعجزك فإن إلى قدامنا به **قَالَ رَبِّ ارْنِي دَعْوَتَ قَوْمٍ** **دَعْوَتُ قَوْمٍ** **دَعْوَتُ قَوْمٍ**
ليؤمنوا فتعبر لهم فالتقى بذكر السبب **جَاءُوا أَهْلًا بِعَمْرٍو** **أَهْلًا بِعَمْرٍو** **أَهْلًا بِعَمْرٍو**
ليؤمنوا **أَهْلًا بِعَمْرٍو** **أَهْلًا بِعَمْرٍو** **أَهْلًا بِعَمْرٍو** **أَهْلًا بِعَمْرٍو** **أَهْلًا بِعَمْرٍو** **أَهْلًا بِعَمْرٍو**
في وجه من يخلصهم في دين الله **وَأَحْزَمُ** **وَأَحْزَمُ** **وَأَحْزَمُ** **وَأَحْزَمُ** **وَأَحْزَمُ** **وَأَحْزَمُ**
وتم لموا عن إجابتي وذكر المصداق دليل على فوط استكبارهم ثم إلى دعوتهم **جَاءُوا**
تدبر موضوع الحال إلى مجاهر أو مصدر دعوتهم كقعد القرصاء لأن الجهار يشر
نوحى إليه **دَعْوَتُ قَوْمٍ** **دَعْوَتُ قَوْمٍ** **دَعْوَتُ قَوْمٍ** **دَعْوَتُ قَوْمٍ** **دَعْوَتُ قَوْمٍ** **دَعْوَتُ قَوْمٍ**
لأنه خلطت دعواتهم بالعلانية بدعاء السر والحاصل أنه دعائهم لئلا
والخفاء في السر دعائهم لئلا في السر والعلن وهكذا يفعل لئلا يعرف
يتنكر باله موت ثم باله شدة الشدة فافتتح بالمناجزة في السر فلما لم يقبلوا
شيء بالمجاهرة فلما لم يؤمنوا بآياتي بالجمع بين السر والعلانية ولم يزل على بناء
أحوال لأن الجهار أعظم من السر والجمع بين السر والعلانية أعظم من السر والعلانية

ومجاس
أناضاً حارة

في جميعهن كما يقال في المدينة كذا وهو في بعض نواحيها وعن ابن عباس عن
رضي الله عنهم ان الشمس والقمر وجوههما مما يلي السموات وظهورهما مما يلي الارض
فيكون نور القمر محيطا بجميع السموات لانها لطيفة ولا تحجب نوره **وجعل الشمس**
سراجا يصباحا يتصير اهل الدنيا ضوءها كما يتصير اهل البيت في ضوء السراج
يحتاجون الى ابصاره وضوء الشمس اقوى من نور القمر واجمعوا على ان الشمس في السماء
الرابعة **والله اعلم بكم من الارض** انباءكم استعير لاثبات للاشارة **فان**
نباياهم يعيدكم فيها بعد الموت **ويخرجكم** يوم القيامة **اخراجا** الكثرة بالصدر
اي اى الخراج **والله جعل لكم الارض ساطا** منسوبة **لتسكنوا فيها** ليثقلوا
عليها كما يتقلب الرجل على ساطه **سبدا** ظرفا **فاجاجا** واسعة او مختلفة **قال نوح رب**
انهم عصوني فيما امرتهم به من ايمان والاستغفار **وايقوا** الى السفلة والفقراء
من لم يزد ماله وولده الى الرؤساء اصحاب اموال واولاد فولده ملكي وعراقي
غير عام وموجع ولد كاسد واسد **الاحياء** في الاخرة **ومكروا** معطوف على
يزده وجمع الضمير وموراجع الى مني لانه في معنى الجمع والمكروا من الرؤساء ومكروا
بغيرهم في الدين وكيدهم لنوح ونحوه من الناس على اذاه وصيدهم عن الميل اليه
ولما اكملنا عظيمنا ونواكبر من الكبار وقوابه ونواكبر من الكبار **وقالوا** الى الرؤساء
لما اكملنا **لا تدرت** الحقكم على العموم في عبادتها **ولا تدرت** وفي ابقى امره
وعبثا وهو قراة **ففع لغتان** صيم على صورة رجل **والسوا** على صورة
موصلي صورة اقراة **ولا تدرت** هو على صورة اسد **وتعوت** هو على صورة
فارس وما لا يتصرفان للتعريف ووزن الفعل ان كانا غيرين فالتعريف
في لغة ان كانا عجميين **ونسرا** هو على صورة نسر الى هذا اصنام الخمسة على الحضر
وكانها كانت اكبر اصنامهم واعظمها عندهم فخصوا بها بعد العموم وقد اقبلت
هذه الاصنام عن قومهم الى العرب فكان اود لكل وسوا هذا ان تعوت
للدخ وبعوت لمزاد وسرا وسرا وقيل في اسما جال صا لجبر كان شارس

في جميعهن كما يقال في المدينة كذا وهو في بعض نواحيها وعن ابن عباس عن رضي الله عنهم ان الشمس والقمر وجوههما مما يلي السموات وظهورهما مما يلي الارض فيكون نور القمر محيطا بجميع السموات لانها لطيفة ولا تحجب نوره

نباياهم يعيدكم فيها بعد الموت ويخرجكم يوم القيامة اخراجا الكثرة بالصدر اي اى الخراج والله جعل لكم الارض ساطا منسوبة لتسكنوا فيها ليثقلوا عليها كما يتقلب الرجل على ساطه

سبدا ووزن بين آدم ونوح فلما ماتوا صورونهم ليكون لك ادعى لهم الى العبادة
فلما طاعتوا نوحا قال ابليس انهم كانوا يعبدونهم فعبدونهم **وقد اضلوا** اي
لا صينام **الظالمين** انهم اضلوا كثيرا من الناس او الرؤساء **كثيرا** من الناس **وقال**
الظالمين عطف على رب انهم عصوني على حكاية كلام نوح عليه السلام بعد قال بعد
لوا والناية عنه ومعناه قال رب انهم عصوني وقال لا تزد الظالمين في
الهدى القولين واما في محل النص لا تزد القولين **قال** **الا تلهيهم** هلاكا لقوله
ولا تزد الظالمين الا تبار **انما خطيائهم** خطاياهم ابو عمرو **انهم** انهم **انهم**
الطوفان **فادخلوا نار** اعطية وتقديم ما خطيائهم لبيان ان لم يكن لغرقهم
بالطوفان واذا خالهم في النيران الا من اخل خطيائهم **والله** هذا المعنى بزيادة ما وكفى
بما من جزاء لمزكيب الخطايا فان كفر قوم نوح كان واحد من خطيائهم وان كانت
كثرا من والفاء في فادخلوا النار ان بانهم عذبوا بالاحراق عقيب اعراف فكم
دليل على اثبات عذاب القبر **فلم يجدوا لكم** من ذول الله انصارا وانصروا
ويمنعونهم من عذاب الله **وقال نوح رب** لا تدر على الارض من الكافرين
ديارا الى احد ايدور في ندر من هو في حال من الدور وهو من اسما المستعجلة في
العام **انك ان تدرهم** ولا تتركهم **يصلوا عبادك** يدعوهم الى الطاعة
ولا يلدوا الا فاجرا قارا الى الله من اذ بلغ فجر وكفر واما قال ذلك ان
الله على اخبره بقوله ان يؤمن من قوم الى من قد امن **رايت** اخبره على رؤسهم
وكانا مسلمين واسم ابيه لكر واسم امه شمعاء وقيل ما اذهم وحواء وقرا الولد
يزيد ساما واما **ومن خل** **يشتري** او يشتري او يشتري مؤمنا لانه علم ان
من دخل بيته مؤمنا لا يعود الى كفر **واللهم** **المؤمنين** **المؤمنات** الى يوم القيمة
خمس اولاد من يصل به لانهم اولى واحق بدعائه ثم **المؤمنين** **المؤمنات**
ولا يزد الظالمين الكافرين **الا تبار** هلاكا **فاصل** قال ان عباس
قد علمه الله يدعوهم الى كفرهم منسوبة

في جميعهن كما يقال في المدينة كذا وهو في بعض نواحيها وعن ابن عباس عن رضي الله عنهم ان الشمس والقمر وجوههما مما يلي السموات وظهورهما مما يلي الارض فيكون نور القمر محيطا بجميع السموات لانها لطيفة ولا تحجب نوره

نباياهم يعيدكم فيها بعد الموت ويخرجكم يوم القيامة اخراجا الكثرة بالصدر اي اى الخراج والله جعل لكم الارض ساطا منسوبة لتسكنوا فيها ليثقلوا عليها كما يتقلب الرجل على ساطه

بالتبار وقد جيت دعوته في حق الكفار يا الله
في حق المؤمنين واختلف في صنياعهم حين اخرجوا من بيوتهم
قبل الطوفان باربعين سنة فلم يكن معهم صبي حين اخرجوا وقيل علم الله بوار
فاهلكوا بغير عذاب سورة الجن مكية ومي ثمان وعشرون آية

سورة الجن

قل يا محمد انما انت **اوحى الى الله** ان الامر والشان اجتمعوا على فتح آية الله كاعل
اوحى وان لو استقاموا وان المساجد للعطف على آية الله استمع فان محققه من
التقيلة وان قد ابلغوا التعذر يعلم اليها وعلى كبرها بعد فاء الجزاء وبعد القول
مخوفان له نار جهنم وقالوا اننا سمعنا آية الله مبتدأ محكي بعد القول واختلفوا في
فتح الحزبة وكبرها من آية الله تعالى جذربنا الى آياتنا المسلمين ففتحها شامى
وكوفي عينا الله بك عطف على آية الله استمع اوعلى كل الحارة والمجذوري امتنا به تقدره
مدقنا وصداقنا الله تعالى جذربنا وانه كان يقول سفيهننا الى ارحمها وشرها
منهم عطف على آياتنا سمعنا وهم يقفون على اواخر آيات **استمع** جمع جماعة من
الثلاثة الى العشرة **من الجن** **فقالوا** لقومهم حين اخرجوا اليهم
من استماع قارة النبي عليه السلام صلوات **الجن** **انا سمعنا قرانا عجايبا**
بديعنا ما ياب اسماير الكتب في حسن نظم وصحة معانيه والعجب ما يكون ارجا
عن العادة ومومضه در وضع موضع العجب **هذه الى الرشيد** يدعو الى
الصواب او الى التوحيد واما **فامتابه** بالقرآن ولما كان ايمان ايماننا بالآية
ويوجد آيته ورواية من الشرك **قالوا ولئن شئنا احد من خلقه وجران**
ان يكون الضمير في آية الله تعالى لان قوله برتنا بفسره **وانه تعالى جذربنا**
عظمت يقال جذربنا في عني اعظم ومنه قول عيسى وانيس كان الرجل اذا قرأ آية
وال عمران جذربنا في عني اعظم **انا اخذنا نوحا** زوجة **والاولاد** يقول

الاشارة الى قوله
والاولاد يقول
الاشارة الى قوله
والاولاد يقول

لما رآه من آية الله **كان يقول سفيهننا** جاهلنا او ابليس اذ ليس فوقه
سفيهننا **سقطنا** كقرا البعده عن الصواب من شطط الذار اي لغيت
او قولنا جحر فيه عن الحق وموسية الصاحبة والولد اليه والسطط تجاوز الحد
في العالم وغيره **وانا ظننا ان لن نقول الحق** **والجن على الله كذبا** قول
كذبا لم يكد وما فيه اوصيف على المصدر اذ الكذب نوع من القول كان في ظننا
ان اخذنا كذبا على الله بنسبة الصاحبة والولد اليه فكننا نصدرهم فيما اضافوا
رئيسه حتى يتبين لنا بالقرآن كذبهم كان الرجل من العرب اذا ترك مخوفا من
مرادف قال اخذنا بسيد هذا الوادي من سفهاء قومه يريد كبر الجن فقال
ولانه كان رجلا من بربر **يعوذون برجاله من الجن** **فراودهم** اذ
الجن الجن ما استعاذ بهم **رهقا** طغيانا وسفها وكبريايان قالوا سدا للجن وراوى
او فراد الجن برانس رهقا لا استعاذ بهم واصل الوم عسيان المحذور **فراغهم**
وان الجن **ظنوا كما ظننتم** اهل مكة **ان لن يبعث الله احدا بعد الموت** اي
ان الجن كانوا يتكروون البعث كانوا لم يسماع القرآن اهتدوا واقرؤا بالبعث
فلا الاقرؤهم كما اقرؤا **وانا لمسنا السماء** طلبنا بلوغ السماء واستماع كلام اهلها
والمنس المنس فاستعير للطلب لان الناس طالب متعرف **فوجدناهم**
حسنا شديدا جمعا اقويا من المدايكة يتخربسون جمع حارب ونصب على التفسير
الحزن اسم مفرد في معنى الحزن كالحزن في معنى الحزن ولذا وصفتهم
ولو نظرت الى معناه لقل سيداد **وشربنا** جمع شرب اي كواكب فضية **وانا لثقا**
بقعد منها من السماء قبل هذا **مقاعدا** للسمع لا سماع اخبر السماء يعني كنا نجد بعض
السماء خالية من الحزن والشمس قبل المبعث **فمن شمع** يزداد استماع **السماء**
لمبعث **جذله** لنفسه **شربا** **اصدا** صفة لسماء بمعنى الراصد اي جذربنا
داصدا له ولاخه او مولد جمع للراصد على معنى ذور سماء واصدين
بسم المدايكة الذين كذبواهم بالشمس ويخفونهم من السماء والجنود

الاشارة الى قوله
والاولاد يقول
الاشارة الى قوله
والاولاد يقول

الاشارة الى قوله
والاولاد يقول
الاشارة الى قوله
والاولاد يقول

الاشارة الى قوله
والاولاد يقول
الاشارة الى قوله
والاولاد يقول

استضعاف
لداره واستغفار
بذمه

الحمد لله

الفرس من بلاد
من الامم
قال نعم
كل من

سأول الليل أي أخذت أو ساعا
يصل بين العسايتين ويقول هذه الساعة
أي يوافق بين العسايتين والعلامة
لا تقطع روية الخدايق غير ما وطأه
في وقت من وقت عليه الله المم اشتد وطأه على مفسر **واقوم قبلا** وأسد مقالا
وأثبت قنطرة هذه الأصوات وانقطاع الحركات **ان لك في النار سحابة طويلا**
تصير وأدق قلبا في مهابل وشواغلك فطرغ نفسك بالليل لعبادة ربك أو غا طويلا
لنومك ودا حيل **و ادلوا ثم ريتكم** ودم على ذكره في الليل والنهار وذكر الله يتناول المشيم
والتهليل والتكبير والصلوة وتلاوة القرآن ودراسة العلم **وبذلك الله انقطع الى**
عبادته عن كل شيء والبشر الخ فطاع الى الله بتأجيل الخير منه دون غيره وقيل دفع الدنيا
وما فيها والتمس ما عند الله **بتيسيل** الخلاف المصدر زيادة تأكيد أي بتلك الله
فتبطل أوجي به فراعاة الحق الفواصل **رب المشرق والمغرب** بالرفع أي هو رب
أو مبتدأ خبره **لا إله إلا هو** وبالحجر شامي وهو في غير حصن بك من ربك وعن ابن
عباس على القسم بأصا رخف القسم نحو الله لا فعلن وجوابه لا إله إلا هو فلو كان الله
لا أحد في الدار إلا زيد **فأجلك وكيدا** وليا أو كيدا بما وعدك من الضر إذا علمت
أنه ملك المشرق والمغرب وأن لا إله إلا هو فأنخذ كافيرا لا مورك وفائدة الظاهر
بعد أن عرفنا في تفويض الأمور الى الواحد القهار إذا أعذر لك في ذلك
بعد إقرار **واصبر على ما يقولون** في من الصاحبة والولد أو فيك من الشا جرد الشاعر
أو **افجر ثم مجرا جحلا** أي منهم بقلبك خالفهم مع حسن المخالفة وترك المكافاة
فما ومنسوخ بآية القتال **وذكرني** أي كلمني أي أنا كما فيهم **والملك بين رؤساء**
أقرب من مفعول مضى أو عطف على ذكرني أي دعني وإياهم **أولي النعمة** النعم وبالكسر النعام
والنعم المسيرة **وميلكم إليها قليلا** أي يوم يذروا إلى يوم القيامة **ان لديكم**
لكا فريت في آخره **انك لا تشود** أي لا تشود أي لا تشود أي لا تشود أي لا تشود

هذه وای
شكون

صلى الله الذي يشهد في لوت فلا يساغ يعني الضريع والزقوم **والله**
المنطق وجعة الى القلب وروي أنه عليه السلام قرأ هذه الآية فصنع عين
للعين أنه أنسى ما يأتي يطعم فمرضت له هذه الآية فقال أذقته ووضع
عند الدليلة الثانية فمرضت له فقال أذقته وكذلك الليلة الثالثة فمرضت
ثالثة البثاني وغيره فجا أو أفلم يزل الوأية حتى شرب شربة من مويق **يوم**
منصوب بما في الدنيا من معنى الفعل أي استقر للحق في الدنيا كذا وكذا أي يوم
ترجفت الأرض والجبال أي تحركت في حركة شديدة **وقالت الجبال كلبا وملا**
مخمعا من كثرة الشيء إذا جمعه كأنه فعلت بمعنى مفعول **مهيل** سائلا بعد اجتماعه
انما أرسلنا اليكم أي أهل مكة **رسولا** يعني محمدا عليه السلام **شاهدا علىكم** أي شهد عليكم
يوم القيامة بكفرهم وتكذيبهم **كما أرسلنا الى فرعون رسولا** يعني موسى
عليه السلام **فقص فرعون الرسول** أي ذلك الرسول إذا الذكر إذا أعيدت معرفة
كان الثالثة عين بر أول **فأخذناه أخذا وبسلا** أي شديد عذبا وأما خص موسى
ومعهون لأن خبرهما كان منسجرا بين أهل مكة **انهم كانوا جيران اليهود فكيف**
تتقون ان كفرتم يوما أي مفعول تتقون أي كيف تتقون عذاب يوم كذا
ان كفرتم هنا أو طرف أي فكيف لكم التقوى في يوم القيامة ان كفرتم في الدنيا أو
منصوب بكفرتم على تأويل جحدتم أي فكيف لكم تتقون لله وتحشرونه ان جحدتم
يوم القيامة **والجزائر ان تقوى الله خوف عقابه** **يجعل ولدك**
والعايد محذوف أي فيه شيئا من موله وشدة وذكركم يقال آدم عليه السلام فم
فأبعث بعث النار من ذرئتك وجمع أسبب **وملك** أي التمثيل المهنوق في
في اليوم الشديد يوم أسبب نواصي لأفعال **السماء منفطرية** وصف لك يوم
أي أي السماء على عظمها وأحكامها تنفطر فيه أي تنشق عن عظمها
من الخلاق والتأخير على تأويل السماء بالسقف أو السماء شئ منفطر على تأويل
أي يوم القيامة يعني بها تنفطر بشدة ذلك اليوم وموله كما ينفطر الشئ

الاشيب
الشيب
سيد
عذوبة
منع
كاد
شاه
طاعة
منع

وقوله عز وجل **مَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا** من شاء اتخذ سبيلا الى الله بالتقوى
والحسنة **إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ** اقل فاستغیر الادنى ومن قرأ قرأت
للاقل ان السجدة بين السنين اذا كنت قل ما بينهما من الاختار واذا بعدت
كثرت لك من ثلثي الليل **يَقُومُ اللَّامِ سَوَىٰ مَشَامٍ وَنُصْفًا** وثلثه منضويان
عطف على ادنى مكي وكوفي ومن جاز بها عطف على ثلثي وطائفة عطف على
الضمير في تقويم وجاز بها توليد لوجود الفاصل **مِنَ الَّذِينَ مَقَلَّ** ويقوم ذلك
المقدار جماعة من اصحابك **إِنَّ اللَّهَ يَقْدِرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ** ولا يقدر على تقدير الليل
والنهار ولا يعلم مقدار ساعاتها الا الله وحده وتقدم اسمها عن جعل مبتدأ مبتدأ عليه
يقدر وهو الدال على انه محقق بالتقدير ثم اتم قاموا حتى انتخبوا اذ اتم
فترسل عليه ان لو تخصصوه لن تطيقوا قياما على هذه المقادير الا بشدة ومسقة
وفي ذلك خرج **فَتَابَ عَلَيْكُمْ خُفُوفَ عَلَيْهِمَ** والحق عليهم فوض قيام الليل فافروا
في الصلوة ولا امر للوجوب او في غيرها ولا امر للندب **مَا يَسَّرَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ**
تدرك ابو جيفة عن ابي هريرة رضي الله عنهما انه قال سرقوا مائة آية في ليلة لم يكتب
من القرآن ومن قرأ ما بين آية كتب من القانتين وقيل اراد بالعلم الصلوة
لا يتركها من اركانها ان فصلوا ما ييسر عليكم ولم يعذر من صلوة الليل وهذا انما خرج
للاول ثم نسخ هذا بالصلوات الخمس ثم بين الحكمة في النسخ وهي تعذر القيام
على السرعي والفساد في الدين والمجاهدين فقال **عَلِمَ أَنَّ سَيَلُونَ مِنْكُمْ** اي انه تحققة
من الثقل واليسر بذلك من تحفيها وحذف اسمها من ضي فيسوق عليهم قيام
الصلوات **أَخْرُوجُوا بِكُمْ نَوَافِلُ فِي رَأْسِهَا** يسافرون **يَسَافِرُونَ** حال من ضي فيسوق
من اجل الله رزقه بالتجارة او طلب العلم **وَأَخْرُوجُوا بِكُمْ نَوَافِلُ** في سبيل الله
سوى بين المجاهد والمكاتب لان كسبه المالك حاد ولا يسهل رزقه لله عز

لما جلب شيئا الى مدينة من مدينتي المسلمين صابرا محتسبا فبا عه بغير يوم
كان عند الله من الشهداء وعن ابن عمر رضي الله عنهما ما خلق الله مائة موتة موتها
بعد ذلك في سبيل الله احب الي من ان اموت بين شعبي يخل اضرابي في الاخرة من فضل الله
فان **وَأَمَّا نَبَتْ رَمْنَهُ** كرز لا يفر باليسير لشدة احتياطهم **وَأَقْبُوا الْقُلُوبَ** المفروضة
وَأَقْبُوا الْقُلُوبَ الواجبة **وَأَقْرَبُوا اللَّهَ** بالوفاء والقرض لغة القطع بالمقرض يقطع
ذلك القدر من ماله فيدفعه الى غيره وذلك المقتصد يقطع ذلك القدر من ماله فيجعله
لله تعالى وانما اضاف الى نفسه ليلا يبين على الفقير فيما يتصدق عليه وهذا ان الفقير
معاون له في تلك القرية فلا يكون له عليه منه بل المنة للفقير عليه **فَرَضَ الْحَسَنَاتِ**
الحلال بالاحكام **وَمَا تَقْدِرُوا إِلَّا أَنْفُسَكُمْ** **وَمِنْ خَيْرٍ** او مفضل وجاهزان
لله **مَوْفِقًا** ما خلفتم وتركتم فالفعول الثلاثة لحدوه خير او مفضل وجاهزان
لم يقع بين معرفتين لان الفعل من شبه المعرفة لا من معرفة من حيث التعريف
وَأَعْظَمَ أَجْرًا والجهاد **وَأَمَّا وَاسْتَعْمَرُوا اللَّهَ** من السيئات والتقصير الحسنات **إِلَّا اللَّهُ**
عَفْوَرٌ يستر على اهل الذنب والتقصير **رَحِيمٌ** يخفف عن اهل الجهد التوفيق
سعة المدبر مكية وميت وخسول آية

بسم الله الرحمن الرحيم

روى جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت على جبل جبار فمردت يا محمد انك رسول الله
فقطرت عن يميني ويساري فلم ادشيا فظننت موتي فاذا به قائم على عرش
بين السماء والارض يعني الملك الذي اذاه من عنت ورجعت الى خدي فقلت
دعني دني دني فدشيت خدي فجا جبريل وقوا **يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ**
بنيان من الدثار وموكل ما كان من الثياب فوق السعار والسعار هو الثوب
الذي يلي الحسنة **وَالْمَلَأُ** ثم من مضجعك او قم قيام عنهم وتحميم
فان **وَالْمَلَأُ** لم يذموا او ما فعلوا لانه من عيشة

حَسْبُكَ بِأَحَدٍ قَبْلَ سَمْعٍ مِنْ قَوْلَيْهِ
الْمَعْمُومُ فَقِيلَ لَهَا الصَّارِفُ أَدَّى الْفَارِغَ عَنْ نَفْسِكَ بِالْإِثَارَةِ فَاسْتَعْلَمَ بِالْإِنْدَارِ وَأَنَّ
أَدَاكِ الْفَتَا زَوْجَ **رَبِّكَ فَكَبَّرَ** وَاحْتَصَنَ رَيْبًا لِكَبِيرِهِ وَهُوَ الْعَظِيمُ لَهُ لَا يَكْثُرُ فِي عَيْنِكَ
غَيْرُهُ وَقَدْ عِنْدَ مَا يَتَرَدَّدُ مِنْ غَيْرِهِ إِنَّهُ أَكْبَرُ وَرَوَى أَنَّهُ لَمَّا تَوَلَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
اللَّهُ أَكْبَرُ فَكَبَّرْتُ خَدِجَةً وَفُوحَتْ وَأَيْقَنْتُ أَنَّهُ الْوَحْيُ وَقَدْ جَلَّ عَلَى كَبِيرِ الصَّلَاةِ
وَدَخَلَتْ الْفَاءُ الْمَعْنَى الشَّرْطُ كَمَا أَنَّ ذَلِكَ مَا كَانَ فَلَا تَدْعُ تَكْبِيرَهُ **وَيَا بَلَّ** فَطَهَّرَ بِالْمَاءِ
عَنِ الْخَنَاسَةِ لِأَنَّ الصَّلَاةَ لَا تَقْصُرُ إِلَّا بِهَا وَهِيَ رَأَوِي فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ أَوْ قَصُرَتْ مَخَالَفَةً
لِلْعَرَبِ فِي تَطْوِيلِهِمُ الْغِيَابَ وَجَزَمَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِمَعْنَا صَابَةِ الْخَنَاسَةِ أَوْ طَهَّرَهُ
نَفْسَكَ بِمَا يَسْتَفْذَرُونَ رَأْفَعًا يُقَالُ فَلَانَ طَهَّرَ الشَّيْبَ إِذَا وَصَفُوهُ بِالْغَيْبِ مِنَ الْغَائِبِ
وَفَلَانٌ دَنَى الشَّيْبَ لِلْغَائِبِ وَلَا تَنْ مِنْ طَهَّرَ بِطَهْرٍ طَهَّرَ طَهْرًا طَهْرًا **وَالْوَجْزُ**
يَقْصُرُ الرَّأْيَ بِغَيْرِهِ وَسَهْلٌ وَحَقٌّ وَعَبْرَةٌ بِالْكَسْرِ الْعَذَابُ وَالْمُشْرَادُ مَا يُؤَدِّي إِلَى
فَاتَجَبَّرَ أَيْ أَتَيْتُ عَلَى غَيْرِهِ لِأَنَّهُ كَانَ بَرِيًّا مِنْهُ **وَلَا تَنْ تَشْكُرُ** بِالْذِّقِ وَمِنْ مَنُصُورٍ
الْمَحَلُّ عَلَى الْحَالِ لَا تَقْطُرُ مَشْكُرًا أَرَأَيْتَ مَا تَعْطِيهِ كَثِيرًا أَوْ طَالَمَا أَكْثَرْتُمْ مَا أَعْطَيْتُ
فَأَنْتَ مَا حَوَّرَ بِالْخَلْقِ وَالْأَخْلَاقِ وَأَشْرَفَ رَأْدَابٍ وَمِنْ مَنْ عَلَيْهِ إِذَا أَلِغْتَ عَلَيْهِ وَقَرَأَ
الْحَسَنُ تَشْكُرُ بِالْكَسْرِ حَوَائِلُ النَّهْيِ **وَلَوْ تَكُ قَاضِي** فَرُوحِهِ اللَّهُ فَاسْتَعْلَمَ
الْمَعْنَى إِذَا مَرَّ وَلَوْ أَهْبَهُ وَكَانَ ضَبُورٌ عَلَيْهِ وَمَصْبُورَةٌ **فَإِذَا تَقَرَّرَ فِي النَّاقِلِ**
تَقَرَّرَ فِي الصُّورِ وَهِيَ النُّفْخَةُ رَأَوِي قَبْلَ الثَّانِيَةِ **فَذَلِكَ** اسْتِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ النَّفْخِ وَمِنْ مَشْدَادٍ
يَوْمَ عَسِيرٍ خَيْرٌ كَمَا أَنَّ قَبْلَ يَوْمِ الْبَقْعِ يَوْمٌ عَسِيرٌ
وَالْفَاءُ فِي **فَإِذَا** لِلتَّسْيِيرِ وَفِي ذَلِكَ لِحْزَانٌ كَمَا أَنَّ قَبْلَ إِصْبَرُ عَلَى إِدَامٍ فَيَنْتِ أَيْدِيهِمْ
لَمْ يَكُنْ يَلْقَوْنَ فِيهِ عَاقِبَةً إِذَا هُمْ وَتَلَقَّى عَاقِبَةً صَبْرًا عَلَيْهِ وَالْعَامِلُ فِي **فَإِذَا** إِذَا دَلَّ
عَلَيْهِ **فَإِذَا** تَقَرَّرَ فِي النَّاقِلِ وَغَسَرَ رَأْسَهُ عَلَى الْكَافُورِ **وَالْكَافُورُ** خَيْرٌ مِنْ سَائِرِ
وَأَلْذُّ يَقُولُهُ غَيْرُ يَسِيرٍ لِيُؤَدِّيَنَّ بَأَنَّهُ يَسِيرُ عَلَى الْيَوْمِيِّينَ أَوْ عَسِيرٌ لِيُؤَدِّيَنَّ جَمْعُ لَيْسَ يُوْجَعُ
كَمَا يُزَجَّى تَيْسُهُ الْعَسَاءُ وَمَا لَمْ يَلْزَمْ لِيُؤَدِّيَنَّ

كسبه
ركي ياذرودن
تلازم

بنور عليه
و مكرهه
سبور عنه
و حن

أَنَّ الْمَعْنَى وَكَانَ يَجِبُ
وَجِبَد حَالٌ مِنَ الْبَيَازِ فِي ذَرْبِي لِي ذَرْبِي وَخَدَّيْ مَعَهُ فَإِنَّ الْفَيْلَ أَمْرُهُ أَوْ مِنَ التَّوَارِ
فِي حَقِّهِ أَيْ خَلَقَتْ وَحَدَّثَ لَمْ يَشْرِكْ فِي خَلْقِهِ إِخْدَا مِنْ الْهَارِ الْمَحْدُودَةِ أَوْ مِنْ مَنْ
أَيْ خَلَقَتْ مُنْفَرِدًا أَيْ لَا أَهْلَ وَمَالَ ثُمَّ أَنْمَتْ عَلَيْهِ **وَجَعَلَتْ لَهُ مَالًا عَدَدَ مَا مَنَسُوطًا**
لَيْسَ أَوْ مَحْدًا أَبَا لَمَّا وَكَانَ لَهُ الْوَرْثُ وَالصَّرْعُ وَالْجَارَةُ وَعَنِ تَجَاهِدِهِ مِلَّةَ الْفَدَايَا
وَعِنْدَ أَنْ لَهُ أَرْضًا بِالطَّائِفِ لَا يَنْقُطِعُ ثَمَارُهَا **وَكَيْفَ** **سُودَ** اخْضُورًا أَمْعَةً بَعْلَةً
لِغَنَائِهِمْ عَنِ السَّفَرِ وَكَانُوا عَشْرَةَ أَسْلَمَ مِنْهُمْ خَالِدٌ وَسَامٌ وَغَارَةُ **وَمَهْدَتْ لَهُ**
تَهْنِئَةً وَبَسَطَتْ لَهُ الْحَبَّ وَالرَّيَاسَةَ فَأَنْمَتْ رَغْمَتِي الْحَبَّ وَالْمَالِ وَاجْتَمَاعَهُمَا بِالْكَمَالِ
عِنْدَ أَهْلِ الدُّنْيَا **ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ** **أَزِيدَ** اسْتِيعَادًا وَاسْتِنكَارًا لَطَمْعُهُ وَحِرْصُهُ أَيْ يَرْجُو
أَنْ أَزِيدَ فِي مَالِهِ وَوَلَدِهِ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَقَالَ الْحَسَنُ أَنْ أَزِيدَ لِي أَذْخُلُ الْجَنَّةَ فَأَعْطِيَهُ
مَالًا وَوَلَدًا كَمَا قَالَ الْأَوْتِيُّ مَا لَوْ لَدَا **كَلَامًا** رَدَّعَ لَهُ وَقَطَعَ لِرَجَائِهِ أَيْ لَا يَجْعَلُ لِي بَعْدَ
الْيَوْمِ بَيْنَ الْكَفْرِ وَالْمُؤْمِنِ كَيْفَ فَلَمْ يَزَلْ يَدْعُوهُ رَأْيُهُ فِي تَقْضَائِهِ مِنَ الْمَالِ وَالْحَبِّ
حَتَّى هَلَكَ **أَنَّهُ كَانَ** **لَا يَمُرُّ** لِلْفَتْرِ **عَجِيدًا** مَعَانِدًا جَاهِدًا أَوْ تَعْلِيلًا لِلْوَرْثِ عَلَى رَجَاءِ
رَأْسِيكَ فَإِنْ كَانَ قَائِلًا قَالَ لَمْ يَزِدْ تَقْبِيلًا أَنَّهُ عَانِدًا بِآيَاتِ الْمَنِّمْ مَكْفَرٌ بِذَلِكَ نَعْمَتُهُ
وَالْكَافِرُ لَا يَسْتَحِقُّ الْمَزِيدَ **سَأَلَ** **هَيْسَلُهُ** سَأَلَ عَنِّيهِ **صَعُودًا** لَعْنَةً شَاقَّةً الْمَصْعُودُ
وَفِي الْحَدِيثِ الصَّعُودُ جَبَلٌ مِّنَّا رِيصُودٌ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا يَهْوِي فِيهِ مَعْدَنُ الدَّاءِ
فَكَّرَ تَعْلِيلًا لِلْوَعْدِ كَمَا أَنَّ تَعَالَى عَاجِلًا بِالْغَفْرِ وَالذِّكْرِ بَعْدَ الْغَنَى وَالْعَزْزِ فِي الْبَيْتِ الْعَبَادَةِ
وَيُعَاقِبُهُ فِي رَحْمَةٍ بِأَشَدِّ الْعَذَابِ لِلْمَلُوعَةِ بِالْغِنَاءِ هَاهُنَا وَتُسَمِّيَنَّهُ الْقُرْآنَ سَخَرًا لِكَيْ
أَنَّهُ فَكَّرَ مَاذَا يَقُولُ فِي الْقُرْآنِ **وَقَدَّرَ** فِي نَفْسِهِ مَا يَقُولُهُ وَهَهُنَا **فَقِيلَ** لَعْنَتُكَ
قَدَّرَ تَجَبُّيًّا مِنْ تَعْدِيرِهِ **ثُمَّ قَتَلَ كَيْفَ** **قَدَّرَ** كَوْرًا لِلنَّاسِكِ وَمِنْ تَعْدِيرِهِ
الدَّعَاءُ الثَّانِي أَنْ يَنْزِلَ مِنْ رَأْوِي **ثُمَّ تَطَهَّرَ** وَجْهَهُ النَّاسِكُ فَمَا قَدَّرَ **ثُمَّ تَطَهَّرَ**
وَجْهَهُ **وَبَسَرَ** زَا لِي تَقْبِضُ الْكَافُورَ **ثُمَّ أَدْرَجَ** الْحَقَّ **وَأَشْجَلُ** رُغْنَةً أَوْ عَنِ
وَفِي تَقَالِيدِهِمْ

بما ومن خلقت معطوف او معنول معه
فجبد حال من البياز في ذربي لى ذربي وخرى معه فاني الفيل امره او من التوار
في حقت اي خلقت وحرك لم يشرك في خلقه اخدا من الهار المحدودة او من من
اي خلقت منفردا ايلا اهل ومال ثم انمت عليه وجعلت له مالا عددا ما منسوطا
ليسر او محدا ابا لهما وكان له الورث والصرع والتجارة وعن تجاهد له ملية الفدايا
وعنه ان له ارضا بالطائف لا ينقطع ثمارها وكيف سود اخضورا امعة بكلة
لغنايم عن السفر وكانوا عشرة اسلم منهم خالدا وساما وغارة ومهدت له
تهنئة وبسطت له الحباء والرياسة فانمت رغمتي الحباء والمال واجتماعهما بالكمال
عند اهل الدنيا ثم يطمع ان ازيد استيعادا واستنكارا لطمعه وحرصه اي يرجو
ان ازيد في ماله وولده من غير شيء وقال الحسن ان ازيد لي ادخل الجنة فاعطيه
مالا وولدا كما قال الاوتى ما لو لدا كلاما رددع له وقطع لرجائه اي لا يجعل له بعد
اليوم بين الكفر والمؤمن كيف فلم يزل يدعوه رايه في تقضائ من المال والحاء
حتى هلك انه كان لا يمر للفتر عجيذا معاندا جادا او تعليل للورث على رجا
راستيف كان قايلا قال لم يزد تقبيل انه عاندا آيات المنعم مكفر بذلك نعمته
والكافر لا يستحق المزيد سأل هيسله صعودا لعنة شاقة المصعود
وفي الحديث الصعود جبل مننا ريصود في سبعين خريفا يهوي فيه معدن الداء
فكر تعليل للوعد كما ان تعالي عاجلا بالعفر والذك بعد الغنى والعز في البيت العباد
ويعاقبه في رحمة يا شد العذاب للملوعة بالغناء هاهنا وتسمينه القرآن سخر ل
انه فكر ماذا يقول في القرآن وقدر في نفسه ما يقوله وههنا فقيل لعنتك
قد ر تجيب من تعديره ثم قتل كيف قدر كور للناسك ومن تعديره
الدعاء الثاني ان ينزل من راوي ثم تطهر وجهه الناسك فما قدر ثم تطهر
وجهه وبسر زل تقبض الكافر ثم ادرك الحق واشجول رغبة او عن
وفي تقاليدهم

في المعطوفات لبيان ان بين افعال المعصية تراخيا فقال **ان هذا**
شعير يورثي عن الشجرة روي ان الوليد قال لبي محزون والله لقد
سمعت من محمد انفا كلاما مومين كلاما راسخا من كلام الجحش ان له الخلافة وان عليه
الطلاوة وان اغداه لممثر وان اسفله لمعدن وانه يغلو وما يغلي فقال فريش صبا اي رجع
والله الوليد فقال ابو جهم وموان اجبه انا الفيكوه ففقد اليه حرايا وكلمه ما احياه في قاتم
فقال تزعمون ان محمد اخون فلان ايموه يخون وتقولون انه كاهن فلان ايموه في ط
يتمكن وتزعمون انه شاعر فلان ايموه يتعاطى شعرا وتزعمون انه كذاب فلان ايموه
عليه شيئا من الكذب فقال لوليد كل ذلك اللهم لا تم قالوا فامو ففكر فقال ما مواله ساجد
امان ايموه يفرق بين الرجل واهله ولده ومواليه وما الذي لقوله الا يحسن ان يرويه
مسيلة واهل بابل فازجج الناصي فحما وتفرقوا متعجبين منه وذكر الفاردي على ان هذه
الكلمة لما خبطت بباله نطق بها من غير تلبس **ان هذا قول البشر** ولم يذكر العاطف
بين هاتين الجملتين لان الثانية خرجت مجزى التوكيد لا ولي **سأصليه** سأذله بذكر
من سار هفقه صعود **اسفر** علم الجسم ولم تنصرف للتعريف والثابت وما
احد يكما سقر يقول لسانها لا ينبغي ان لا ينبغي لها ولا تدر عظمها او لا ينبغي شيئا
ينبغي فيها الا اهلكته ولا تدره ها لكان يعود كما كان **لواحة** حرمته احدون احم
واحة بكتيب جمع بشره وفي طاهر الجلاله مسودة الجلود او بحرقه لها **عليها** على حق
تسعة عشر ايلي امرها تسعة عشر ملكا عند الجمهور وقيل صنف من الملايكة وقيل صفا
وقيل نفسا **ما جعلنا اصحاب النار** اهل جهنم **الا ملايكة** انهم خلاف جنس المحدثين
فلا يخدمون الزادة والرفقة ولا هم اسد الخلق باسا فلما احدث منهم قوا الثقليين
ما جعلناهم تسعة عشر الا فتنة كى ابتلاء واختبار **والذي لفروا حتى قال**
ابو جهم لما نزلت عليها تسعة عشر اما يستطيع كل عشرة مسلم ان يخذوا احدا منهم
وانتم الذين فقال ابو الاسود وكان شديدا البخل انا انفس تسعة عشر فالفوا
انتم اثني عشر فتراي وما جعلنا الا فتنة لئلا يلهيكم ولا يلهيكم

تفسير

بكتيب

الاصح

سلم بها قوت وقا لول
العلم ان تسعة منهم يقود بسره الى النار وتسعة يسوقونهم في سعة يقضونهم
بمعها مع الحديد والخر حازن جهنم ومومالك وقيل في سقر تسعة عشر ذكرا وقد سئل
على كل ذكرا ملك وقيل عذاب فيها تسعة عشر لقوام العذاب على كل ذكرا ملك موكل
وقيل ان جهنم تحفظ بما تحفظ به ارض من الجبال ومي تسعة عشر وان كان اصلها
مائة وتسعين الا ان غيرها تشعب عنها **ليستيقن الذين اولوا الكتاب** ان
عندهم تسعة عشر في الكتابين فاذا سمعوا بمثلها في القرآن ايقنوا انه منزل من
الله **ويؤذون الذين آمنوا** المحم وموعطف على المستيقن **ايما** ان تصد بغيرهم
بذلك كما صدقوا سائر ما انزل او يؤذون يؤذون يقينا لموافقة كتابهم كتاب اولئك
ولا يرباب الذين اولوا الكتاب والمؤمنين هذا عطف ايضا وفيه توكيد
للاستيقان وريادة ايمان اذا استيقان واذا يارب ايمان دلا على اتقنا وارباب ثم عطف
على المستيقن ايضا **ليقول الذين قلوبهم مرض نفاق والكافرون** المشركون
فان قلت النفاق ظهر بالمدينة والسورة مكية قلت معناه وليقول المنافقون
الذين يظهرون في المستقبل بالمدينة بعد الهجرة والكافرون بكلمة **ما ذا الا الله هذا**
مثلا هذا اخبار ما سيكون كسائر الاخبار بالغيوب وذا الا يخالف كون السورة مكية
وقيل المراد بالمرض الشك والارز ثابت لان اهل مكة كان اكثرهم مشركين
لهذا اوحى الله لقوله هذه ناقة الله لكم آية ولكان ذكر هذه العدة في غاية الغاية وان
مثله حقيق بان يسير به الزكيات سيرها بالامثال **مثلا والمعنى** اني
لله بهذا العدد العجيب والى معنى لاداة ان جعل الملايكة تسعة عشر اعم من
انكاره اصلا وانه ليس من عند الله وانه لو كان من عند الله لما جاء بهذا العدد الا بقر
لذلك يضل الله من يشاء الكاف مضب وذلك اشارة الى ما قبله من معنى اضرال
واللهي اء مثل هذا المذلول من اضرال والهدى بعوض اضرال المنافقين والمشركين
حق قاله اما قوا وهذا المؤمن **يصدقني** ودويبة الحكمة في ذلك يضل الله من يشاء

وحمة وابن عامر وليهم وحقق نصيب بينهما وابن كثير
فالتنوين في أول ليناسب آية المقدمة والمشاخنة وفي الثالثة لا تنجيه
الأول والوقف على الأول قد قيل ولا يؤتى به لأن الحديث بذلك **أول قدرها**
تقدير أصفة لتواريز من فصية أهل الجنة قدرها على أشكال مخصوصة فحازت
كما قدرها تلمحة لهم أو السيفية جعلوها على قدر رى شاربهما في الذل ثم واخف
عليهم وعن مجاهد القيصير لا تعين **يسقون** أي تبارر **فيها** الجنة كما ساجرا
كان من اجزاء جيبا يعني بذلك من رجبها **فيها** الجنة **سمى** تلك العين **سلسيلا**
سميت العين رجبها لظلم النجيب فيها والعرب تستلث وتشتطيه وسلسيلا
لسلاسة الخدارها في الخلق شولة مساهما قال أبو عبيدة ما سلسيل اعذت
طيت **ويطوف عليهم ولداك** علمان ينسبهم لله لخدمة المؤمنين ولذا ان الكفرة
يجعلهم لله تعالى خدما لأهل الجنة **مخلدون** لا يموتون **اذا ارأيتم حسبتهم**
لحسبهم وصفاء الوانهم وانبتا في مجالسهم **لو لم يمتدوا** او تخصيص المنور لانه اذا ان
في النظرين للظن **واذا ارأيتم** ثم ظرف في الجنة وليس في آيت مفعول طامرة
ولا مقدر **ليسيع** في كل منزلة تقدره واذا التفت الرواية في الجنة **رايت نعيم كثيرا**
ومذكا كبيرا واسعا يروى ان اذن أهل الجنة منزلة ينظر في ملكه مسيرة الف
عشرين اقضاه كما يركى دناءه وقيل ملك لا يعقبه هلك او هم فيها ما يشاءون او
عليهم الملائكة ويستادون في الدخول عليهم **عليهم** بالنصب على حال الصبر في
يطوف عليهم في يطوف عنهم ولذا ان عالي المطوف عليهم ثبات وبالسلوك مدنى
وحمة على أنه مستأخره **ثبات** سند **سند** أي ما يغلوهم من لباسهم ثبات سند
وقيل للديار **خضر** جمع اخضر **واستبرق** عبط **برقعها** نافع وحقق ويجر بها
حمة وعلى خمر اعلى سند **برقع** راول وجز الشاة او عسجهم **وخلو اعطف** على
ويطوف عليهم **اساور** من فضة **فصل** في سورة الملائكة يخلون فيها من اساور ومن
ذميب ولولور قال ابن المسيب (أهل الجنة) التي في يد ثلاثة استوروا

ينشأهم اي
تتأوه
الشرقا
ومنه التناو

على الشبان

لام

من ذميب واخر
والتخصيص قيل ان الملائكة يخرصون عليهم الشرايب فيا يوت
يقولون لقد طالعنا من الوسايط فادامهم بكاسات ثلاث افواههم
غير القف من عيب الى عيب **شرا يطهروا** ليس بخر الزنا لان كونها
رجسا بالشرع لا بالعقل ولا تكليف ثم اوله لم يعصر فمستة الا يدي الوضوء
وتدفعه برأفلام الدنية يقال أهل الجنة **ان هذا النعيم كان لكم جزاء** اي
وكانت عقبتكم مشكور محمودا مقبولا مَرْضِيّا عندنا حيث قلتم للمسكين واليتيم
والرئيس لا تريد منكم جزاء ولا شكورا **انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا**
الفصير بعد ايقاعه اسما لان تاكيد على تاكيد معنى اختصاص الله بالتزليل
ليقتدر في نفس النبي عليه السلام اذ كان مؤامرا لم يكن تنزيلا مقروفا
حكمة وصوابا ومن الحكمة تراعى بالمصايرة **فاصبر لحكم ربك** عليك بتبليغ الرسالة
واحتمال راذية وتاخير نصرته على عدايتك من أهل مكة **وهو يرفع منهم** من الكفار
للصبر من تأخر الظفر **ثارا** اكلنا ما نواتم داعيا لك اليه **اول كفورا** واحلا
لما موكل **داعيا** لك اليه لا نتم اما ان يدعوا الى مساعدتهم على فعل نواتم او كفر
او غيرايم ولا كفر فمضى ان يساعدهم على راولين دون الثالث وقيل انهم دعبة
ن كاتا للماتم والعسوف والكفور الوليد لانه كان غالبا في الكفر والنجس
والطاهر ان المراد كل ايم وكافرا لا يطع احدا منها واذا انمى عن طاعة احدهما لا
بعينه فقد نهي عن طاعته معا ومتفرقا ولو كان بالهوا لجاز ان يطيع احدهما
لان الواو للجمع فيكون منهيا عن طاعته لا عن طاعة احدهما وقيل او بمعنى ولا
اي ولا يطع ابسا ولا كفورا **اولا** ايم **ربك** صل له بكرة صلوة الفجر **واحدة**
صلوة الظهر والعصر **والثاني** **فاسجد له** ويطع الليل فضل صلوة العشاء
سجدة **لنيل اطول** لا تحبذ له هزيعا طويلا من الليل ثلثه او نصفه او ثلثه **ان**
تؤموا في الكفورة **تجربوا** **العاجلة** يؤمونها على راحة في يد رول **وتأتم**

الوضوء

الوضوء
الوضوء
الوضوء

بالخبرة

وقال الحسن
ابو الحسن

الوضوء
الوضوء

مقدار من الوقت معلوم قد علمه الله
فقد رنا فقد رنا ذلك تقدرا فنعلم المقدرين
على ذلك فنعلم القادرين عليه نحن واول الحق الله تافع
ولقوله من نطفة خلقه قدره **ويل يومئذ للمكذبين** بنعمة الله
الارض كفا كفا من كفت الشئ اذا حمله وجره وجره ما كفت لقوله القيام
لا يضم ووه انضبت اخيار **وامواتا** كانه قيل كاهية اخيار وامواتا او يفعل ضمير يدل
عليه كفا وويل كفت له تكفت اخيار على ظهرها وامواتا في بطنها والشك فيهما
للمتقين انه تكفت اخيار لا يغدون وامواتا لا يحضرون **وجعلنا اخيارا واوليا** جبالا
توابت **شماخات** عاليات **واسقينا ماء** فواتا عذبا **ويل يومئذ للمكذبين** هذه النعم
انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون **يقال** للكافرين يوم القيامة سيروا الى الدار
التي كنتم تكذبون بها **انطلقوا** تكذبون **لكننا** كيد الخيل **ذخا** حمة **ذكي** ثلاث شعب
يتسعب لعظم ثلاث شعب وهكذا الدخان العظيم يتفرق ثلاث فرق **لا طليل**
تحت ظلك لا تظلم من حر ذلك اليوم وحر النار **ولا يغني** في محل الجدة وغير مغن عنهم
من المكسب من حر الله شيئا **اهاء** النار **ويومئذ** يومئذ تظلمون من النار **كالقصر**
في العظم وقيل من العظم من الشجر الواحدة قصرة **كانه** جماله كوني غير الى بحر
جبال حالات غير من جمع الجمع **صفتهم** جمع اصغر الى صغر الى الصفة شبيه الشعر
بالقصور لعظمه وان تقاعه وبالجمال للعظم والطول والنون **ويل يومئذ للمكذبين**
يا هؤلاء صفتها **هذا النون** ان هذا الذي قص عليكم واقع يومئذ وسيل ان عيار
عن هذه الآية وعن قوله ثم انهم يوم القيامة عندكم تختصمون فقال في ذلك اليوم
مواقف في بعضها يختصمون وفي بعضها لا ينطقون ولا ينطقون بما يتفهم فكل
نطقهم كرا نطق **ولا يؤذن لهم** اعتذار **فيعتذرون** عطف على يؤذن فخرط
شكك النفي ان لا يكون لهم اذن واعتذار **ويل يومئذ للمكذبين** هذا النوم هذا
يَوْمَ يُنْفَخُ بين الحق والمطل **والسبي** بالجر **اجمعنا** يا مكد في محله

قرا انضبت اليوم

العذاب والكنة متعدت قول كذا فلان اذا اخذت عليه **ويل يومئذ للمكذبين**
ويل يومئذ للمكذبين عن عذاب الله في ظلال جمع ظل وعيون جارية الجنة
ويل يومئذ للمكذبين لذيذة مشهاة **كلوا واشربوا** موضع الحال صفي
المتقين في الطرف الذي موى ظلالهم مستقرون في ظلال مقول لم ذلك
ويل يومئذ للمكذبين انما كنتم تعلمون الدنيا انما كنتم تعلمون **ويل يومئذ للمكذبين** انما كنتم تعلمون
ويل يومئذ للمكذبين انما كنتم تعلمون الدنيا انما كنتم تعلمون **ويل يومئذ للمكذبين** انما كنتم تعلمون
على وجه التهديد لقوله اعمالوا ما سيئتم قليلا لان متاع الدنيا قليل **ويل يومئذ للمكذبين** انما كنتم تعلمون
ان كل محرم ياء كك يمتنع انما قليل ثم يمتنع في هذا الدائم **ويل يومئذ للمكذبين** انما كنتم تعلمون
بالمتنع **واذا قيل** انما كنتم تعلمون **ويل يومئذ للمكذبين** انما كنتم تعلمون **ويل يومئذ للمكذبين** انما كنتم تعلمون
هذا الاستكبار **ولا يزلعون** لا يجسعون لا يقبلون ذلك ويصرون على استكبارهم او
اذا قيل لم صلوا لا يصلون **ويل يومئذ للمكذبين** انما كنتم تعلمون **ويل يومئذ للمكذبين** انما كنتم تعلمون
بعد القرآن **ويل يومئذ للمكذبين** انما كنتم تعلمون **ويل يومئذ للمكذبين** انما كنتم تعلمون
من بين الكتب السماوية في كتاب بعد يومئذ **ويل يومئذ للمكذبين** انما كنتم تعلمون

الحمد لله رب العالمين

اصله عزنا وقراهم اذ غميت النون في اليوم فصار عمار قراهم اذ غميت النون في اليوم
تخفيفا لكثرة الاستعمال وعليه الاستعمال الكثير وهذا استفهام تخفيم
للمستفهم عنه انه تعالى لا يخفى عليه خافية **يشاء ولون** يشاء بعضهم بعضا او يشاء لوني
غيرهم من المؤمنين والضمير لاهل مكة كانوا يشاء لون فيما بينهم عن البعث ويسألون
المؤمنين عنه على طريق الاستهزاء **عن النبأ العظيم** النبأ العظيم وهو بيان للبيان العظيم
وتقديره نعم يشاء لون يشاء لون عن النبأ العظيم **الذي هم فيه مختلفون** الذي هم فيه مختلفون
الجنة من نطفة بانكارة وانهم من يشاء وقال الضمير للمسلمين ككافرون ومكة اجمعها

[illegible][illegible]

عَلَى اللَّهِ سَكَنٌ
وَاللَّهُ يَكْفِيكَ
إِلَاحًا

بالتَّيْلِ عَلَى الْعَوْمِ فَقَالَ **وَالنِّسَاءُ** قِيلَ أَرَأَيْتَ لَيْلًا

١٠٧
 وَاعْدُ أَخْفَشَ عَنْ سُتُورِ الْيَاءِ فَقَالَ لَأَحْيِي
 رَسْمَهُ فَقَالَ الذَّلِيلُ لَا يَسِرُّهُ وَأَنَا يَسِرُّهُ فِيهِ فَلَمَّا عُدَّ عَنْ مَعْنَاهُ
 عَلَيْهِ مَوْفَقَةٌ وَقِيلَ مَعَى يَسِرُّهُ يَسِرُّهُ فِيهِ كَمَا يُقَالُ
 أَيْبَانُ فِيهِ هَلْكَ ذَلِكُ أَيْ فِيهَا أَشْمَتُ بِهِ مِنْ هَذِهِ الْمَشَارِقِ قَسَمًا
 حَبْرٌ عَقْلٌ شَيْءٌ بِهِ لَأَنَّهُ يَحْجِرُ النَّهْائَاتِ فِيهَا لَا يَنْبَغِي كَمَا يَنْبَغِي
 يُعْقِلُ وَيَنْهَى سِرْدَهُ هَلْ يَحُوقُ عَنْكَ أَنْ تُعْظِمَ بِالْأَشْيَاءِ بِهَا أَوْ هَلْ
 لَدَيْهِ حِجْرٌ هَلْ يَوْسَمُ عَظِيمٌ يُؤَلِّدُ بِمِثْلِهِ الْمُقْسَمُ عَلَيْهِ أَوْ هَلْ
 قَسَمٌ يَقْنَعُ لَدَيْ عَقْلٍ وَلَيْتَ وَالْمُقْسَمُ عَلَيْهِ مَحْذُوفٌ وَمَوْقُولُهُ لَيْسَ بِذَلِكَ عَلَيْهِ
 قَوْلُهُ أَلَمْ تَرَ إِلَى قَوْلِهِ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سُورًا عَذَابٍ ثُمَّ ذَكَرَ تَقْذِيبَ بَرْدِمْ
 كَذَبَتِ الرُّسُلُ فَقَالَ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرْمَ ذَاتِ الْإِغَارِ أَيْ أَلَمْ
 تَعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ عَلِمًا يُوَارِي الْعِيَانُ فِي مَرَايِقَانِ وَمَوْلَا تَفْهَامُ تَقْدِيرُ قِيلَ لِعَقِبِ
 عَادٍ لَيْتَ عَوْصِ ابْنِ إِرْمَ ابْنِ سَامِ ابْنِ نُوحٍ عَادٌ كَمَا يُقَالُ لِبَنِي هَارِثَ هَارِثٌ ثُمَّ قِيلَ
 لِلأَوَّلِينَ مِنْهُمْ عَادٌ ثُمَّ أَوَّلَى وَإِرْمٌ تَسْمِيَةٌ لِيَوْمٍ بَاسٍ جَدِيمٍ وَلَيْتَ بَعْدَ ذَلِكَ عَادٌ فِي الْآخِرَةِ
 فَإِذَا عَطَفَ بَيَانِ الْإِعَادِ وَإِذَا بَانَ بَعْدَ عَادٍ ثُمَّ أَوَّلَى الْقَدِيمَةِ وَقِيلَ إِرْمٌ بِلَدِّهُمْ
 وَأَرْضُهُمْ الَّتِي كَانُوا فِيهَا وَيَذَكُّ عَلَيْهِ قَوْلُ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِعَادٍ إِرْمٌ عَلَى مَرَاثِفَةٍ وَتَقْدِيرُهُ
 بِعَادٍ أَهْلُ إِرْمَ كَقَوْلِهِ وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ وَلَمْ تَنْصَرِفْ قَبِيلُهُ كَانَتْ أَوْ أَرْضًا لِلْعَرَبِ
 وَالتَّائِيهِ ذَاتُ الْإِعَادِ إِذَا كَانَتْ صِفَةً لِلْقَبِيلَةِ فَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ بَنِي أَهْلِ
 عَمْدٍ أَوْ طَوَالِ مَرَجِسَامٍ عَلَى تَسْمِيَةِ قَدُورِهِمْ بِالْعَمْدَةِ وَإِنْ كَانَتْ صِفَةً لِلْبَلَدِ فَالْمَعْنَى
 أَنَّهُ ذَاتُ اسْطَاطِينَ وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ لِعَادٍ إِبْنَانِ شَدَادٌ وَشَدِيدٌ فَلَمَّا وَفَّرَ إِبْنُهُ
 مَاتَ شَدِيدٌ وَخَلَصَ مَرُومُ لِسَدَادٍ فَلَمَّا كَانَتْ الدُّنْيَا وَدَايَتِ لَهَا مَلُوكُهَا فَسَمِعَ بِذَلِكَ الْجَنَّةِ
 فَقَالَ ابْنِي مِثْلَهَا فَبَنَى إِرْمَ فِي بَعْضِ صَحَارِكِ عَدَنَ فِي ثَلَاثِ مِائَةِ سَنَةٍ وَكَانَ
 خَرُوهَ تَسْمِيَةً سَنَةً وَمِنْهَا مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ فَصَوَّرَهَا مِنْهَا مَدِينَةً وَالْقِفَّةَ وَاسْطَاطِينَ

بوجودها باليقين من انفسهم لا يتجاروا ولا يهاجروا ثم لا يهابون
بها ما هل ملكته فلما كان منها على سبيل يوم وليلة بعث اليه
من النساء فملكوا وعين عبد الله ابن قلابه انه خرج في طلب اهل
عليها شيئا قد راع عليه مما لم يبلغ خبره معاوية فاستحضره فقص عليه
ان كتب في اوقال بني ارم ذات العام سيدخلها رجل من المسلمين في زمانك
اخبر انما في قصير على حاجبه حال وعلى عقبه حال فخرج في طلب ابله ثم التفت
فابصر ابن قلابه فقال هذا والله ذلك الرجل **الذي خلق مشكرا في الدنيا**
ابن قلابه في قومه وطول فامتهم كان طول الرجل منهم اذ بعاه ذراع اولم تحا
مدنية شذازة جميع بلاد الدنيا **ومود الذي جابوا الصخر وطعوا**
بجود واتخذوا فيها بيوتا قبل اول من يجت الجبال والصخور مود وبنوا
وسمعاية مدينة كلها من الحجارة **بالواد** بوادي القزح **وفرعون ذي اوتار**
في الجنود الكثيرة وكانت لهم مصارب كثيرة يضربونها اذا نزلوا وقيل كان له اوتار
تضرب الناس بها كما فعل باسمه **الذي** في محل القصب على النعم او الرقع على النعم
او الجيز على وصف المذكورين عار ومود وفرعون **طغوا في البلاد** تجاوزوا الحد
فاكشروا فيها الفساد بالكفر والقتل والظلم **فصبت عليهم نزل منوط**
عذاب مجاز من ايقاع العذاب بهم على ابلغ الوجوه اذ الصببت شعرا لمدوام
والسوط بزيادة برديهم الى عذابا عذابا مولدا **ايثارا** **وتكلموا بالمرصاد**
بالمكان الذي يشرقت فيه الرصد من رصده وهذا مثل لارصاده العباد
وانهم لا يقولونه والله عالم بما يقدر منهم وحافظ فيجزيهم عليه ان خير اخبر
وان شرا فشر **فاما الا نسان اذا نال البلية ربة فالرمة ونعمة فيقول**
ربي اكرمني واما اذا نال البلية فقد رعليه رقة اي ضيق عليه وجعله
بمقدار بخله فقد رشائي ويؤيد **فيقول ربي اهانك** الواجب لمرؤسته
بالمصدا ان يسعى لاحاقبة ولا يهينه العاحلة وهو قد عكس فانه اذا انقض

الذي كان له اوتار
المرصاد
المرصاد
المرصاد

بها الكفاد عذابا في مكة الاخيرة ان
ما ريت قريب يوم ينظر **المسلم** الى الكافر ليقوله انا انذرتكم عذابا قريبا
ما قدر كف يده من الخير ليقوله ودو قوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم
وتخصيص لا يري لان المؤمن افعال تقع بها وان احتمل ان يكون لا يري هذا
فيما اذ تكب من اثم **ويقول الكافر** وضع الظالمين موضع الضمير لزيار
الذم او المراء عام وخص منه الكافر فمما قدمت يداه ما عمل من خير وشر
هو المؤمن لذلك الكافر بعدة وما قدمت من خير وما استغفامته من ضحوة تقدمت
اي ينظر الى شئ قدمت يداه او موصولة من ضحوة ينظر يقال نظرت
بمعنى نظرت اليه والراجع من الصلة محذوف اي قد مضى **يا تشي كثر واما**
في الدنيا فلم تخلق ولم اكلف او ليشي كنت تريا في هذا اليوم فلم التفت وقيل
يحشر الله الحيوان غير المكلف حتى يقتضى للحجاء من القزح تارم نرده واما
فيود الكافر حاله وقيل الكافر ابله مني ان يكون كادم مخلوقا من التراب
ليثاب ثواب اولاده المؤمنين **بنو النازعات** ملكة وهي سائر العوالم
كوفي خمس بصرى

بسم الله الرحمن الرحيم
والنازعات غرقا والناشطات شططا والساجدات ساجدا
سبقا فالمدبرات امرا الاوقف الى هنا ولزم هنا لانه لو وصل لصار يوم ظرف
المدبرات وقد انقضت تذيير لما ايكلة في ذلك اليوم اقم سجا وطوايف لئلا يترك
التي تشرع ارواح من اجساد عرقاء اعطوا في الشرح اي تشرعها من ايقاص لغير
من انا ملها ومواضع اطفا رها وباطوايف التي تشرطها في خرجها من شط
لذلو من ابي يراها **التي تشرطها** اي تشرطها في شوقها في شوقها
اي ما امره اية فتدبر امرها من العباد متا صلحهم في دينهم او دنياهم كما رسم لهم او
تحيل العزاة التي تشرع في اعينها نورا يغرف فيه احد ليطول نارا النازعات

تلا فلان
وخرق

المنه

والتي يخرج من دار السالمة الى دار
 تلك والتي تسبح في جوارق تسبح الى سابع
 السموات بها لا تها من لسانها او بالبحر التي تخرج من بروج الى بروج
 في الاربع ان تقطع الفلك كله حتى تحت في اقصى الغرب والتي تخرج من بروج الى بروج
 والتي تسبح في الفلك من السنين فتنشق فتدور من علم الحساب وجوارق القسم محدودة
 لتبعن لدار الله ما بعد عليه ذكر القيامة **يوم توحف** تحرك حركة شديدة والرحمة
 شدة الحركة **الرحمة** النعمة اراو في وصف ما يحدث بخروجها لا يظلم بها الاخر
 حتى يموت كل من عليها **تبعها** حال عن الرحمة **الزادفة** النعمة الثانية لانها تزدون
 اراو في وبعثها اربعون سنة فانه ولي ميت الخلق والثانية يحييهم **قلوب يومئذ**
قلوب منكري البعث واجفة مضطربة من الوجيف وهو الوجيف وانقلاب
 يوم توحف بما دل عليه قلوب يومئذ واجفة اء يوم توحف وجفت القلوب والافاع
 قلوبها لا تتدار وداجفة صفتها **ابصارها** اء ابصار اصحابها **خاشعة** ذليلة هزول
 ما ترك خبرها **يقولون** اء منكروا البعث في الدنيا استنزاء وانكاروا البعث
انما لمزدودون في الحرفة استفهام بمعنى انكاره ان ترد بعد موتها الى اول
 الة مرفوعة احياء كما كنا والحافرة الحالة الاولى يقال اء كان في اخر خروج من عاد اليه
 رجع الى حافرة اء الى حاله اء في يقال القدر عند الحافرة اء عند الحالة اء في
 الصفة انكروا البعث ثم زادوا استبعادا فقالوا **اننا كنا عظاما خربة بالية**
 ناخزة كوني غير حفص فعل ابلغ من فاعل يقال نخر العظم فهو نخر ونخر ونخر والمعنى
 انرد الى الحية بعد ان جف عظاما بالية واذا منصوب محذوف وهو بعث قالوا
 كره البعث **تلك رجعت اذ اكره خاسرة** رجعت ذات خسار او خاسرا صحتها
 المعنى انها ان رجعت وبعثنا ففقدت اذ خاسرة ان تلك الدنيا بها **فانما هي خربة**
 احد من متعلق محذوف اء لا يحبوا تلك الصفة على الله عز وجل فانها سهل
 سعة تارة

سياهمة وقلادة
 سياهمة ارض بعينها السام الى جنب بيت المقدس ان بيت المقدس ارض
هل لك حجة حجة مستفهام يتضمن التثنية على ان هذا مما يجب
 والتشريف للمخاطب به **ادنايه ربه** حين تاداه **بالواد المقدس** المبارك المطهر
هو انما اذهب الى فرعون على ارادة القول **انه طغى** تجاوز الحد الكبر والفساد
نقل هل لك الى ان توكي هل كرميل الى ان تظهر من البرك والعصيان بالظلمة
 ورايات وتشد يد الزارجازي **واهديك الى ربك** وانشدك الى معرفة الله بذكر صلاته
 فقيرة **فخشى** لان الخشية لا تكون الا بالمعرفة قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده
 العلماء اء العلماء ربه ومن بعض الحكماء اعرفوا الله فمن عرفه لم يقدرا ان يعصيه طرفة
 عين فالحشية مادل كرميل من خشى الله اء منه كل خير ومن اجترأ على كل شر ومنه
 الحديث من خاف ادب ومن ادب بلغ المنزلة بدأ مخاطبته بالاستفهام الذي
 العوض كما يقول الرجل لصيفه هل لك ان تترك بنا وازدة الكلام الرقيق يستدعيه
 بالتلطف بالقول ويستنزله بالمدارات من غموة كما امر بذلك قوله وقوله لا تولا
 لينا **فاريه اذنة الكبري** اء اذهب فارى موسى فرعون العصا او العصا واليد
 البيضاء لا تها في حلم اء واحدة **فكذب** فرعون موسى **والاية الكبري** سماها ساجرا
 وسجرا **وعصى** الله تعالى **ثم ادبر** تولى عن موسى **سعى** جتهد في تكايدته او لما راك
 الثعبان اذ بر من عوبا يسرع في مشيته وكان طيا شاحضا **فحشر** جمع السحرة وجند
فنادك في المقام الذي اجتمعوا فيه معه **فقال انا وكنكم الاء على** الذي فوقي وكانت
 لم اصنام يعبدونها **فاخذ الله نكال** اء خربة عاقبه الله عقوبة الاخوة والنكال
 بمعنى التكيل كالسلام بمعنى تسليم ونصبه على المضمر لان اخذ بمعنى نكل كما نقل
 نكل الله به نكال اء اخرا اء اخرا اء اخرا اء اخرا اء اخرا اء اخرا اء اخرا
 انارنم اء على وراو في وني ما علمت من غيري وبينهما اربعون سنة لا تلتون
 او عثرون **ان** في ذلك المذكور لعبرة **لرخصي** الله انتم من ربي البعث شد

يقال فلان
 او خيفة

اصنع خلقا وانشاء ام السماء
كيف خلقها فقال **بناها** الله
جعل مقدار ذهابها في سميت العنود فبعث مسيرة منسوبة عام **فسميت**
بها لا تقوت ولا اقطور **واغطش ليلها الظلمة واخرج فحجها** ابرز ضوئها
لا واضيف الليل والشمس الى السماء لان الليل ظلمتها والشمس سراجها **والا رب**
ربك رجبها بسطها وكانت مخلوقة غير مدحوة فذحيث من مكة بعد
خلق السماء بالقي عام ثم فسرا بسط فقال **اخرج منها ماءها** بتغير العيون
في **حجها** كلاها ولذا لم يذلل العاطف على اخرج او اخرج حال باصهار وقد **والجبال**
رسيها اثنى بها وانتصاب برزخ والجبال باصهار دحا وازسا على شريطة البقيس
بناها لكم ولا تعلم فعل ذلك تسبيعا لكم ولا تعلم **فاذا اجازت الظلمة الكبرى**
الداھية العظمى التي تظم على الدواحي اقلو وتقلب وهي النخعة الثانية او
الساعة التي يساق منها اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار يوم **شدوا الاشنان**
بدل من اذا اجازت اذ اذ لم اعماله مدونة في كتاب تذكرها وكان قد نسبها ماسي
بما صدرت ابعثه او موضوعة **ورزيت المحسم** واظهرت لمن تركي لكل اري لظهورها
ظهورا بينا **فاما حركات** فاذا اجمعا اجازت ا الظلمة فان راقر كذلك **طعي**
جاوز الحد فكفر **وانو الحيق الدنيا** على الاخرة يا تتابع السموات **فان المحسم**
هي الماوي ماواه والراف واللام بذكر لرافة وهذا عند الكوفيين وعند سيبويه
واليصريين هي الماوي **لانه خاف مقام ربه** ا علم ان له مقاما يوم القيامة
لحساب ربه **وهي النفس** الى مارة بالسور **عن الهوك** المزدكي وجرها عن اتباع
السموات قبل مو الدجل بهم بالعضية فيذكر مقام الحساب فيشر كما والهوك
بيل النفس لم يثبوتها **فان الجنة هي الماوي** الى المزمع **نسا لو تلك من الساعة**
اي ان من سبها مني انشاءها اقامتها يوم يلقى فيها اكله ويثبته فيم انت
انما لم يثبته فيم انت

مِمَّا فِي شَيْءٍ كَقَوْلِكَ لَيْسَ فِي الْعِلْمِ شَيْءٌ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 يَذْكُرُ السَّاعَةَ وَيَسْأَلُ عَنْهَا حَتَّى تَوَلَّى عَنْهَا حَتَّى تَذْكُرَهَا مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِهَا
 وَكَثْرَةِ لَوْنِهَا وَكَثْرَةِ حُجُومِهَا عَلَى خَوَاطِيمِهِمْ لَا تَزَالُ تَذْكُرُهَا وَتَسْأَلُ عَنْهَا إِلَى رَجْعِكَ
 مِنْهَا مَتَى عَلَيْهَا مَتَى يَكُونُ لَا يَعْلَمُهَا خَيْرُهُ أَوْ فِيمَ انْكَارُهَا وَالْهَمُّ عَنْهَا أَيْ
 فِيمَ هَذَا السُّؤَالُ ثُمَّ قَالَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا أَيْ أَرْسَالِكَ وَأَنْتَ أَخْبَرُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عِلْمِهَا
 فَالْمَعْنَى السُّؤَالُ عَنْهَا وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يُوَقَّفَ عَلَى هَذَا عَلَى فِيمَ وَقِيلَ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا مَتَى
 بِالسُّؤَالِ يَسْأَلُ لَوْنُكَ السَّاعَةَ أَيَّانَ مَرُوسِهَا وَيَقُولُونَ أَيُّ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ثُمَّ اسْتَبَانَ
 فَقَالَ إِلَى رَبِّكَ مَتَى هِيَ **أَيُّ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا** أَيْ لَمْ تَقْعُدْ لَتَعْلَمُهَا تَعْلَمُهَا بِهَذَا السَّاعَةَ
 وَأَيُّا بَعَثْتَ لَتَذْكُرَنَّ مِنْ مَوَالِهَا مِنْ خَافَ شِدَائِدَهَا مَتَى تَمُوتُ يَزِيدُ وَعَنَاءُ كَأَنَّهُمْ
يَوْمَ يَرَوْنَهَا أَيْ السَّاعَةَ **لَمْ يَلْبِسُوا فِي الدُّنْيَا الْأَعْيُنَ** أَوْضَحَهَا أَيْ ضَحَى الْعَيْنِ
 اسْتَقْلَوْا مَدَّةَ لَبْسِهِمْ فِي الدُّنْيَا لِمَا عَايَنُوا مِنَ التَّوَلَّى كَقَوْلِهِ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةَ مِنْ خُضَارٍ
 وَتَوَلَّى قَالُوا لَيْدَتَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ وَأَيُّا صَحَّتْ إِضَافَةُ الضَّحَى إِلَى الْعَيْنِ لِمَا لَبَسَتْ
 بَيْنَهُمَا لِإِجْمَاعِهِمَا فِي مَرَارٍ وَاحِدٍ الْمَرَادُ أَنَّ مَدَّةَ لَبْسِهِمْ لَمْ تَبْلُغْ يَوْمًا كَامِلًا وَلَكِنْ أَحَدَ طَرَفِي
 النَّهَارِ عَيْنِيَّةً أَوْ ضُحَاهُ

عَبَسَ كُلُّ رَأْيِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَوَلَّى أَعْرَضَ أَنْ جَاءَهُ لِأَنْ جَاءَهُ وَحَلَهُ نَضَبَ لَانَهُ
مَفْعُولٌ لَهُ وَالْعَامِلُ فِيهِ عَبَسَ أَفْ تَوَلَّى عَلَى اخْتِلَافِ الْمَذْهَبَيْنِ الْأَعْمَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ
مَكْتُومٍ وَأُمُّ مَكْتُومٍ أُمُّ أَبِيهِ وَأَبُوهُ سَمِيحُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَالِكٍ أَيْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَوَلَّى هُوَ أَمْرًا
قَدْ نَسِيَ إِلَى هَذَا أَمَّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَلِّتْنِي مِمَّا عَمَلَكُ اللَّهُ وَلَوْ رَدَّكَ وَمِمَّا يَعْلَمُ تَشْغَلُهُ
بِالْقَوْمِ فَكَّرَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطْعَهُ لِكَلَامِهِ وَعَبَسَ وَأَعْرَضَ عَنْهُ فَتَوَلَّى فَيَكُنْ
اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكْرَهُ بَعْدَهُ وَيَقُولُ خَلِّتْنِي مِنْ عَابَتِي فِيهِ رَأْيِي وَأَسْتَخْلِفُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَفِيهِ
وَمَا يَنْدُرُكَ وَأَمَّا شَيْءٌ يَجْعَلُكَ دَارِيًا بِحَالِ هَذَا الْأَعْمَى لَوْ أَنَّهُ تَوَلَّى أَعْرَضَ عَنْهُ

شاهزادہ فیروز

شاهزادہ فیروز

والشجرة

حاج اليه فقال **يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي خُلِيتُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَارُ**
 دُونَ نَائِمٍ **وَاللَّهُ يَخْتَارُ** كَوْنِي عَلَىٰ أَنْ يَذُلَّ لِسْتَمَالٍ مِنَ الطَّعَامِ وَالْكَسْرِ لِي
 رُسْتِي وَأَفْعِي **صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا** يَعْنِي الْمَطْرَ مِنَ السَّحَابِ **ثُمَّ سَفَقْنَا**
الْأَرْضَ سَفْقًا بِالنَّبَاتِ **فَانْبَثَتْ فِيهَا حَبًّا** كَالْبُرِّ وَالسَّيْرِ وَغَيْرِهَا **وَجَعَلْنَا**
وَعَيْنًا ثَمَرَةَ الْكَرِّ لِمَنِ الطَّعَامُ وَالْفَائِزَةُ **وَقَضَبْنَا رَطْبًا** سُمِّيَ بِمَصْدَرٍ قَضَبَ يَدَاهُ قَطْعًا
 لِأَنَّهُ يَقْضِبُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ **وَرَيُّوْنَا وَغُلًّا** وَحَدَائِكُ بَسَائِثُ غُلْبًا عِلَاطًا
 جَمْعُ غُلْبَاءٍ **وَفَالْهَيْهَ** لَكُمْ **وَأَبَا** وَمَرْعَى لِدَوَائِكُمْ **مَتَاعًا** مَصْدَرٌ لِمَنِ مَتَفَعٌ **وَاللَّهُ يَخْتَارُ**
فَإِذَا جَاءَتْ الصَّاحَةُ صَيْحَةُ الْإِيَامَةِ لِأَنَّهُ تَصْخَرُ الْأَذَانُ لِمَنِ تَقْصُرُ وَجَوَابُهُ عِدَّةُ
 لظهوره **يَوْمَ يُفْرِ الْمُرَارِجُ مِنْ جَنِّهِ وَأَمِّهِ وَأَبِيهِ** لَتَبَعَاتٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ أَوْ لَشَتَا لِمَنْ يَفْقَهُ
وَصَاحَتَهُ وَرُوحَتَهُ **وَبَيْنَهُ** بِذِي الْأَخْ **يَوْمَ يَالَا بُوتُ** لِأَنَّهُمْ أَقْرَبُ مِنْهُمُ بِالصَّاحَةِ
 وَالْبَنِينَ لِأَنَّهُمْ أَحَبُّ قُلُوبُكَ مِنْ يَوْمٍ مِنْ جَنِّهِ هَابِلُ وَمِنْ أَيْوِيهِ إِبْرَاهِيمُ وَمِنْ
 صَاحَتِهِ نُوحٌ وَالْوُطُ **وَمِنْ أَيْوِيهِ نُوحٌ** **لِكُلِّ أَمْرٍ** مِنْهُمْ **يَوْمَ يُعِيدُ شَأْنُ** لِنَفْسِهِ يُعِيدُهُ
 يَكْفِيهِ فِي تَرْاهُتِهِمْ بِهِ وَيَسْغُلُهُ عَنْ غَيْرِهِ **وَجَوْهَ يَوْمَ يُعِيدُ مَسْفِرُهُ** مَضِيَّةٌ مِنْ قِيَامِ
 اللَّيْلِ أَوْ مِنْ أَمَارِ الْوُضُوءِ **صَاحِلُهُ** **مُسْتَبَشِّرُهُ** لِمَنِ صَحَابُهُ هَذِهِ الْوُجُوهُ وَمِنْ الْمُؤْمِنِينَ
 صَاحِلُهُ مَسْرُودُونَ **وَجَوْهَ يَوْمَ يُعِيدُ عَلَيْهِمْ غَبْرَةُ** غَبْرَةُ رُفْقَةٍ **مَاقَرَةُ** تَعْلُو الْغَبْرَةُ
 سَوَادٌ كَالِدُخَانِ وَلَا تَرَى أَجْمَعَ الْغَبْرَةَ وَالسَّوَادَ فِي الْوَجْهِ **أُولَئِكَ أَهْلُ هَذِهِ الْحَالِ**
ثُمَّ الْكُفْرَةُ فِي حَقِّهِ **اللَّهُ الْفَجْرَةُ** فِي حَقِّهِ الْعِبَادُ أُولَئِكَ جَمْعُ الْفُجُورِ إِلَى الْكُفْرِ جَمْعُ إِلَى
 سَوَادٍ وَجُوهِهِمُ الْغَبْرَةُ **سُوءَ التَّكْوِينِ** **مَكِيلُهُ** وَهِيَ شَعْرٌ وَعَشْرُونَ **إِنَّهُ**

اذا الشمس كورت ذهب صولها من كورت العامة من الفقه ما ينفذ صوره
ما ينفذ انفساط وانفساط في افاق واقفاخ السهم بالها عليه ورافع
صوتهم كورت ان اذا يملك العمل

الحيات سبقت عز
ثا او سبقت في الجور
اذا العباد جمع ههنا وهي الناصية
عظمت اهلها اهلها لا سبقتهم بالقسم كانوا
 انكثت هذه الحال ليعزتها عندهم ويعطلون ما ذرونها عطلت بالتخفيف
اذا الوحي حشر جمعت من كل جهة قال قتادة يحشر كل شيء حتى
 ما من فاذا قضيت بيننا ردت ترابا فلا يبقى منها الا ما فيه روح لبني آدم
 بوجه وعين عتار حشرها موتها يقال اذا اخففت السينة بالنار وامرهم
 من ثم **سنة** **واذا البحار تجرت** تجرت مكي وبصرى كبحر النور اذا املاها
 بالخطب اء تليت وتجر بعضها الى بعض حتى يعود بحرا واحدا قيل تليت بيرانا للتغذية
 اهل النار **واذا النور زجت** زجت كل نفس شكلها الصالح مع الصالح في الجنة والطالح
 مع الطالح في النار او قرنت بالاحياء او بكيتها واهلها او نفوس المؤمنين بالجور
 البعير ونفوس الكافرين بالشياطين **واذا المودة** المودة تحية وكانت العرب تباد
 البنيات حسية لراياق وخوف راسر قاف **سبقت** سوال تطف لتقول بلا ذنب
 قتلت او لثلك على قائلها او موتونج لقابلها بصرف الخطاب عنه لقوله انت قلت
 للناس لريه **باري ذنب قتلت** وبالاستدراك يريد دليل على ان اطفال المسلمين
 لا يعذبون وعلى ان التعذيب لا يكون الا ذنب **واذا الصحف نشرت** فتحت والصحف
 مدني وشاحي وعاصم وسهل ويعقوب والمراد صحف اعمال تطوى صحيفة انسان
 عند موته ثم تنشر اذا احسب ويجوز ان يراد نشرت بين اصحابها في وقت بينهم
اذا السماء اشطت قال الزجاج قلعت كما يقلع الشقة **واي الحميم سبقت** او قدر
 انقادا شديد او بالشد يد شاحي ومدني وعاصم غير حاد ويحذر الببالغة **واذا الجنة**
ولفت لا ذنب من المقيمين لقوله واذا لفت الحيا للمقيمين على بعد هذه الدنيا
 هبة خضرة **سبقت** الدنيا والباقي في اخره واوقف بطلق من اول السورة

حواذ ذنب
 ردت
 مودة حشر
 بعد كرده
 شاح

كل لاي جواز الوقف
سبقت بالود اجح بيننا ثوى النجم
 راجعا الى اوله **سبقت** السيرة **الكثير** الغيب من كنه
 على كفايه قيل بي لذي اري الجسم **سبقت** وزحل وعطار وذا الزهرة و
 مع الشمس والقمر ورجع حتى تخفى تحت صورة الشمس فتوثرها رجوهر
 اختفاءها تحت صورة الشمس وقيل هي جميع الكواكب **والليل اذا عسعس**
 او اذا بر من الارض **والصبح اذا طلع** **الشمس** امتد ضوءه ولما كان لا
 يلزمه الروح والشمس جعل ذلك نفسا له تجار او حواب القسم **انه**
رسولك جبريل عليه السلام وانما اضيف القرآن اليه لانه هو الذي نزل به **كبر**
قوة قدرا على ما يكلف لا يجزع عنه ولا يضعف **عند ذكركم**
 ذي جاره ومثله ولما كانت حال المكاة على حسب حال الملك قال عند ذكركم
 ليذك على عظم منزله ومكانه **مطاع** ثم في السموات بطيعة من فيها او عند ذك
 العرش له عند الله بطيعة ملائكته المقربون يصعدون عن امره ويرجعون اليه
 رايه **امين** على الوحي وما **صاح جليل** يعني محمدا صلى الله عليه **الجنون** كما ترون في الكفر
 وهو عطف على جواب القسم **ولقد ناه** راء محمد جبريل عليها السلام على صوته **يا ذوق**
المبين سطلع الشمس **وما سوعلى الغيب** وما محمد على الوحي **بخصيبت** بخيل من
 الصن و هو الخلاء لا يتخل بالوحي كما يتخل الكهان رغبة في الخلو ان ياكلمه
 كما علم ولا يكتف شيئا مما علم بطنين مكي وابوعبيد وعل **يا مبتم** فيقص
 شيئا مما اوحى اليه او يريد فيه من الطيبة وهي النعمة **وما يوق** وما القرآن **يقول**
شطان رجيم طرد من لقلوه وما تنزلت به الشياطين له ليس هو بقول بعض المشركين
 للسمع ورجيم الى اليائيم من الكسبة **فاين ذهبوا** استضعفوا لم كما يقال للشار
 اعتسقا او ذهبا في بنيات الطمحين ان تدمت مثلت هائم بحاله في تركهم
سبقت له نعمة الى الباطل قال الزجاج معناه فاني طردت سلكوا امين

بَيِّنْتُ لَكُمْ وَقَالَ الْجِنُّدُ فَإِنْ تَذَهَبُوا
فَالْجِنُّ مِنَ الشَّيْطَانِ الْعَظْمَةُ لِلْخَلْقِ **لَمْ يَشَأْ مِنْكُمْ** بِأَنْ تَمُوتَ لِمَنْ لَعَالِيْنَ
 وَبَيَّنْتُ لَكُمْ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَبْعَثُ الَّذِينَ تَارُوا إِلَى شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا وَالْإِسْلَامِ
 وَفَكَاهُ لَمْ يُعْطِ بِهِ عِزُّهُمْ وَإِنْ مَوْعُظِينَ جَمِيعًا **وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ تَشَاءَ**
لَهُ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** مَا لَكُمْ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا نَفَخْتُ فِي نَفْثِي وَإِذَا أَلْفَاكُ أَنْ تَنْتَثِرَ نَسَاطُطُ وَإِذَا
 الْبَصَارُ تَنْتَثِرَتْ فَمَنْ يَعْصِي أَمْرًا وَيَصَارُ الْبَحَارُ تَحْرُكُ وَإِذَا الْقُبُورُ
 تُفْتَشَتْ وَتُخْرِجُ مَوْتَاهَا وَجَابِ إِذَا عَلِمْتَ **لَفْسٌ** كُلِّ نَفْسٍ وَفَاجِرَةٌ
مَا قَدَّمْتَ مَا عَمِلْتَ مِنْ طَاعَةٍ **وَأُخْرَتْ** وَتَرَكْتَ فَلَمْ تَعْمَلْ أَوْ مَا قَدَّمْتَ مِنَ الْقَدَرِ
 وَمَا أُخْرَتْ مِنَ الْمَرَاتِبِ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ** قَدْ خَلَقْتُكُمْ مِنْ طِينٍ **مَا غَرَّكُمْ** بَرَكِ
الَّذِي خَلَقَكُمْ شَيْءٌ خَدَعَكُمْ حَتَّى ضَلَلْتُمْ مَا وَجَّهْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ رُحْمٍ
 حَيْثُ أَعْمَى عَلَيْكُمْ الْخَلْقُ وَالنَّشْوَةُ وَالْقَدَرُ وَعِنْدَهُ عِلْمٌ حَيْثُ تَلَاكَ غَرَّةُ جَعَلَهُ
 وَعَنْ عِزِّ رَحْمَتِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّقَهُ وَعَنِ الْحَسَنِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ الْفَضِيلِ الْوَخُوطِيَّةِ
 أَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ شَتْرُكَ الْمَرْحَاةَ عَزَّ وَجَلَّ أَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ بَرَكَةُ سَائِلِي وَأَرْفَعُ
فَسَوْفَ جَعَلْتُكُمْ سِتْرِي الْخَلْقُ سَائِلُ أَعْضَاءِ **فَقَدْ لَكِ** فَصِيرُكَ مُعْتَدِلًا مُتَسَائِلًا الْخَلْقُ
 مِنْ عِزِّ رُحْمَتِي فِيهِ فَلَمْ يَجْعَلْ خَدِي الْيَدَيْنِ الطَّوْلَ وَلَا أَحَدِي الْعَيْنَيْنِ أَوْسَعَ وَالْبَعْضُ
 الْأَعْضَاءُ أَيْضًا أَسْوَدَ أَوْ جَعَلْتُكَ مُعْتَدِلًا الْخَلْقُ تَمَسُّ قَائِمًا لَا كَالْهَامِ
 بِالْعَقِيفِ كَوْنِي وَمَوْجَعِي الْمَشْدُودَ عَدَلَ بَعْضُ أَعْضَائِكَ يُغَرِّبُ حَتَّى أَغْبِثَ لَشَيْبِ
 مَا كُنْتُ مُعْتَدِلًا الْخَلْقُ مُتَسَائِلًا فِي **أَيِّ صُورَةٍ** مَا شَاءَ **بَرَكَةُ** مَا بَرَكَةُ الْيَدَيْنِ الْيَدَيْنِ
 فِي **أَيِّ صُورَةٍ** أَوْ قَضَيْتُمْ مَخْلُوقًا مِنَ الصُّورِ الْمُخْتَلِفَةِ الْحَسَنِ وَالْقَبِيحِ وَالطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ وَلَمْ
 يَكُنْ لَكُمْ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ تَشَاءَ لَهُ أَفَلَا تَعْلَمُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَلَا رَدَّ عَنْ الْعَقْلَةِ عَزَّ وَجَلَّ
 حَلَّ الصَّرَافُونَ تَوَالِيًا وَأَعْطَانَا **وَإِنْ عَلَيْكُمْ حَافِظِينَ** أَعْمَالَكُمْ وَأَقْرَبَكُمْ
كَاتِبِينَ يَعْنِي أَنْ تَكْتُبُوا بِالْجَنَّةِ وَالْكَاتِبُونَ يَكْتُبُونَ عَلَيْكُمْ أَعْمَالَكُمْ لِحُجَّاتِكُمْ
مَا تَعْمَلُونَ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَعْمَالِكُمْ وَفِي تَعْلِيمِ الْكُتُبَةِ بِالشَّيْءِ عَزَّ وَجَلَّ
 لَمْ يَجْعَلْ لَهُ وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ جَلِيلٍ مَمْدُودٍ فِيهِ إِذَا أَوْشَقَ لِلنَّجْمِ مِثْلُ الْوَالِدِ
 لِلْمُتَّقِينَ وَعَنِ الْفَضِيلِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَهَا قَالَ مَا أَشَدَّهَا مِنْ إِيْدَةٍ عَلَى الْعَامَّةِ
الْأَنْبَارُ لِقِي نَفْسِي إِنَّ الْمَوْتِ مِثْلَ لِقَى نَفْسِي الْجَنَّةِ **وَإِنْ الْفَجَارُ لِقَى** جَمِيعُ الْكَفَّارِ
 لِقَى النَّارِ **يُصَلُّونَهَا يَوْمَ** **الَّذِينَ** يَدْخُلُونَهَا يَوْمَ الْجَزَاءِ وَمَا مِنْ عَمَلٍ إِلَّا بِسَبْعِينَ
 أَيْ لَا يَخْتَرُ جَوْزٌ مِنْهَا كَقَوْلِهِ وَمَا مِنْ تَحَارُجٍ مِنْهَا مِنْ عَمَلٍ شَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ
وَمَا أَدْرِيكَ يَوْمَ **الَّذِينَ** **مَا أَدْرِيكَ يَوْمَ** **الَّذِينَ** فَكُنْ لِلتَّائِيدِ وَالْمُتَوَكِّلِ وَبَيِّنَةً
 يَقُولُ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا إِلَّا لَمْ تَطِيعْ دَفْعًا عَنْهَا وَلَا نَفَقًا لَهَا يَوْمَ
 يَمْلِكُ السَّعَاةُ بِالْأَذْنِ يَوْمَ بِالرُّفْعِ مَكِّي وَبِغَيْرِهِ أَيْ يَوْمَ أَوْ يَوْمَ أَوْ يَوْمَ الْيَوْمِ
 وَمِنْ نَصَبِ قَبَا ضَارَادُ لَوْ أَوْ بَا ضَارَادُ لَوْ لَانِ الْيَوْمِ يَوْمَ عَلَيْهِ **وَلَمْ يَشَأْ مِنْكُمْ**
 اللَّهُ أَيْ لَا أَمْرَ إِلَّا لِلَّهِ وَحْدَهُ فَمَنْ الْقَاضِي فِيهِ دُونَ غَيْرِهِ سَوْفَ الْمَطْفِقِينَ
 عَمَلَتْ فِيهَا وَهِيَ سِتٌّ وَثَلَاثُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَيْتُمْ **أَجْبَرُوا** **لِلْمُطْفِقِينَ** **لِلَّذِينَ** يُخْصِفُونَ حَقُوقَ النَّاسِ فِي الْكِبَالِ وَالْوَزْنِ
الَّذِينَ **إِذَا الْكِبَالُ** **أَشْفَرُ قَوْلُ** إِذَا أَخَذُوا بِالْكِبَالِ النَّاسِ يَخْصِفُونَ حَقُوقَهُمْ وَأَفِيَّةُ
 تَامَةً وَلَمَّا كَانَ الْكِبَالُ النَّاسِ الْكِبَالُ لَا يَصْرُفُ وَيُخَالِفُ فِيهِ عَلَيْهِمْ أَنْ يَكُنْ عَلَى مَا
 لِلَّذِي أَلَا عَلَى ذَلِكَ وَبَيِّنَ أَنْ يَتَعَلَّقَ عَلَى يَسْتَوْفُونَ وَيَقْدَرُ
 لَا خِصَامًا مِنْ يَسْتَوْفُونَ عَلَى النَّاسِ خَاصَّةً وَقَالَ اللَّهُ
 هَذَا الْمَوْضِعُ لَا خُفَّ عَلَيْهِ إِذَا قَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَاذْكُرُوا

تلك منك وكان قال استوفيت منك
لجمع الى الناس كالمواضع او وزواجر
لوا كما قيل او وزعهم انكفاء ويحتمل ان المطففين كانوا
بالملكيل لملهم بالاكسال لا استيفاء والسريه انهم يترعون
في الملز واذا اعطوا كالمواضع او وزواجر لملهم من الجحيم
يقال حشر الميزان واخسره **الا يظن انك انهم منعون يوم**
يوم القيا منه ادخل ميرة من استغفار على لا التافيه توحيها وليست
لنفسه وفيه الكار وتحيي عظيم من حاله في الاجزاء على التطفيف كاقم
دون بيا لم ولا ينجون تحييا انهم منعون ومخاضون على مقدار الذرة
والهم منعون ما نقصوا الكيل والعذر عن عبد الملك ان
انما ياتى له قد سمعت ما قال الله في المطففين اراد بذلك ان المطففين قد
توجه عليه الوعيد العظيم الذي سمعت به فما ظنك بنفسك وانت فاخذ انما المليف
بلا كيك واوزب ونصب **يوم يقوم الناس من الجحيم** لا يفر وجراوه
وعن ابن عمر انه قرأ هذه السورة فلما بلغ هنا بكى خبيثا وامتنع من قراءة ما بعد
كلا رذع وتنبه اذ ردهم عما كانوا عليه من التطفيف والعفلة عن البعث والحساب
وتنبههم على انه تعالى ان يباب عنه وينذم عليهم ثم اتبعه وعيد الفجار على العموم
فقال **ان كتاب الفجار** صايف اعمالهم **لحق جحيم** **ما اذ ذك ما يحين**
يقاتل من قوم فان قلت قد اخبر الله تعالى عن كتاب الفجار رباثة في جحيم
وقيل **سجين** بكتب من قوم فكانه قيل ان كتابهم في كتاب من قوم فامعناه
قلت **سجين** كتاب جامع هو ديوان الشركون الله ربه اعمال الشياطين
لشدة من الجحيم ولا ينبغي هو كتاب من قوم مستطير بين الكتاب او مقدم يترك
من رده الله لا خسر في حقهم **الكتاب** فلامن كتاب المعنى ان ما كلف من اعمال الفجار

بحر تحت ارض السابعة في مكان
منقول من وصف الحارث
حدوثها العاصية فحشر **وذلك يوم** يوم يخرج المكيون
يكتبون يوم الدين الجزاء والحساب **وما يكتسب به** بذلك اليها
مجاوز الحد **انهم** مكتسب للام **اذا شئ عليه اياتنا** له القدران **قال**
انهم احاديث المتقدمين وقال الزحاج اساطير اباطيل واجدعها
واجاديت **كلا** رذع للمعندي رايهم عن هذا القول **بلا** نفى لما قاله
على بل وثيقه **رأى على قلوبهم** ما كانوا يكسبون عطاها كسبهم اليها
قلوبهم حتى عسرها ما كانوا يكسبون من العاصي وعن الحسن الذنب بعد الذنب حتى
يسود القلب وعن الفحار الزنن موت القلب وعن ابي سليمان الرزين والعشوة
ر ما ما العفلة ودواها اذمان الصوم فان وجد بعد ذلك قسوة فليس ذلك الا دام
كلا رذع عن الكتب الراين على القلب **انهم** عن روية رايهم **يوم يخرجون**
لمنعون فالحجب المنع قال الزحاج في رايه دليل على ان المؤمنين يرون رايهم وال
لا يكون التضييق مقيدا وقال الحسين بن الفضل كما حجبهم في الدنيا عن توحيد
حجبهم في العقي عن رويته وقال مالك ابن انس رحمه الله لما حجب اعداءه فلم يرو
تجلى لاوليائه حتى راوه وقيل عن كرامة رايهم في الدنيا لم يتكروا نعمة فييسوا في اخره
عن كرامة مخازنه واول اصح لاي الروية اتوى الكرامات فالحجب عنها دليل الحجب
عن غيرهما **انهم لصا لوال الجحيم** ثم بعد كونهم محجوبين عن رايهم اذ اخلوا انما
يقال هذا الذي كنتم به تكذبون هذه العذاب هو الذي كنتم تكذبون به
في الدنيا وتكذبون **كلا** رذع عن التكذيب **ان كتاب** **انهم** ما كلف من
اعمالهم وراوا المطففين الذين لا يطففون ويؤمنون بالحق لانه لم يفر في
الفجار ويؤمن الفجار بانهم المكذبون يوم الدين وجه الفجار

جمع على فصيل من الغلو حتى به لانه سبب
ولا مرفوع في السماء السابعة حيث ينزل
اعلمك يا محمد ما عذبون انيس هو كتاب من هم يشهدون
لا اله الا الله يشهد على الاقرار بمقر نواكل سائر اذا رفع ان الله تعالى فيهم
تعد الحسان على الاكاليب الاسيرة في الحبال ينصرون الى كرامة الله ونعمه والى
مدايمهم كيف يحدون نكسوف في وجوههم نصرة النعيم تحت التغم وطاوية
في من رحيق شراب خالص ختمهم ختامه مشك ختم او ابيه بمنك بذلك
ليست تحتهم في الشراب في الدنيا امر الله تعالى الجنة عليه الى ما اصحابه او ختامه
نكس منقطة واجبة مسئلة بوجده راحة المسار عند خاتمة شربة خاتمة على في ذلك
الرحيق والنعيم فليتنا في المسار فيسبون فليترعبوا ليعمرون ذوا انما يكون
بالسارعة الى الخيرات ولا يتهاونوا عن السيئات ومن راحة وراح الرحيق من شميم
مؤلم لعين بعينها سميت بالشميم الذي هو خمر دسمته اذا رفعه الاشيا ارفع
شراب في الجنة او لا يتهاونوا فيهم من فوق وتصب في اوليهم جنتا حال او نصيب
على المذبح يشرب بها منها المقررون عن ابن مسعود رضي الله عنه يشربها المقررون
صرفا ويخرج لاصحاب اليمين ان الذين خرجوا من الكواكب انوا يصحكون
في الدنيا استراة بهم واذا امروا بهم يتنا مزوت شير بعضهم الى بعض فليعين طعنا
بينهم وعيها لهم فليحاربوا على رضى الله عنه في نفس من المسلمين فيحرم منهم المدا فقول
وصحكونا ونغمسوا وقالوا انون هذا الا قلع فزلت قبل لك يصل على
الى رسول الله فليقلبوا الى اهلهم اذ اجمع الكفار الى منارهم انقلبوا
فيهم يملكون دين بلديهم والسحر من منهم وفي اخير حفرة فليعين فيهم
اذا اراهم واما في الكافرون المؤمنين قاله ان لا ارضاء لولم يحد
محمد فلو ارضوا لولا الذوات لما يروونه في اخيرة من الكرامات فليد
تس الحقيقا يا محمد وهذا من عين الطهال وما ارضوا الله

من خا رحيق جمع على فصيل من الغلو حتى به لانه سبب
ولا مرفوع في السماء السابعة حيث ينزل
اعلمك يا محمد ما عذبون انيس هو كتاب من هم يشهدون
لا اله الا الله يشهد على الاقرار بمقر نواكل سائر اذا رفع ان الله تعالى فيهم
تعد الحسان على الاكاليب الاسيرة في الحبال ينصرون الى كرامة الله ونعمه والى
مدايمهم كيف يحدون نكسوف في وجوههم نصرة النعيم تحت التغم وطاوية
في من رحيق شراب خالص ختمهم ختامه مشك ختم او ابيه بمنك بذلك
ليست تحتهم في الشراب في الدنيا امر الله تعالى الجنة عليه الى ما اصحابه او ختامه
نكس منقطة واجبة مسئلة بوجده راحة المسار عند خاتمة شربة خاتمة على في ذلك
الرحيق والنعيم فليتنا في المسار فيسبون فليترعبوا ليعمرون ذوا انما يكون
بالسارعة الى الخيرات ولا يتهاونوا عن السيئات ومن راحة وراح الرحيق من شميم
مؤلم لعين بعينها سميت بالشميم الذي هو خمر دسمته اذا رفعه الاشيا ارفع
شراب في الجنة او لا يتهاونوا فيهم من فوق وتصب في اوليهم جنتا حال او نصيب
على المذبح يشرب بها منها المقررون عن ابن مسعود رضي الله عنه يشربها المقررون
صرفا ويخرج لاصحاب اليمين ان الذين خرجوا من الكواكب انوا يصحكون
في الدنيا استراة بهم واذا امروا بهم يتنا مزوت شير بعضهم الى بعض فليعين طعنا
بينهم وعيها لهم فليحاربوا على رضى الله عنه في نفس من المسلمين فيحرم منهم المدا فقول
وصحكونا ونغمسوا وقالوا انون هذا الا قلع فزلت قبل لك يصل على
الى رسول الله فليقلبوا الى اهلهم اذ اجمع الكفار الى منارهم انقلبوا
فيهم يملكون دين بلديهم والسحر من منهم وفي اخير حفرة فليعين فيهم
اذا اراهم واما في الكافرون المؤمنين قاله ان لا ارضاء لولم يحد
محمد فلو ارضوا لولا الذوات لما يروونه في اخيرة من الكرامات فليد
تس الحقيقا يا محمد وهذا من عين الطهال وما ارضوا الله

من الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انشقت تصدعت وتسفت واذا نزل الوها سمعت اطاعت واجابت
نحها الى لا شقاق ولم تباي ولم تستع وحقت لها ان تسع وتطيع الامر الله
اذني مصنوعة من بوبه الله تعالى واذا الله رضى مدت بسطة وسويف بانك كل
جبالها وكل امت فيها والقت ما فيها امت ملا في جو فيها من الكور والموتى وتجلت
وخلت غاية الخلو حتى لم يبق شي في باطنها كائنا تكلفك اقصى جدها في الخلو
يقال تكدم الكرم اذا بلغ جده في نكرم وتكلف فوق ما في طبعه واذا نزل الوها
في القاء ما في بطنها وتجلت وحقت وهي حقيقة بان تفقاد ولا تستع وحذق حوت
اذا المذنب المقدر كل مذنب او الكفار ما علم في مثلها من سور في التور والافطار
او جوانه ما دل عليه فلا فيه اية اذا السماء انشقت اذ في انسان كجوايها انما انشان
خطايت للجنس انك كاح الى ربك كذا جاهد الى لقاء ربك وهو الموت وما بعد
من حال المقلبة باللفظ في الاقضية الصمير للكدح وهو جده في النفس والكدح
حتى يوتر فيها والما جراه الكدح في خير اخيرا وان يتر وقد لقاء الكدح
لما في كتاب فيه ذلك يرك عليه

وقاد عليهم وهم لا يحسرونه ولا حاطة بهم من وراءهم مثل بامهم لا يقوتونه
 نفوت فأتى الشئ المحبوبة **بلسان** الذي كذبوا به
 في الطبقة في الكتب وفي نظم وأحجازه ليس كما يزعمون أنه مفترى وأنه
 أساء ليرأوا ليس في **لوح محفوظ** من أصول الساطين المحفوظ "نافع صفة"
 لقول "أمر من التغيير والتبديل واللوخ عند الحسن بن يلوخ للملايكه فيقولون
 وعند ابن عتار هو من درة بيضاء طوله ما بين السمار والارمن وعرضه ما بين
 الشرا والمغرب قلته ثود وكل شئ فيه مستور مقابل مؤعلى بين العشر فيل اعلاه
 بقود بالعزس وأسفله في حجر ملك كورين
 حتى جمع عشرة آية

سورة الطارق

والتعارف والطارق وما ذركما الطارق النجم الثاقب عظم قدر الشئ
 في عين الخلق كونه معدن يدغم ومسكن ملائكة ومها خلق الجنة فاقسم بها
 وبالطارق والمراد جليل النجوم أو جليل السبب التي يترجم بها لعظم منفعتها
 فسيرة بالنجم الثاقب أي المضي كانه يثبت الظلام بصورة فينفذ فيه ووصف
 بالطارق لانه يندو بالدليل كما يقال للشيء ليل الطارق اوله يطرق الجني أي يضل
 وجواب القسم **ان كل نفس لها عليها حاروط** لان لما ان كانت مشددة بمعنى الخ
 كقراءة عاصم وخمرة وابن عامر فتكون ان نافية أي مأكلة نفسا عليها حاروط وان
 كانت مخففة كقراءة غيرهم فتكون ان مخففة من الثقيلة أي انه كل نفس عليها
 حاروط يحفظ ظاهرا من لافات او يحفظ عليها ويرد عنها واجلها فاذا استوفى ذلك
 ماتت وتبلى وكانت لا عمال فاذابت واللام فارقة بين الثقيلة والخفيفة و
 حاروط مبتدأ وعليها الخبر والجملة خبر كل وايتما كانت في ما يتلقى القسم
فليكن من خلق لتأذير ان كل نفس حاروطا أي باطن في أول انما
 ان من خلق في على عادته وجزائه فيعمل ليوم الدار واليوم الآخر

واحد يستكبر قال ربي اكر من فضلي بما اعطى
 كسرة الخبز من الدنيا واذا امتنع بالفقر فقد ر عليه
 ثمان فيرى الهوان في قلبه الخبز من الدنيا لانه لا يمتنع
 وملايكة وينعمه بها فرد عليه رغبة بقوله **كلا** أي ليس
 في كثرة المال وقلته بل اكرام في توفيق الطاعة وبها هانه في
 فيقول خبر المستدل الذي هو انسان ودخول الظاهر لما في اما معنى العسر
 والظرف المتوسط بين المستدل والخبر في تقدير التأخير كما
 فقابل ربي اكر من وقت برئلا مولد فيقول التلخ خبر المستدل تقديره واما
 مولد اما انثله ربه وسمى كلا امرت من سبط الزود وتقديره ان
 كل واحد منهما المختار للعبد فاذا بسط له فقد اختبر حاله انثله ام يفسر
 واد اقدر عليه فقد اختبر حاله ايضه اكر يحزع ونحوه قوله تعالى ونشأولم
 الشرا والخير فتنة واما انكر قوله ربي اكر من مع انه اثبت بقوله فاكبر
 لا في قوله على قصد خلاف ما صححه الله عليه واثبت وهو قصد الى ان الله
 اعطاه ما اعطاه اكر اماله لا يستحق له قوله اما او تثبت على علم عندك واما
 اعطاه الله تعالى ابتلاء من غير استحقاق منه **بلى يكر موت** البسم
ولا تحاصنون على طعام المسكين أي بل هناك شر من هذا القول وموت
 ان الله يكرهم بالغنى فلا يؤدون ما يلزمهم فيه من اكرام اليتيم بالمسرة
 وحضي اهلهم على طعام المسكين **يا كلون الشرات** الميسرات **كلا ما ذاكم**
 وهو الجمع بين الحلال والحرام وكانوا لا يؤدون النساء والصبيان
 كلون شرهم مع تراهم **ويحبون المال** يقال حبه واحبه **حبنا**
 لشر شديد ابع الحسب ومنع الحسوف ربي حجازي وابوعمر يكرمون ولا
 يحبون ولا كلون ويحبون بصرى **كلا** أي لم عن ذلك وانكار لعلمهم اني
 بعيد وذكر تحسره على ما فرطوا فيه حيث لا يتفكر له فقال اذا

اسم في ليل مشقة يكابد مصائب الدنيا و
 لم يزل يربو طبا بحبل القضا مدعوا الى ربه و
لقد بعثنا عليه احدا يعرض صناديد قريش الذين
 نال مواب لراشد ونبك الوليد بن المغيرة والمعنى
 وكي في ثوبه المنفعة للمؤمنين ان لن تقوم قيامه و
 ثم ذكر ما يقوله في ذلك اليوم **وانه يقول اهلكت مالا كثيرا**
 لانه وهو ما قلته ان كثر واجتمع يزيد كثره ما انفقته فيما كان
 يسمو بها مكارم ومعالي **ايحسب ان لم يره احد حين كان ينفق**
 لتفوق ربا وافتحار ايعى ان الله كان يراه وكان عليه رقبته ثم ذكر نفعه
 به فقال **لم يجعل له عيبين** يتصورهما المزيات **وليس ان يعزبه**
 عما في ضميره **مشتبهين** يستتر بهما تجوزة ويستعين بهما على الطوق واكل
 الشرب النفع **وهديناه النجدين** طريقا للحشر والشرا المفضيين
 الى جهنم النار وقيل للذين فلا **اقطع العقبة وما ادرى بك العقبة**
فكنا جندرا واطعاما في يوم **ذكره** **مسيبة** **ايضا** **دامقيرة** **او مسكينا**
دامقيرة **ثم كان من الدين** **اموا** **اي** **فلم يشكر تلك زيادة** **والتعم** **با**
الاهمال الصالحة **من** **كل الرقاب** **واطعام** **اليتامى** **والمساكين** **ثم** **بالا** **يما** **الذكر**
هو اصل كل طاعة **واساين** **كل خير** **يل** **عظم** **النعم** **وكفر** **بالمكرم** **والمعنى** **ان** **انفاق**
على هذا الوجه **مريض** **نافع** **عند** **الله** **لا** **ان** **يملك** **مالا** **لذلك** **الربا** **والفخار** **وقلنا**
تستعمل **لا** **مع** **المعنى** **الا** **مكررة** **واما** **لم** **تكر** **ر** **في** **الكلام** **فقط** **لانه** **مما** **فسر**
اقطع **العقبة** **ثلاثة** **اشياء** **صار** **كانه** **اعاد** **لا** **ثلاث** **مرات** **وتقديره** **فلا**
فك رقبته **ولا** **الاع** **مسكينا** **ولا** **امن** **ولا** **اقطع** **الدخول** **والمجاورة** **بشدته** **ومشقة**
والقصة **الشد** **بجعل** **الصالح** **عقبة** **وعملها** **اقطع** **ما** **لها** **ملك** **ذلك** **من**
الاع **المعنى** **فلا** **الاع** **مسكينا** **ولا** **امن** **ولا** **اقطع** **الدخول** **والمجاورة** **بشدته** **ومشقة**

لراشد نفسه مواء وعدوة الشيطان والمراد بجهوله ما العقبة من اقطاعها
 وممن لم يترك كنهه صنعونها على النفس كنهه بواهبها عند الله وكل او
اي **من** **الزق** **او** **اعانته** **في** **مال** **الكثابة** **كل** **رقبة** **او** **اطعم** **مكي** **واي**
عمر **وعلى** **على** **بر** **الرب** **من** **اقطع** **العقبة** **وقوله** **وما** **ادرك** **ما** **حقبة** **اعتراف**
غيرهم **كل** **رقبة** **او** **اطعام** **على** **اقطعها** **كل** **رقبة** **او** **اطعام** **مسعيه** **الحق**
والمقربة **الشرا** **والمشربة** **الفقر** **مفعلات** **من** **سغب** **اد** **الاجاع** **وقرب**
في **الشرب** **يقال** **فلان** **دو** **قرايتي** **دو** **مشرتي** **ويؤب** **اذا** **افقر** **ومنعاه** **التفريق**
بالشراب **فيكون** **ما** **اذا** **المزابل** **وصف** **اليوم** **بذي** **مسيبة** **كقوله** **ما** **صبر**
دو **نصب** **ومعنى** **ثم** **كان** **من** **الذين** **امروا** **دوام** **على** **الرايان** **وقيل** **المعنى** **الواو**
وقيل **انما** **جاء** **بهم** **لشراحي** **رايان** **وتبا** **عدو** **في** **الزينة** **والفضيلة** **عن** **سوس**
والصدقة **لا** **في** **الوقت** **اذا** **رايان** **هو** **السابق** **على** **غيره** **ولا** **يثبت** **على** **صالح**
الايه **وتوا** **موا** **بالصبر** **عن** **المعاصي** **وعلى** **الطاعات** **والمجن** **التي** **يتلى** **بها** **المؤمن**
وتوا **صبرا** **يا** **المسرح** **بالشراحم** **فيما** **بينهم** **اولئك** **اصحاب** **المسيرة** **الاعلى**
بعدة **الصفات** **من** **اصحاب** **اليمين** **والذين** **لقد** **وايا** **تلك** **بالذين** **او** **بذلك**
ثم **اصحاب** **المشامة** **اصحاب** **الشمال** **فالمشيمة** **والمشامة** **اليمين** **في** **الشمال**
او **اليمين** **والسوء** **الى** **الميامين** **على** **النسيم** **والمشاييم** **عليهم** **نا** **موصد**
وبالحز **ابوعمر** **وحمرة** **وحفص** **الى** **مطبعة** **من** **او** **صدت** **الباب** **واصدته**
اذا **الطبقة** **واغلقت** **سورة** **الشمس** **مكية** **وهي** **خمس** **عشرة** **اية**

سورة الشمس
بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس **في** **ضحيها** **وظورها** **اذا** **استرقت** **وقام** **سلطانها** **في** **الغمر** **اذا** **انكسرت**
تبعها **في** **الضياء** **والنور** **وذلك** **في** **النصف** **ير** **اول** **من** **الشهر** **خلف** **شرا** **الشمس** **في** **النور**
والنار **اذا** **اجلينا** **اجلى** **الشمس** **وظهرها** **الى** **الغرب** **في** **ذلك** **عند** **انقراض** **النهار**

سواء لان الشمس تجلج ذلك الوقت
لما اولدنيا اول الارض وان لم يجزها ذلك لقوله
النهار اذا يغشى يستتر الشمس ويظلم لرافاق وا
م بالانقاف وكذا النارية عند البعض عند الخليل السابعة للعطفا
ثم على القسم قبل تمام برادك لا يجوز انك لو جعلت موضعها كالم
في المعنى على حاله وبها حرفا عطفا فكذا الواو ومن قال انما للقسم اخذ
عطفا كان عطفا على ما ملين لان قوله والليل مثلا مجزوا وواو القسم
ب الفعل المقدر الذي هو القسم فلو جعلت الواو في النهار اذا اجلج
كان النهار معطوفا على الليل حرفا واذا اجلج معطوفا على اذا يغشى
كان كقولك ان في الدار زيد او الحرة عمرو واجبت بان واو القسم
تشرذمت مشرلة الباء والفعل حتى لم تجز انوار الفعل معها فصار كانهما العاملة
ضيا وجزا وارت كعامل احده عملك وكل عامل عملك ان يعطف على
فانما يواظب واحدا لا تقا في نحو ضرب زيد عمرو او بكر خالدا فيشرق بالواو
بقيام مقام ضرب الذي هو عاملها فكذا هنا وما مصدرية في **والنهار**
وما فيها والارض **وما فيها** ونفس **وما فيها** وبنائها وطورها الى
بسطها ونشوية خلفها في احسن صورة عند البعض وليس بالوجه لقوله فاهمها
ما فيه من فساد النظم والوجه ان تكون موصولة وانما او ترت على من
رادة معنى الوصفية كانه قبل والسماء والقادر العظيم الذي بناها ونفسي
الحكيم الباهر الحكيم الذي سواها وانما تكررت النفس لانه اراد لنفسها
خاصة من بين انفسهم وهي نفسهم كانه قال وواحدة من النفوس اراد
كل نفس في التكثير والتكثير كما عرفت نفس فاهمها **جوزها** **وتقوها**
فاهمها طاعتها ومعصيتها لانه امرها ان احدا ما حسن وراحت فيجب قد
ان جواب القسم والاعذار لقوله افك قال الزجاجة صا بطول الكلام كجواضا

ب محذوف وهو الظاهر تقديره ليندم من الله عليهم
لتلك بهم رسول الله كما قدم على تمود لانهم كذبوا به
انما لم يسم فكلهم تابع لقوله فاهمها **جوزها** **وتقوها** على سبيل الاستعارة
وليس من جواب القسم في شيء **من دسها** طهرها الله واضر لا وجعلها
زاكية **وقد خابت** **من دسها** اغواها الله قال عكرمة افك من دسها
الله وخابت نفس اغواها الله وجوز ان يكون التدسية والتدسية
والتدسية النقص والاضراب الجود واصل دسها دسها اليها من السيل
المكثرة **كذبت تمود بطغورها** بطغياها اذا الجامل لهم
طغيا ثم **اذا انبعث** حين قام لعقبر الناقة **اشقيها** اشقي تمود قد ارب
ساريف وكان اشقي ارب وقصير او اذ منصوب بكذبت او بالظهور **ساريف**
لهم رسول الله صالح **ناقة الله** نصبت على التحذير اى اخذوا عقرها
وسقيهاها كقولك را سدا **فكذبوه** فيما حذرتم منه من زول الغدا ان
فعلوا **فغشروها** الناقة استند الفعل اليهم وان كان العقر اى طارها
فنادوا واصاح بهم فغشروها طغى فغشروها **فقدمهم** **عليهم** **بهم** اهتدوا
استيصال **بذنبهم** بسبب ذنبهم وموت كذبهم الرسول المعقر بهم الناقة
فشوهها مشوى المذممة عليهم لم يقل منها صغيرهم ولا كبيرهم
ولا يخاف عقيهاها ولا يخاف الله عاقبة هذه الفعلة اى فعل ذلك
غير خائف ان يلحقه تبعه من احد كما يخاف من يعاقب من الملوك لانه فعل
في ملكه ومملكه لا ينال مما يفتك وهم يسألون فلا يخاف مدني وشامي
سورة الليل مكية ومي احدى وعشرون آية

والليل اذا يغشى المعنى اما التثنية من قوله والليل اذا يغشى او النهار
من قوله يغشى الليل النهار او كل شيء يوارى به بطول يومه من قوله اذا يغشى والنهار

ويزوال ظلمة التبدل **وما خلق الذر والأتى**
 على خلق الذر والأتى من ماء واحد وجواب القسم **ان**
 ان بيان تفرقات فيما فصل على اثره **فاما من اعظم**
 حبيب محارمه **وصدق الحسنى** باللمة الحسنى وهي ملة الامير
 سنى وهي الجنة او بالكلية الحسنى وهي لا اله الا الله **فستبينه**
 له اليه وهي العقل بما يرضاه ربه **واما من خال باله واشتق** عن
 شتى سموات الدنيا عن نعيم العقبى **لذات الحسنى** بالاسلام
تسوف للحسنى المودة الى النار فيكون الطاعة **اعشى**
 على طريقتي الخير باليسرى لان عاقبتنا اليسرى وطريقه اليسرى
 لنا العسر وادارهما طريق الجنة والنار **وما يعنى عنه ماله اذ اوردك**
 ولم يدفعه ماله اذ اهلك وترد في فعل من الردى وهو الهالك او ردى في الفجر او في غير
 جهة **اه سقا**
منا للندى ان علينا الارشاد الى الحق بنصب الدلائل وبيان
الاخيرة وراوى فلا يصح لنا ضلال من ضل ولا ينفعنا اهتداء
 من اهدى **منا** من ظلمنا من غيرنا فقد اخطا الطريق **فانذرتم** فتم نارا
تلقى تلتفت لا يخلينا لخلود فيها **الا شتى الذي لذى وتولى**
 الا الكافر الذي الرسول واعرض عن الايمان **وسجدتها** وسجدتها
فى المؤمن الذي تولى ماله للفقر **يسرى** من الركا اى يطلب ان يكون
 الله زائلا لا يريد به رياء ولا سمعة او يتفعل من الزكوة ويشركى ان جعلته
 من يوتى فلا يحل له ان يدخل في حكم الصلة والصلوات لا يحل لها وان جعلته خالا من
 الصفة **تلقى** قال ابو عبيدة **الا شتى** بمعنى الشقى وهو الكافر والأتى
 بمعنى التلقى وهو المؤمن لانه لا يختص بالصلى اشقى لراشقى ورايا لاجل
 رافقيا بان زعمت انه نكر النار فانما نار مخصوصة بالاشقى فانصنع بقوله
 الحقيقى لان التلقى تلك النار المختصة لا تراثف منه خاصة وقال الله لا اله الا

ولكن وعظيم من المؤمنين ربه
 تنصبا بالصلى كان النار لم تخلوا
 لنتجاة كان الجنة لم تخلق الا له وقيل بما ابو جبريل وابو
 وفيه نظائر زعم المرجح لا يتم يقولون لا يدخل النار الا
 من **نفسه تجزى الا لثغارة وجه ربه** اى وما اجد عند الله
 ان يفعل فعلا يبتغى به وجه ربه فيجاذى عليه **الا على** هو الرفيع
 في شأنه وبرهانه ولم يرد به العلوق من حيث المكان فذاية الحد
يرضى موعدا بالثواب الذى يرضيه ويفرغ عنه وهو قوله
 ولستوف يعطيك ربك فترضى **سورة الضحى** بكية ومي

لله الحمد

والضحى المراد به وقت الضحى وهو صدر النهار حين تشرق
 الضحى بالقسم **انما الساعة** التى كلم فيها موسى والضحى
 كله لمقا بكنه بالليل بقوله **والليل اذا سجد**
 ومراتوات فيه وجواب القسم **ما ودعك ربك وما قلى**
 وما انقضت عند احبك والتوديع مبالغة في الودع لان من ودع مفارقا فقد القى
 تذكل روى ان الوحي قدنا اخر من رسول الله عليه السلام فقال المشركون ان
 ودعه ربه وقلاه فنزلت وحذف الضمير من قلى لحذفه من الذكرايات في قوله والذ
 الله كشر او الذكرايات يريد والذراية ونحوه فاوى فاعنى ومواخصا
 لفظى لظهور المحذوف **والاخرة خير لك من الاولى** ما اعد لك من
 من المقام المحمود والخوف المورود والخير الموهوب **احسن** كما احسنك في الدنيا وقيل
 اتصاله بما قبله انه لما كان في ضمن نفي المولى والقلبي ان الله مواصلة بالثواب
 الملك وانك حببت الله ولا تترك كرامة اعظم من ذلك **سورة الاخلاص**

المفسر **لَكَ صَدْرُكَ** اسْتَفْهِمُوا عَنْ انْتِفَاءِ الشَّرْحِ عَلَى وَجْهِهِ
الشرح فكانه قيل **صَرَحْنَا لَكَ صَدْرُكَ** ولذا عطف عليه **وَضَعْنَا**
اِي فصحناه بما اودعناه من العلوم والحكم حتى وسع ثموم الدنيا
وازيلنا عنه الضيق والخرج الذي يكون مع الغنى والجمل وغيره
وَعَلِمَا **وَوَضَعْنَا هَذَا لَكَ وَذَلِكَ** وَخَفَّفْنَا عَنْكَ اَعْيَالًا وَنِسْوَةً

بمثلها ووضعه عند ان خضر له والوزن الخيل الثقيل الذي انقضت به
الثقل حتى سمع لقيضه وبصوت انتفاض ورفقا لك ذلك رفع ذكوه
ان قرن بذكر الله في كلمة الشهادة وراذان والاقامة والخطب والشهد وفي
موضع من القتر ان اطيعوا الله واطيعوا الرسول ومن يطع الله

والله ورسوله احق ان يرضوه وفي شميته رسول الله ونبى
كتبوا لى وفائدة لك ما عرفت في طريقه لا ينهم ولا يطاح لانه يعلم
بقوله الم بشر لك ان ثم مشر حاتم اوضح بقوله صدرك يعلم منهما ولذا
لك ذلك وعنده ذلك فان مع العشر بشر ان مع العشر بشر اي ان مع
السدة التي انت فطمن مقاساة بلاد المشركين بشر باظهارى اياك علم حتى
تعليمهم وقيل كان المشركون يعيرون رسول الله والمؤمنين بالقشر حتى سبق الى
ففيه انهم رعبوا عن رسالهم الا فتى راعله فذكره ما انهم عليه من حبال البع
ثم قال فان مع العشر بشر اكانه قال خو لى لى ما حق لى لا يثار من فضل
له فان مع العشر الذى انتم فيه بشر او جى بلطف مع لغاية مقارنته البشر العشر
يا كره في السلبية وثقة الله الرب وانما قال عليه الله عند نزولها الى يغله

يرجع لك لتقدمه على الربيبا ومنها ده امته على رادم وغير ذلك
 بل في اخره من الثواب ومقام الشفاعة وغير ذلك **فترضى** انما
 عليه السلام اذا ارضى واحد من امتي في النار والدم الداحلة على سوف
 المؤكدة من الجمل والمهند المحذوف تقديره ولا انت سوف يعطى ويحوى لا قسم
 بين قولك ان المعنى لانا اقسام وهذا الانسان كانت لام قسم فلامه لا تدخل
 على المضارع مع نون التاكيد فتعني ان تكون لام ربدا ولا منه لا تدخل على
 المستند والمضارع فلا بد من تقدير مبتدأ وخبر كما ذكرنا كذا ذكره صاحب الكشاف قال
 صاحب الكشاف بي لام القسم واستغنى عن نون التاكيد لان النون انما تدخل ليؤذن
 لام لام القسم لا لام ربدا وقد علم انه ليس لا مبتدأ لدخولها على سوف ان
 لام ربدا لا تدخل على سوف وذكر ان الجمع بين في التاكيد والتاخير يؤذن
 بان العطاء كان امياله وان تأخر ثم عد دعليه نعمة من اول حاله ليقيس المتأخر
 من فضل الله على ما سأل منه لئلا يتوقع الا الحسنى وزيادة الخير ولا يصيب صدره ولا يقل
لم يحذر يتبعها وهو من الوجود الذي بمعنى العلم والمضمون بان مقتولا ده

والمعنى المسمى **بأحاديث أنوار فأوى** له فأوأك الى عمل الطالب وتهيئ اليه
حتى لقلك ورتباني **ووهلك ضالاً** له غير واقف على معالم النبوة وأحكام
الشريعة وما طرقت السمع **فمضى** فترك الشرايع والقوانين وقيل ضل في طريق الشام
حين خرج به الطالب فزده الى القافلة ولا يجوز أن يفهم به عدول عن حق ووقوع
في عي فقد كان عليه من اول حاله الى ذول الوحي عليه معصوما عن عبادة الزواني
قادر وراث اهل الفسوق العصيان **ووهلك عابلاً** فقيرا **فاعشى** فاعشاك بال
خديجة او بما آفا عليك الغنائم **فأما اليتيم** فلا تقهر ولا تغلبه على ما له
وحقه لظلمه **وأما السائل** فلا تشتر ولا تشتره فان ذلك قليلا أو زدي قليلا
وعن السدي المراد طالب العلم اذا حازك ولا تشتره **وأما البعثة** **فكل حديث**
اي حديث بالنبوة ان آتاك الله فامسك به اجل النعم والصحيح انها نعم جميع نعم الله عليه

الابن سرور مائة تحفة في القصة في روضة احوال غياضها ١٠٥٥

باب

ن
کائنات

محمداً بن الحسن بن علي بن هرون

42

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن حجة بيننا وبينهم
والله اعلم بالصواب

قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
 الْمَكَّةَ لَمَّا سَأَلْنَا الْمَلَأَ أَعْيُنُنَا عَنْ سِيْرِ
 الْكَافِرِينَ أَفَقَدْ مَاتَ مُحَمَّدٌ هَذَا الَّذِي كُنَّا
 نَمُتُّ بِهِ قَالُوا كَذِبٌ لَكُم بِهِ إِنَّ مُحَمَّدًا
 بَارِكُ الْوَعْدِ الْوَالِدِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَهُ
 كَلِمَاتُ الْمَقَادِيرِ كَتَبْنَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 فِي الْأَقْلَامِ تَلْوِينَهُ لِقَوْمٍ يُدْرِكُونَ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ قُلْ أَطِيعُوا
 اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ قُلْ إِنِّي خَشِيتُ
 أَنْ يَحْضُرَنِي نَارُ الْبَاقِعَاتِ مِنَ الْعَذَابِ
 إِذْ أَتَى الْقَوْمَ فِي لَهْلَاهُمْ أَتَاهُمْ أَسْحَابُ
 مُدْمِنَاتٍ مِّنْ نَّارٍ يَنْزِفُونَ مِنَهَا النَّارُ
 أَعْلَىٰ ذَاتِهَا سَائِرٌ سَائِرٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
 قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ قُلْ إِنِّي
 خَشِيتُ أَنْ يَحْضُرَنِي نَارُ الْبَاقِعَاتِ مِنَ
 الْعَذَابِ إِذْ أَتَى الْقَوْمَ فِي لَهْلَاهُمْ أَتَاهُمْ
 أَسْحَابُ مُدْمِنَاتٍ مِّنْ نَّارٍ يَنْزِفُونَ مِنَهَا
 النَّارُ أَعْلَىٰ ذَاتِهَا سَائِرٌ سَائِرٌ لِّقَوْمٍ
 يَعْلَمُونَ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ
 قُلْ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَحْضُرَنِي نَارُ الْبَاقِعَاتِ
 مِنَ الْعَذَابِ إِذْ أَتَى الْقَوْمَ فِي لَهْلَاهُمْ
 أَتَاهُمْ أَسْحَابُ مُدْمِنَاتٍ مِّنْ نَّارٍ يَنْزِفُونَ
 مِنَهَا النَّارُ أَعْلَىٰ ذَاتِهَا سَائِرٌ سَائِرٌ

امی بغیر

وَالْحَالِيبِ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بَقُولِهِمْ
إِلَى الرَضَى **لَمْ يَخْشَى رَبَّهُ** وَقَوْلُهُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ بِذَلِكَ
لَا يَدْرِي لَأَنَّ الْبَرِيَّةَ الْخَلْقَ وَاسْتَقْبَلَهَا مِنْ بَرِّ اللَّهِ
وَالْبَرِّي وَمِنْ التُّرَابِ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمَا قَرَأَ اللَّهُ
سُورَةَ الزَّلْزَلَةِ **مُخْتَلَفٌ فِيهَا** **لِللَّهِ الْحَمْدُ**

زُكِرَ زُلْزَلُهَا إِذْ خَرَّتْ زُلْزَلًا هَا الشَّدِيدُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ وَفِي
لِكُسُورِ مُصَدَّرٍ وَالْمَقْنُوحِ أَيْ **وَأَمْرٌ جَبَّ رَأْيُهَا** **أَتَقَالُهَا**
سُورَتُهَا وَمَوْثِقُهَا جَعَلَ مَا فِي جَوْفِهَا مِنَ الدَّفَائِنِ أَتَقَالُهَا
لَهَا **وَقَالَ سَابِقُهَا** زُلْزَلَتْ هَذِهِ الزُّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ وَلَفِطَتْ مَا فِي بَطْنِهَا
الْعَبْدُ الْخَلْقُ الثَّانِيَةِ حِينَ تَزُولُ وَتَلْفُظُ أَمْوَالَهَا أَحْيَاءٌ وَيَقُولُونَ ذَلِكَ
بِأَعْيُنِهِمْ مِنْ أَمْرِ الْقَطِيعِ كَمَا يَقُولُونَ مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا وَقِيلَ هَذَا قَوْلُ الْكَافِرِ
لَأَنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُسْلِمُ
يَوْمَئِذٍ بِذَلِكَ مَرَادُهَا صَبْرُهَا **تَحَدَّثَ** أَيْ تَحَدَّثَ الْخَلْقُ **أَخْبَارَهَا** فَخَذَتْ أُولَى
الْمَعْقُولِينَ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ ذِكْرُ تَحَدُّثِهَا أَخْبَارَ زِلْزَلَةِ الْخَلْقِ قِيلَ تَطَقُّهَا اللَّهُ
وَتَحْبُرُ بِمَا عَمِلَ عَلَيْهَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَفِي الْحَدِيثِ تَعْبُدُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ بِمَا عَمِلَ ظَنَرُهَا
تَعْبُدُ كُلَّ أَوْحَى طَبَا أَيْ تَحَدَّثَ أَخْبَارَهَا بِسَبَبِ إِجَاءِ زُلْزَلِهَا إِلَى أَيْهَا وَأَمْرِهِ
إِيَّاهَا بِالْحَدِّ بِشَأْنِ **تَوَمَّيذُ يُصَدِّرُ النَّاسَ** يُصَدِّرُونَ عَنْ تَحَارُجِهِمْ مِنَ الْقَبْرِ
إِلَى الْمَوْقِفِ **أَتَقَالُهَا** بِبُضِّ الْوُجُوهِ آمِينَ وَسُودَ الْوُجُوهِ قَدْ عِينُ أَوْ يُصَدِّرُونَ
عَنِ الْمَوْقِفِ أَشْيَاءًا تَفْشُرُ فِيهِمْ طَرِيقًا إِلَى الْخَيْرِ وَالنَّارِ **لَيْسَ فِيهَا أَعْيَانُهُمْ**
أَيْ جُزْءُ أَعْيَانِهِمْ **مِنْ غَلَبِ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ** صَغِيرَةٍ خَيْرًا عَمَّا فِي نَارِهِ
أَيْ سِرِّ جَزَائِهِمْ **وَمَنْ يَعْلَمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا** قِيلَ هَذَا فِي الْكُفَّارِ وَالْأُولَى

وَالْوَعْدِ لَشَرِّهِمْ بَعْضُ الشَّارِشَاءِ "وَعَلَى" **لَمْ تَسْرُهَا** الزُّرَّةَ مَعْطُوفًا بِمَنْ
لَيْسَ لَهَا فِي الْمُنْهَدِ زِيَادَةٌ هَذِهِ الْمَثُوبُ أَوَّلُ بِالْقَلْبِ وَالثَّلَاثُ بِالْعَيْنِ **لَمْ تَسْرُهَا**
لَمْ تَسْرُهَا الزُّرَّةُ الَّتِي فِي نَفْسِ الْيَقِينِ خَالِصَتُهُ **لَمْ تَسْرُهَا** **لَمْ تَسْرُهَا** **لَمْ تَسْرُهَا**
عَنْ أَنْ تَسْرُهَا فِيمَ أَفْتَنِيَتْهُمَا عَنْ ابْنِ مَعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ عَنِ الْقَعَمِ الَّذِي
سَعَلَكَمُ الْبَدَاذِيرُ عَنِ الدِّينِ وَقَالَ لَيْفَهُ وَمَنْ لَيْسَ بِمَا سَوَى كُنْ يَوْمَهُ وَفِي
يُؤَارِيهِ وَهِيَ تَقْوِيَةٌ وَقَدْ رَوَى سُرُوعًا
شَدَاتُ **لِللَّهِ الْحَمْدُ**

وَالْعَصْرُ أَقْسَمَ بِصَلَاةِ الْعَصْرِ لِفَضْلِهَا بِدَلِيلِ قَوْلِهِ لَعَالَى الصَّلَاةُ الْوَسْطَى مِنْ
الْعَصْرِ فِي مَصْحَفِ حَفْصَةَ وَلِأَنَّ التَّكْلِيفَ إِذَا بَيَّنَّا اسْتَوْفَى لَهَا فَتُحْتَسَبُ
تَحَارَاتُهَا وَمَكَاسِيهَا لِغَيْرِهَا وَاسْتَعْنَاهُمْ بِمَا يَسْتَعْنَاهُمْ أَوْ أَقْسَمَ بِالْعَصْرِ كَمَا أَقْسَمَ
بِالصَّحِيحِ لِمَا فِيهِمَا مِنْ دَلِيلِ الْقُدْرَةِ أَوْ أَقْسَمَ بِالزَّمَانِ لِجَلَّةِ مَرُورِهِ بِمَا أَصْدَقَ
الْعَجَائِبِ وَجَوَابِ الْقَسَمِ **إِنَّ لَنَا لَأَيُّ خَسَلٍ** أَيْ جَنْسٍ لَا يَنْبَغُ لِيَوْمِ تَحَارَاتِهَا
إِنَّ الدِّينَ أَمْنٌ وَأَعْلَى الصَّالِحَاتِ فَامْنٌ أَسْتَوْفَى وَالْأَخْرَجَ الْبَدِيَا فَرَحُوا
وَسَعَدُوا **وَتَوَاصَلُوا بِالْحَقِّ** بِالْأَمْرِ الثَّابِتِ الَّذِي لَا يَسْتَوْفَى الْهَكَارَهُ وَمِنْ الْخَيْرِ كُلِّهِ
مِنْ تَوْحِيدِ اللَّهِ وَطَاعَةِ وَإِتْبَاعِ كَلِمَتِهِ وَرُسُلِهِ **وَتَوَاصَلُوا بِالْعَصْرِ** عَنِ الْمَعَاصِي وَعَلَى
الطَّاعَاتِ وَحَلَّ مَا يَنْتَلُو إِلَهِيَّةَ عِبَادَةٍ وَتَوَاصَلُوا فِي الْمَوْضِعَيْنِ فَعَلَّ مَا مِنْ مَعْطُوفٍ
عَلَى مَا مِنْ قَبْلِهِ **لِللَّهِ الْحَمْدُ** مَكِينَةٌ وَأَيُّهَا تَسْعُ **لِللَّهِ الْحَمْدُ**

وَيَلْزَمُ حَبْرَهُ **كُلُّ مَسْرُورَةٍ** إِلَيْهِ الدِّينُ يَعْنِي الدِّينَ خَلْفَهُمْ **لَمْ تَسْرُهَا** أَيْ مَنْ
يَعْنِيهِمْ مُوَاجِهَةً وَبَيِّنَةً فَعَلَهُ يَذْكُرُ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ عَامِلَةٌ مِنْهُ قِيلَ زُلْزَلَتْ الْأَخْسَنُ
بِشَرِّهِ وَكَانَتْ عَادَةُ الْغِيْبَةِ وَالْوَفِيقَةِ وَقِيلَ أَمِيَّةُ ابْنِ خَلْفِهِ وَنَهْلُ الْوَلِيدِ

بِقَوْلِهِ **وَعَدَكُمْ** اے جعلہ عِدَّةً لِحَوَارِثِ الدِّينِ
اے نذر کہ خالِدِ الدِّينِ لا مَيُوتُ اَوْ مَوْتُهُ حَيْثُ

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبِهِ مَتَوَاتِرُ أَفْقَامَتِ الْفُقَرَاءِ

اخذى اية

١٠

ممكنة عن
الخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالذِّبِّ **بِالذِّبِّ** أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالْجَزَاءِ مَنْ يُدْعَى **بِالذِّبِّ** أَمْ هَلْ عَرَفْتَ **فَذَلِكَ الذِّكْرُ** يَكْذِبُ بِالْجَزَاءِ مَنْ يُدْعَى **بِالذِّبِّ** أَمْ هَلْ عَرَفْتَ **دُفْعًا عَنِيفًا يَجْهَرُونَ** وَادَّكَ وَرَدَّهُ رَدًّا أَيْحَىٰ بِزَجَرٍ وَخُسْوَثَةٍ **وَالَّذِينَ** **طَعَامُ الْمُسْكِينِ** وَلَا يَتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ بَذْلِ طَعَامِ الْمُسْكِينِ جَعَلَ عِلْمَ التَّكْذِيبِ بِالْجَزَاءِ مَنَعَ الْعَرُوفَ وَلَا أَوْدَامَ عَلَىٰ إِيْذَارِ الضَّعِيفِ أَيْ لَوْ أَنَّ مَنْ بِالْجَزَاءِ وَاقِفٌ بِالْوَعْدِ لَحَشَى اللَّهِ وَعِقَابُهُ وَلَمْ يُقَدِّمْ عَلَىٰ ذَلِكَ حِينَ أَقْدَمَ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَتَىٰ تَكْذِيبَ ثُمَّ وَصَلَهُ قَوْلُهُ **فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ** **الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ** **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ** يَعْنِي بِهَذَا الْمُنَافِقِينَ أَيْ هَلْ كَانُوا مُسَاهِرًا لِمَنْ لَا يَعْتَقِدُونَ وَجوبها وَيُصَلُّونَهَا حُلَايَةً رِيَاءً وَقِيلَ قَوْلُ لِلْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي حِلَّةِ الْمُصَلِّينَ صُورَهُ وَهُمْ غَافِلُونَ عَنْ صَلَاتِهِمْ لَا يَتَّقُونَ وَلَا يَتَذَكَّرُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ وَيُظَاهِرُونَ لِلنَّاسِ أَنَّهُمْ يُؤَدُّونَ الْفَرَائِضَ وَيَسْتَعِينُونَ الزُّكُوفَ وَمَا فِيهِ مَنَفَعَةٌ وَعَنْ أَنَسٍ وَالْحَسَنِ الْحَدِيثَ الَّذِي قَالَ عَنِ صَلَاتِهِمْ وَلَمْ يَهْتَفِ صَلَاتِهِمْ لَأَنَّ مَعَهُ عَنْ أَنَّهُمْ سَاهَوْنَ عَنْهَا سَاهَوْنَ تَرْكُهَا وَقِيلَ الْتَقَاتِ الْإِهَادُ لَكَ فَعَلِ الْمُنَافِقِينَ وَمَعْنَى أَنَّ السَّهْوَ يُعْتَرِضُ بِهِمْ فِيهَا بِوَسْوَثَةٍ سَبْطُونَ أَوْ حَدِيثٌ يُفَسِّرُ لَكَ الْإِهَادُ عَنْهُ مُسْلِمٌ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْعُدُ السَّهْوَ فِي صَلَاتِهِ فَضَلَّ عَنْ غَيْرِهِ وَالْمَرَاةُ مُفَا حَلَّةٌ مِنْ لَمَاءِ الْإِهَادِ لَأَنَّ الْمُرَائِي يَتَرَكُ النَّاسَ عَمَلَهُ وَهُمْ يُؤَدُّونَ الشَّائِرَ عَلَيْهِ وَاجْتَابَ بِهِ وَلَا يَكُونُ الرَّجُلُ مُرَائِيًا بِإِظْهَارِ الْفَرَائِضِ مِنْ حَقِّهَا أَعْلَانًا بِهَا لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَمَنْ فَرَّضَ اللَّهُ وَرَافَعًا فِي الطُّورِ أَوَّلَ فَإِنْ أَظْهَرَهُ قَاهُ
جَسَدًا الْمَاعُونُ الزُّكُوفُ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مَا يَتَعَادَى
بِهِ خَوْهَا وَعَنْ هَابِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الْمَاءُ وَالنَّارُ وَالْمَلِكُ وَفِيهِ الْكُوفُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَإِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَتَرْفَعُ الدُّعَاءَ وَتَقُولُ
لِي مِنَ الْعَمَلِ أَشَدَّ بَيِّنَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ وَأَبْرَأَ مِنَ النَّجَسِ وَالْزُّبُرِ
بَدَا وَأَوَّلُهُ مِنْ فَضِيلَةٍ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ تَوَلَّى الْكَلْبَ فَقِيلَ لَهُ فَإِنْ نَاسَرَ
يَقُولُونَ مَوْثِقٌ فِي الْحَبْلَةِ فَقَالَ بَشَرٌ كَثِيرٌ **فَصَلِّ لَكَ** فَأَعْبَدَ رَبَّكَ الَّذِي عَزَمَكَ
بِأَعْيَانِهِ وَشَرَّفَكَ بِصَانِكَ مِنْ مَنَ الْخَلْقِ مَرَّحًا لِقَوْمِكَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ غَيْرَ اللَّهِ **وَأَخْرَجَ**
أَنَّهُ وَبَيِّنَاتٍ أَخْرَجَتْ مَخَافًا لِعَبْدِهِ أَوْ ثَانٍ فِي الْخَشْيَةِ **أَلَيْسَ بِكَ** أَنْ
قَوْلُكَ لِمَنْ لَقِيَ لَمْ **هَوَاةَ بَشَرٍ** الْمُنْقَطِعُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ لَا أَنْتَ لَا تَكُلُ
مَنْ يُولَدُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمِنْ أَوْلَادِكَ وَأَعْقَابُكَ وَذُرِّيَّتُكَ فَوْعٌ عَلَى الْمَنَابِرِ
وَعَلَى لِسَانِ كُلِّ عَالِمٍ وَذَكَرَ إِلَى آخِرِ الدُّنْيَا يُبَدَأُ بِذِكْرِ اللَّهِ وَيُنْتَهَى بِذِكْرِكَ وَكَانَ الْخَيْرُ
مَا لَا يَدْخُلُ تَحْتَ الْوَصْفِ فَتَمْلِكُ لَا يَقَالُ لَمْ يَبْشُرْ دَانِمَا لَمْ يَبْشُرْ مَوْشَانِيْلُ الْمُنْتَهَى فِي الدُّنْيَا
وَأَخْرَجَ قَبْلَ نَزْلِ فِي الْعَامِلِينَ وَأَبْلَ وَقَدْ سَمِعَ بِبَشَرٍ وَابْتِشَرُ الَّذِي لَعَقِبَ لَهُ
وَيُوحِيَنَّ أَنْ وَهُوَ فَضْلٌ **سُورَةُ الْكَافِرِينَ** مَكِّيَّةٌ وَمِنْ سِتِّ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ الْمُخَاطَبُونَ كَثْرَةً مَحْضُوصُونَ عِلْمَ اللَّهِ أَعْمَ لَا يُؤْمِنُونَ
رَوَى أَنْ رَهْطًا مِنْ قُرَيْشٍ قَالُوا يَا مُحَمَّدٌ هَلُمَّ فَاتَّبِعْ دِينَنَا وَتَتَّبِعْ دِينَكَ تَعْبُدُ أَطْهَرُ
سُنَّةٌ وَتَعْبُدُ أَهْلَ سُنَّةٍ فَقَالَ لَعَلَّ لِلَّهِ أَنْ أَسْرَعَ بِاللَّهِ خَيْرٌ فَقَالَ لَوْ فَاسْتَبْرَأَ
لَهَيْتُ نَصِيحَتِي وَتَعْبُدُ أَهْلًا فَتَرْتَفِعُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَفِيهِ الْمَلَأُ

فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ فَأَيُّوا **الْعَبِيدَ مَا تَعْبُدُونَ** لَمْ تَكُنْ فِي هَذِهِ عَابِدًا إِنَّمَا
تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ الشَّاهِدَ مَا تَعْبُدُونَ بِعَيْنِ اللَّهِ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ
وَلَا أَنْتُمْ تَقْبَلُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا أَنْتُمْ فِيمَا تَشْتَقِبُونَ **عَابِدُونَ مَا تَعْبُدُونَ**
وَذَكَرَ بَلْفُظًا مَا لَانَ الْمُرَادُ بِهِ الصِّفَةُ لَمْ لَا تَعْبُدُ الْبَاطِلَ وَلَا تَعْبُدُونَ الْحَقَّ
أَوْ ذَكَرَ بَلْفُظًا مَا لَيْتَقَابِلُ الْقَطَّانِ وَلَمْ يَصْخَرْ فِي بَرْدٍ لَمْ يَصْخَرْ فِي الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ مَا يَعْنِي الَّذِي
لَكُمْ دِينٌ وَلَكُمْ دِينٌ لَكُمْ شَرِّكُمْ وَلِي تَوْحِيدِكُمْ وَبَفَتْحِ الْبَابِ الْبَارِعِ وَحَقَّقَ زَوَكِي
أَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِسٌ فَقَالَ لَهُ يَا بَدِيءُ أَنْتَ مَعْرُوفٌ
فَقَرَأَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ قَالَ لَهُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ اخْلُصْ نَفْسًا قُلْ تَوَالَهُ
أَحَدٌ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَسْتُ بِحَبِيبٍ سُوْرَةُ النَّصْرِ مَدِينَةٌ وَمِنْ آيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا مَنُتَوْبَتٌ بِيَعُجْ وَيَوْمَ لَا يَسْتَقْبِلُ أَعْلَانُ بِذَلِكَ قَبْلَ كَوْنِهِ مِنْ أَعْلَانِ
أَنَّمَا نَزَلَتْ فِي أَيَّامِ الشَّرَائِبِ بِمَعْنَى فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ **نُصْرَ اللَّهِ وَالْفَتْحَ** النَّصْرُ
بِرِغَالَةٍ وَبِرَاطِبَارٍ عَلَى الْعَدُوِّ وَالْفَتْحُ فَتْحُ الْبِلَادِ وَالْمَعْنَى نَصْرُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ أَوْ عَلَى قُرَيْشٍ وَفَتْحُ مَكَّةَ أَوْ حَيْثُ نَصَرَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَفَتْحُ بِلَادِ التَّوَكُّلِ عَلَيْهِمْ
وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَدْخُلُونَ بِوَحَالٍ مِنَ النَّاسِ عَلَى أَنْ رَأَيْتُ بِمَعْنَى أَنْصَرْتُ أَوْ عَزَمْتُ
الْمَفْعُولُ ثَانٍ عَلَى أَنْ بَعْدَ عِلْمَتِ **فِي رَأْيِ اللَّهِ** بِوَحَالٍ مَوْحَالٍ يَدْخُلُونَ بِجَوَابِ
إِذَا أَصْبَحَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ آيَاتُ عَلَى مَنْ تَوَكَّلَ وَفَتْحُ الْبِلَادِ وَرَأَيْتُ أَهْلَ الْيَمِينِ يَدْخُلُونَ
فِي مِلَّةِ تَرْجَمَ لِمَجَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ بَعْدَ مَا كَانُوا يَدْخُلُونَ فِيهِ وَاحِدًا وَاحِدًا وَأَشْيَيْنِ أَشْيَيْنِ
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ فَقُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ حَامِدًا لَهُ أَوْ فَطْرًا لَهُ **وَأَسْتَغْفِرُكَ** تَوَاضَعًا
وَمُتَضَعًا لِلنَّفْسِ أَوْ ذَمًّا عَلَى لَمْ يَسْتَغْفِرْ **إِنَّهُ كَانَ** لَمْ يَزَلْ تَوَابًا وَبُرُوكًا تَعْمُرُ
اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا سَمِعَ بِكَ وَقَالَ الْكَمَالُ دَلِيلُ الزُّوَالِ وَعَاشَ عَلَيْهِ لَمْ يَبْعُدْ هَاسِتِينَ
سُورَةُ النَّصْرِ مَكِّيَّةٌ وَمِنْ خَمْسِ آيَاتٍ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

فيكون كل واحد منهما محتاجا الى اعيانه بل غير فيكون كل واحد منهما عاجزا او لا بل
كل واحد منهما على ايجاز به بالاستقلال فاذا اوجدهما فاما ان ينبغي الثاني
منه لا فلهما الثالث فيكون عاجزا ومفهورا تحت تصرفه فلا يكون الها فان قلنا
ان احدهما اذا وجد مقدورا بنفسه فقد زالت قدرته فيكون هذا الواحد قد
جعل نفسه عاجزا قلنا الواحد اذا اوجد مقدورا بنفسه فقد نفذت قدرته فمن
نفذت قدرته لا يكون عاجزا واما الشريك فما نفذت قدرته بل زالت قدرته بسبب
قدرة سائر وكان ذلك **تجيز الله الصلح** هو فعل بمعنى مفعول من صعد
اليه اذا قصده وهو السيد المضمود اليه في الحوايج والمعنى هو الله الذي تعزونه وتقررون
بانه خالق السموات والارض خالقكم وهو واحد لا شريك له وهو الذي يصمد اليه
كل مخلوق لا يستغنون عنه وهو الغني عنهم **لم يلد** لانه لا نجاس حتى يكون
من جنسه صاحبه فيتولد اذ قد دل هذا المعنى بقوله ان يكون له ولد ولم تكن له
صاحبه **وقم يولد** ان كل مولود يولد فسد وجسم وهو قديم لا اول لوجوده اذ لو لم
يكن قديما لكان حادثا لعدم الواسطة بينهما ولو كان حادثا لاقتصر الى محدث
ولذا التلذذ والتألم فيؤدي الى التشكيل وهو باطل وليس بجسم لانه اسم للمتركب
ولا يخلو حينئذ من ان يتصف كل جزء منه بصفات الكمال فيكون كل جزء الها
فيفسد القول به كما فسد بالهين او غير متصف بها بل بصفات اعدادها من سمات الحد
وهو محتاج **ولم يكن له كفوا احد** ولم يكن فيه احد لم يات له سائل لو ان يصفه
لم فاقوى اليه ما يحتوي على صفاته تعالى فقوله هو الله اشارة الى انه خالق
الشيء واطرها وفي طي ذلك وصفه بانه قادر عالم لان الخلق يستدعي القدرة
والعلم لكونه واقعا على غاية احكام واتساق وانتظام وفي ذلك وصفه بانه حي
لان المتصف بالقدرة والعلم لا بد وان يكون حيا وفي ذلك وصفه بانه سميع
سيرة منكم الى غير ذلك من صفات الكمال لولم يكن موصوفا بها لكان

لادها وهي انما يصح ذاب من امارات الحديث فيستحيل التضاف اليه
والموجود يعلم الحقيقت و قوله الصمد وصف بانه ليس له محتاجا اليه واحدا
الا محتاجا اليه بمعنى لا يحتاج الى احد ويحتاج اليه كل احد وقوله لم يلد
والمجانسة وقوله لم يولد نفى المحدث ووصف بالقديم وراوية وقوله ولم يكن
له كفوا احد نفى ان يات له سائل ومصرحهم ان نفى الكفور وهو المثلث الماضى
لا يدل على نفيه في الحال والكفار يدعون في الحال فقد توافوا في غيبه
فيما مضى لم يكن في الحال ضرورة اذ الحوادث لا يكون كفوا للقديم وحاصل كلام الكفر
يؤثر الى اسرائيل والشبهة والتعطيل والسورة تدفع الكل كما قررنا وانما يخص
سبويه تقديم الطرف اذا كان مستقرا الى خبر لانه لما كان محتاجا اليه قديم
ليعلم من اول امر انه خبر لا فضله ولا خيره اذ كان لغوا له فضله ان
مستحق للفضلات والما قديم في الكلام لا فصيح لان الكلام سيق لنفي المتكلم
عن ذات البارى وهذا المعنى مصبه ومركبه هذا الطرف فكان تراهم تقديمه مكان
القول بيسبب الوقف على احد ولا يصح الوقف قال عبد الوارث على هذا اذ كان
القرائة واذا وصل ثوب وكسر او حذف التنوين لقراءة عزير ان الله كفور
يسكون الفاء والمزحمة وخلف كفوا مثقلا غير مضموزة حفص الباقون مثقلا
مهموزة وفي الحديث من قرأ سورة الاخلاص فقد قرأ تلك القوان لان القوان
يستتم على توحيد الله وذكر صفاته وعلى الامور والنواهي وعلى القصص والمراعي
وهذه السورة تجردت للتوحيد والصفات فقد تضمنت ثلاث اشياء وفيه دليل
شرف علم التوحيد وكيف لا يكون كذلك والعلم يشرف بشرف المعلوم ويقتنع
بصعوبة ومعلوم هذا العلم هو الله وحياته وما يحجز عليه وما لا يجوز عليه فبما
ان احسن الخائفين من عقابك المكنة بين يلقاها

يؤمنون على أن الشيطان صر بان جيت والسي كما قال شياطين الامم
والجن وعن ابن دُرّ رضى الله عنه قال لرجل هل تعرفت بالله من شيطان
السنن روى انه عليه السلام سحر فصرص فجاءه يملكه ويؤمنون وقال
ما صاحب ما باله فقال طيب قال ومن طيبه قال لبيد بن اعظم اليهودي
قال وبم طيبه قال مسيطر ومشاطه في جفث طلعة تحت راعوفة في بئر
ذي اذوان فالتبته عليه السلام فبعثت زبيرا وعلينا وغارا فنزحوا
مروا اخرجوا الجفث فاذا فيه مساطه راسه واسنات من
مشعر داويه وبيد معقود فيه احدى عشرة عقدة معقودة بالابر
فمن لك هاتان السورتان فكلمنا قزاجيرك آية اخلت عقدة حق
قام عليه السلام عند احوال العقدة الاخيرة كما ان الشيطان من عقاب
وجعل جبريل عليه السلام يقول بسم الله ارقبك والله يفتيك من كل داء يؤذيك
فهذا الجوز الاستاذ فانه كما كان من كتاب الله وكلام رسوله عليه السلام
بما كان بالسريانية والعبرانية والهندية فانه لا يحل اعتقاده ولا اجماع
عليه ونحو ذلك من شرور النفس ومن سيات احوالنا ومن شر ما عملنا
وما لم نعمل فشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده
ورسوله ونبيته وحفيظه اذ ملكه بالهيدى ودين الحق ليظهره على الدار
كله ولو كره المشركون صلى الله عليه وسلم له مصابيح برآءام واصحابه مفاتيح
دار السلام

بلغت المشايخ بقدر
الامكان والله اعلم والمحدث
في سنة ثمان مائة وثمانين

وان لم يجد عينا فليذكر
في سنة ثمان مائة وثمانين



Suleymaniyeh Kütüphanesi
KIST. JANCA ZADE
HUSEYIN P.
Yeni Kuvvet
38
Eski Kuvvet